تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج

العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الثالث والاربعون

اول حديث ٨٧٥٣/ اول ترجمة ٤٨٠١
اخر حديث ٨٨٦٩ / اخر ترجمة ٤٨٥٣

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم

ذكر من اسمه عطاء

٤٨٠١ ـ عطاء بن أبي رباح
واسم أَبي رباح أسلم
أبو مُحَمَّد القرشي الفِهْري [(١)]

مولى آل [أَبي] خثيم [(٢)].

رأى عقيل بن أَبي طالب.

وسمع جابراً، وابن عباس، وأبا هريرة، ورافع بن خَدِيج، ومعاوية بن أَبي سفيان، وجابر بن عُمَير، وعَبْد الله بن عمرو، وعَبْد الله بن الزبير، وأبا سعيد الخدري، وزيد بن خالد الجُهَني، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه سُلَيْمَان بن موسى الأشدق، وقيس بن سعد، وأبو الزبير، وعبد الملك بن أَبي سُلَيْمَان، وابن جُرَيج، وعمرو بن دينار، والزُهْري، وقَتَادة بن دِعامة، ومالك بن دينار، ويَحْيَى بن أَبي كثير، وجابر بن يزيد الجعفي، وأيوب السختياني، وإِسْمَاعيل بن عبد الرَّحْمن السُّدّي، وحبيب ابن أَبي ثابت، والأعمش، وحبيب المعلم، وإِبْرَاهيم بن ميمون الصائغ، وعَبْد الله بن المُؤَمّل المخزومي، والأوزاعي، والحجاج بن فُرافصة، وهمّام بن يَحْيَى وليث بن أَبي سُلَيم، وأيوب بن عُتْبة اليمامي، وأيوب بن نُهيك، ويزيد بن عبد الرَّحْمن بن مالك الدمشقي، وطلحة بن عمرو المكي، ومُحَمَّد بن عبد الرَّحْمن بن أَبي ليلى، وعُقْبة الأصم، وجَعْفَر بن بُرْقان، والوضين بن عطاء، وعُفَير بن معدان الحِمْصي، ويزيد بن أَبي زياد.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أَنْبأ أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُحَمَّد بن أحمد ابن أَبي العوام الرّياحي، نا يزيد ـ يعني ـ ابن هارون، أنا عمر بن قيس، عَن عطاء بن جابر بن عبد الله

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ٤٤ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٢٨ وطبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧ وميزان الاعتدال ٣ / ٧٠ والعبر ١ / ١٤١ والتاريخ الكبير ٦ / ٤٦٣ والجرح والتعديل ٦ / ٣٣٠ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٧٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٠٢): ٤٢٠.

(٢) في المختصر: ال حنتم.

أن رَسُول الله ﷺ استلم الحجر فقبّله، واستلم الركن اليماني فقبّل يده [٨٧٥٣].

أَخْبَرَنَا أبو نصر بن رضوان، وأبو عَلي الحَسَن [بن] المظفر بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا إِسْحَاق بن الحسين بن ميمون الحربي، نا هَوْذَة بن خَليفة، نا عمر بن قيس المكي، عَن عطاء بن أَبي رباح، عَن زيد بن خالد الجُهَني، عَن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ جَهّز غازياً في سبيل الله، أو خلفه في أهله، كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازي شيء، ومَنْ جَهّز حاجاً أو خلفه في أهله كان له مثل أجر الحاج من غير أن ينقص من أجر الحاج شيء، ومن فطر صائماً كان له مثل أجره**» [٨٧٥٤] (١).

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحمد بن إِبْرَاهيم بن صرما، أَنْبَأ أبو القَاسِم عَبْد الله بن الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، أنا أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن أحمد بن عَلي الصيدلاني، أبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري، حَدَّثني أبو حُمَيد، نا حَجّاج، عَن ابن جُرَيح.

قال: وأنا الجُرْجَاني، أنا عبد الرَّزّاق، عَن ابن جُرَيج قال:

قلت لعطاء: هل لرجل بالشام رخصة في الشتاء أن يمسح بقدميه مسحاً ليس عليهما خفان؟ قال: لا، ثم قال: أما أنا فإنّي كنت غاسلاً هنالك في الشتاء ثم تلا عليّ قوله في الوضوء، قال: لا أراه إلّا الغسل، إنّما الرخصة في المسح على الخفين من أجل الدفء.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عَن أَبي بكر أحمد بن عَلي، أخبرني أبو الحُسَيْن عَلي بن أيوب الكاتب القمي، أنا أبو عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني، نا مُحَمَّد بن أحمد الكاتب، نا عَبْد الله بن أَبي سعد الوَرّاق، نا عمر بن شَبّة، حَدَّثني سعيد بن منصور الرّقّي - وكان أسن أهل الرّقّة - حَدَّثني عُثْمَان بن عطاء الخُرَاسَاني قال:

انطلقت مع أَبي وهو يريد هشام بن عبد الملك، فلما قربنا إذا شيخ أسود على حمار، عليه قميص دريس (٢) وجبة دنسة، وقلنسوة لاطية (٣) دنسة، وركاباه (٤) من خشب، فضحكتُ وقلت لابي: من هذا الأعرابي؟

قال: اسكت هذا سيد فقهاء أهل الحجاز، هذا عطاء بن أَبي رباح.

فلما قربت نزل أَبي عَن بغلته هو عَن حماره، فاعتنقا وتساءلا، ثم عادا فركبا فانطلقا حتى وقفا

---

(١) الحاوي للفتاوي: ١ / ٥٤٤.

(٢) الدرس والدريس: الثوب الخلق (القاموس).

(٣) لط. بالأرض: لصق (القاموس).

(٤) الركاب من السرج كالغرز من الرحل (القاموس).

بباب هشام، فلما رجع أَبي سألته، فقلت: حَدَّثني ماكان منكما؟ قال: لما قيل لهشام: عطاء بن أَبي رباح، أذن له، فوالله مادخلت إلّا بسببه، فلما رآه هشام قال: مرحباً مرحباً، هاهنا، فرفعه حتى مَسّتْ ركبته ركبته، وعنده أشراف الناس يتحدثون، فسكتوا، فقا هشام: ما حاجتك يا أبا محمد؟ قال: يا أمير المؤمنين أهل الحرمين أهل الله، وجيران رَسُول الله ﷺ يقسم فيهم أعطياتهم وأرزاقهم، قال: نعم، يا غلام اكتب لأهل المدينة وأهل مكة بعطاءين وأرزاقهم لسنة، ثم قال: هل من حاجة غيرها يا أبا محمد؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أهل الحجاز وأهل نجد أصل العرب، وقادة الإسلام ترد فيهم فضول صدقاتهم، قال: نعم، اكتب يا غلام بأن تردّ فيهم صدقاتهم، هل من حاجة غيرها يا أبا محمد؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أهل الثغور يرمون من وراء بيضتكم، ويقاتلون عدوكم قد أجريتم لهم أرزاقاً تدرّها عليهم، فإنهم إنْ هلكوا غزيتم قال: نعم، اكتب، تحمل أرزاقهم إليهم يا غلام، هل من حاجة غيرها يا أبا محمد؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أهل ذمتكم تجبى صغارهم ولا تتعتع كبارهم ولا يكلفون ما لا يطيقون، فإن ما تجبونه معونة لكم على عدوكم، قال: نعم، اكتب يا غلام بأن لا يحملوا ما لا يطيقون، هل من حاجة غيرها؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، اتّق الله في نفسك، فإن خلقت وحدك، وتموت وحدك، وتحشر وحدك، وتحاسب وحدك، لا والله ما معك ممن نرى أحد.

قال: وأكبّ هشام وقام عطاء، فلماكنا عند الباب إذا رجل قد تبعه بكيس ما أدري ما فيه أدراهم أم دنانير، وقال: إن أمير المؤمنين أمر لك بهذا، قال: لا أسألكم عليه أجراً، إن أجري إلّا على رب العالمين.

قال: ثم خرج عطاء، ولا والله ما شرب عندهم حسوة من ماء فما فوقه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحَسَن - زاد الأنماطي، وأحمد بن الحَسَن بن خيرون، قالا: أنا أبو الحُسَيْن الأصبهانيي، نا مُحَمَّد بن أحمد ابن إسْحَاق، نا عمر بن أحمد بن إسْحَاق، نا خلفية بن خياط، قال [(١)]:

عطاء بن أَبي رباح يكني أبا محمد، واسم أَبي رباح أسلم مولى لنبي جمح، ويقال: لنبي فهر، توفي سنة [سبع] عشرة ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا مُحَمَّد بن عَبْد

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٩١ رقم ٢٥٣٦.

الله بن خميرية الهَرَوي، نا الحُسَيْن بن إدريس، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمار المَوْصلي، قال: عطاء ابن أَبي رباح، أبو رباح، اسمه أسلم.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال:

في الطبقة الثانية من أهل مكة، عطاء بن أَبي رباح، ويكنى أبا محمد، وكأنه من مولدي الجند، ونشأ بمكة، وهو مولى لبني فهم، أو لجمح، واسم أَبي رباح أسلم، وانتهت فتوى مكة إليه وإلى مجاهد في زمانهما، وأكثر ذلك إلى عطاء.

قال الواقدي: وأبو نُعَيم: مات سنة خمس وعشرة ومائة.

قال الواقدي: وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

الهيثم بن عدي: توفي سنة أربع عشرة ومائة.

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحُسَيْن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي -واللفظ له- قالوا: أنا أبو أحمد -زاد أحمد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا:- أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال:

عطاء بن أَبي رباح أبو مُحَمَّد [مولى] آل أَبي خُثَيم القرشي المكي، واسم أَبي رباح أسلم.

قال حَيْوَة بن شُرَيح عَن عباس بن الفضل، عَن حمّاد بن سَلَمة: قدمت مكة سنة مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة.

وقال أبو نعيم: [مات] سنة خمس عشرة ومائة، سمع ابن عباس وأبا هريرة، وأبا سعيد، جابراً، وابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار، وقيس بن سعد، وحبيب بن أَبي ثابت.

قال عَبْد الله الجعفي: نا ابن عيينة، ناابن جُرَيج، عَن عطاء: رأيت عقيل بن أَبي طالب شيخاً طويلاً.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين القاضي -إذناً- وأبو عبد الله -مشافهةً- قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه: أَنْبَأ أبو عَلي -إجازة-

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال:

عطاء بن أَبي رباح، واسم أَبي رباح أسلم، مولى بن خُثَيم القُرَشي، الفِهْري أبو مُحَمَّد المكي، رأى عقيل بن أَبي طالب، روى عَن أَبي هريرة، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، ورافع بن خَدِيج،

وجابر بن عُمَير، وعائشة ومعاوية بن أَبي سفيان، روى عنه سُلَيْمَان موسى الأشدق، وقيس بن سعد، وأبو الزبير، وعبد الملك بن أَبي سُلَيْمَان، سمعت أَبي يقول ذلك .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أناأبو الحَسَن الدارقطني، قال :

عطاء بن أَبي رباح، واسم أَبي رباح أسلم المكي، مولى آل ختيم، وآل خثيم موالي بني فِهْر، روى عَن ابن عباس، وابن عمر، وأَبي هريرة، وعائشة .

وقال خالد بن أَبي نوف عَن عطاء: أدركتُ مائتين من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه الزهري وعمرو بن دينار، وابن جُرَيج، والناس بعدكان فقيه بمكة ومفتيها، وكان أسود متنين الوجه، وأعلم الناس بالمناسك وغيرها .

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عبد الرحيم بن أحمد .

وحَدَّثَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَى ، ثنا أبو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد نا عبد الغني بن سعيد، قال رباح كذا عطاء بن أَبي رباح .

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري قال :

عطاء بن أَبي رباح، واسمه أسلم، أبو مُحَمَّد مولى آل أَبي خُثَيم القُرَشي الفهري المكي، وهو من مولدي الجند، ونشأ بمكة، سمع ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأبا هريرة، وعُبَيْد بن عُمَير، وعروة بن الزبير، روى عنه عمرو بن دينار، والزُهري، وقَتَادة، وأيوب، وابن جُرَيج، وحبيب المعلم، [في العلم] وأحزاء الصلاة والجنائز والأطعمة وغير موضع .

قال حمّاد بن سَلَمة: قدمت مكة سنة مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة .

ذكره البخاري والذُهْلي .

وقال مُحَمَّد بن سعد: قال الهيثم: توفي سنة أربع عشرة ومائة .

وقال البخاري ومُحَمَّد بن سعد: قال أبو نُعيم: مات سنة خمس عشرة مائة، وقال ابن سعد أَبي نُعَيم .

قال الذهلي: وفيما كتب إليَّ أبو نعُيَم مثله، وقال عمرو بن عَلي: مات سنة خمس عشرة ومائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، قال الواقدي مثل عمرو .

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال .

أما رَبَاح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة: عطاء بن أَبي رباح، أسلم، المكي، مولى آل خثيم

آل خثيم موالي بني فِهْر، وروى عَن ابن عمر، وابن عباس، وأَبي هريرة، وعائشة، وكان فقيه أهل مكة، روى عنه عمرو بن دينار، والزُهري، وابن جُرَيج وغيرهم .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحُسَيْن بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أَنْبَأ أبو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، قال: قال عمي أبو بكر: كنية عطاء بن أَبي رباح أبو مُحَمَّد .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا أبو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن أحمد بن الحَسَن، أنا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: وكنية عطاء بن أَبي رباح أبو مُحَمَّد .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أَنْبَأ أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول :

أبو مُحَمَّد عطاء بن أَبي رباح، سمع ابن عباس، وأبا هريرة، وأبا سعيد، وجابراً، ابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار، وحبيب بن أَبي ثابت .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي [نا] الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن ، أخبرني أَبي قال: أبو مُحَمَّد عطاء بن أَبي رباح .

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أنا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي، قال: أبو مُحَمَّد عطاء بن أَبي رباح.

أَنْبَأنَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي ، أَنْبَأ أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنْبَأ أبو أحمد الحاكم قال :

أبو مُحَمَّد عطاء بن أَبي رباح القُرشي الفِهْري المكي، واسم أَبي رَبَاح أسلم مولى لبني جُمَح، ويقال مولى لبني فهْر، ويقال مولى آل أَبي خُثَيم الفِهْري، كان عامل عمر بن الخطاب على مكة، يقال كان من موالي الجند، ونشأ بمكة، انتهت فتوى مكة إليه وإلى مجاهد في زمانهما، وأكثر ذلك إلى عطاء، سمع جابر بن عبد الله، وابن عباس، وأبا هريرة، روى عنه الزُهْري، وعمرو بن دينار وقَتَادة، وحبيب بن أَبي ثابت الأسدي.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب قال: قال مُحَمَّد بن عبد الرحيم قال عَلي: وعطاء بن أَبي رباح اسم أَبي رباح أسلم مولى حبيبة بنت مَيْسَرة بنت أَبي خُثَيم .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أَنْبَأ أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب المَنْبِجي، نا عُبَيْد الله بن سعد الزُهري، ثنا عمي قال: قال ابن إسْحاق، عطاء بن أَبي رباح مولى حبيبة ابنة ميسرة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا هارون، ثنا ضَمْرَة، قال: سمعت رجلاً يقول: اسم أم عطاء بركة، وأَبُوه أبو رباح: أسودان.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أبو مُحَمَّد بن دَرَسْتُويه، أنا يعقوب، نا أحمد بن الخليل، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة بن ربيعة قال: سمعت إنساناً يقول: أم عطاء بركة، وأَبُوه أبو رباح أسودان.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبو نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة قال: ويقال: عطاء بن أسلم مولى لبني فِهْر.

[وقال:] بلغني عَن مَخْلد بن حسين، عَن هشام بن حسان قال: كان عطاء بن أَبي رباح أسود.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وابن بالويه، قالا: ثنا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت ابن يَحْيَى يقول: كان عطاء بن أَبي رباح معم كُتّاب اسم أَبي رباح أسلم، وكان عطاء بن أَبي رباح أسود.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أنا أحمد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا عبد الله، نا يعقوب [١]، حَدَّثَني أحمد بن الخليل، نا يَحْيَى بن أَبي بُكَير، نا أيوب بن ثابت، قال: رأيت عطاء وكان أشلّ أعور.

[**أَخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، نا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي، [نا] وهب بن جرير بن حازم حَدَّثَني أَبي قال: رأيت يد عطاء شلاء ضربت في أيام ابن الزبير.

قال وهب قال أبي: وحَدَّثَني أبو عمرو بن العلاء قال: سمعت رجلاً قال: [قلت] لعطاء: يا أبا مُحَمَّد والله إنك يومئذ لخنشليل [٢] بالسيف، وقال: أنهم دخلوا علينا.

وكان عطاء بن أَبي رباح من مولدي الجند].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠١.

(٢) الخنشليل: الجيد الضرب بالسيف (اللسان).

أَخْبَرَنَا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قرىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال:

سمعت بعض أهل العلم يقول: كان عطاء أسود، أعور، أفطس، أشلّ، أعرج، ثم عمي بعد ذلك، وكان **ثقة**، فقيهاً، عالماً، كثر الحديث.

قال ابن سعد [١]: وهو مولى آل أَبي مَيْسَرة بن أَبي خثيم الفِهْري.

أَنْبَأ أبو الحَسَن مُحَمَّد بن مرزوق بن عبد الرزاق، وحَدَّثَنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو بكر الخطيب، أَنْبَأ أحمد بن أَبي جَعْفَر القطيعي، نا مُحَمَّد بن العباس الخَزَّار، أَنْبَأ أبو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الخَلاّل، قال أبو إِسْحَاق الحربي:

كان عطاء بن أَبي رباح عبداً أسوداً لا مرأة من أهل مكة، وكان أنفه كأنه باقلى.

قال: وجاء سُلَيْمَان بن عبد الملك أمير المؤمنين إلى عطاء هو وابناه فجلسوا إليه يصلّي، فلما صلى انتقل إليهم، فما زالوا يسألونه عَن مناسك الحج وقد حوّل قفاه إليهم، ثم قال سُلَيْمَان لابنيه: قوما، فقاما، فقال: يا بني لا تنيا في طلب العلم، فإنّي لا أنسى ذلّنا بين يدي هذا العبد الأسود.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قال: نا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَلي بن محمد، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمن، نا هلال بن العلاء، نا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا أبو المليح قال: رأيت عطاء بن أَبي رباح أسود يَخْضَبُ بالحِنّاء.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام عَلي بن محمد، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أبو الفتح نصر بن المغيرة، قال: قال سفيان بن عُيينة: عطاء أكبر من ابن أَبي مليكة، عطاء قد شهد مقتل عثمان.

أَنْبَأ أبو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه،: قالا: ثنا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أبو خَازم بن الفراء، أنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور، قال: قُرىء على مُحَمَّد بن مَخْلَد، حدثكم العباس بن حاتم، نا عبد الرَّحْمن بن يونس أبو مسلم المستملي، نا سفيان بن عُيينة، عَن عمر بن قيس المكي، عَن عطاء بن أَبي رباح قال: أعقل قتل عُثْمَان بن عفان.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي تمّام عَلي بن محمد، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أبو الطيب مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر، نا أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قال: وقال عَلي بن محمد، عَن أَبي

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧.

حفص الباهلي، عَن عمر بن قيس: قال: سألت عطاء: متى ولدت؟ قال: لعامين خَلَوا من خلافة عثمان.

ذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المُسَيّب الضَّبّي: أن عطاء ولد سنة سبع وعشرين.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: كان عطاء بن أبي رباح أسود.

قال: وسمعت يَحْيَى يقول: حَدَّثَني يَحْيَى بن سعيد القطان قال: لم يسمع عطاء من ابن عمر إنما رآه رؤية.

لا معنى لهذا الانكار، فقد سمع عطاء من أقدم من ابن عمر، وكان يُفتي في زمان ابن عمر.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا الحُسَيْن بن صهيب بن عَبْد الله مولى مُحَمَّد بن هشام، قال: قلت لعطاء: أدركت أبا الدرداء؟ قال نعم، وعائشة، وابن عباس.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحُسَيْن بن منصور، وعَلي بن أحمد بن مُحَمَّد بن حُمَيد، قالا: أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن بشران، أنا عُثْمَان بن أحمد بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن أحمد بن البراء، قال: قال عَلي بن المديني:

عطاء بن أَبي رباح لقي عَبْد الله بن عمر، ورأى أبا سعيد الخُدْري، رآه يطوف بالبيت، ولم يسمع منه، وجابر، وابن عباس، ورأى عَبْد الله بن عمرو، ولم يسمع من زيد بن خالد الجُهَني، ولا من أم سَلَمة، ولا من أم هانئ، وسمع من عَبْد الله بن الزبير، وابن عمر، ولم يسمع من أم كُرْز شيئاً، روى عَن أم حبيب بنت مَيْسَرة، عَن أم كُرْز، وسمع من عائشة، وجابر بن عبد الله.

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن مُحَمَّد الشيرويي.

وأَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الله أحمد العامري .

[ح و] **أَخْبَرتَنَا** فاطمة بنت الحُسَيْن بن الحَسَن بن فضلويه، أَنْبَأ أبو بكر الخطيب، وقال: أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا الربيع بن سُلَيْمَان، أَنْبَأ الشافعي، أنا سعيد، عَن ابن جُرَيج، قال: قلت لعطاء: هل رأيت أحداً من أصحاب رَسُول الله ﷺ إذا استلموا قبلوا أيديهم؟ فقال: نعم، رأيتُ جابرَ بن عبد الله، وابن عمر، وأبا سعيد الخُدْري، وأبا هريرة، إذا استلموا قبّلوا أيديهم، قالت: وابن عباس؟ قال: نعم، حسبت كثيراً، قلت: هل تدع أنت إذا استلمت أن تقبّل يديك؟ قال: فلم

استلمه إذاً؟.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن الأَبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عَبْد الله الخَلاّل ـ مشافهة ـ قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنْبَأ ابن طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن محمد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال:

سمعت أَبي يقول: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: قد سمع عطاء من عائشة.

قال: وسئل أبو زرعة: سمع عطاء من عائشة؟ فقال: نعم.

أَنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أَنْبَأ عَلي بن الحَسَن الرَّبَعي، وَرَشَأ بن نظيف، قالا: أنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عبد الرَّحْمن بن يوسف بن سعيد، قال: عطاء بن أَبي رباح رأى عائشة، دخل عليها مع عُبَيْد بن عُمَير بثبير فسألها عَن الهجرة، وروى عَن أَبي سَلَمة، وعَن عروة بن عياض، وعَن عروة بن الزبير، وعَن ابن أَبي مُلَيكة. وعَن عائشة بنت طلحة، وغيرهم، عَن عائشة وأحاديث عطاء بن عائشة مراسيل.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وحَدَّثَني أبو المحاسن عبد الرزاق بن مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا السَّرِي بن يَحْيَى، نا أحمد بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عَن ابن عطاء، عَن أَبيه، قال: كنا نكون عند ابن عباس فيأتيه الأشراف، فما يصرف وجهه عنا حتى نفرغ.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو صادق بن أَبي الفوارس العطار قال: سمعت أبا الحُسَيْن الكارزي يقول: سمعت أبا عَبْد الله أحمد بن القَاسِم الجُمَحي المكي يقول: سمعت سَلَمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرّزّاق يقول:

أخذ أهل مكة الصلاة عَن ابن جريج، وأخذها ابن جريج عَن عطاء، وأخذها عطاء عَن [ابن] الزبير، وأخذها ابن الزُّبَيْر من أَبي بكر الصدّيق، وأخذ أبو بكر الصّديق عَن النبي ﷺ، وأخذها النبي ﷺ عَن جبريل عليه السلام.

قال عبد الرّزّاق: وما رأيت أحداً أحسن صلاة من ابن جُرَيج، كان يصلي ونحن خارجين فنرى كأنه أصطوانة، وما التفت يميناً ولا شمالاً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحمد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عبد العزيز، ثنا أبي، وسَلَمة بن شبيب، عَن عبد الرّزّاق بن همّام، قال:

أخذ أهل مكة الصلاة عَن ابن جريج، وأخذها ابن جريج عَن عطاء، وأخذها عطاء عَن عَبْد الله ابن الزبير، وأخذها عَبْد الله بن الزُّبَيْر من أَبي بكر الصّدِّيق، وأخذها أبو بكر الصّدِّيق من النبي ﷺ، وأخذها النبي ﷺ من جبريل عَن الله تعالى.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السندي، أنا أبو عُثْمَان البَحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان قال: سمعت إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق الأنماطي يقول: سمعت مُحَمَّد بن سهل بن عسكر يقول: سمعت عبد الرّزّاق يقول: ما رأيت عالماً أحسن صلاة من ابن جُرَيج، وذلك أنه أخذ من عطاء بن أَبي رباح، وأخذ عطاء من ابن الزبير، وأخذ ابن الزُّبَيْر من أَبي بكر الصّديق، وأخذ أبو بكر الصدّيق من رَسُول الله ﷺ، وأخذ رَسُول الله ﷺ عَن جبريل، وأخذ جبريل عَن ربه.

قال: ونا إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق، نا مُحَمَّد بن يَحْيَى، نا أحمد بن حنبل، عَن عبد الرّزّاق، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أبو عَلي بن السبط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الضبي، أنا أبو عَلي الواعظ.

قالا: أنا أحمد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أحمد [1]، حَدَّثَني أبي، نا عبد الرّزّاق قال: أهل مكة يقولون: أخذ ابنُ جُرَيج الصلاة من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزُّبَيْر من أَبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي [ﷺ]، وما رأيت أحداً أحسنَ صلاة من ابن جريج.

عورض آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة يتلوه:

أنا أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو بكرالبيهقي، وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أنا أبو بكر.

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القَاسِم عَلي بن الحَسَن ـ رحمه الله ـ قال:

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن إِبْرَاهيم، نا أبو بكر البيهقي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ أبو بكر.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر الشحامي، أَنْبَأَنَا أبو بكر أحمد بن الحُسَيْن البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنْبَأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أبو عبد الله.

[ح] وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن هبة الله.

وأَخْبَرَنَا أبو المظفر، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا سَلَمة، قالا: ثنا عبد الرزاق، وفي رواية البيهقي: نا سَلَمة بن شبيب، نا أحمد بن حنبل، نا عبد الرّزّاق، عَن

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١ / ٣٧ ح ٧٣.

ابن جريج، قال: كان عطاء بعد ماكبر وضعف يقوم إلى الصلاة ليقرأ مائتي آية من البقرة، وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك.

أَخْبَرَنَا أبو عَلي الحَسَن بن أحمد المقرئ في كتابه، ثنا أبو نُعَيم الحافظ [(١)]، نا مُحَمَّد بن أحمد ابن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، ثنا عَلي بن المديني، نا يَحْيَى بن سعيد، عَن ابن جُرَيج، قال: كان عطاء بعدما كَبُرَ وضَعُف يقوم إلى الصلاة ليقرأ مائتي آية من البقرة، وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك.

أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المقرئ، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد، أنا عَبْد الله ابن يَحْيَى بن عبد الجبار، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصَّفّار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الوهاب بن همّام أخو عبد الرزاق، قال: سمعت ابن عيينة قال: قلت لابن جُرَيج: ما رأيت مصلياً مثلك، قال: فكيف لو رأيت عطاء [(٢)].

قرأت على أَبي الفضل عبد الواحد بن إبْرَاهيم بن قرة، عَن أَبي الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الخطيب، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أنْبَأ دَعْلَج بن أحمد السجزي، أنا أحمد بن عَلي الأَبّار، نا الحَسَن بن عَلي، نا أبو داود، عَن سفيان، عَن عمر بن سعيد بن أَبي حسن، عَن أمه أنها أرسلت إلى ابن عباس تسأله عَن شيء، فقال: يا أهل مكة تجتمعون على ـ سمعتها من ابن فروة: عَلي: وعندكم عطاء.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا أبو بكر اللاكائي أنا أبو الحُسَيْن القطان، أنا أبو مُحَمَّد النحوي، أنا يعقوب بن سفيان [(٣)]، نا قَبيصة، نا سفيان، عَن عمر بن سعيد، عَن أمه قال:

قدم ابن عمر مكة، فسألوه، فقال: أتجمعون في يا أهل مكة المسائل وفيكم ابن أبي رَبَاح.

أنا أبو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أنا أبو نُعَيم الحافظ [(٤)]، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا هنّاد، نا قبيصة، عَن سفيان، عَن عمرو بن سعيد، عَن أَبيه قال: قدم ابنُ عمر مكة، فسألوه، فقال: تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رَبَاح.

رواها أبو زُرعة الرازي، عَن قبيصة، فقال عَن أُمّه، وقال نا ابن عمر.

قرأت على أَبي الفضل [بن] قُرّة، عَن عَلي بن محمد، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ دَعْلَج، أنا

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ٣١٠.

(٢) حلية الأولياء ٣ / ٣١٠.

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٣.

(٤) حلية الأولياء ٣ / ٣١١.

أحمد بن عَلي، نا الحَسَن بن عَلي، نا أبو يَحْيَى الحِمّاني، نا أبو عاصم الثقفي، قال: سمعت أبا جَعْفَر يقول للناس ـ وقد أكثروا عليه: عليكم بعطاء، هو والله خيرٌ لكم مني.(١)

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي ـ إذناً ـ وأبو عَبْد الله الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أنا عبد الرَّحْمن بن محمد، أَنْبَأ أبو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أَنْبَأ عَلي بن محمد.

قالا: أنا عبد الرَّحْمن بن أَبي حاتم، نا أبو سعيد الأشج، نا محبوب بن مُحْرِز القَوَاريري، عَن حبيب بن جري، قال: قال أبو جَعْفَر ـ يعني مُحَمَّد بن عَلي بن حسين ـ: حذوا من حديث عطاء ما استطعتم.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنْبَأ الحَسَن بن عَلي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أحمد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الفضل، بن غَزْوَان الضّبي، أنا أسلم المِنْقَري.

قال: وأنا الفضل بن دُكَين أبو نُعَيم، نا بسام الصيرفي جميعاً عَن أَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن حسين، قال: ما أجد أحداً أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أَبي رَبَاح.

أَخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحَسَن بن خيرون، أنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أنا أبو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أبي، نا مُحَمَّد بن فضيل، عَن أسلم المِنْقَري، قال:

كنت جالساً مع أَبي جَعْفَر، فمرّ عليه عطاء، فقال: ما بقي أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء ـ زاد ابن أَبي شَيبة: ابن أَبي رباح ـ وقال: ما بقي على طهر الأرض أحدٌ.

أَنْبَأ أبو عَلي المقرئ، أَنْبَأ أبو نُعَيم(٣)، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أَبي، ثنا مُحَمَّد بن فُضَيل.

ح وقرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البُرقاني، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خَميروية، نا الحُسَيْن بن إدريس، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمار الموصلي، نا ابن فضيل، عَن أسلم المقرئ قال:

---

(١) سير اعلام النبلاء ٥ / ٨١، وابو جَعْفَر هو الامام الباقر مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَيْن عليهم السلام.

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٨ باختلاف.

(٣) حلية الأولياء ٣ / ٣١١.

كنت جالساً مع أَبي جَعْفَر، فمرّ علينا عطاء بن أَبي رباح، فقال: ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بالمناسك من هذا، وفي حديث ابن أَبي شَيبة: بمناسك الحج من عطاء بن أَبي رباح.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الغضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب [١]، نا قَبيصة بن عُقْبية، نا سفيان، عَن أسلم المِنْقَري، عَن أَبي جَعْفَر قال: ما بقي أحد أعلم الحج من عطاء.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر:

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان [٢]، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا عبد العزيز بن أَبي حازم قال: سمعت أَبي يقول: ما أدركتُ أحداً أعلم بالحج من عطاء بن أَبي رباح.

[**قرأت** على أَبي الفضل بن ناصر] عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن أخبرني أبي، أَنْبَأ زكريا بن يَحْيَى، نا شَيْبَان، نا سَلاّم بن مسكين، نا قَتَادة، قال: عطاء أهل زمانه بالمناسك.

أَنْبَأ أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، أنا دَعْلَج بن أَحْمَد، أنا أحمد بن عَلي الأَبَّار، نا الحُسَيْن بن شيبان اليَشْكُري، نا سَلاّم بن مسكين، عَن يعقوب بن إبْرَاهيم السَّدُوسي، عَن قَتَادة قال:

أعلم الناس من أهل زمانه بالحلال والحرام الحَسَن، وأعلمهم بالتفسير عِكْرِمة، وأعلمهم بالمناسك عطاء.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة [٣]، نا مُحَمَّد ـ يعني ابن الأصبهاني ـ نا عبد السلام بن حرب، عَن خُصَيف قال: كان أعلمهم بالحج عطاء، وأعلمهم بالطلاق سعيد، وأعلمهم بالحلال والحرام طاوس، وأجمعهم لهذا كلّه سعيد بن جُبير.

قال: ونا أبو زُرْعة [٤]، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، نا ضَمْرَة، عَن ابن شوذب، عَن مطر قال: كان علم عطاء في المناسك، وكان علم إبْرَاهيم في الصلاة، وكان علم صاحبنا في كلٍّ ـ يعني

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٣.
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٢.
(٣) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٥١٥.
(٤) تاريخ أَبي زرعة ٢ / ٦٨٣.

الحَسَن ـ

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن اللاَّلْكَائي، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب [١]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَبي زُكَير، أَنْبَأ ابن وَهْب، نا مالك، قال: قال عمرو بن دينار ومجاهد وغيرهما من أهل مكة: لم يزل شأننا متشابهاً متناظرين حتى خرج عطاء بن أَبي رَبَاح إلى المدينة، فلما رجع إلينا استبان فضله علينا.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا أبو القَاسِم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا الحُسَيْن بن موسى، نا مُحَمَّد بن خلف الرسعني، نا إِسْحَاق بن زريق.

[ح] قال: ونا أبو أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن أَبي الخير المصري، نا سلمة بن شبيب.

قالا: ثنا عَبْد الله بن إِبْرَاهيم، عَن عمر بن كيسان، حَدَّثَني أَبي قال: أذكرهم في زمان بني أمية يأمراني إلى الحاج.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بكر اللاَّلْكَائي، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا أبو عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان [٢]، نا سَلَمة بن شَبيب، نا عَبْد الله بن عمر بن إِبْرَاهيم بن عمر بن كيسان، أخبرني أبي، قال: أذكرهم في زمان بني أمية يأمرون في الحاج صائحاً يصيح: لا يفتي الناس إلَّا عطاء بن أَبي رباح، فإن لم يكن عطاء، فعَبَد الله بن أَبي نَجيح.

[**أَخْبَرَنَا** أبو الحُسَيْن القاضي اذناً، وأبو عَبْد الله الأديب مشافهة قالا: أملانا أبو القَاسِم العبدي، أملانا أحمد إجازة:

ح قال: وأملانا أبو طاهر، أملانا عَلي قالا:

أملانا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [٣] نا مُحَمَّد بن عبادة الواسطي، نا يعقوب بن مُحَمَّد الزهري، قال: سمعت ابن أَبي حازم يقول: [قال] [٤] ربيعة فاق عطاء أهل مكة في الفتوي].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق الحربي، نا الرياشي قال: سمعت الأصمعي يقول:

دخل عطاء بن أَبي رباح على عبد الملك بن مروان وهو جالس على سريره وحواليه الأشراف من كل بطن، وذلك بمكة في وقت حجه في خلافته، فلما بَصُرَ به قام إليه، فسلّم عليه، وأجلسه

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١ / ٤٤٣.
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٢.
(٣) الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٠.
(٤) عَن الجرح والتعديل.

معه على السرير، وقعد بين يديه، وقال له: يا أبا مُحَمَّد حاجتك؟ فقال: يا أمير المؤمنين اتّق الله في حرمِ الله، وحرم رسوله، فتعاهده بالعمارة، [واتق الله في أولاد المهاجرين والأنصار فإنك بهم جلست هذا المجلس] واتّق الله في أهل البعوث، فإنهم حِصْن للمسلمين، وتفقد أمور المسلمين، فإنك وحدك المسؤول عنهم، واتّق الله فيمن على بابك، فلا تغفل عنهم، ولا تغلق دونهم بابك، فقال له: أفعل، ثم نهض، وقام يقبض عليه عبد الملك، فقال: يا أبا مُحَمَّد إنّما سألتنا حوائج غيرك، وقد قضيناها، فما حاجتك؟ فقال: ما لي إلى مخلوق حاجة، ثم خرج، فقال عبد الملك: هذا وأبيك الشرف وهذا وأبيك السؤدد.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي، نا عفّان وبَهْز، قالا: نا همّام ـ قال بهز في حديثه قال: نا قَتَادة قال: قال لي سُلَيْمَان بن هشام هل بالبلد ـ يعني مكة ـ أحدٌ؟ قال: قلت: نعم، أقدم رجل في جزيرة العرب علماً، قال: من؟ قلت: عطاء بن أَبي رباح.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن [أَبي] نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حَدَّثني عَبْد الله بن ذكوان، نا عمرو بن أَبي سَلَمة قال:

سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول عَن سُلَيْمَان بن موسى يزيد فيه: وإن جاءنا من اليمن عَن طاوس قبلناه، وإن جاءنا عَن عطاء من الحجاز قبلناه ـ يعني العلم ـ

ذكره أبو زرعة بعد حكاية أَبي مُسْهِر:

نا سعيد بن عبد العزيز، عَن سُلَيْمَان بن موسى، قال: إن جاءنا العلم من الحجاز عَن الزهري قبلناه، وإنْ جاءنا من الشام عَن مكحول قبلناه، وإنْ جاءنا من الجزيرة عَن ميمون قبلناه، وإنْ جاءنا من العراق عَن الحَسَن قبلناه.

أَنْبَأَنَا أبو نصر بن البنّا، وأبو طالب بن يوسف.

وحَدَّثَنا عمي، أنا ابن يوسف ـ قراءة ـ

قالا: قرىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن ابن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا موسى بن إسْمَاعيل، قال: سمعت يزيد بن زريع يقول عَن ابن أَبي عروبة قال مُحَمَّد بن سعد: أحسبه عَن قتادة قال: إذا اجتمع إليّ أربعة لم التفت إلى غيرهم، ولم أبال من خالفهم: الحَسَن، وسعيد بن المُسَيّب، وإِبْرَاهيم، وعطاء، قال: هؤلاء أئمة الأمصار.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد

الله بن جَعْفَر، نا يعقوب [١]، نا أحمد بن الخليل، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن عُثْمَان بن عطاء، قال:

كان عطاء بن أَبي رباح أسود شديد السواد ليس في رأسه شعر إلاّ شعرات في مقدم رأسه، فصيح إذا تكلم، فما قال [شيئاً] بالحجاز [إلاّ] قبل منه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم أيضاً، أَنْبَأ أبو الفضل البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عُثْمَان بن أحمد، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عَن عُثْمَان بن عطاء، قال:

كان عطاء بن أَبي رباح أسود شديد السواد، ليس في رأسه إلاّ شعرات في مقدم رأسه، فصيح إذا تكلم، فما قال بالحجاز قُبل منه.

أَنْبَأ أبو عَلي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، سمعت سُلَيْمَان بن أحمد يقول: سمعت أحمد بن مُحَمَّد الشافعي يقول:

كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس، وبعد ابن عباس لعطاء بن أَبي رباح.

أَخْبَرَنا: أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أحمد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد [٢]، أنا عَلي بن عَبْد الله بن جَعْفَر، نا سفيان بن عيينة، عَن إِسْمَاعيل بن أمية، قال: كان عطاء يتكلم، فإذا سئل عَن المسألة فكأنما يؤيد.

أَنْبَأ أبو عَلي الحداد، أَنْبَأنا أبو نُعَيم الحافظ [٣]، نا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدّثني أَبي.

[ح] **وأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، حدّثني أبو عبد الله، نا سفيان بن عيينة، قال: قال إِسْمَاعيل ابن أمية: كان عطاء يطيل الصمت، فإذا تكلم يخيل إلينا أنه يؤيد.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب [٤]، نا قَبيصة، نا سفيان، عَن أسلم المِنْقَري، قال: جاء أعرابي فسأل، فأُرشد إلى سعيد بن جبير، فجعل الأعرابي يقول: أين أبو مُحَمَّد؟ فقال سعيد: مالنا ها هنا مع عطاء

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٨.

(٣) حلية الأولياء ٣ / ٣١٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٣.

شيء.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجية بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَى يقول: ذكر أبو حفص الأَبّار عَن ابن أَبي ليلى قال: دخلت على عطاء بن أَبي رباح، فجعل يسألني، فكأن أصحابه جعلوا يعجبون من ذلك، فقال: ما تنكرون من ذاك، هو أعلم مني.

قال ابن أَبي ليلى: وكان عطاء قد حجّ سبعين حجّة، وعاش مائة سنة.

وقال في موضع آخر: ثنا يَحْيَى، نا أبو حفص الأبار، عَن ابن أَبي ليلى قال: دخلت على عطاء، فجعل يسألني، وكان أصحابه أنكروا ذاك، وقالوا: تسأله؟ فقال: ما تنكرون، هو أعلم مني.

وحج سبعين حجة، قيل ليحيى: من الذي حجّ سبعين حجّة قال: عطاء، هذا عنه مشهور.

أَخْبَرَنَا بها عالية أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن النقور، أَنْبَأ عَلي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أبو عَبْد الله أحمد بن الحَسَن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا أبو زكريا يَحْيَى بن معين، نا أبو حقص الأَبّار، عَن ابن أَبي ليلى قال: دخلت على عطاء، فجعل يسألني، فكان أصحابه أنكروا ذلك، وقالوا: تسأله، قال: ما تنكرون؟ هو أعلم مني.

قال ابن أَبي ليلى: وكان عالماً بالحج، قد حجّ زيادة على سبعين حجة، قال: وكان يوم مات ابن نحو مائة سنة، ورأيته يشرب الماء في رمضان ويقول: قال ابن عباس ﴿ **وعلى الذي يطيقونه فديةٌ طعامُ مسكينٍ فمن تَطَوّع خيراً فهو خير له**﴾ (١) إني أطعم أكثر من مسكين.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنْبَأ أحمد بن الحَسَن بن خيرون، أنا مُحَمَّد بن عمر بن بُكَير، قال: قُرىء على عُثْمَان بن أحمد بن سمعان، أَنْبَأ الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان، نا عبد الحميد الحِمّاني، قال: سمعت أبا حنيفة قال: ما رأيت أحداً أفضل من عطاء بن أَبي رباح، ولا أكذب من جابر.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمن السلمي، نا أبو سعيد الخلاني، نا أبو القَاسِم البغوي، نا محمود بن غَيْلاَن المَرْوَزي، نا الحِمّاني، عَن أَبي حنيفة قال: ما رأيت أحداً أكذب من جابر ـ يعني الجُعْفي ـ ولا أفضل من عطاء.

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أَبي طالب.

---

(١) سورة البقرة الآية: ١٨٤.

وأَخبَرَنَا بها عالياً أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، قالا: نا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن حَبَابة، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا ابن المقرئ، نا أبي، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت أفضل من عطاء، وعامة ما أحدثكم به خطأ ـ وفي رواية الصريفيني: وعامة ما حدثكم ـ وهو وهم .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي، أَنْبَأ أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد البَحّاثي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أحمد الزَوْزَني، أَنْبَأ مُحَمَّد بن حِبّان البُسْتي، أنا الحُسَيْن بن عَبْد الله بن يزيد القطان ـ بالرقة ـ نا أحمد بن أَبي الحَوَاري، قال: سمعت أبا يَحْيَى الحِمّاني قال: سمعت أبا حنيفة يقول : ما رأيت فيمن لقيتُ أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيتُ أكذب من جابر الجُعْفي، ما أتيته بشيء قط من رأيي إلاَّ جاءني فيه بحديث، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عَن رَسُول الله ﷺ لم ينطق بها.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد ، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطيب مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر الكوكبي، نا أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا إسْمَاعيل بن عَبْد الله بن زُرَارة السكري، نا يَحْيَى بن سُلَيم، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمرو بن عُثْمَان بن عفان، قال :

ما رأيت مفتياً خيراً من عطاء بن أَبي رباح، إذا كان مجلسه ذكر الله لا يفتر وهم يخوضون، فإن تكلّم أو سئل عَن شيءٍ أحسن الجواب .

أَنْبَأنَا أبو عَلي الحداد، أنا أبو نُعَيم [1]، نا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثني الحَسَن بن عبد العزيز الجروي، نا أيوب بن سويد قال: سمعت الأوزاعي يقول: مات عطاء، وهو أرضى أهل الأرض، وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب، حدّثني أبو سعيد عبد الرَّحْمن بن إبْرَاهيم ، نا أبو مسعود ـ يعني أيوب بن سويد ـ قال: سمعت الأوزاعي يقول: مات عطاء بن أَبي رباح يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس، وما كان أكثرهم من يتهدى إليه.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدّثني عبد الرَّحْمن بن إبْرَاهيم، نا أيوب بن سويد، عَن الأوزاعي، قال: كان عطاء أرضى الناس عند الناس، وما كان يشهد مجلسه إلاَّ سبعة أو ثمانية .

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ٣١١ ومن التصويب .

وأعادة في موضع آخر بهذا الإسناد وقال: وماكان ينهد إلى مجلسه .

وكأنه أصوب .

قرأت على أَبي الفضل عبد الواحد بن إبْرَاهيم، عَن أَبي الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الخطيب، أَنْبَأ محمد بن الحَسَن بن الفضل، أنا دَعْلَج بن أَحْمَد، أَنْبَأ أحمد بن عَلي الأبَّار، نا الحَسَن بن عَلي، نا أبو عاصم قال: سمعت رجلاً قال لابن جريج: لولا هذان الأسودان لم يكن لنا فقه، قال: من؟ قال: عطاء، ومجاهد، فقال ابن جُرَيج: فض الله فاك، تقول لهما الأسودان؟.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أحمد ابن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد [1]، أنا الفضل بن دُكَين، نا سفيان، عَن سَلَمة، قال: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله غير هؤلاء الثلاثة: عطاء، وطاوس، ومجاهد.

أَخْبَرَنَا أبو عَلي الحداد في كتابه، أَنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ [2]، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، حَدَّثني أبي، نا الفضل بن دُكَين، عَن سفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، قال: ما رأيت أحداً يطلب بعلمه ما عند الله إلّا ثلاثة: عطاء، وطاوس، ومجاهد.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن أَبي طاهر الدقاق، نا أبو بكر الشافعي، نا أبو يَحْيَى الناقد زكريا بن يَحْيَى بن مروان، نا موسى بن معاذ، نا يَحْيَى القطان، عَن مُحَمَّد بن عيينة أخي سفيان بن عيينة، عَن سَلَمة بن كهيل، قال: مارأيتُ من يطلب بعلمه ما عند الله غير: عطاء، وطاوس، ومجاهد.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن محمد، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا مُحَمَّد ابن القَاسِم نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا صالح بن حاتم بن وردان، نا أيوب قال: اجتمع حفاظ ابن عباس على عكرمة عطاء وطاوس وسعيد بن جبير.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأ عُثْمَان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا يَحْيَى بن معين، قال: قال ابن أَبي ليلى: حج عطاء سبعين حجة، وعاش مائة سنة.

قال: ونا حنبل، نا عَلي، قال: سمعت يَحْيَى قال: قال ابن جُرَيج: كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة، أو نحو من عشرين، ثم قال ابنُ جُرَيج: فيما أعلم.

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٨.

(٢) حلية الأولياء ٣ / ٣١١.

أَنْبَأنَا أبو عَلي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: نا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثني أبي.

قال: وثنا مُحَمَّد بن أحمد بن الحُسَيْن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عَلي بن المديني، قالا: نا يَحْيَى بن سعيد، قال: سمعت ابنُ جُرَيج يقول: كان المسجد فراش عطاء بن أَبي رباح عشرين سنة.

أَخبَرنَا أبو البركات الأنماطي، أَنْبَأ أحمد بن الحَسَن بن خيرون، أَنْبَأ عبد الملك بن محمد، أنا أبو عَلي بن الصَّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عَلي بن المديني، نا يَحْيَى بن سعيد، عَن ابن جُرَيج: كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة، وكان من أحسن الناس صلاة.

أَخبَرنَا أبو منصور بن زُرَيق، نا أبو بكر الخطيب.

[ح] وأَخبَرنَا أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

قالا: أنا مُحَمَّد بن عمرن بن بُكَير النجار، أَنْبَأ عُثْمَان بن أحمد بن سمعان الرزاز، نا هيثم بن خلف الدوري، نا محمود بن غَيْلاَن، نا عبد الرَّزّاق، عَن ابن جُرَيج قال:

أختلف إلى عطاء ثمان عشرة سنة، وكان يبيت في المسجد عشرين سنة.

أَخبَرنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبد الله، نا يعقوب (١)، نا الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عَبْد الله يقول: العلم خزائن يقسمه الله لمن أحب، لو كان يخص بالعلم أحداً لكان أهل بيت رَسُول الله ﷺ أولى (٢)، كان عطاء بن أَبي رباح ـ واسم أَبي رباح أسلم ـ حبشياً، وكان يزيد بن أبي حبيب نوبياً أسود، وكان الحَسَن البصري مولىً للأنصار، وكان ابن سيرين مولىً للأنصار.

أَخبَرنَا أبو القَاسِم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن عبد السلام بن أَبي الحَزَوَّر، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن السمسار، أنا أبو القَاسِم بن طعان، أنا أبو عَلي بن حبيب، نا أبو بكر الفذاني ـ يعني مُحَمَّد بن أحمد بن مطر ـ نا مُحَمَّد بن يوسف بن بشر، حَدَّثني الوليد بن مُحَمَّد المُوَقَّري، قال: سمعت مُحَمَّد بن شهاب الزهري يقول: قدمت على عبد الملك بن مروان قال: من أين قدمت يا زهري؟ قال: قلت: من مكة، قال: فمن خَلّفت يسودها وأهلها؟ قال: قلت: عطاء بن

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠١

(٢) أقول لقد خص الله سبحانه وتعالى أهل بيت نبيه بخصائص كثيرة ذكرها السيوطي في الخصائص الكبرى وغيره ومنها العلم حتى قال رَسُول الله ﷺ: (اعلم الناس صغاراً)؟.

أَبي رباح، قال: فمن العرب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي: قال: فيم سادهم؟ قال: قلت: بالديانة والرواية، قال: إنّ أهل الديانة والرواية لينبغي أن يسودوا.

قال: فمن يسود أهل اليمن؟ قال: قلت: طاوس بن كيسان، قال: فمن العرب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي، قال: فيم سادهم؟ قال: قالت: بما سادهم به عطاء؟ قال: إنّه لينبغي ذلك.

قال: فمن يسود أهل مصر؟ قال: قلت: يزيد بن أبي حبيب، قال: فمن العرب أو من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي.

قال: فمن يسود أهل الشام؟ قال: قلت: مكحول، قال: فمن العرب أم من الموالي قال: قلت من الموالي عبد نُوبي أعتقته امرأة من هُذَيل.

قال: فمن يسود أهل الجزيرة؟ قال: قلت: ميمون بن مِهْرَان، قال: فمن العرب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي.

قال: فمن يسود أهل خُرَاسان ؟ قال: قلت: الضحاك بن مُزَاحم، قال: فمن العرب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي.

قال: فمن يسود أهل البصرة؟ قال: قلت: الحَسَن البصري، قال: فمن العرب أم من الموالي؟ قال: قلت: الموالي.

قال: ويلك فمن يسود أهل الكوفة؟ قال: قلت: إِبْرَاهيم النَّخَعي، قال: فمن العرب أم من الموالي؟ قال: قلت: من العرب.

قال: ويلك يا زهري فرجت عني والله ليسودن الموالي على العرب في هذا البلد حتى يُخطب لها على المنابر والعرب تحتها، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إنّما هو دين، من حفظه ساد، ومن ضيّعه سقط.

أَنْبَأنَا أبو عَلي بن الحداد، أَنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ [١]، نا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثني أبي، نا ابن نُمَير، نا عمر بن ذَرّ قال: ما رأيت مثل عطاء قط، وما رأيت على عطاء قميصاً قط، ولا رأيت عليه ثوباً يسوى خمسة دراهم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر الأُشناني، أنا أبو الحَسَن الطرائفي، ثنا عُثْمَان بن سعيد، نا أحمد بن يونس، نا ابن شهاب، عَن ليث، عَن عبد الرَّحْمن بن

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ٣١١.

سابط، قال: والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أَبي بكر، ولا أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء.

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنْبَأَنَا أبو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَ أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس، قال: سمعت أبا عاصم يقول: حَدَّثَني شيخ من أهل مكة قال: اجتمعوا عشرة في الكعبة، أحدهم عطاء، فدعوا الله عز وجل، وقالوا: اللّهم اجعل من علم الاجابة أن يجري هذا الوادي الساعة، قال: فجرى الوادي، كان الذي دعا عطاء.

قال: وأَنْبَأَ الجوهري، أنا أبو الحَسَن عَلي بن عبد العزيز مردك، أَنْبَأَ أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمن بن أَبي حاتم، نا مُحَمَّد بن مسلم المعروف بابن وَارة، قال: سمعت بعض أصحاب الشافعي يحكي عَن الشافعي قال: ليس من التابعين أحد أكثر اتباعاً للحديث من عطاء.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد الدائم بن الحَسَن، أَنْبَأَ عبد الوهاب الكلابي - إجازة - نا مُحَمَّد بن يوسف بن الهَرَوي، قال: سمعت الربيع يقول: قال الشافعي: عطاء بن أَبي رباح الثقة عنده وعند الناس.

[**أَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعيد بن أَبي عمرو، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أنا الربيع قال: سمعت الشافعي وسأله [رجل] عَن المشي، [فحنث بالمشي] إلى الكعبة، فأفتاه بكفارة يمين، فقال له الرجل: [بهذا تقول يا أبا] [1] عبد الله، فقال: هذا قول من خير مني، قال: من هو؟ قال: عطاء بن أَبي رباح.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي - إذناً - وأبو عَبْد الله الأديب - شفاهاً - قالا: أنا أبو القَاسِم العبدي، أنا أبو عَلي - إجازة -

[ح] **قال**: وأنا أبو طاهر، أَنْبَأَ عَلي.

قالا: أنا ابن أَبي حاتم، قال: ذكره أَبي عَن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَى بن معين، قال: عطاء **ثقة**.

وسئل أبو زرعة عَن عطاء بن أَبي رباح فقال: مكي **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن

---

(١) المختصر ١٧ / ٧٢.

الحَسَن، وأحمد بن مُحَمَّد العتيقي.

وأَخْبَرنَا أبو عَبْد الله البَلْخي، أَنْبَأ ثابت بن بُنْدَار، أَنْبَأ الحُسَيْن قالوا: أنا الوليد [بن] بكر، أنا عَلي ابن أَحْمَد، أَنْبَأ صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي، قال [(١)]:

عطاء بن أَبي رباح مكي، تابعي، **ثقة**، وكان يفتي أهل مكة في زمانه، وكان أسود.

أَخْبَرنَا أبو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو يَعْلَى حمزة بن عَلي، قالا: أَنْبَأ سهل بن بشر، أنا [عَلي] بن منير بن أَحْمَد، نا الحَسَن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحْمن النسائي، قال: في تسمية فقهاء الأمصار في أصحاب ابن عباس من أهل مكة: عطاء، وطاوس، ومجاهد.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسَن، عَن أَبي تمام علي بن محمد، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطيب الكوكبي، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا الزُّبَيْر بن بَكّار، ثنا يَحْيَى بن عبد الرَّحْمن، عَن عَبْد الله ابن مُصْعَب بن ثابت، قال: أَبي القَاسِم بن مُحَمَّد بشهادته بخط عطاء بن أبي رباح، فقال: والله ما أذكر هذا، ولكن إنْ شهد لكم عطاء شهدتُ، وإنْ لم يشهدُ لكم لم أشهدْ.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أَنْبَأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أَبي عبد الرَّحْمن، أنا إبْرَاهيم بن يعقوب، نا أبو شيخ عَبْد الله بن مروان، نا بشر بن السَّرِي، نا عمر بن سعيد بن أَبي حسين، عَن أمه.

أنها رأت النبي ﷺ في منامها فقال لها: «**سيد المسلمين عطاء بن أَبي رباح**» **[٨٧٥٥]**.

قرأت على أَبي الفضل بن قُرّة، عَن عَلي بن محمد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ دَعْلَج بن أَحْمَد، أنا أحمد بن عَلي، أنا أبو الأصبغ الحَرّاني، نا بِشْر بن السِّري، عَن عمر بن سعيد بن أَبي حسين عَن أمه قالت: رأيت رَسُول الله ﷺ في المنام فقال: «**يا نساء المسلمين استوصوا بعطاء بن أَبي رباح خيراً**» فأوصت له عند الموت بأربعة عشر، فقبلها **[٨٧٥٦]**.

أَخْبَرنَا أبو الفضل الفُضَيلي، وأبو المحاسن أسعد بن عَلي، وأبو بكر أحمد بن يَحْيَى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن المظفر، نا عَبْد الله بن أحمد بن حَمُّويه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عَبْد الله بن عبد الرَّحْمن الدارمي، أنا مَخْلَد بن مالك، نا حكام بن مسلم، عَن أَبي خَيْثَمة، عَن عبد العزيز بن رُفَيع، قال:

سئل عطاء عَن شيءٍ قال: لا أدري، قال: فقل له: ألا تقول فيها برأيك؟ قال: إنّي أستحي من الله

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٣٣٢ رقم ١١٢٧.

أن يدان في الأرض برأيي.

قال: وأنا الدارمي،: أنا الوليد بن شجاع، أنا.....مُحَمَّد بن شعيب، أنا هشام بن [الغاز] قال: كان يسأل عطاء بن أَبي رباح ويكتب ما يجيب فيه بين يديه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، ثنا أبو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَى، ثنا أبو سعيد الحُسَيْن بن الأزهر بن الحارث، نا عَلي بن الحُسَيْن الذُهْلي، نا يَعْلَى بن عُبَيْد الطَّنَافسي، قال [1]:

دخلنا على مُحَمَّد بن سوقة، فقال: يا ابن أخي، أحدثكم بحديثٍ لعله ينفعكم، فقد نفعني، قال لنا عطاء بن أَبي رباح: إنّ من قبلكم كانوا يعدّون فضول الكلام ما عدا: كتاب الله، وأمر بمعروف، أو نهي عَن منكرٍ، أو أن تنطق في معيشتك التي لا بدّ لك منها، أتنكرون أن عليكم حافظين كراماً كاتبين **﴿عَن اليمين وعَن الشمال قعيد، ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيبٌ عتيد﴾** [2] أما يستحي أحدُكم لو نُشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره، وليس فيها شيء من أمر آخرته؟.

أَخْبَرنَاه أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله السِّنْجي المؤذن، أنا أبو الحَسَن عَلي بن أحمد ابن مُحَمَّد المديني المؤذن، نا أبو زكريا يَحْيَى بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَى المزكى -إملاء- أنا أبو بكر مُحَمَّد بن داود بن سُلَيْمَان الزاهد، نا مُحَمَّد بن نعيم بن عبد الله، نا موسى - وهو إِسْحَاق بن موسى - الأنصاري، نا يَعْلَى بن عُبَيْد الطَّنَافسي قال:

دخلنا على مُحَمَّد بن سوقة فقال: أحدثكم حديثاً فلعله أن ينفعكم، فإنّ الله عز وجل قد نفعني به، دخلنا على عطاء فقال: يا بني أخي إنّ من كان قبلكم يكره فضول الكلام، وكانوا يعدُّون فضول الكلام ما عدا كتاب الله أن يُقرأ، وأمرٍ بمعروف، أو نهي عَن منكر، وأن تنطق حاجتك في أمر معيشتك التي لا بدّ لك منها، أتنكرون أنّ عليكم حافظين كراماً كاتبين أو أن عَن اليمين وعَن الشمال قعيد، ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيب عتيد، أما يستحي أحدُكم أنْ لو قُرئت عليه صحيفته التي أملى صدر نهاره أكثر مافيها ليس من أمر دنياه ولا آخرته.

أَخْبَرنَاها عالية أبو عَبْد الله الفُرَاوي، وأبو المظفر القُشَيري، قال: أَنْبَأ أبو سعيد مُحَمَّد بن عَلي ابن محمد، أَنْبَأ أبو بكر الجوري، أنا أبو العباس الدَّغُولي، قال: قال مُحَمَّد بن المهلب: سمعت يَعْلَى ابن عُبَيْد يقول:

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ٣١٤ - ٣١٥.
(٢) سورة ق، الآيتان ١٧ و ١٨.

دخلنا على مُحَمَّد بن سوقة فقال: أحدثكم بحديثٍ لعله ينفعكم، فإنه قد نفعني، قال لنا عطاء ابن أَبي رباح: يا ابن أخي إنّ مَنْ كان فيكم يكره فضول الكلام، وكانوا يعدّون فضول الكلام ما عدا: كتاب الله أن يقرؤه، وأمر بمعروف، أو نهي عَن منكر، وأن تنطق بحاجتك التي لا بدّ لك منها في معيشتك، أتنكرون أنّ عليكم لحافظين كراماً كاتبين، وأنّ عَن اليمين وعَن الشمال قعيد، ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيب عتيد، أما يستحي أحدُكم أن لو فسرت عليه صحيفته التي أملى صدر نهاره أكبر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا أبو نُعَيم عُبَيْد بن هشام بن الحلبي، نا الفرج بن عَبْد الله النَّخَعي، عَن ابن جريج: أنه سئل عَن عطاء من أين معاشه؟ قال: نيل السلطان، ومواساة الإخوان.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو عروبة، نا حاجب بن سُلَيْمَان، نا شَبَابة، ثنا شعبة، عَن عمران بن جابر، قال: رأيت عمامة عطاء مُخَرّقة، فقلت: أنا أعطيك عمامتي، قال: إنّا لا نقبل إلّا من الأمراء.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمن بن أَبي الحَسَن، أَنْبَأ سهل بن بِشْر، أَنْبَأ الخليل بن هبة الله بن الخليل، أَنْبَأ عبد الوهاب الكِلَابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحُسَيْن بن طَلَّاب المَشْغَراني، نا العباس ابن الوليد بن صُبْح الخَلّال، نا مروان بن محمد، نا إسْمَاعيل بن عَيّاش، قال: قلت لعَبْد الله بن عُثْمَان ابن خُثَيم المكي: من أين كانت معيشة عطاء بن أَبي رباح؟ قال: من صلة الإخوان، وجوائز السلطان.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أنا أبو القَاسِم، أنا أبو القَاسِم، أنا أبو أحمد [1]، نا مُحَمَّد بن عَلي المَرْوَزي، نا أبو أمية، نا مُحَمَّد بن القَاسِم الحَرّاني، نا إسْمَاعيل بن عَيّاش قال:

قلت لعَبْد الله بن عُثْمَان خُثَيم: ماكان معيشة عطاء؟ قال: صلة الإخوان، وجوائز العمال.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الحافظ، أنا أبو الفضل العدل، أنا أبو العلاء القاضي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي، نا عمرو بن عُثْمَان الكلابي، نا إسْمَاعيل بن عيّاش، قال:

قلت لعَبْد الله بن عُثْمَان بن خثيم: ماكان معاش عطاء؟ قال: صلة الإخوان، ونيل السلطان.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عَدِي ٤ / ١٦٢ ضمن ترجمة عَبْد الله بن عُثْمَان بن خثيم.

الحُسَيْن القطان، نا أحمد بن يوسف السُّلَمي، نا عبد الرزاق، أنا عمر بن ذَرّ، عَن يعقوب بن عطاء قال: كان عطاء يريد المسجد فيلبس ثيابه فيرىء أن ليس عنده أحد، قال: وهو لا يبصر من أحد شقتيه قال: فقلت له: يا أبة كأنك تشتكي عينك هذه؟ قال: وفطنت لها؟ قال: قلت: نعم، قال: ما بصرتُ منها منذ أربعين سنة، وما عَلِمَتْ بذلك أمك.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحَسَن، وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدِي، نا يعقوب بن عطاء، قال:

كان عطاء يوماً متكئاً على وسادة، فأخرج إحدى عينيه، فقال: ناولني ذاك الشيء، قال: قلت: هو ذا بين يديك، فقال: ما أراه، فقلت: إنّا لله وإنا إليه راجعون، أما تراه إلى جنبك، قال: أي بني وما تعجب من هذا؟ والله لقد ذهبت عيني منذ أربعين سنة ما علم بها أحد.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن الفَرَضي، أنا أبو القَاسِم بن أَبي العلاء، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمن القطان، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عبد الوهاب أبو قرصافة ـ بعَسْقَلان ـ نا آدم، نا سُلَيْمَان ابن حبان، عَن سفيان الثوري، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء بن أَبي رباح قال:

إن الرجل ليحَدثني بالحديث فأنصت له كأن لم أسمعه قطّ، وقد سمعته قبل أن يولد.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطَّيّب المَنْبِجي، نا عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا ابن أخي جُوَيْرية، نا مهدي بن ميمون، نا مُعَاذ بن سعد الأعور، قال:

كنت جالساً عند عطاء بن أَبي رباح فحدّث رجلٌ بحديثٍ، فعرّض رجلٌ من القوم في حديثه، فغضب وقال: ما هذه الأخلاق؟ وما هذه الطبائع؟ إنّي لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم به منه، فأريه أني لا أحسن شيئاً منه (١).

رواها غيره، فقال: معاذ بن سعيد.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا مُحَمَّد بن أحمد الواعظ، أنا أحمد ابن موسى الحافظ، نا أحمد بن مُحَمَّد بن سُليْمَان المالكي، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الجواري، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله المخرمي، نا أبو كامل مظفر بن مالك، نا مهدي بن ميمون، نا مُعَاذ بن

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ٣١١.

سعيد قال: كنا عند عطاء بن أبي رباح فتحدّث رجلٌ من القوم بحديثٍ، فاعترض له آخر في حديثه، فقال عطاء: سبحان الله ما هذه الأخلاق؟ وما هذه الطباع؟ إنّي لأسمع الحديث من الرجل أنا أعلم به منه، فأريه من نفسي كأنّي لا أُحسن منه شيئاً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو خازم الحافظ، أنا أبو عمرو بن مطر، نا مُحَمَّد بن المنذر الهروي، حَدَّثَني محمود بن مُحَمَّد الحلبي، نا أبو صالح الفراء، أنا ابن المبارك، عَن يعقوب بن عطاء، قال:

كان رجلٌ يحدّث أبي بحديث، كان أَبي أحفظ لذلك الحديث من الرجل، قال: فجعل أَبي يصغي إليه، فقلت أنا للرجل: إن أَبي يحفظ هذا الحديث قال: فصاح بي فقال: مَهْ يا بني، فلما قام الرجل قال لي أبي: يا بني لم تُبَغّض أباك إلى جليسه؟ لقد سمعتُ هذا الحديث قبل أن يولد أبوه، ولقدكان يحدّث أخاه بالحديث، والذي يحدّث بالحديث أحفظ من الذي يُحَدِّثه، فما يزيده على أن يقول: ما أحسنه، إرادة أن يسرّه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خَميروية، أَنْبَأ الحُسَيْن بن إدريس، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمار المَوْصِلي، نا المعافى بن عِمْرَان، عَن المغيرة بن زياد قال: سألت عطاء عَن الجوار متى كان؟ [قال] منذ ستة سنين وذلك في سنة ثنتي عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا حنبل بن إسْحَاق، سمعت عمي أبا عَبْد الله يعني أحمد بن حنبل يقول: مرسلات سعيد ابن المُسَيّب صحاح لا يرى أصح من مرسلاته، وأما الحَسَن وعطاء فليس هي كذلك بل هي أضعف المرسلات، لأنهما كانا يأخذان عَن كلّ.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان [١]، حَدَّثَني الفضل بن زياد، قال: سمعت أبا عَبْد الله يقول: مرسلات سعيد بن المُسَيّب أصح المرسلات، ومرسلات إبْرَاهيم النَّخَعي لا بأس بها، وليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحَسَن، وعطاء بن أَبي رباح، فإنهما يأخذان عَن كلّ أحد.

قال يعقوب: كان عَلي يخالف أحمد بن حنبل في هذا.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٩٣.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الجبار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا حنبل بن إِسْحَاق، قال: سمعت عمي أبا عَبْد الله يقول: مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا نرى أصح من مرسلاته، وأما الحَسَن وعطاء فليس مراسيلهما كذلك، هي أضعف المرسلات، فإنهما كان يأخذان عَن كلّ.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأ أبو عمرو بن السمّاك، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا عَلي ـ هو ابن المديني ـ قال:

سمعت يَحْيَى يقول: مرسلات مجاهد أحبّ إليّ من مرسلات عطاء، فكثير ما كان عطاء يأخذ عَن كلّ ضرب.

قال: وأنا أبو بكر قال: حَدَّثَني [مُحَمَّد بن] عَبْد الله الحافظ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن بنت العباس بن حمزة، نا هارون بن عبد الصمد الرحبي، نا عَلي بن المديني، قال:

قال يَحْيَى بن سعيد: مرسلات سعيد بن جبير أحبّ إليّ من مرسلات عطاء، قلت ليَحْيَى: فمرسلات مجاهد؟ قال: سعيد أحب إليّ، قلت ليحيى: فمرسلات مجاهد أحب إليك أم مرسلات طاوس؟ قال: ما أقربهما.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب (١)، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عبد الرحيم، قال: قال عَلي: كان عطاء اختلط بأخرة فتركه ابن جُرَيج، وقيس بن سعد.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأنا أبو الحُسَيْن الفارسي، أنا أبو سُلَيْمَان الخطابي، ثنا عَبْد الله بن شَاذَان الطَبَراني، نا زكريا بن يَحْيَى الساجي، ثنا الحُسَيْن بن إدريس، ثنا العلاء بن عمرو، نا عبد القدوس عَن الحجاج قال: قال عطاء: وددت أني أحسن العربية، وهو يومئذ ابن تسعين سنة.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسَن، عَن أَبي تَمّام الواسطي، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطّيّب الكوكبي، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا عُبَيْد الله بن عمر، نا حمّاد بن زيد، قال: سمعت داود بن أَبي هند يحدث هشام بن عروة: أنّ عطاء كان يكرهه.

قال: وما علم عطاء بن أَبي رباح ومن يأخذ عَن ابن أَبي رباح، وكان أمير المؤمنين بمكة تسع حجج يعني ان الزُّبَيْر يراها في الأقفاص، وأصحاب رَسُول الله ﷺ يقدمون بها القماري واليعاقيب

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٥٣.

لا ينهون عَن ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن محمد، أنا أبو الفضل أحمد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن عمر بن بُكَير، قال: قُرىء على عُثْمَان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم بن خلف، نا محمود بن غَيْلاَن، نا إسْمَاعيل بن داود، قال: سمعت مالكاً يقول: كان عطاء أسود، **ضعيف** العقل.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل [بن] ناصر لفظاً، وأبو عَبْد الله بن البنّاء ـ قراءة ـ عَن أَبي المعالي مُحَمَّد بن عبد السلام بن محمد، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيثَمة، أخبرني سُلَيْمَان بن أَبي شيخ، قال: حَدَّثني بعض الكوفيين قال: كان عطاء بن أَبي رباح من المرجئة.

وقال لعمر بن ذَرّ: على هذا أجبت أباك.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أَنْبَأ أبو يَعْلَى بن الفراء، أنا أبو الحُسَيْن بن أخي ميمي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، قالا: أنا عَبْد الله بن محمد، نا مُحَمَّد بن زياد بن فَرْوَة، نا مَخْلَد بن الحُسَيْن، عَن هشام، أخبرني ابن أَبي الحُسَيْن قال: لما حضرت عطاء الوفاة صِحْنَ النساء فقال عطاء: اكفني هؤلاء، فإنْ أبينْ عليك فاستعن عليهن بالسلطان، فجعل ـ وقال ابن أخي ميمي: ثم جعل ـ يقول: يا صريخ الأخيار، يا صريخ الأخيار، فلم يزل يقول حتى مات.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: مات مجاهد سنة ستين ومائة، وبقي عطاء بعده سنتين.

كذا قال، ولعله سنين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأ أبو الميمون، نا أبو زُرْعة [(١)]، حَدَّثني عَبْد الله بن جَعْفَر الرَّقّي قال: سمعت أبا المَليح يقول: مات عطاء ابن أَبي رباح سنة أربع عشرة ومائة، فقال ميمون: ما خَلّف مثله.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر الطَّبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب [(٢)]، حَدَّثني حَيْوَة بن شُرَيح، نا ابن الفضل، عَن حمّاد بن سَلَمة، قال: قدمت مكة سنة مات عطاء بن أَبي رباح سنة أربع عشرة ومائة.

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٤٧. (٢) المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٤٧.

قال: وقال أحمد بن حنبل: نا عفان، نا حمّاد بن سَلَمة، قال: قدمت مكة وعطاء بن أَبي رباح حي، قال: فقلت: إذا أفطرت دخلت عليه، قال: فمات في رمضان وكان ابن أَبي ليلى يدخل عليه، فقال لي عُمَارة بن ميمون: الْزم قيس بن سعد، فإنه أفقه من عطاء.

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن المُجْلي، ثنا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

[ح و] أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفَرَاء، أَنْبَأ أَبي أبو يَعْلَى.

قالا: أنا عَبْد الله بن أحمد بن عَلي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي قال.

ح وأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أَنْبَأ عبد الملك بن محمد، أنا أبو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: توفي عطاء بن أَبي رباح مولى بني جُمَح سنة أربع عشرة ومائة.

حَدَّثَنا أبو بكر يَحْيَى بن إِبْرَاهيم السَّلَماسي، أنا نعمة الله بن مُحَمَّد المرندي، نا أبو مسعود أحمد بن محمد، نا مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان، أَنْبَأ سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن ابن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: عطاء بن أَبي رباح مولى بني جُمَح، توفي عطاء سنة أربع عشرة ومائة.

وقال في موضع آخر: عطاء بن أَبي رباح أبو مُحَمَّد وهو مولى لبني فِهْر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو الفضل عمر بن عُبَيْد الله، أنا عَلي بن محمد، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق قال: وسمعت أبا عَبْد الله قال: ومات عطاء سنة أربع عشرة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: قال أَحْمَد، عَن يَحْيَى بن سعيد قال: مات عطاء بن أَبي رباح سنة أربع عشـرة، أو خمس عشرة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ عَلي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المُخَلّص -إجازة- نا عَبْد الله بن عبد الرَّحْمن السكري، أخبرني عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبـي، حَدَّثَني أبو عُبَيْد قال: سنة أربع عشرة ومائة فيها توفي عطاء بن أَبي رباح بمكة، ويقال مات سنة خمس عشرة ومائة، وهو مولى بني فِهْر، وكان اسم أَبي رباح أسلم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو الفضل البَقّال، أَنْبَأ أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأ إِبْـرَاهيم بـن أَحْمَد، أنا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: قال يَحْيَى بن سعيد: أنـا أبـو

عاصم، عَن ابن جريج قال: مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أحمد بن الحُسَيْن، نا عَبْد الله بن محمد، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حَدَّثَني حَيْوَة بن شُرَيح، حَدَّثَني عباس بن الفضل، عَن حمّاد بن سَلَمة قال:

قدمت مكة سنة مات عطاء بن أَبي رباح، والحكم بن عتيبة سنة خمس عشرة، وقد تقدم عَن حمّاد أنه قال: سنة أربع عشرة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل عمر بن عُبَيْد الله، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أبو عَبْد الله قال: قال سفيان: مات عطاء سنة خمس عشرة، قال: وأنا ابن بندار.

ح وأَخْبَرَنَا النّسيب، نا الخطيب، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن رِزْقَويه، أنا عُثْمَان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أبو عَبْد الله ـ يعني أحمد رحمه الله قال: وقال أبو نعيم: مات عطاء والحكم في سنة خمس عشرة ومائة.

كتب إليَّ أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمد، وأبو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وأبو القَاسِم غانم ابن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله.

ثم أَخْبَرَنَا أبو المعالي عَبْد الله بن أحمد بن مُحَمَّد الحُلْواني، أَنْبَأ أبو عَلي.

قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن جَعْفَر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَني أبو نعيم قال: وعطاء والحكم سنة خمس عشرة ـ يعني ماتا ـ

آخر السبعين وأربع مائة.

أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن [بن المفرج، أنا سَهْل بن بِشْر وأحمد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفَضل السعدي، أَنْبَأنَا منير بن أحمد بن الحَسَن] ، أَنْبَأ جَعْفَر بن أحمد بن إِبْرَاهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم.

وأَخْبَرَنَا أبو الحَسَن الفَرَضي، نا عبد العزيزالكتاني، أَنْبَأ أبو خَازم بن الفراء، أنا يوسف القواس، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا أبو نُعَيم.

ح وأَخْبَرَنَا أبو سعد إِسْمَاعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن عَلي بن خلف، أَنْبَأ أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الصفار، أنا أبو إِسْمَاعيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل السلمي، قال:

سمعت أبا نُعَيم الفضل بن دُكين يقول: ومات الحكم بن عُتيبة، وعطاء بن أبي رباح في سنة خمس عشرة ومائة ـ زاد أحمد بن الهيثم: عطاء بن أَبي رباح أبو محمد، وهو عطاء بن أسلم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله العدل، أنا الحُسَيْن بن صفوان البَرْذَعي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد [(١)]، قال: عطاء بن أَبي رباح يكنى أبا محمد.

قال الواقدي وأبو نعيم: مات سنة خمس عشرة ومائة.

وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل، حَدَّثَني أبو عَبْد الله نا حمّاد الخياط، قال: ومات عطاء سنة خمس عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أَنْبَأ مُحَمَّد بن هبة الله، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب قال: قال ابن بُكَير: مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة.

قال: ونا يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد قال: قال عَلي: حجّ سفيان عشر وسبعين حجة، ومات عطاء سنة خمس عشرة ومائة، وحجّ سفيان بعد موته بسنة وهو ابن تسع سنين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبو بكر الخطيب، أَنْبَأ أبو حازم العبدوي، أَنْبَأ القَاسِم [بن] حاتم بن حَمّويه المهلبي، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن سعيد البُوشَنْجي، قال: سمعت ابن بكير يقول: ومات عطاء بن أَبي رباح سنة خمس عشرة ومائة .

أَخْبَرَنَا أبو المظفر [بن] القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عبد الله، أنا عُثْمَان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق فيما بلغه قال: مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة.

أَنْبَأ أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحمد بن إبْرَاهيم، أنا القاضي أبو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد ابن إبْرَاهيم الهَمَذَاني الكسائي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عمر اليمني، أَنْبَأ أبو الفضل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام الحِمْيَري، نا الحُسَيْن بن نصر بن المعارك البغدادي، قال: سمعت أحمد بن صالح يقول: مات الحكم بن عتيبة أبو عبد الله، وعطاء بن أَبي رباح في سنة خمس عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٧٠.

أحمد بن نصير، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أبو جَعْفَر عمرو بن عَلي، قال: مات عطاء بن أَبي رباح سنة خمس عشرة ومائة، وهو ابن ثمان وثمانين، واسم أَبي رباح أسلم من مُوَلّدي الجند، ونشأ بمكة، وعلّم الكُتّاب بها.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أَنْبَأ خيرون، أَنْبَأ عبد الملك بن محمد، أنا أبو عَلي بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قال أَبي وعمي أبو بكر: توفي عطاء ابن أَبي رباح سنة خمس عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات أيضاً، أَنْبَأ أبو طاهر أحمد بن الحَسَن، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة: عطاء بن أَبي رباح مولى، توفي سنة خمس عشرة.

[**قرأت** على أَبي مُحَمَّد السُّلمي عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أنا مَكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سُلَيْمَان بن زَبر، قال: قال أبو موسى والمدائني: سنة خمس عشرة فيها مات عطاء بن أبي رباح بمكة.... هو من مولدي الجند، قدم........[1] وهو غلام ونشأ وعلّم الكتّاب.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن خَيْرُون أنا أبو......[2] بن المحرز قال: مات عطاء بن أَبي رباح سنة خمس عشرة ومئة.

(ولما به بكر.....أنا الحَسَن بن الحُسَيْن بن دو قال أحمد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد البقالي قالا: أنا عَبْد الله بن إِسْحَاق المدائني قال):

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحمد بن إِسْحَاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال: وفي سنة خمس عشرة ومائة مات عطاء بن أَبي رباح، ويقال: سنة ست عشرة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، نا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أحمد الجواليقي.

وأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأبو طاهر بن سَوّار.

قالا: أنا الحُسَيْن بن عَلي، قالا: أن مُحَمَّد بن زيد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا مُصْعَب ـ يعني ابن سلام ـ عَن ابن جريج قال: مات عطاء بن أَبي رباح سنة ست عشرة

---

(١) كذا.

(٢) كذا.

ومائة.

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أحمد بن منصور بن مُحَمَّد السمعاني عنه.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم العلوي، نا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا إِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمن، نا ابن سَوّار، نا همّام قال: مات عطاء سنة سبع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد بن حيويه، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عمر بن أَحْمَد، نا خليفة بن خياط قال: وعطاء بن أَبي رباح، يكنّى أبا محمد، واسم أَبي رَبَاح أسلم مولى لبني جُمَح، ويقال لبني فِهْر، مات سنة سبع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل البَقّال، وعَلي بن أحمد بن حميد، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عُثْمَان بن أحمد بن البراء، قال: قال عَلي بن المديني:

ومات عطاء سنة سبع عشرة.

٤٨٠٢ ـ عطاء بن أَبي صَيْفي بن نضلة ابن قائف بن الحويرث [بن الحارث] الثقفي

وفد على يزيد بن معاوية، وعزاه عَن أبيه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو القَاسِم بن البُسْري، أَنْبَأ أبو سهل محمود بن عمرو العُكْبَري، أنا أبو طالب عَبْد الله بن أحمد بن شهاب، أنا الحَسَن بن عَلي بن المتوكل، أنا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد [المدائني عَن إِبْرَاهيم بن حكيم عَن عاصم بن عروة قال: لما مات معاوية بن أَبي سفيان دخل] على يزيد أشراف أهل الشام، فلم يجتمع لأحد منهم تعزية مع تهنئة، فدخل عليه عطاء بن أَبي صَيْفي فقال: يا أمير المؤمنين أصبحت أنت خليفة الله، وأُعطيت خلافة الله، فقد قضى معاوية نحبه، وغفر الله له ذنبه، وأعطيت بعده الرئاسة، ومنحت السياسة، فاحتسب على الله عظيم الرزية، واشكر الله على حسن العطية (١).

أَنْبَأنَا أبو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسْلّم وغيرهما، عَن رَشَأ بن نظيف،

---

(١) العقد الفريد : ٣ / ٢٧١ ومروج الذهب ٣ / ٨٠.

أنا أبو الفتح إبْرَاهيم بن عَلي بن إبْرَاهيم البغدادي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، نا الغلابي، نا العُتْبي قال: وحَدَّثني شجاع بن إسْحَاق قال:

إنّ أول من عزّى وهنّأ في مقام واحد عطاء بن أَبي صَيْفي الثقفي، عزّى ابن معاوية بأبيه، وهنّأه بالخلافة، ففتح للناس باب الكلام، فقال: أصبحتَ ورزئت خليفة الله، وأُعطيتَ خلافة الله، فقضى معاوية نحبه، يغفر الله ذَنبه، وَوُلّيتَ الرئاسة، وكنتَ أحقّ بالسياسة، فاحتسب عند الله عظيم الرّزية، واشكر الله على عظيم العطية، وأعظم الله أجرك، وأحسن على الله الخلافة عونك.

قرأت في كتاب أَبي مُحَمَّد بن زبر فيما رواه ابنه مُحَمَّد بن عَبْد الله عنه، نا الحارث، عَن المدائني قال: وذكر يعقوب بن داود عَن عبد الملك بن عبد الرَّحْمن بن أم الحكم، وعَن حارث بن خالد بن يزيد بن معاوية وغيرهما.

أنّ عطاء بن أَبي صَيْفي بن نَضْلة بن قائف بن الحويرث بن الحارث دخل على يزيد بن معاوية فقال: أصبحت ورزئت خليفة الله، وأُعطيت خلافته من بعده، فأجرك الله على عظم المصيبة، ورزقك الشكر على حسن العطية.

٤٨٠٣ ـ عطاء بن قُرّة أبو قُرّة السَّلُولي (١)

من أهل دمشق.

روى عَن عَبْد الله بن ضَمْرَة السَّلُولي، والزهري.

وروى عنه: عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر، وعبد الرَّحْمن بن ثابت بن ثَوْبَان، وسفيان الثوري، وسُلَيْمَان بن أَبي كَريمة.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أبو عُثْمَان الصابوني، أَنْبَأ أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن هانئ، أَنْبَأ أبو بكر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد.

ح **وأخبرتنا** أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَنْبَأ أبو سعيد بن أحمد بن محمد، أَنْبَأ أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي بن بكر بن هانئ البزار، نا أبو بكر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٣ / ٦٣ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٣٤ والتاريخ الكبير ٦ / ٤٧٣ والجرح والتعديل ٦ / ٣٣٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠: ٤٩٠).

ابن يزيد بن زياد البالي -إملاء- نا يوسف بن بحر، نا أبو المغيرة، ثنا عبد الرَّحْمن بن ثابت بن ثوبان، نا عطاء بن قُرّة، عَن عَبْد الله بن ضَمْرَة السَّلُولي، عَن أَبي هريرة .

أنه كان مع النبي ﷺ رجلٌ لا يكاد يُرَى ولا يعرف له كبير عمل، فمات، فقال النبي ﷺ وهو في أصحابه: «**هل علمتم أنّ الله قد أدخل فلاناً الجنة**»؟ قال: فتعجب القوم، إذْ كان لا يكاد يُرَى، فقام إلى أهله رجل فسأل امرأته عَن عمله، فقالت: ماكان له كبير عمل إلاَّ ما قد رأيت، غير أنه قد كانت فيه خصلة، قال: وما هي؟ قالت: كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار وعلى أي حال ماكان يقول: أشهد أن لا إله إلاَّ الله، إلاَّ قال مثل ذلك .

وفي حديث فاطمة مثل قوله: فإذا قال أشهد أن لا إله إلاَّ الله، وأشهد أن محمداً رَسُول الله قال مثل قوله، فقال الرجل: بهذا دخل الجنة، فجاء حتى إذاكان من النبي ﷺ وهو في أصحابه حيث - وقال الفُرَاوي: لحيث - يسمع الصوت، نادى النبي ﷺ: «**أتيتَ أهل فلان فسألتهم عَن عمله فأخبروك بكذا أو كذا**»، فقال الرجل: أشهد أنّك رَسُول الله [٨٧٥٧] (١).

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن مُحَمَّد بن الحَسَن ، أنا الحُسَيْن بن أحمد ، أَنْبَأ أبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني، نا موسى بن سهل، ثنا موسى بن داود، نا عبد الرَّحْمن بن ثابت بن ثَوْبَان، حَدَّثني عطاء بن قُرّة، عَن عَبْد الله بن ضَمْرَة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ذراري المسلمين في الجنة، يكفلهم إبْرَاهيم ﷺ**» [٨٧٥٨] (٢).

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، ومُحَمَّد بن موسى بن الفضل، قالا: ثنا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الربيع بن سُلَيْمَان ، نا أسد بن موسى، نا ابن ثَوْبان، عَن عطاء بن قُرّة عَن عَبْد الله بن ضَمْرَة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ :

«**من سرّه أنْ يَسقيه الله عزّ وجل الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا، وَمَنْ سَرّه أَنْ يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا، أنهار الجنة تُفَجّر من [تحت] تلال أو تحت جبال المسك، ولو كان أدنى أهل الجنة حليةً، عدلت بحلية أهل الدنيا جميعاً، لكان ما يُحليه الله عزوجل في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعاً**» [٨٧٥٩] (٣).

أَنْبَأ أبو عَلي الحداد، أنا أبو نُعَيم .

---

(١) حلية الأولياء: ١٠ / ٢٨ .
(٢) المطالب العالية: ١٥٧٦ .
(٣) المغني عَن حمل الأسفار: ٤ / ٥٢٢.

[ح] **وأَنْبَأنَا** أبو الفتح الحداد، أنا عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله.

قالا: ثنا سُلَيْمَان بن أحمد، نا سيف بن عمرو الغزّي، ثنا مُحَمَّد بن أَبي السَّرِي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، عَن صدقة بن عبد الله، عَن سُلَيْمَان بن أَبي كريمة عَن أَبي قرة عطاء بن قرة بحديثٍ ذكره.

أخبرني أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أَبي عمرو، قالا: نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عَبْد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أَبي يقول: عطاء بن قُرّة، روى عنه عبد الرَّحْمن بن ثابت بن ثوبان.

أَخْبَرنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، وأبو الحَسَن عَلي بن أحمد البزار، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأ عُثْمَان بن أحمد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أحمد بن البراء قال: قال عَلي: عطاء بن قُرّة روى عنه الرَّحْمن بن ثابت بن ثوبان، روى عَن عَبْد الله بن ضَمْرَة، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ: **«ذراري المؤمنين يكفلهم إبراهيم» شامي لا أعرفه [٨٧٦٠]**(١).

أَنْبَأنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحَسَن ـ قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال:

عطاء بن قُرّة السَّلُولي، عَن عَبْد الله بن ضَمْرَة السَّلُولي، روى عنه عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر، وابن ثوبان الشامي.

أَخْبَرنَا أبو الحُسَيْن القاضي ـ إذناً ـ وأبو عَبْد الله الأديب ـ إذناً وشفاهاً ـ قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأ أبو عَلي ـ إجازة ـ

[ح] **قال:** وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال:

عطاء بن قُرّة روى عَن عَبْد الله بن ضَمْرَة، روى عنه عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر، وعبد الرَّحْمن بن ثابت بن ثوبان، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرنَا أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا عبد

---

(١) موارد الظمآن: ١٨٢٦.

الوهاب الكِلاَبي، أَنْبَأ أحمد بن عُمَير، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: عطاء بن قُرّة السَّلُولي دمشقي .

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثني مُحَمَّد بن أحمد بن غُزْوان، نا أحمد بن المُعَلّى، أخبرني عمر بن قتيبة أنّ الوليد بن مسلم حدثه، حَدَّثني مُحَمَّد بن أيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس قال :

إني لجالس عند عطاء بن قُرّة السَّلُولي إذ أتانا من يخبرنا بأنّ دمشق دخلت يوم عَبْد الله بن عَلي، فقتل فيها نحو أربعة آلاف، فقال له عطاء بن قُرّة: ما تقول يا عبد الله؟ قال: نعم، قال: فوضع عطاء بن قُرّة يده على صدره وجعل يقول: وافؤاداه، وافؤاداه حتى مات في مجلسه، وماله بدمشق قريب ولا حميم .

وقال أبو الحُسَيْن ، حَدَّثني معاوية بن مُحَمَّد أبو عبد الرَّحْمن قال: سئل أبو زرعة عبد الرَّحْمن ابن عمرو عَن عطاء بن قُرّة فقال: أسأل الله الجنة، قال أبو زرعة: قيل لعطاء بن قُرّة دخل عَبْد الله بن عَلي دمشق فقال هذا فمات، قال أبو زرعة: كان من خيار عَبْد الله .

قوله: أربعة آلاف يعني من الأزد، وقد روي أنه قُتل فيها خمسين ألفاً.

٤٨٠٤ ـ عطاءُ بن أَبي مُسلم
واسم أَبي مسلم: مَيْسَرة ـ ويقال: عَبْد الله ـ
أبو أيوب ـ ويقال: أبو عُثْمَان، ويقال أبو مُحَمَّد
ويقال: أبو صالح ـ الخُرَاساني (١)

من أهل سَمَرْقَنْد، ويقال من أهل: بَلْخ .

مولى المُهَلّب بن أَبي صُفْرة الأزدي .

سكن الشام، ودخل دمشق .

روى عَن ابن عمر، وابن عباس مرسلاً، وعَبْد الله بن السَّعْدي، وكعب بن عُجْرة، ومُعَاذ بن جَبَل مرسلاً.

---

(١) ترجمته وأخباره في :تهذيب الكمال ١٣ / ٦٧ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٣٦ وميزان الاعتدال ٣ / ٧٣ وطبقات ابن سعد ٧ / ٣٦٩ والتاريخ الكبير ٦ / ٤٧٤ وشذرات الذهب ١ / ١٩٢ والعبر ١ / ١٨٢ والجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ وسير أعلام النبلاء ٦ / ١٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠: ٤٩٠) والمعرفة والتاريخ ٢ / ٣٢٥ والكمال لابن عَدِي ٥ / ٣٥٨.

وروى عَن أنس، وسعيد بن المُسَيّب، وسعيد بن جُبَير، وأَبي مسلم الخَوْلَاني، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وأَبي إدريس الخَوْلَاني، ونافع مولى ابن عمر، وعروة بن الزبير، وسعيد المَقْبُري، والزهري، ونُعيم بن سلامة الفِلَسْطيني، وعَدِي بن عَدِي، ومُطَرّف بن مُطاع، وعطاء بن أَبي رباح، وأَبي نَضْرَة المنذر بن مالك العبدي، وعمرو بن شعيب، وأَبي سفيان طلحة بن نافع، وأَبي إدريس الخَوْلَاني، وعَبْد الله بن محيريز الجُمَحِي، ويَحْيَى بن أبي المطاع بن أخت بلال، ومكحول، ويحيى ابن عمرو بن عقبة، وعبد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، وعَبْد الله بن بُرَيدة، ونُعَيم بن أَبي هند، ويَحْيَى بن يَعْمُر، والحَسَن البصري، وحُمْرَان مولى عُثْمَان.

روى عنه ابنه عُثْمَان بن عطاء، والضَّحّاك بن مُزْاحم الهِلالي، وعبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر، وابنه عَبْد الله بن عبد الرَّحْمن، والأوزاعي، وعمرو بن الحارث المصري، وحبيب بن أَبي مَرْزوق الرّقّي، وعتبة بن أَبي حكيم، وعبد الرَّحْمن بن حسان الكِنَاني، ويزيد بن أَبي مريم الأنصاري، والمُثَنّى بن الصَّبّاح، وعروة بن رُوَيم، ومالك بن أنس، ومَعْمَر، وشعبة، وحمّاد بن سَلَمة، وهشام بن يَحْيَى، وزيد بن واقد، وعمرو بن المثنى، وإسْمَاعيل بن عيّاش، وأبو عامر الثوري، ويزيد ذُرَيع الشامي، وابن جُرَيج، وكلثوم بن مُحَمَّد بن أَبي سَدَرة الحَلَبي، ويونس بن يزيد الأَيْلي، ويونس بن راشد قاضي حَرّان، ومطر الوارق، ويَحْيَى بن حمزة القاضي، وسفيان الثوري، وأبو رجاء مُحَمَّد بن يوسف الأزدي، وداود بن أَبي هند، والوضين بن عطاء.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو عُثْمَان سعيد بن أَبي عمرو المزكي، أَنْبَأنا زاهر بن أحمد الأمام بسرخس.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأبو نصر أحمد بن مُحَمَّد قالا: أنا أحمد بن النَّقُّور.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن أحمد، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد الصَّرِيفيني، قالا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، قالا: نا أبو القَاسِم البغوي.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم الشّحّامي، أنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمن، أَنْبَأ مُحَمَّد [بن مُحَمَّد] الحافظ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأبو مُحَمَّد عبد السَّلام بن أحمد، وأبو نصر عُبَيْد الله بن أَبي عاصم، وأبو عَبْد الله سمرة، وأبو مُحَمَّد عبد القادر، ابنا جندب، قالوا: أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَبي مسعود الفارسي، أنا عبد الرَّحْمن بن أحمد بن أَبي شُرَيح، قالا: أنا أبو القَاسِم البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد الله الزبيري، ثنا ـ وفي حديث ابن أَبي شريح: حَدَّثَني ـ مالك.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد السّندي، أنا سعيد بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا زاهر بن أَحْمَد، أنا إبْرَاهيم بن عبد

الصمد، نا أبو مُصْعَب الزهري، نا مالك، عَن عطاء - زاد أبو مصعب: بن عبد الله، وقالا: - الخُرَاساني أنه قال: حَدَّثني شيخ - زاد أبو مُصْعب: بسوق البُرْم وقالا: بالكوفة، عَن كعب بن عُجْرة أنه قال: جاءني رَسُول الله ﷺ وأنا أنفخ تحت قدر لأبي، قال أبو مصعب وقد امتلأ رأسي ولحيتي قملاً، وقال مصعب: وقد أحسبه قال: فمكث وقالا: فأخذ بجبهتي فقال: - وقال مصعب ثم قال: وفي حديث مُحَمَّد بن مُحَمَّد: وقال: «**احلق هذا، وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين**»، وقد كان رَسُول الله ﷺ علم أنه - وقال مصعب: أن - ليس عنده ما أنسك به - ولم يقل الفارسي: به - [٨٧٦١](١).

أَنْبَأنَا أبو عَلي المقرئ، ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان ابن أحمد، أنا أبو زُرْعَة الدمشقي، نا آدم بن أَبي إياس، ثنا شعيب بن رُزَيق، عَن عطاء الخُرَاساني، عَن الحَسَن البصري، عَن عَبْد الله بن عمرو بن العاص، قال: قلت لأبي ذَرّ الغفاري: يا عمّ أوصني، قال: يا ابن أخ، إن رَسُول الله ﷺ قال ذات يوم: «**مَنْ ركع ثنتي عشرة ركعة بُني له بيت في الجنّة**» [٨٧٦٢](٢).

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عُثْمَان البَحيري، أَنْبَأ زاهر بن أَحْمَد، أنا إِبْرَاهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك، عَن عطاء بن عَبْد الله الخُرَاسَاني، عَن سعيد بن المُسَيّب أنه قال: جاء أعرابي إلى رَسُول الله ﷺ يضرب نحره، وينتف شعره، ويقول: هلك الأبعد، فقال رَسُول الله ﷺ: «**وما ذاك؟**» قال: أصبت امرأتي في رمضان وأنا صائم فقال رَسُول الله ﷺ: «**هل تستطيع أَنْ تعتقَ رقبة؟**» قال: لا، قال: «**فهل تستطيع أن تهدي بَدَنَة؟**» قال: لا قال: فأتى رَسُول الله ﷺ بعَرَق تمر فقال: «**خُذْ هذا فتصدق به**»، فقال: يا رَسُول الله ما أحد أحوج إليه مني، فقال: «**كُلْه وصُمْ يوماً مكان ما أصبتَ**» [٨٧٦٣](٣).

قال مالك: قال عطاء: فسألت سعيد بن المُسَيّب: كم في ذلك العَرَق من التمر، فقال: ما بين خمسة عشر صاعاً إلى عشرين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون.

[ح] **وأَنْبَأنَا** أبو عَلي الحداد، وحَدَّثني عنه أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيم [الحافظ]، حَدَّثنا سُلَيْمَان بن أحمد.

---

(١) المعجم الكبير: ١٩ / ١٢١.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٣ / ٣٥٤ ح ٢٤٥٣.

(٣) مصنف عبد الرزاق: ٧٤٥٩.

قالا: ثنا أبو زُرْعة [(١)]، نا الوليد بن عُتْبة، حَدَّثَني عمر بن عبد الواحد، قال: قلت للأوزاعي: حَدَّثنا عَن عطاء الخُرَاسَاني أنه صلّى خلف عمر بن عبد العزيز، وأنه كبّر يوم النحر، فقال الأوزاعي: إنّ عطاء لثقة، وقال سليمان: **ثقة**، وما أعرف هذا.

قالا: ونا أبو زُرْعة، نا أبو مسهر، حَدَّثَني يَحْيَى بن حمزة، حدّثني سُلَيْمَان بن داود الخَوْلَاني أن عمر بن عبد العزيزكان يصلي للعتمة لساعتين تمضيان من الليل، فجاء عطاء الخُرَاساني فحدّثه حديثاً، فأخّرها ساعة ـ زاد أبو الميمون: أخرى ـ

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أحمد، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا أبو القَاسِم السهمي، أَنْبَأ أبو أحمد بن عَدِي، نا عمر بن الحَسَن بن نصر، ثنا الثقة أَمَّا أبو نُعَيم الحلبي ـ أو غيره ـ عَن الوليد بن مسلم، عَن الأوزاعي قال: قدم عطاء الخُرَاسَاني على هشام ونزل على مكحول، فقال عطاء لمكحول:ها هنا أحد يحركنا يعني يعطينا، قال: نعم، يزيد بن مَيْسَرة، فأتوه، فقال له عطاء: حركنا رحمك الله، قال: نعم، كانت العلماء إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا، فإذا شغلوا بعدوا، فإذا بعدوا طلبوا فإذا طلبوا هربوا، قال: أعد عليّ، قال: فأعاد عليه، فرجع ولم يلقَ هشاماً.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان، أنا أبي نا عُبَيْد بن جناد، أنا بقية بن الوليد، حَدَّثَني سعيد بن عبد العزيز، عَن عطاء بن أَبي مسلم الخُرَاسَاني ـ وقال مالك: عطاء بن عبد الله، وعطاء بن مَيْسَرة، وقال يَحْيَى بن معين: حدّثني حَجّاج عَن عُثْمَان ابن عطاء عن.... [(٢)].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد، نا أبو مُحَمَّد، أنا أبو مُحَمَّد، أَنْبَأ أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال: سمعت أبا مُسْهر ينسبه: عطاء بن مَيْسَرة، وأخذه عَن يَحْيَى بن حمزة، وهو نسبه لنا فيما:

أَخْبَرَنَا أبو مظفر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحاسب، وأبو سعيد بن أَبي عمرو، قالا: نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب بن عَلي سمعت أَبي يقول: عطاء بن مَيْسَرة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قال: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قال: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إِسْحَاق، نا عمير بن أحمد بن إِسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام: عطاء بن أَبي مسلم الخُرَاسَاني

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٥٨.

(٢) كذا.

مولى هُذَيل، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

أَخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، أَنْبَأ أحمد بن الحَسَن بن أحمد ، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد ابن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحمد ، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل خُرَاسان ومحدثيهم: عطاء الخُرَاسَاني .

[**أخبنرنا** أبو البَركات، أنا ثابت بن بُنْدار، نا مُحَمَّد بن عَلي، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا الأَحْوَص بن المُفَضَّل، نا أَبي قال: قال يَحْيَى بن معين: عطاء الخُرَاسَاني، أبو عُثْمَان، قالوا: ابن ميسرة، وقالوا: ابن أَبي مسلم، وقال مالك بن أنس: عطاء بن عبد الله، ومات سنة ثلاث وثلاثين ومئة، وولد سنة خمسين.... ابن عمرو .

وقال في موضع آخر...... عطاء الخُرَاسَاني ابن عمر، وقد حدث عَن سعيد بن المُسيّب و....أبو عُثْمَان، وكان مالك يحدث عنه فيقول: عطاء بن عَبْد الله و....، قال مالك: هو عطاء بن ميسرة].

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد ، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول :

عطاء الخُرَاسَاني هو عطاء بن أَبي مسلم مَيْسَرة، وهو ابن أَبي مسلم، ومولده سنة خمسين من التاريخ، رأى ابن عمر، وسمع منه، فينبغي أن يكون عطاء يوم مات معاوية له عشر سنين .

لم يقل هذا الكلام الأخير يَحْيَى ، ولكنه هكذا عندي .

ح **أَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا إِبْرَاهيم بن أحمد بن الحَسَن، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عطاء الخُرَاسَاني بن مَيْسَرة .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال :

عطاء الخُرَاسَاني، وكان **ثقة** وأتى الشام، فروى عنه الشاميون، وروى عنه مالك بن أنس وغيره .

أَنْبأَنَا أبو الغنائم بن النَّرْسي .

[ثم] **حَدَّثَنا** أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحَسَن والمبارك بن عبد الجبار، وابن النرسي - واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أحمد : ومُحَمَّد بن الحَسَن ـ قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحَسَن المقرئ، أنا أبو عَبْد الله البخاري، عطاء بن عبد الله، وهو ابن أَبي مسلم البَلْخي، خُرَاساني، سألت عَبْد الله بن عُثْمَان عَن عطاء فقال: مولى المهلب بن أَبي صفرة، ونحن

من أهل بَلْخ، سكن الشام [سمع سعيد بن المُسَيْب] روى عنه مالك ومَعْمَر، يقال: أبو أيوب وقال إبْرَاهيم، عَن عُثْمَان بن عطاء بن مَيْسَرة، عَن أبيه .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب .

[ح] وحَدَّثَني أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن هريسة .

قالا: أنا أحمد بن مُحَمَّد بن غالب، أنا حمزة بن مُحَمَّد بن عَلي بن هاشم، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم ابن شعيب، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال :

عطاء بن عبد الله، وهو ابن أَبي مسلم البَلْخي، مولى المهلب بن أَبي صفرة، سألت عَبْد الله بن عُثْمَان بن عطاء عَن عطاء، قال سكن الشام، سمع سعيد بن المُسَيّب، روى عنه مالك ومَعْمَر .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي، قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: عطاء بن عبد الله، هو ابن أَبي مسلم الخُرَاساني، بَلْخي، مولى المهلب بن أَبي صفرة .

قال البخاري: سألت عَبْد الله بن عُثْمَان بن عطاء فقال: هو مولى المُهَلّب، وكان من أهل بَلْخ، سكن الشام، سمع سعيد بن المُسَيّب، وروى عنه مالك ومَعْمَر، وابن جُريَج .

قال الحَسَن عَن ضَمْرَة عَن ابن عطاء قال: مات أَبي سنة خمس وثلاثين ومائة، ومولده سنة ستين .

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي -إذناً- وأبو عَبْد الله الأديب -إذناً ومشافهة- قالا: أنا عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد ، أنا أحمد -إجازة- .

ح قال: وأما أبو طاهر، أنا أبو الحَسَن .

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال :

عطاء الخُرَاسَاني هو عطاء بن أَبي مسلم، وأبو مسلم عَبْد الله وهو مولى المهلب بن أَبي صفرة، كان من أهل بَلْخ، سكن الشام، روى عَن ابن عباس، مرسل، وسمع سعيد بن المُسَيّب، وعِكْرِمة، وسعيد بن جُبَير، روى عنه شعبة، ومالك بن أنس، وحمّاد بن سَلَمة، ومَعْمَر، سمعت أَبي يقول: ذلك .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب، قال: قال مالك: عطاء بن عَبْد الله الخُرَاسَاني، وهو عطاء بن أَبي مُسلم، مولى المهلب، سكن بيت المقدس في بعض قراها .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، نا أبو القَاسِم تمام بن محمد، نا أبو عَبْد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة، قال في ذكر الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره أبو أيوب عطاء بن مَيْسَرة .

قال: ونا أبو زُرعة، قال في ذكر نفرٍ قدموا الشام في إمارة عبد الملك وذويه عطاء بن مَيْسَرة الخُرَاسَاني، ذكره في الطبقة الثانية من أهل فلسطين، فقال: عطاء بن مَيْسَرة الخُرَاسَاني .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أَبي [الحديد]، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ .

قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: وعطاء بن أَبي مُسلم الخُرَاسَاني مولى المهلب، نزل بيت المقدس، ثم قال بعد أسطر، وعطاء بن مَيْسَرة، يفرق بينهما، وهما واحد .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي ، قال: عطاء بن عبد الله، هو ابن أَبي مسلم، وأبو مسلم اسمه مَيْسَرة، خُرَاساني، بَلْخي، مولى المهلب بن أَبي صفرة، سكن الشام، ومن الشام بيت المقدس، وعطاء يكنى أبا عُثْمَان، وأرجو أنه **لا بأس به** .

ح أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، وعَلي بن زيد السلميان، قالا: أنبأ أبو الفتح نصر ابن إبْرَاهيم ـ زاد الفَرَضي: وعَبْد الله بن عبد الرزاق ـ قالا: أنا أبو الحَسَن بن عوف، أنا أبو عَلي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا عُثْمَان بن علاف، عَن عروة بن رُوَيم، قال: ذكر لنا أن أبا أيوب عطاء بن ميسرة، قال: فذكر عنه حكاية .

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن محمد، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا مُحَمَّد ابن القَاسِم بن جَعْفَر، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: ثنا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة قال: قال عُثْمَان بن عطاء، عَن أَبيه قال: قال لي أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمن أَبا عثمان.

قال: ونا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عَن ابن عطاء، عَن أَبيه قال: قال لي سعيد بن المُسَيّب: يا أبا مُحَمَّد .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنْبَأ أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو أيوب عطاء بن أَبي مسلم الخراسَاني، سكن الشام، عَن أنس، وابن المُسَيّب، روى عنه ابن جُرَيج، ومالك، ثم قال: أبو أيوب عطاء بن مَيْسَرة عَن عمر، روى عنه عَبْد الله وعروة بن رُوَيم، هذا وهم، وهما واحد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى ، أنا أبو نصر الوائلي، أَنْبَأ الخصيب بن عبد

الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أبي قال: أبو أيوب عطاء بن عَبْد الله خراساني، بَلْخي، سكن الشام، ليس به بأس، روى عنه مالك بن أنس .

ثم قال في موضع آخر: أبو أيوب عطاء بن مَيْسَرة، روى عنه عروة بن رُوَيم .

تابع مسلماً على الفرق بينهما.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إِبْرَاهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر، الدَوْلابي قال: أبو أيوب عطاء بن عَبْد الله الخراساني .

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنْبَأ أبو بكر الخُوَارزمي، أنا أبو بكر أحمد بن إِبْرَاهيم الإسماعيلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سَيّار الفرهياني، قال سمعت قَتيبة أَبا رجاء يقول: عطاء الخُرَاساني من أهل سَمَرْقَنْد .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم [إسْماعيل بن أَحْمَد، أنا] إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد [بن] عَدِي، نا ابن أَبي عَصْمَة، نا الفضل زياد، نا أحمد بن حنبل، قال أُخبرت أنّ مولد عطاء الخراسَاني سنة خمسين .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنْبَأ أبو الميمون.

وأَنْبَأنَا أبو عَلي، وحدّثني أبو مسعود عنه، وأَنْبَأ أبو نُعَيم، نا الطَّبَراني .

قالا: نا أبو زُرْعة، قال: فَحُدِّثت عَن ضَمْرَة، عَن عُثْمَان بن عطاء، قال: ولد أَبي سنة خمسين من التاريخ .

أَنْبَأنَا أبو عَلي الحداد، وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن عَلي عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا أبو أسامة عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي أسامة الحلبي، نا أبي، نا ضَمْرَة، عَن ابن عطاء، قال: مولد أَبي سنة خمسين من التاريخ .

أَنْبَأنَا أبو القَاسِم التيمي، وأبو الفضل السلامي، قالا: أخبرني ابن عبد الجبار، أنا إِبْرَاهيم بن عُمَير، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خلف، ثنا عمر بن محمد، نا أحمد بن مُحَمَّد بن هانئ الأثرم، قال: وذكر لأبي عَبْد الله عَن عطاء الخُرَاسَاني قال: حَدَّثَنا أبو أمامة فأنكره إنكاراً شديداً .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكَتّاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا [أبو] الميمون .

[ح وأنبأنا] أبو عَلي المقرئ، وحدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيم، نَا سُلَيْمَان بن أحمد .

قالا: نا أبو زُرعة، نَا الوليد بن عتبة، نا الوليد بن مسلم، عَن عُثْمَان بن عطاء، قال: قال أبي: قدمت ـ زاد سليمان: المدينة ـ وقالا: وقد فاتني ـ زاد سليمان: عامة ـ وقالا: أصحاب رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عُبَيْد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزَّعْفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا الزُّبَيْر بن بكار، نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن ثَوْبَان، قال: سمعت عبد الرَّحْمن بن زيد بن أسلم يقول:

لما مات العبادلة عَبْد الله بن عباس، وعَبْد الله بن الزبير، وعَبْد الله بن عمر، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان إلى الموالي، فصار فقيه أهل مكة عطاء بن أَبي رباح، وفقيه أهل اليمن: طاوس، وفقيه أهل اليمامة: يَحْيَى بن أَبي كثير، وفقيه أهل البصرة الحَسَن، وفقيه أهل الكوفة: إبْرَاهيم النَّخعي، وفقيه أهل الشام: مكحول، وفقيه أهل خراسان: عطاء الخُرَاسَاني إلاَّ المدينة فإنّ الله خصها بقرشي فكان فقيه المدينة غير مدافع سعيد بن المُسَيّب.

أَخْبَرنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب [1]، نا أبو عُمَير عيسى بن النَّحّاس الواسطي.

ح وأَخْبَرنَا أبو عَلي المدني، وحَدَّثَنا عنه أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ [2]، نا سُلَيْمَان ابن أحمد، نا مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد بن آدم المسقلاني، نا أبو عُمَير النحاس.

نا ضمرة، عَن ابن أَبي عبلة ـ وقال [يعقوب:] عَن إبْرَاهيم بن أَبي عَبْلَة ـ قال: كنا نجلس إلى عطاء الخُرَاساني بعد الصبح، فيدعو بدعوات فغاب ـ زاد يعقوب: ذات يوم ـ وقالا: فتكلم رجل من المؤذنين، فأنكر رجاء بن حَيْوَة صوته فقال: من هذا؟ فقال: أنا يا أَبَا المقدام، قال: اسكت ـ قال يعقوب: فقال رجال اسكت: ـ فإنا نكره أن نسمع الخير إلاَّ من أهله.

أَنْبَأنَا ابن غالب مُحَمَّد بن محمد بن أسد المؤدب، أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا عبد العزيز بن عَلي بن أحمد الأَزَجي، أَنْبأ أبو الحُسَيْن عبد الرَّحْمن بن عمر بن حمة نا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، حدّثني أحمد بن داود الحُدَاني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول:

دخلت هذه البلاد يعني الثغر قبل أَبي إسْحَاق الفَزَاري، وقبل ابن المبارك فكتب إليّ إسْمَاعيل عياش إلى حصن منصور أو ملطية أو بعض الثغور: لا يفوتك عطاء الخُرَاساني تسمع منه فكتبت

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٧٦.

(٢) حلية الأولياء ٥ / ١٩٨.

إليه معيشتي أوجب عَلي أن أحكمها .

قال ثم أردفني بكتاب آخر قال :

ثم قدمت من الكوفة فقال لي سفيان الثوري: سمعت من عطاء الخُرَاسَاني ؟ قلت: لا، فخرجت بابنه وأنا أريد فمات قبل أن أصل إلى الثغر .

أَنْبَأَنَا أبو عَلي الحَسَن بن أحمد ، وحَدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن عَلي عنه، أَنْبأ أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، نا سُلَيْمَان بن أحمد الطَّبَراني نا مُحَمَّد بن عُبَيْد بن آدم، نا أبو عُمَير النحاس، نا ضَمْرَة، عَن عُثْمَان بن عطاء الخُرَاسَاني قال: حدثت عَن أَبي أحب إليّ من كذا وكذا حديثاً عَن غيره.

كتب إليّ أبو زكريا يَحْيَى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، أَنْبَأ عمي أبو القَاسم، أَنْبَأ أبو عَلي الأصبهاني ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عَلي بن مُحَمَّد .

قالا: أَنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، نا أبو عَلي بن ديسم العسكري بسامرّا أَنْبَأ يَحْيَى بن أيوب، نا حجاج بن مُحَمَّد عَن شعبة، نا عَطَاء الخُرَاسَاني ، وكان نسيّاً .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنْبَأ حمزة بن يوسف، أَنْبَأ أبو أحمد بن عَدِي، نا مُحَمَّد بن عَلي، نا عُثْمَان بن سعيد قال .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب لفظاً أَنْبَأ أحمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن حُمَيد، قال: سمعت أحمد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يَحْيَى بن معين عَن عطاء الخُرَاسَاني ، فقال **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي، وأبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن أحمد ، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: قد روى مالك بن أنس عَن عطاء الخُرَاسَاني ، وعطاء **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي قال: قال يَحْيَى بن معين: عطاء الخُرَاسَاني ثبت، وكان صاحب إرسال صح عَن الأنماطي عَن ثابت بن سالم .

أَنْبَأَنَا أبو مُحَمَّد أبو عبد الكريم بن حمزة، وغيره عَن أَبي جَعْفَر بن المسلمة ، أنا عبد الرَّحْمن

ابن عمر بن أحمد بن حمّة - إجازة - أنا أبو عمر حمزة بن القَاسِم بن عبد العزيز الهاشمي، ثنا حنبل ابن إسْحَاق، قال: قال أبو عَبْد الله عطاء الخُرَاسَاني **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، وقالا: أَنْبَأ أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن جَعْفَر وابن عمه أبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن قالا: أنا الوليد بن بكر، ابنا عَلي بن أحمد بن زكريا، أَنْبَأ صالح بن أحمد ، حدّثني أَبي قال: عطاء الخُرَاسَاني **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، ثنا أبو الحُسَيْن بن المهتدي، أنا عبد الرَّحْمن بن عمر بن أحمد ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد يعقوب بن شيبة، قال جدي عطاء الخُرَاسَاني مشهور، له فضل، وعلم، معروف بالفتوى والجهاد، روى عنه مالك بن أنس، وكان مالك ممن ينتقي الرجال، وابن جُرَيج، وحمّاد بن سَلَمة، والمشيخة، وله أخبار قد ذكرناها فيما تقدم، وهو **ثقة** ثبت .

قلت لعلي بن المديني: عطاء الخُرَاسَاني ابن من هو؟ قال: ابن مَيْسَرة .

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن الأبرقوهي - إذناً - وأبو عَبْد الله الخَلاّل - مشافهة - قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأ أبو عَلي - إجازة -

ح **قال**: أنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن [مُحَمَّد ، قالا أنا] أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال : سألت أَبي عَن عطاء الخُرَاسَاني ، فقال: **لا بأس به، ثقة، صدوق.**

قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد ، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أَنْبَأ أبو العباس النَّهَاوندي أنا أبو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، قال: قال عَلي لسفيان قال: رأيت عطاء الخُرَاسَاني ها هنا منذ أكثر من سبعين [سنة] فلم أنبه .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِي، قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم ، أَنْبَأ أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، أنا يعقوب بن سفيان.

قالا: ثنا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عَن القَاسِم بن عاصم .

قلت لسعيد بن المُسَيّب: إنّ عطاء الخُرَاسَاني حَدَّثني عنك أن النبي ﷺ أمر الذي واقع في

رمضان بكفارة الظِّهار، قال: كذب، إنّما بلغني أن النبي ﷺ قال: «**تصدق، تصدق**» [٨٧٦٤](١).

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا قاضي القضاة أبو بكر مُحَمَّد بن مظفر، أنا أبو الحَسَن العَتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد ، نا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، نا يَحْيَى بن عُثْمَان ، نا أبو صالح، حدّثني الليث، حدّثني عمرو بن الحارث، عَن أيوب السختياني، عَن القَاسِم أنه قال لسعيد بن المُسَيّب .

إن عطاء بن أَبي رباح حَدَّثني أن عطاء الخُرَاسَاني حدّث عنك في الرجل الذي أتى رَسُول الله ﷺ، وقد أفطر في رمضان أنه أمره بعتق رقبة، فقال: لا أجدها، قال: «**فاهدِ جَزُوراً**»، قال: لا أجدها، قال: «**فتصدق بعشرين صاعاً من تمرٍ**»، فقال له سعيد: كذبك الخُرَاسَاني [٨٧٦٥](٢).

قال: وأنا أبو أحمد ، نا ابن قتيبة، نا يزيد بن مَوْهَب، قال الليث: حَدَّثَني أيوب السختياني عَن رجل يذكر من فضله وصدقه أنه قال لسعيد بن المُسَيَّب يذكر نحوه .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب .

[ح] وحدّثني أبو عَبْد الله البلخي، أَنْبَأ أبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن هريسة .

قالا: أنا أحمد بن مُحَمَّد بن غالب البرقاني، أَنْبَأ حمزة بن مُحَمَّد بن عَلي بن هاشم، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن شعيب .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أنا أبو القَاسِم، أنبأ أبو القَاسِم، أنا أبو أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الجنيد، قالا: ثنا البخاري عَن سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، حدّثني أيوب، حدّثني القَاسِم بن عاصم، قال: قلت لسعيد بن المُسَيّب .

إن عطاء الخُرَاسَاني حَدَّثني عنك أن النبي ﷺ أمر الذي وقع ـ زاد ابن شعيب: على امرأته ـ وقالا: في رمضان بكفارة الظهار، فقال: كذب، ما حدّثته، إنّما بلغني أن النبي ﷺ قال: «**تصدّق تصدّق**» [٨٧٦٦] (٣).

واللفظ لابن الجُنَيد .

أَخْبَرَنَا أبو بكر الأنماطي، أَنْبَأ عَلي بن الحَسَن عَن عَلي، أنا مُحَمَّد بن عمر بن محمد، نا مُحَمَّد ابن عبد العزيز بن مُحَمَّد قال: قرأت على مُحَمَّد بن أحمد بن هارون قلت له: أخبرك إبْرَاهيم بن

---

(١) الكامل ٥ / ٣٥٩.
(٢) مجمع الزوائد: ٣ / ١٦٨ .
(٣) التاريخ الصغير: ٢ / ٣٧.

الجُنيد الخُتّلي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد النُّفَيلي، نا عيسى بن يونس، عَن عُثْمَان بن عطاء الخُرَاسَاني عَن أَبيه قال: أوثق عمل في نفسي نشر العلم .

أَخْبَرَنا أبو النجم عباد بن حمد بن طاهر، أنبأ أبو عَلي الحَسَن بن عمر بن الحَسَن بن يونس .

ح وأَخْبَرنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن أحمد بن إِبْرَاهيم أبو الطيب سلّة، قالوا: أنا أبو عَلي الحَسَن بن عَلي بن أحمد بن البغدادي، نا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان، نا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سنين، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الوركاني، نا المعافى بن عمران، عَن عُثْمَان بن عطاء، عَن أَبيه، قال: أوثق عملي في نفسي في نشر العلم .

أَنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأنَا عَلي بن الحسَين بن أحمد بن صقر، حَدَّثَنا عبد الرَّحْمن بن عمر بن نصر، حدّثني أبو عَلي أخو خَيْثَمة بقراءة أَبي العباس بن النجاد علية، قال: سمعت العباس ابن الوليد بن مهدي يقول: سمعت مُحَمَّد بن شعيب بن شابور يقول: سمعت عُثْمَان بن عطاء: ابذلوا العلم لمن طلبه، واعرضوه على من لم يطلبه .

قال عثمان: وكان عطاء يجلس مع المساكين فيعلّمهم، ويروي لهم الحديث .

أَخْبَرَنَا أبو عَلي الحداد، وحدّثني أبو مسعود عنه، أَنْبَأ أبو نعيم الأصبهاني، نا سُلَيْمَان الطَّبَراني.

ح وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، نا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نا أبو الميمون، قالا : أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: كان عطاء الخُرَاسَاني إذا لم يجد أحداً يحدثه أتى المساكين فحدّثهم .

قالا: ونا أبو زُرْعة [1] نا أبو عبد الملك بن الفارسي، نا يزيد بن سَمُرَة ـ أبو هِزان ـ أنه سمع عطاء الخُرَاسَاني يقول :

مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام، زاد أبو الميمون: كيف يشتري ويبيع ويصلي ويصوم وينكح، ويطلّق، ويحج، وأشباه هذا .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة، أنا أبو أَحْمَد، نا الحَسَن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، نا ضَمْرَة، عَن عُثْمَان بن عطاء قال: سمعت أَبي يقول: لإِبليس كحلٌ بكحّل به الناس، النوم عند الذكر كحل إبليس .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أَنْبَأ ابن

---

(١) حلية الأولياء ٥ / ١٩٥ .

بُشْرَان، أنا ابن صَفْوَان، نا ابن أَبي الدنيا، قال: كتب إلي عَلي بن حرب، نا القَاسِم بن يزيد، نا قيس أبو مسلم الجرمي، قال: كان عطاء الخُرَاسَاني لا يقوم من مجلسه حتى يقول: اللّهم هب لنا يقيناً بك حتى يهون علينا مصيبات الدنيا، وحتى نعلم أنه لا يصيبنا إلاّ ما كتبتَ علينا، ولا يأتينا من هذا الرزق إلاّ ما قسمت لنا.

قرأت على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن محمد، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا هارون - يعني ابن معروف - نا ضمرة، عَن رجاء بن أَبي سَلَمة قال: كان عطاء الخُرَاسَاني إذا دخل بيته لم يضع ثيابه حتى يأتي مسجد بيته فيصلي ركعتين.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر [ابن] الطبري.

قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل القطان، نا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان[1]، حدّثني عُبيد الله بن سعيد أبو قُدَامة، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر قال:

كنا نغازي عطاء الخُرَاسَاني وكان يحيي الليل صلاة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا ونحن في فساطيطنا فنادى يا يزيد، ويا عبد الرَّحْمن بن يزيد، ويا هشام بن الغاز قوموا فتوضأوا وصلّوا صلاة هذا الليل، وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد ومن شراب الصديد، الوحا الوحا ثم النجا النجا، ويقبل على صلاته.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر، أَنْبَأ الفضيل بن يَحْيَى، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، نا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر البَلْخي، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، نا عمر بن سعيد أبو حفص ببغداد في مسجد الجامع سنة سبع ومائتين، نا الوليد بن مسلم، عَن عبد الرَّحْمن ابن يزيد بن جابر، قال: كنا نغازي عطاء الخُرَاسَاني أنا ويزيد بن يزيد، وهشام بن الغاز في نفرٍ وكان بعضنا ينزل قريباً من بعض قال: فكان عطاء يحيي الليل، فإذا مضى منه ما شاء الله أخرج رأسه من البناء الذي يكون فيه، فينادي: يا عبد الرَّحْمن، يا يزيد بن يزيد، يا هشام بن الغاز، يا فلان، يا فلان، قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شرب الصديد، ولبس الحديد، وأكل الزَّقُّوم، النجا النجا، الوحا الوحا، قال: ثم يعود إلى ما كان فيه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٧٧ - ١٤٣.

أَخْبَرَنَا بها عالية أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو طاهر بن غيلان، أنا أبو إِسْحَاق المزكي، نا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحمد بن زهير الطوسي، ثنا يوسف بن عيسى، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الرَّحْمن ابن يزيد بن جابر قال:

كنا نغازي مع عطاء الخُرَاسَاني، فكان يحيي الليل بصلاته، وكان إذا قام ثلثه أو نصفه نادانا وهو في فسطاطه.

يا إِسْمَاعيل يا عبد الرَّحْمن بن يزيد، ويا يزيد بن يزيد، يا فلان يا فلان، قوموا فتوضأوا وصلوا صلاة هذا الليل، وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد، ومقطعات الحديد، الوحا الوحا.

وأَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أَنْبَأ أبو يَعْلَى بن الفَرّاء، أَنْبَأ أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن أحمد بن عَلي المقرئ، ثنا إِسْمَاعيل بن العباس الوراق، ثنا مُحَمَّد بن حسان الأزرق، نا الوليد بن مسلم، حدّثني عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر، قال:

كنا نغازي عطاء الخُرَاسَاني، فإذا ذهب من الليل ثلثه أو أكثر أتانا ونحن في فسطاطنا فقال: يا عبد الرَّحْمن بن يزيد، ويا يزيد بن يزيد، ويا هشام بن الغاز، قوموا فتوضؤا وصلّوا قيام هذا الليل، وصيام هذا النهار أيسر من مقطعات الحديد، وشرب الصديد، الوحا الوحا، النجا النجا، ثم يقبل على صلاته.

أخبرناأبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفَرْغُولي، أنا أبو بكر بن خَلَف، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا أبو عُتْبَة، نا ضمرة بن ربيعة، عَن ابن عطاء عَن أَبيه قال: المؤمن لا يتم له فرح يوم

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا محمد بن يعقوب،انا ضمرة بن ربيعة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: المؤمن لا يتم له فرح يوم.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو توبة الربيع بن نافع، نا إِسْمَاعيل بن عياش، قال: قلت لعطاء الخُرَاسَاني، من أين معاشك؟ قال: من صلة الإخوان، وجوائز السلطان.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن البَرُوجِرْدي، أَنْبَأ أبو سعد عَلي بن هبة الله بن أَبي سعد الجنري، أَنْبَأ أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن باكويه، نا عبد العزيز بن الفضل، قال: سمعت مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي، نا مُحَمَّد بن أيوب الرازي، نا عَلي بن مسلم، ثنا سَيّار بن حاتم، ثنا جَعْفَر

ابن سُلَيْمَان، نا أبو سنان قال: سمعت وهب بن مُنَبّه وأقبل على عطاء الخُرَاسَاني يعظه.

يا عطاء ألم أخبر أنك تأتي الملوك وأبناء الدنيا تحمل إليهم علمك؟ يا عطاء ارضَ الدون من الدنيا مع الحكمة ، ولا ترض بالدون من الحكمة مع الدنيا، ويحك يا عطاء إنْ كان يغنيك ما يكفيك، فإن أدنى ما في الدنيا يكفيك، وإنْ كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك، ويحك يا عطاء إنّما بطنك بحر من البحور، ووادٍ من الأودية لا يملؤه شيء من التراب .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الحُسَيْن عاصم بن الحَسَن بن محمد، أنا أبو السهل محمود ابن عمر بن جَعْفَر العُكْبَري، أنا أبو الحُسَيْن عَلي بن الفرج بن عَلي بن أَبي روح العُكْبَري، نا ابن أَبي الدنيا، نا هارون بن عبد الله، نا سَيّار، نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نا أبو سنان المستملي، قال سمعت وهب ابن منبه وأقبل على عطاء الخُرَاسَاني، فقال :

ويحك يا عطاء، تأتي من يغلق عنك بابه، ويظهر لك فقره، ويواري عنك غناه، وتدع من يفتح لك بابه، ويظهر لك غناه، ويقول ﴿**ادعوني أستجب لكم**﴾ [١]، ويحك يا عطاء، ارضَ بالدون من الدنيا مع الحكمة، ولا ترضَ بالدون من الحكمة مع الدنيا، ويحك يا عطاء إنْ كان يغنيك ما يكفيك، فإن أدنى ما في الدنيا يكفيك، وإنْ كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس شيء في الدنيا يكفيك، ويحك يا عطاء، إنما بطنك بحر من البحور، ووادٍ من الأودية ولا يملؤه شيء إلاّ التراب .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعيد بن أَبي عمرو، نا أبو عَبْد الله الصفار، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني سعيد حَدَّثني عمي حاتم بن بشر قال:

مرض جدي عطاء الخُرَاسَاني فدخل عليه مُحَمَّد بن واسع يعوده، قال: سمعت الحَسَن يقول لك: العبد ليبتلى في ماله فيصبر، ولا يبلغ ذلك الدرجات العلى، ويبتلى في ولده فيصبر، ولا يبلغ بذلك الدرجات العلى، ويبتلى في بدنه فيصبر فيبلغ بذلك الدرجات العلى، قال: وكان عطاء مرض ثمانية مرضات .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمن بن أَبي الحَسَن بن إبْرَاهيم، أنا سهل بن بشر، أنا خليل بن هبة الله، بن خليل، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أحمد بن الحُسَيْن بن طَلاّب، نا العباس بن الوليد بن صُبْح، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز: أن عطاء الخُرَاسَاني هلك بأريحا، فحمل إلى بيت المقدس ودفن بها.

---

(١) المؤمن: ٦٠.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الأكفاني، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: توفي عطاء الخُرَاسَاني بأريحا[١]، فحُمل فدفن ببيت المقدس.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا صَفْوَان، نا الوليد، حَدَّثَني إسْمَاعيل بن عياش: أن عطاء الخُرَاسَاني توفي بأريحا، فحمل إلى بيت المقدس.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أنا عَبْد الله النَّهَاوندي، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى التُّسْتَري، نا خَليفة العُصْفُري قال: وفي هذه السنة - يعني سنة ثلاث وثلاثين - مات عطاء بن أَبي مسلم الخُرَاسَاني، مولى هُذَيل.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ عَلي بن أحمد بن مُحَمَّد البسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحْمن السكري، أخبرني عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عُبَيْد قال: سنة ثلاث وثلاثين ومائة توفي فيها عطاء الخُرَاسَاني، وهو عطاء بن مَيْسَرة، ويقال له: عطاء بن أَبي مسلم، ويكنى أبا عُثْمَان.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن عَلي المقرئ، أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن عَلي الكوفي.

ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن عُبَيْد الله بن أَحْمَد، أَنْبَأ أحمد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان، أَنْبَأ ابن أَبي داود، نا ابن مُصَفّى، نا ضمرة، عَن ابن شَوْذَب قال:

هلك عطاء الخُرَاسَاني، وعروة بن رُوَيم سنة خمس وثلاثين - يعني ومائة -.

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك ابن عبد الجبار ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أحمد - زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحَسَن - قالا: - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، وحدّثني أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن هريسة، قالا: أنا أحمد بن مُحَمَّد بن غالب، أنا حمزة بن مُحَمَّد بن عَلي، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن شعيب.

قالا: نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، قال: قال الحَسَن عن ضَمْرَة، عَن ابن عطاء: مات سنة

---

(١) أريحا: مدينة قريبة من القدس بفلسطين (انظر معجم البلدان).

خمس وثلاثين ومائة، وولد سنة خمسين .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا حيوة بن شريح الحمصي، نَا ضمرة، ثنا عُثْمَان بن عطاء قال: مات عطاء سنة خمس وثلاثين ومئة .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أَحْمَد، نا أحمد ابن عَلي المدائني، نا إِبْرَاهيم بن أَبي داود، نا حَيْوَة، نا ضَمْرَة، عَن عُثْمَان بن عطاء قال: هلك عطاء الخُرَاسَاني سنة خمس وثلاثين ومائة .

وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نَا أبو زُرْعة، فأخبرني مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، نَا ضَمْرَة قال: توفي عروة بن رُوَيم وعطاء الخُرَاسَاني سنة خمس وثلاثين ومائة .

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا عَلي بن محمد، أنا أبو سلمان بن زبر، قال: قال الهيثم: فيها ـ يعني سنة خمس وثلاثين ـ مات عطاء الخُرَاسَاني وهو ابن أَبي مسلم .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو عَلي بن المسلمة، وأبو القَاسِم بن العَلاّف، قالا: أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأ المِسْوَر مُحَمَّد بن الحَسَن السَّكُوني، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، قال: مات عطاء الخُرَاسَاني فيما أُخبرت سنة خمس وثلاثين ومائة، وولد سنة خمسين .

٤٨٠٥ ـ عطاء بن معدم

مولى ثقيف، أحد كبار أمراء دمشق . ذكره أبو الحُسَيْن الرازي، ولم يزد .

٤٨٠٦ ـ عطاء بن يسار
أبو مُحَمَّد ـ ويقال: أبو عَبْد الله ـ ويقال: أبو يسار المدني القاصّ [1]

مولى ميمونة أم المؤمنين .

---

(١) ترجمته وأخباره الآتية في : تهذيب الكمال ١٣ / ٧٧ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٣٩ وشذرات الذهب ١ / ١٢٥ وتذكرة الحفاظ ١ / ٩٠ والعبر ١ / ١٢٥ والتاريخ الكبير ٦ / ٤٦١ والجرح والتعديل ٦ / ٣٣٨ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٨ وطبقات خليفة بن خياط (ت: ٢١٢٢) وميزان الاعتدال ٣ / ٧٧ وتقريب التهذيب ٢ / ٢٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠: ١٧١) له .

حدَّث عَن مولاته ميمونة، وأَبي سعيد الخُدْري، وابن عباس، وأَبي هريرة، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وزيد بن خالد، وعَبْد الله بن سَلام، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص، وأَبي أيوب الانصاري، وأَبي واقد الليثي، وأَبي مالك الأشجعي، وعائشة أم المؤمنين .

ورأى ابن مسعود، وأُبَي بن كعب .

وروى عَن عبد الرَّحْمن بن عُسَيلة الصَّالحي .

روى عنه زيد بن أسلم، وعُبَيْد الله بن مِقْسَم، وبُكَير بن عَبْد الله بن الأشج، ومُحَمَّد بن عمرو بن عطاء، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمن، وشريك بن أَبي نَمِر، وصَفْوَان بن سُلَيم، وهلال بن أَبي ميمونة .

وقيل:إنه قدم دمشق .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، وأبو المواهب أحمد بن مُحَمَّد عبد الملك، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عَبْد الله الطبري، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الغِطْرِيف [نا أبو خَليفة] الفضل بن الحُباب، نا القَعْنَبي .

ح وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أَنْبَأ أبو عُثْمَان البحيري، أنا أبو عَلي زاهر بن أَحْمَد، أنا إِبْرَاهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهري، قالا: ثنا مالك، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن عبدالله بن عباس ـ وفي رواية القعنبي: عَن ابن عباس ـ **أن رَسُول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلّى ولم يتوضأْ** [٨٧٦٧](١).

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله انبا البنا ـ قراءة عليهما ـ عَن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن خزَفَة، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَّعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عَن عَلي بن أَبي حَمَلَة، قال: قدم علينا عطاء بن يسار دمشق، فقالوا له: يا أبا عَبْد الله .

كذا قال، وإنما يحفظ عَن عَلي، قال: قدم علينا مسلم بن يسار .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد [نا] الأحوص بن المُفَضَّل، نا أَبي قال: قال الواقدي فيما حَدَّثني سُلَيْمان وعَبْد الله وعبد الملك، وعطاء بنو يسار أخوة جميعاً، وهم موالي ميمونة بنت الحارث .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحَسَن، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٦ / ٢٤٠٣ .

إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحمد بن حمّاد، حَدَّثَنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عطاء بن يسار أخو سُلَيْمَان بن يسار، وأخوه عبد الملك بن يسار، وأخوه عَبْد الله بن يسار.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنا ـ قراءة ـ عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن خَزَفَة، أنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا مصعب بن عَبْد الله قال: سُلَيْمَان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعبد الله، وعبد الملك بنو يسار كلهم يؤخذ عنه العلم، موالي ميمونة زوج النبي ﷺ، كاتبتهم، وكان عطاء بن يسار صاحب قصص.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون ـ قالا: أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أنْبَأ أحمد بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا عمر بن أحمد بن إسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال:

سُلَيْمَان، وعطاء وعبد الملك، وعَبْد الله بنو يسار موالي ميمونة زوج النبي ﷺ، وهي ميمونة بنت الحارث الهلالية، هي أخت أم الفضل.

وعطاء يكنى أبا مُحَمَّد، توفي سنة ثلاث ومائة.

أَنْبَأنَا أبو عَبْد الله بن الحطّاب، أَنْبَأ أبو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد الله بن محمد، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد ابن الحَسَن بن عمر التميمي، نا أبو الفضل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام الحِمْيَري، نا الحُسَيْن بن نصر بن المبارك البغدادي قال: سمعت أحمد بن صالح يقول:

بنو يسار من أهل المدينة، منهم ثلاثة إخوة: بنو يسار مولى ميمونة، عطاء بن يسار وسُلَيْمَان بن يسار، وعبد الملك بن يسار، وهم آخوة، وهم فرس، وسعيد بن يسار وهو أبو الحباب، وليس بينه وبين هؤلاء الثلاثة قرابة، وهو فارسي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا المديني، وقيل له: بنو يسار كم هم؟ فقال: عَبْد الله بن يسار، وسُلَيْمَان بن يسار، وعطاء بن يسار.

قيل لعَلي ـ من يروي عَن عَبْد الله بن يسار؟ فقال: يروي عنه سُلَيْمَان بن يسار، أرسله إلى زيد بن ثابت في العزل، وهم موالي ميمونة.

قيل لعَلي: فسعيد بن يسار؟ فقال: ذاك مولى بني النجار غير هؤلاء، وهو أبو الحُبَاب، قال: وبشير بن يسار مولى بني حارثة، قال عَلي: وكانت ميمونة وهبت ولاء سُلَيْمَان بن يسار لابن عباس، قال عَلي: وبنو يسار غير هؤلاء وهم ثلاثة أخوة: إسْحَاق بن يسار، أبو مُحَمَّد بن إسْحَاق، وعبد

الرَّحْمن بن يسار، وموسى بن يسار، فأما إِسْحَاق وعبد الرَّحْمن فروى عنهما مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وهما عمّاه، وأما موسى بن يسار فروى عنه مُحَمَّد بن عمر، وقيل لعَلي: أهو الذي يروي عنه داود ابن قيس؟ قال: نعم، هؤلاء موالي مَخْرَمة، قيل لعلي: فصدقة بن يسار؟ قال: ذاك الآن جزري إلاَّ أنه أقام بمكة، فكان يقال له المكي .

قال عَلي: قال سفيان: أصله جزري، قال عَلي صَدَقة بن يسار يقول صحبت القَاسِم .

قال يعقوب: وعطاء بن يسار ثقه .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أَنْبَأ الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث، ويكنى أبا مُحَمَّد .

قال الهيثم: توفي سنة سبع وتسعين .

وقال الواقدي: توفي سنة ثلاث ومائة، وهو ابن أربع وثمانين .

قال الواقدي: أخبرني بذلك أسامة بن زيد بن أسلم عَن أَبيه .

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعيد قال(١) : في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ، سمع من أَبي بن كعب، وعَبْد الله ابن مسعود، وخوّات بن جُبَير، وأَبي أيوب الأنصاري، وأَبي واقد الليثي، وأَبي رافع، وعَبْد الله بن سَلام، وزيد بن خالد الجُهَني، وأَبي هريرة، وأَبي سعيد الخُدْري، وابن عمر، وعائشة، وميمونة، وأَبي مالك الأشجعي، وعَبْد الله بن عباس، وكعب الأحبار، وأَبي عَبْد الله الصُّنَابحي .

وأما مالك بن أنس فقال: عطاء بن يسار عَن عَبْد الله الصُّنَابحي وكان **ثقة** كثير الحديث .

أَنْبَأنَا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحَسَن ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال (٢):

عطاء بن يسار أبو مُحَمَّد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، سمع أبا سعيد، وأبا هريرة، ويقال: ابن مسعود، وابن عمر، روى عنه مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٣ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤٦١.

قال يَحْيَى القطان قال: هشام بن عروة: وسمعته منه أو حدثونيه عنه، قال: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار هو أخو سُلَيْمَان، وعبد الله، وعبد الملك.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي ـ إذناً ـ وأبو عَبْد الله الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأ أبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال:

عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، روى عَن ابن عباس، وأَبي سعيد الخُدْري، وميمونة زوج النبي ﷺ، والصُّنابحي، ولم يسمع من ابن مسعود، روى عنه زيد بن أسلم، وبُكَير بن عَبْد الله ابن الأشج، وعُبَيْد الله بن مِقْسَم، سمعت أَبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أبو زكريا يَحْيَى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القَاسِم، عَن أَبيه أَبي عَبْد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، مديني، قدم مصر، وحدّث بها، وخرج إلى الإسكندرية، فزعم سعيد بن كثير بن عُفَير أنه توفي بها.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا [عَن أَبي الفتح] بن المحاملي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني.

وأَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو الحَسَن الدارقطني ـ إجازة ـ.

قال: عطاء بن يسار وأخوه سُلَيْمَان، وعبد الله، وعبد الملك بنو يسار موالي ميمونة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، قال لنامُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عطاء بن يسار أبو محمد، مولى ميمونة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، الهلالي المديني القاصّ، أخو سُلَيْمَان، وعبد الله، وعبد الملك، سمع زيد بن ثابت، وزيد بن خالد، وأبا سعيد، وأبا هريرة، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، روى عنه أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمن، وزيد بن أسلم، وشريك بن أَبي نَمِر، وصَفْوَان بن سُلَيم، وهلال بن أَبي ميمونة في الإيمان وغير موضع.

قال عمرو بن عَلي: مات سنة ثلاث ومائة.

قال ابن نُمَير مثل عمرو، وقال أبو عيسى مثله.

وقال الواقدي: توفي سنة ثلاث ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة أخبرني أسامة بن زيد، عَن

أَبيه، وقال الهيثم: توفي سنة سبع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمزة ـ قراءة ـ عَن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح وحَدَّثَنا خالد أبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَى القاضي، أنا أبو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أنا عبد الرحيم، ثنا عبد الغني بن سعيد، قال: عطاء، وسُلَيْمَان، وعبد الملك بنو يسار مولى ميمونة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ.

فقال في باب يسار: أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها، وسين مهملة، عطاء بن يسار مولى ميمونة، وإخوته سُلَيْمَان، وعبد الله، وعبد الملك.

قرأت على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن خَرَفَة، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت أَبي يقول: عطاء بن يسار أبو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو مُحَمَّد عطاء بن يسار مولى ميمونة، سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وابن عمر، روى عنه مُحَمَّد ابن عمرو بن عطاء، وزيد بن أسلم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أَبي، قال: أبو مُحَمَّد عطاء بن يسار.

قرأت على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب، أنا أبو القَاسِم بن الصَّوّاف، نا أحمد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبو بشر الدَّوْلابي قال [1]: أبو مُحَمَّد عطاء بن يسار.

أَنْبَأنَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصفار، أَنْبَأ أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو مُحَمَّد عطاء بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ، وهم أربعة أُخوة: عطاء، وسُلَيْمَان، وعبد الملك، وعبد الله، سمع عطاء أبا سعيد سعد بن مالك بن سنان الخُدْري، وأبا هريرة، وابن عمر، روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار، وزيد ابن أسلم العَدَوي، ومُحَمَّد بن عمرو بن عطاء القُرَشي.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن أَبي صالح، وأبو الحَسَن بن أَبي غالب، قالا: أنا أبو بكر بن، نا الحاكم أبو عبد الله: سُلَيْمَان، وعطاء، وعبد الملك بنو يسار، وهم من فقهاء التابعين، وأبوهم يسار مولى ميمونة،

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٠.

وليسار عَن رَسُول الله ﷺ رواية.

قرأت على أَبي الفتح نصرالله بن محمد، عَن أَبي الحَسَن بن الطّيُّوري، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله ابن أحمد بن عَلي بنالكوفي، أَنْبَأ عبد الرَّحْمن بن عمر بن أحمد بن حمّة، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، حَدَّثني جدي، حدّثني مُفَضّل بن غسان، عَن يَحْيَى، قال: دخل عطاء بن يسار على ابن مسعود.

أَخْبَرَنَا أبو بكر الشّحّامي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: يقولون إن عطاء بن يسار قد دخل على ابن مسعود.

قرأت على أَبي القَاسِم بن عَبْدَان، عَن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف، أنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن محمد، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عبد الرَّحْمن بن يوسف بن سعيد، قال: عطاء بن يسار لم يسمع من عُبَادة شيئاً، سمع من الصُّنَابحي عنه.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحمد المُقَدّمي يقول: نا أَبي، قال: وسئل عَلي بن المديني عَن أصحاب أَبي سعيد الخُدْري؟ فبدأ بعطاء بن يسار، ثم بأبي صالح السمان.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو عُثْمَان إِسْمَاعيل بن عبد الرَّحْمن، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن عَلي بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يوسف البَلْخي - بهراة - نا أبو عبد الرَّحْمن عَبْد الله بن عمر بن أحمد ابن عَلي الجوهري، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البُوْشَنْجي، قال: سمعت ابن بُكَير يقول: كان بالمدينة ثلاثة أخوة لا يُدْري أيهم أفضل: سُلَيْمَان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعَبْد الله بن يسار، وثلاثة أخوة: مُحَمَّد بن المنكدر، وعمر بن المنكدر، وأبو بكر بن المنكدر، وثلاثة أخوة: بُكَير ابن عَبْد الله بن الأشج، ويعقوب بن عَبْد الله بن الأشج وعمر بن عَبْد الله بن الأشج.

وذكر أحمد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج المَرْوَزي، قال: سألت أحمد بن حنبل عَن عطاء بن يسار، وسُلَيْمَان بن يسار، وإِسْحَاق بن يسار فحسَّن القول فيهم.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن الأبرقوهي - إذناً - وأبو عَبْد الله - شفاهاً - قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو سَلَمة، أنا عَلي.

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: ذكره أَبي عَن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَى بن معين أنه قال: عطاء ابن يسار **ثقة**.

وسئل أبو زرعة عَن عطاء بن يسار فقال: مديني **ثقة**، سُلَيْمَان، وعبد الملك، وعطاء أخوة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحُسَيْن الطَّيُّوري، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأحمد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أن عَلي بن أَحْمَد، أنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أَبي قال [1]: عطاء بن يسار مدني تابعي **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، أنا أبو عُثْمَان البحيري، أنا عبد العزيز بن مُحَمَّد البُزْناني أبو محمد، أَنْبَأ أحمد بن أَبي عمرو السَّرْخْسي، نا إِبْرَاهيم بن عَلي الذهلي، حدّثني إِبْرَاهيم ابن مُحَمَّد بن هانئ، قال: حجّ عطاء بن يسار ثلاث وستين حجة.

المحفوظ أن عطاء بن أَبي رباح الذي حجّ هذا، لأنه كان مقيماً بمكة، فأما عطاء بن يسار فإنه كان مدنياً.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن أسد بن عمار، عَن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا عمي أبو عَلي مُحَمَّد بن القَاسِم بن معروف، أنا أحمد بن عَلي بن سعيد القاضي ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، نا يوسف بن يزيد، عَن موسى بن دهقان، قال:

رأيت عطاء بن يسار يقصّ في مسجد الرسول ﷺ غدوة وعشية ورأيت القَاسِم وسالماً يجلسان إليه.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي أحمد بن مُحَمَّد بن عَلي بن البخاري في كتابه، أَنْبَأ أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الملك بن بشران، أنا أبو الحَسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يزيد الحنفي، نا أحمد بن داود أبو عمرو الضَّبّي، ثنا يَحْيَى بن سعيد قال: سمعت هشام بن عروة يقول: ما رأيت أعجمياً أفضل من أيوب السختياني، وما رأيت قاضياً ـ أو قاصّاً ـ أفضل من عطاء بن يسار.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر [محمد] بن أحمد البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، أنا أَبي قال: قال يَحْيَى

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٣٣٤ رقم ١١٣٥.

بن معين، وقال هشام بن عروة: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي قال: ودفع إلى عَلي بن عَبْد الله كتاباً ذكر أنه سمعه من يَحْيَى بن سعيد، وقال: اروه عني، فكان فيه: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول: قال هشام بن عروة: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار، قلت ليَحْيَى: قال لك هشام بن عروة؟ قال: سمعته منه أو حدثونيه عنه.

قرأت على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن خَرَفَة، أَنْبَأ مُحَمَّد ابن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: رأيت في كتاب عَلي بن المديني، قال يَحْيَى بن سعيد: قال هشام بن عروة: ما رأيت قاضياً خيراً من عطاء بن يسار، قلت ليَحْيَى: قاله هشام؟ قال: سمعته منه، أو حدثونيه عنه.

أخبرنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب [1]، نا عَبْد الله بن مَسْلَمة، عَن مالك، عَن يَحْيَى بن سعيد، عَن بُكَير بن عَبْد الله ابن الأشج، عَن النعمان بن أَبي عياش، عَن عطاء بن يسار قال: قال لي عَبْد الله بن عمرو بن العاص: إنّما أنت قاضٍ.

قال: ونا يعقوب، نَا عَبْد الله بن عُثْمَان، نا عَبْد الله - يعني ابن المبارك - نا يَحْيَى بن سعيد، عَن بكير بن عبدالله بن الأشج عَن عطاء بن يسار، أن عَبْد الله بن عمرو بن العاص قال لي: إنّما أنت قاضٍ ولست بمفتٍ.

كذا قال، وإنما هو قاصّ.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أَنْبَأ أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أَنْبَأ أبو الطيب المَنْبِجي، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا الهيثم بن خارجة، نا عبد العزيز بن يزيد بن جابر الأَزدي - أَزْد البصرة - عَن يزيد بن يزيد بن جابر، عَن عطاء بن يسار قال: كان يقول: جدوا في دار العمل لدار الثواب، وجدّوا في دار الفناء لدار البقاء.

الصواب عَبْد الله بن عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، نا مُحَمَّد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٥٠.

أحمد بن إسْمَاعيل - إملاء - نا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله العبدي، نا إسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا أبو ثابت مُحَمَّد بن عُبَيْد الله، نا عَبْد الله بن وَهْب، قال: سمعت مالكاً يحدث عَن عطاء بن يسار أنه كان يقول: دينكم، دينكم، فلا أوصيكم بها أنتم عليها حراص، وأنتم بها مستوصون.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن محمد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الرَّحْمن السلمي، أنا بشر بن أحمد الإسفرايني، نا داود بن الحُسَيْن الخُسْرَوْجِرْدي نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، نا عَبْد الله بن وَهْب، عَن سفيان، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار قال: لم نر شيئاً إلى شيء أزين من حلمٍ إلى علم.

قال: وأنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسْحَاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان قال: حدثونا عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار قال: ما أوتي شيء إلي شيء أزين من حلم إلي عليم.

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن أحمد بن نُصْير، أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أبان أبو عَبْد الله السراج، نا زهير بن حرب أبو خَيْثَمة، نا سفيان قال: قال زيد بن أسلم.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسَن، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو حفص عمر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا أبو القَاسِم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا سفيان ابن عيينة، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار قال: ما أوتي شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم.

قرأت بخط أبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأنْبَأنَا أبو القَاسِم العلوي، وأبو الوحش سُبَيع المقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبْرَاهيم بن عَلي بن إبْرَاهيم بن سيبخت، نا أبو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، نا ثعلب، نا عَبْد الله بن شبيب، عَن إبْرَاهيم بن المنذر، عَن موسى بن جَعْفَر بن أَبي كثير، عَن عبد الرَّحْمن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: كان عطاء بن يسار يقصّ علينا حتى نبكي، ثم يحدثنا بالمُلَح حتى نضحك، [ثم] يقول مرة كذا، ومرة كذا.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب، نا زيد بن بشر، أخبرني ابن وَهْب، حَدَّثني ابن زيد، عَن أبيه قال:

كنا نجالس عطاء بن يسار فقال أَبي وأبو حازم: ما رأينا رجلاً قط كان أزين لمسجد رَسُول الله ﷺ من عطاء بن يسار، وكان أَبي يقول: لو قيل لي: من أحبّ الناس أن يحيا لك ممن أدركت؟ قال: وقد كان أدرك عَبْد الله بن عمر وغيره - قلت: عطاء بن يسار، قال: وكان أَبي يقول: لم أَرَ إنساناً قط أحسن

[روْيا] منه، قال: قال لي: يا أبا أسامة قيل لي: إنّا جابذوك بثلاث جبذات، فجاعلوك في الغرفة العليا، قال: فأخذته الخاصرة [1] بالاسكندرية، ثم أخذته مرة أخرى، ثم أخذته الثالثة، فكان فيها موته.

قال: ونا يعقوب، نا زيد هو ابن بشر، نا ابن وَهْب، حدّثني ابن زيد قال: كان أبو حازم يقول: ما رأيت رجلاً قط كان ألزم لمسجد رَسُول الله ﷺ من عطاء بن يسار.

قال: وسمعت مسلم بن أَبي مريم يقول مثل ذلك أيضاً.

قال ابن زيد: قال أبي: إنْ كان عطاء بن يسار ليحَدثنا أنا أبو حازم حتى مليناه، يحَدثنا حتى يضحكنا ثم يقول: مرة هكذا، ومرة هكذا.

وكان أَبي يقول: ما رأيت رجلاً قط كان أحسن روْيا من عطاء بن يسار، وكان عطاء بن يسار، ومُحَمَّد بن كعب لا يلون النفقات على [شيءٍ] كل شيء يريدونه يطرحونه على أيدي نسائهم، ويقولان: اتق الله وأصلح معاشك، وأهل بيتك.

قال: ونا يعقوب [2]، نا زيد، أخبرني ابن وهب حدّثني ابن زيد، عَن أَبيه قال: ما رأيت عطاء بن يسار في مجلسٍ قط وليَ حاجةٌ من حوائج الدنيا إلاَّ آثرت مجالسته على حاجتي.

أَنْبَأنَا أبو طالب عبد القادر بن محمد، أَنْبَأ إبْرَاهيم بن عمر البرمكي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو المُعَمّر المبارك بن أحْمَد، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو إِسْحَاق البرمكي، وأبو الحَسَن عَلي بن عمر بن الحَسَن.

قالا: أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحْمن، نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مسلم بن قُتيبة قال في حديث عطاء بن يسار أنه قال:

قلت للوليد بن عبد الملك: قال عمر بن الخطاب: وددت أنّي سلمت من الخلافة طباقاً لا عليّ ولا لي، فقال: كذبت آللخليفة تقول هذا؟ فقلت: أَوَ كذبت، قال: فَأَفْلَتَ منه جُرَيعة الذّقن.

حَدَّثَنيه سهل بن محمد، عَن الأصمعي، عَن إِسْحَاق بن طلحة، عَن عطاء بن يسار، وحَدَّثني سهل بن محمد، عَن الأصمعي أنه قال: هذا مثل يقال أَفْلَتَ فلان بجُرَيْعة الذقن يراد أن نفسه صارت في فيه.

---

(١) الخاصرة: الشاكلة، من الخصر بالتحريك، وهو البرد يجده الإنسان في أطرافه (راجع تاج العروس خصر).

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٥.

قال: وقال أبو زيد: يقال أفلتني فلان جُرَيعة الذَّقن إذا كان منه قريباً كجُرَعة الذَّقن.

وقال الهُذَلي في مثل قول الأصمعي:

نجا سالم والنفس منه بشدقه ... ولم ينجُ إلاَّ جفن سيفٍ ومئزرا

قرأت على أَبي عَبْد الله بن البنا، عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحَسَن بن حَزَفة، أَنْبَأ الزعفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، حَدَّثَني ابن وَهْب، وخبرني عمرو بن الحارث أن يَحْيَى بن سعيد حدثه أن عطاء بن يسار قدم مصر فقال له عَبْد الله بن عمرو: يا أبا يسار ما أقدمك؟ قال: أردت أغزو البحر.

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد [1]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عمر، أَنْبَأ عُثَيم بن نسطاس قال: خطب رجل من العرب ابنة عطاء بن يسار، فقال له عطاء ما ننكر نسبك ولا موضعك ولكنا نزوّج مثلنا وتزوّج أنت في عشيرتك.

قال عثيم فأخبرت سعيد بن المُسَيّب بذلك، فقال: أحسن عطاء ما شاء.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله [مُحَمَّد بن الفَضل، أنا أبو عُثْمَان الصابوني، نَا عَلي بن عَبْد الله بن مُحَمَّد البلخي، نَا عَبْد الله] بن عمر بن أحمد بن عَلي، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم البُوشَنْجي، نا يونس بن عبد الأعلى المصري، أنا عَبْد الله بن وَهْب، عَن عبد الرَّحْمن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: لو قيل لي: مَنْ أحبّ الناس إليك فحباً لك لقلت: عطاء بن يسار.

قال: وما رأيت أحداً كان أحسن زياً منه، قال: إنّي رأيت في المنام كأنه قيل لي إنّا جابذوك ثلاث جبذات وجاعلوك في الغرفة العليا من الجنّة، قال: فأخذته الخاصرة بالاسكندرية مرة، ثم أخذته أخرى، ثم أخذته الثالثة، فمات فيها.

قال: وقال لي ابن زيد بن أسلم: ما رأيتُ أحداً كان أزين لمسجد رَسُول الله ﷺ من عطاء بن يسار.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلاَن، نا أبو بكر الشافعي، نا إبْرَاهيم الحربي، نا حَسَن بن عبد العزيز، عَن الحارث يعني ابن مسكين، عَن ابن وَهْب، عَن عبد الرَّحْمن بن زيد، عَن أَبيه قال: قال لي عطاء بن يسار: يا أبا أسامة قيل لي إنّا آخذوك ثلاث أخذات، وجاعلوك في الغرفة

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٣.

العليا، فأخذته الخاصرة بالاسكندرية، ثم أخذته مرة أخرى، ثم أخذته الثالثة فكان فيها موته .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال [١]: قال غير مُحَمَّد بن عمر: توفي عطاء سنة أربع وتسعين، وهو أشبه بالأمر، وكان يكنى أبا مُحَمَّد .

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي .

وأَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفرّاء، أنا أَبي أبو يَعْلَى .

قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحمد [بن] عَلي أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد [بن مخلد] بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي قال .

ح وكتب إليَّ أبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمد، و[أبو] عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وأبو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد عُبَيْد الله، ثم أخبرناأبو المعالي عَبْد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو عَلي الحداد .

قالوا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو عَلي مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: ومات عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث سنة سبع وتسعين .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، وأبو الحَسَن عَلي ابن أحمد بن محمد، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن بُشْرَان، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن البَرَاء قال: قال عَلي بن المديني: مات عطاء بن يسار سنة سبع وتسعين، ويكنى أبا مُحَمَّد .

حَدَّثَنا أبو بكر يَحْيَى بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان، أنا سفيان بن مُحَمَّد ابن سفيان، حدّثني الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عطاء بن يسار سنة سبع وتسعين .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن البسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحْمن السكري، أخبرني عبد الرَّحْمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي مُحَمَّد ابن المغيرة، حدّثني أبو عُبَيْد القَاسِم بن سَلاّم، قال: سنة سبع وتسعين فيها مات عطاء بن يسار أبو مُحَمَّد .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٤.

قال أبو عُبَيْد : سنة ثلاث ومائة فيها مات عطاء بن يسار مولى ميمونة .

أَنْبَأَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن أبي عمرو، أنا أبو عَبْد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البسري، نا سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمن، نا عَلي بن عَبْد الله التميمي قال: عطاء بن يسار مولى ميمونة ابنة الحارث، يكنى أبا محمد، مات سنة ثنتين ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد [1]، أنا مُحَمَّد بن عمر، أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: توفي عطاء بن يسار سنة ثلاثٍ ومائة، وهو ابن أربعٍ وثمانين سنة .

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو حفص الفلاس، قال: ومات عطاء بن يسار مولى ميمونة سنة ثلاث ومائة ويكنى، أنا محمد، وكان يقصّ.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السّيرافي، أنا أحمد بن إِسْحَاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفي سنة ثلاث ومائة مات عطاء بن يسار مولى ميمونة .

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد عبد الرَّحْمن ابن عُثْمَان، أنا أبو الحَسَن عَلي بن أحمد المقابري، أنا أبو نصر موسى بن إِسْحَاق الأنصاري، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير قال: مات عطاء بن يسار مولى ميمونة سنة ثلاث ومائة، أظنه أبو مُحَمَّد.

٤٨٠٧ ـ عطاء الكلاعي

شهد خطبة عمر بالجابية .

روى عنه ابنه عُثْمَان بن عطاء الكلاعي .

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عُبَيْد بن الفضل بن سهل، أنا أبو الحَسَن عَلي بن عَبْد الله بن مُبَشّر الواسطي، نا أبو جَعْفَر أحمد بن سنان بن أسد القطان الواسطي، نا يعقوب بن محمد، نا عَبْد الله بن محمد، عَن يَحْيَى بن العلاء البَجَلي، عَن الفضل بن عُثْمَان اللَّخمي، عَن عُثْمَان بن عطاء الكلاعي، عَن أَبيه قال :

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ١٧٤ .

سمعت عمر بن الخطاب يخطب بالجابية يقول: إن رَسُول الله ﷺ قام فينا كقيامي، فيكم فقال: **«استوصوا بأصحابي خيراً، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يحلف الرجل وما يُستحلف، ويشهدُ وما يُستشهد، فمن سرته بُحَبْحة الجنة فليتَّقِ، وليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الفذ، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلونّ رجلٌ بامرأةٍ، من سرّته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن»** [٨٧٦٨](١).

قرأت في كتاب فتوح الشام لمحمد بن عمر الواقدي، حدّثني سعيد بن راشد، وإبْرَاهيم بن محمد، عَن عبد الملك بن مسلم، عَن عُثْمَان بن عطاء الكلاعي، عَن أَبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب بالجابية يخطب الناس فقال: أيها الناس أوصيكم بتقوى الله الذي يبقى ويفنى ما سواه، والذي بطاعته ينفع أولياءه، وبمعصيته يضر أعداءه.

فذكر الخطبة.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٩١.

[ذكر من اسمه عطرد]

٤٨٠٨ ـ عَطَرّد
أبو هارون ـ مولى بني عمرو بن عوف الأنصاريين
ويقال: مولى قريش، ويقال:
مولى مُزَيْنة ـ المدني القُبَائي المُغَنّي (١)

كان فقيهاً قارئاً للقرآن مجيداً في الغناء.

وفد على الوليد بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أبو العزّ أحمد بن عُبَيْد الله -إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده؛ أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ المعافى بن زكريا القاضي (٢)، نا الحُسَيْن بن القَاسِم الكوكبي، نا مُحَمَّد بن عَجْلاَن أبو بكر، حَدَّثَني حمّاد بن إِسْحَاق، عَن أَبيه، حدّثني مُحَمَّد بن عبد الحميد بن إسْمَاعيل بن عبد الحميد بن يَحْيَى، عَن عمه أيوب بن إسْمَاعيل، قال:

لما استُخلف الوليد كتب إلى عامله بالمدينة أن أشخص إليّ عَطَرّد المغني. قال عَطَرّد: فدفع إليّ العامل الكتاب، فقرأته وقلت: سمعاً وطاعة.

فدخلت عليه في قصره، وهو قاعد على شفير بركة ليست بالكبيرة يذوب فيها الرجل سباحة، فوالله ما كلّمني كلمة حتى قال: عَطَرّد؟ قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: غنني: حَيّ الحُمُول، قال عَطَرّد فغنّيت:

حي الحمول بجانب العَزْل … إذ لا يلائم شكلها شكلي

الله أنـجح مـا طـلبت بـه … والبر خير حقيبة الرحـل

إنّي بحبلك واصلٌ حـبلي … وبريس نبلك رائش نـبلي

وشمائلي ما قد علمت وما … نبحت كلابك طارقاً مثلي

---

(١) أخباره في الأغاني ٣ / ٣٠٣.

(٢) الجليس الصالح الكافي ٢ / ٣٤١ ـ ٣٤٢ والأغاني ٣ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

قال: فوالله ما تكلم بكلمة حتى شق بردة صنعانية عليه ـ ما يُدْرَى ما ثمنها ـ نصفين فخرج منها كمّه كما ولدته أمه، ثم رمى بنفسه في البركة فنهل منها حتى تعرفت فيها النقصان فأخرج منها ميتاً سكراً، فضربت يدي إلى البردة فأخذتها فوالله ماقال لي الخادم: خذها ولا دعها، وانصرفت إلى منزلي وأنا أفكر فيه وفيما رأيت منه.

فلما كان من الغد دعاني في مثل ذلك الوقت، وهو قاعد في مثل ذلك الموضع، فقال: عَطَرّد؟ قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: غني، فغنّيته :

أيذهب عمري هكذا لم أنل [بها] مجالس تشفي قرح قلبي من الوجدِ
وقالوا: تَدَاوَى إنّ في الطب راحة فعلّلت نفسي بالدواء فلم يجد

فلم يتكلم حتى شق بردة كانت عليه مثل البردة والأمسية فخرج منها ورمى بنفسه في البركة، فنهل والله منها حتى تبينت النقصان، فأخرج ميتاً سكراً، وضممت البردة إليّ فما قيل لي خذ ولا دع، فانصرفت إلى منزلي، فلما كان في اليوم الثالث دعاني فدخلت إليه وهو في بهو قد كنت ستوره، فكلمني من وراء الستر، فقال: يا عَطَرّد، قلت لبيك يا أمير المؤمنين، قال: كأنني بك الآن قد أتيت المدينة، فقلت: دعاني أمير المؤمنين فدخلت عليه ففعل وفعل وفعل، يا ابن الفاعلة لئن تكلمت ـ بشيءٍ ممّا كان ـ شفتاك، لأطرحنّ الذي فيه عيناك، يا غلام، اعطه خمسمئة، الحق بالمدينة.

قلت: أفلا يأذن لي أمير المؤمنين، فأقبّل يده، وأتزود نظرة إلى وجهه، قال: لا، قال عَطَرّد: فخرجت من عنده فما تكلمت بشيءٍ من هذا حتى دخلت إلى الهاشمية • قال القاضي: قوله: تداوى • خرّجه على الأصل لإقامة الوزن، وقد بيّنا هذا فيما مضى من شواهد •

رواها أبو بكر بن أبي الأزهر، وأحْمَد بن جَعْفَر عَن حماد بن إِسْحَاق وقالا فيها: فقال له الوليد: غني يا أبا هارون •

قرأت بخط أَبي الحَسَن رشأ بن نظيف، وأنْبَأ أبو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبو الوحش المقرئ، وغيرهما عَن أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أنْبَأ أبو الفتح إبْرَاهيم بن عَلي بن سيبخت البزاز، نا أبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحمد بن إبْرَاهيم الحكمي، حدّثني أبو ذكوان، حدّثني سويد بن عَبْد العزيز قال عمر ابن عَلي المُقَدّمي: كان عَطَرّد مولى لبعض قريش، وكان مغنياً معجباً وهو الذي غنى: حيّ الحُمُول بجانب العزل، فأتاه سُلَيْمَان بن عيّاش القرشي فاستفتح عليه فخرج إليه فقال سُلَيْمَان :

إني غدوت إليك من أهلي في حاجة يغدو لها مثلي

لا طالباً شـيئاً إليك سـوى حي الحمول بجانب العزل

فقال: نعم حباً وكرامة، ثم أدخله منزله فغناه له •

[ذكر من اسمه] عطية الله

٤٨٠٩ ـ عطية الله بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن زهير أبو مُحَمَّد الصُّوري الخَطيب

سمع أبا الحُسَيْن جميع بصيدا، وأبا يَعْلَى حَمْدَان بن عَلي بن مُحَمَّد بن حَمْدَان المَوْصِلي الفقير بصور.

روى عنه ابنه الحَسَن بن عطية الله، وأبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر الطوسي، وأبو مُحَمَّد عَبْد الله بن عبد المحسن بن زبر وعبد العزيز بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد النخشبي، وأبو بكر مُحَمَّد بن عمر الطرائفي الدينوري.

وذكره أبو الفرج غيث بن عَلي فقال: كان أحد الخطباء البلغاء والنجباء الفصحاء ذا عناية بالأدب والعلوم، ومحبة الوارد والمقيم، حسن الخلق، حلو المنطق، وكان يخلف القاضي أبا مُحَمَّد بن أَبي عقيل على الحكم.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن محمد، عَن سهل بن بشر، أنا أبو مُحَمَّد عطية الله بن الحُسَيْن ابن مُحَمَّد بن زهير الخطيب ـ بصور ـ نا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن جميع الغساني ـ قراءة عليه ـ بصيدا سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، نا أبو عَبْد الله أحمد بن هشام بن الليث الفارسي ـ بصور ـ.

ح **وأخبرناه** عالياً أبو الحَسَن الفَرَضي، وأبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا أبو نصر بن طَلاّب، نا أبو الحُسَيْن بن جُمَيع الغَسّاني ـ قراءة عليه ـ أحمد بن هشام بن الليث ـ بصور ـ نا المُسَيّب بن واضح، نا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن مُحَمَّد بن طلحة، عَن عُثْمَان بن يَحْيَى، عَن ابن عباس قال:

أول ما سمع بالفالوذج أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: إنّ أمتك ستفتح لهم الأرض، وما يكثر عليهم من الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذج، قال النبي ﷺ: «**وما الفالوذج؟**» قال: تخلطون العسل والسمن جميعاً، قال: فشهق النبي ﷺ من ذلك شهقة [٨٧٦٩] (١)

واللفظ لابن طَلاّب.

---

(١) سنن ابن حاجه: ٣٣٤٠.

أَنْبَأنَا أبو الفرج غيث بن عَلي ونقلته من خطه، حَدَّثني أبو الفضل الحَسَن بن عطية الله أنّ أباه عطية الله الخطيب توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

٤٨١٠ ـ عطية الله بن عطاء الله بن مُحَمَّد بن أَبي غَيّاث أبو الحُسَيْن القاضي الصَّيْدَاوي

حَدَّث عَن أَبي يَعْلَى عَبْد الله بن مُحَمَّد بن حمزة بن أَبي كريمة، وأَبي بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَبي كريمة الصيداويين .

روى عنه أبو زكريا البخاري، وأبو عَبْد الله الصُّوري الحافظ، وأبو عَلي الأهوازي، وأبو نصر بن طَلاّب، وأبو القَاسِم الحضري فتح بن عَبْد الله .

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبَيس، أنا أبو نصر بن طَلاّب، أنا أبو الحُسَيْن عطية الله بن عطاء الله بن مُحَمَّد بن أَبي غَيّاث القاضي ـ قراءة عليه ـ بمدينة صيدا سنة سبع وأربعمائة، نا أبو يَعْلَى عَبْد الله ابن مُحَمَّد ـ إملاء ـ حَدَّثَني عبد الرَّحْمن بن يَحْيَى بن هارون بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن كثير بن معن ابن عبد الرَّحْمن بن عوف أبو مُحَمَّد الزهري ـ بمكة ـ نا أبو يَحْيَى عُبَيْد الله أحمد بن يَحْيَى بن أَبي ميسرة، عَن عمرو بن حكام، نا شعبة، عَن حبيب بن الشهيد، عَن ثابت، عَن أنس: أن النبي ﷺ صلّى على قبرٍ بعدما دفن [٨٧٧٠] (١) .

(١) مسند أحمد ١ / ٢٢٤ ط الميمنية .

ذكر من اسمه عطية

٤٨١١ ـ عطية بن أحمد

حدّث عَن شيخ له لا يحضرني ذكره .

روى عنه [أبو] القَاسِم عمّار بن الحارث بن عمرو بن عمار قاضي جِسْرِين [١].

٤٨١٢ ـ عطية بن الأَسْوَد الحبشي الكلبي

شاعر من موالي كلب .

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن كامل، قال: كتب إليَّ أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة يذكر أن أبا عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني أخبرهم إجازة قال [٢]:

عطية بن الأَسْوَد الكَلْبي مولى لهم، وهو شامي، يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان بن مُحَمَّد :

لو تـؤذنون إلى الداعـي لكـان بـنا ... يــوم الهـياج إلى داعـيكم أذن
يـا ثـابت بـن نـعيم دعـوة جـزعا ... هل بعد عامك هذا تطلب الاحن
أنائم أنت أم مـغض عـلى مـضض ... كلا وأنت على الأحساب مـؤتمن

فبلغت مروان، وأحضره وقال له: أنت القائل:

يـا ثـابت بـن نـعيم دعـوة جـزعا ... عقت أباها وعقت أمها اليـمن ؟

قال: نعم، قال: أتحريضاً على كل حال ثم قتله .

وفي رواية المدائني ممّا حكاه عنه عَبْد الله بن سعد أنه قال:

يـا ثـابت بـن نـعيم دعـوة جـزعا ... عـقت أبـاها وعـقت أمـها اليمن
أتـــارك مـــال الله تأكـــله ... عــير الجـزيرة والاشـراف تـرتهن
أوقـد عـلى مـضر نـاراً فأضـرمها ... يسقى العليل وتحيى بعدها السنن

---

(١) جسرين: من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان) . (٢) معجم الشعراء للمرزباني: ٢٩٧ .

٤٨١٣ ـ عطية بن عرْوَة
ـ ويقال ابن سعد ـ ويقال: ابن عمرو بن عروة
ابن القين بن عامر بن عَمِيرة
ابن مَلاّن بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد
ابن بكر بن هوازن بن منصور السَّعدي (١)

له صحبة . **روى** عَن النبي ﷺ .

روى عنه أَبيه مُحَمَّد بن عطية، وإسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أَبي المهاجر، وربيعة بن يزيد، وعطية بن قيس . ونزل الشام، ولده بالبلقاء .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المذهب، أنا أحمد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أحمد (٢)، حدّثني أبي، نا عبد الرّزّاق، نا مَعْمَر، عَن سماك بن الفضل، عَن عروة بن مُحَمَّد بن عطية، عَن أَبيه، عَن جده قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**اليد المعطية خير من اليد السفلى**» [٨٧٧١] (٣).

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا أحمد ابن عمرو، أبو الطاهر، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وَهْب، حَدَّثني عاصم بن عَبْد الله بن نعيم، عَن أَبيه، عَن عروة بن مُحَمَّد بن عطية السعدي، عَن أَبيه، عَن جده .

أنه قدم على رَسُول الله ﷺ في وفد من قومه من ثقيف، قال: فلما دخلنا على النبي ﷺ فكان فيما ذكر أن سألوه فقال لهم: «**هل قدم معكم أحدٌ من غيركم؟**» قالوا: نعم، قدم معنا فتى منّا خلفناه في رحالنا، قال: «**فأرسلوا إليه**» قال: فلما دخلت عليه وهم عنده ليستقبلني فقال: «**إن اليد المعطية هي العليا، والسائلة هي السفلى، ولا يُسأل فإنّ مال الله مسؤول ومعطى**» [٨٧٧٢] (٤).

قال ابن مَنْدَه: رواه عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر، عَن عروة بن مُحَمَّد بن عطية، عَن أَبيه، عَن جده قال: قدمت على النبي ﷺ وكنت أصغر القوم، ثم ذكر الحديث نحوه (٥).

---

(١) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم: ٢٦٥ وأُسد الغابة ٣ / ٥٤١ والإصابة ٢ / ٤٨٥ وتهذيب الكمال (ط. دار الفكر ١٣ / ٩٤) وتهذيب التهذيب ٤ / ١٤٥ وطبقات خليفة رقم ٣٨٤ وطبقات ابن سعد ٧ / ٢٣٠ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ح ١٨٠٠٥ .

(٣) مصابيح البغوي: ١ / ٢١٣ .

(٤) مجمع الزوائد: ٣ / ٩٧.

(٥) أُسد الغابة ٣ / ٥٤١ .

أخبرناه خيثمة، نا العباس بن الوليد بن مزيد، حدّثني أبي عَن عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر بهذا.

ورواه عمر بن عبد الواحد، عَن ابن جابر.

أخبرناه أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنبأعيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن محمد، نا داود بن رُشَيد، نا عمر بن عبد الواحد، عَن عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر، حَدَّثني عروة ابن مُحَمَّد بن عطية، عَن أَبيه قال: حَدَّثني أَبي قال: قدمت على رَسُول الله ﷺ في ناس من بني سعد بن بكر، وكنت أصغر القوم، فجعلوني في رحالهم، ثم أتوا رَسُول الله ﷺ فقضى حوائجهم وقال: «**هل بقي منكم أحد؟**» قالوا: نعم يا رَسُول الله، غلام خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يدعوني، قالوا: أجب رَسُول الله ﷺ، فأتيته فلما دنوت من رَسُول الله ﷺ قال: «**ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً، فإنّ اليد العليا هي المعطية، وإنّ اليد السفلى هي المعطاة، وإنّ مال الله لمسؤول ومعطى**» فكلّمني رَسُول الله ﷺ بلغتنا [٨٧٧٣] (١).

قال: وأنا عَبْد الله [ابن] محمد، نا عبد الواحد بن غياث، نا حمّاد بن سَلَمة، نا أبو المقدام، عَن إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله، عَن عطية رجل من بني جُشَم أن رَسُول الله ﷺ قال:

«**يا أيها الناس لا تسألوا ـ قال كلمة خفية ـ فإن الله عزوجل مسؤول ومعطي، فإن الله مسؤول ومعطي**» [٨٧٧٤] (٢).

قال البغوي ـ عَبْد الله بن محمد: ـ ولا أدري عطية هذا أسمع من النبي ﷺ أم لا.

وروى عَن إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله، عَن عطية فزيد في إسناده عمران وعطية.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع المصقلي، أنا أبو عَبْد الله العبدي، أنا عمر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان القطان ـ بمصر ـ نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحارث الواسطي، نا ضرار بن صرد، نا سعيد بن عبد الجبار، نا منصور بن رجاء، عَن إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أَبي المهاجر، عَن عطية بن عمرو السعدي، عَن أَبيه قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**لا تسأل الناس شيئاً، وما الله مسؤول ومُنْطى**»، فكلمني بلغة قومي [٨٧٧٥](٣).

والمحفوظ هو الأول، فقد رواه حمّاد بن سَلَمة، عَن رجاء أَبي المقدام، عَن إسْمَاعيل بن عُبَيْد

---

(١) كنز العمال: ح ١٧١٢٩.

(٢) المعجم الكبير: ١٨ / ٧٠.

(٣) المعجم الكبير: ١٨ / ٧٠.

الله، عَن عطية رجل من بني جُشَم بن سعد أن النبي ﷺ قال:«**يا أيها الناس لا تسألوا فإنّ مال الله مسؤول ومعطي**» [٨٧٧٦] .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا إِبْرَاهيم بن هانئ، نا سعيدبن عبد الجبار الكوفي من ولد وائل بن حجر، عَن منصور بن رجاء، عَن إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله بن أَبي المهاجر، عَن عطية بن عمرو بن السعدي، عَن أَبيه قال: قال لي رَسُول الله ﷺ:«**لا تسأل الله ومال الله مسؤول ومعطى**» [٨٧٧٧] (١).

قال: ونا البغوي، نا أحمد منصور، نا إِبْرَاهيم بن خالد (٢)الصنعاني، نا أبو وائل القاضي، قال:

كنت عند عروة بن محمد، قال: فدخل علينا رجل فكلّمة بكلام أغضبه قال: فقام ثم رجع وقد توضأ، فقال: حَدَّثني أَبي عَن جدي عطية وكانت له صحبة، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الغضب من الشيطان، وإنّ الشيطان خُلق من النار، وإنّما تُطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فَلْيَتَوَضّأْ**» [٨٧٧٨] (٣).

قال: ونا البغوي، نا جدي وعَلي بن شعيب، قالا: نا أبو النصر، نا أبو عقيل الثقفي، عَن عَبْد الله ابن يزيد، عَن ربيعة بن يزيد، وعطية بن قيس، عَن عطية السعدي، وكان من أصحاب النبيﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «**لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يَدَعَ ما لا بأس به حذراً لما به بأس**» [٨٧٧٩](٤).

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنْبَأ شجاع بن عَلي، أَنْبَأ أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أناإسْمَاعيل بن مُحَمَّد البغدادي، وأحمد بن مُحَمَّد بن زياد، قالا: نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا هاشم بن القَاسِم، نا أبو عقيل الثقفي، عَن عَبْد الله بن يزيد، عَن ربيعة بن يزيد، وعطية بن قيس، أظن أن أَبا النصر قال: عَن عطية بن عمرو بن السعدي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أنا النبيﷺ قال: «**لا يبلغ العبد أنْ يكونَ من المتقين حتى يَدَعَ ما لا بأس به حذراً لما به البأس**» [٨٧٨٠](٥).

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحُسَيْن بن لآبنوسي، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن عتّاب، أَنْبَأ أحمد بن

---

(١) المنتقى من مسند المقلين : ٢٩، ومسند المقلين: ٢٩ بلفظ: ومنطى .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٢٢٦.

(٣) سنن أَبي داود كتاب الأدب الحديث ٤٧٨٤ (ج ٤ / ٢٤٩) .

(٤) تغليق التعليق: ١٩ .

(٥) تغليق التغليق: ١٩ .

عُمَير - إجازة -.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: عطية بن سعد السعدي بالبلقاء ولدة، توفي بالشام.

أَنْبَأَنَا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عَلي الحداد، قالا: أَنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ، ينا سُلَيْمَان (١) بن أَحْمَد، نا معاذ بن المثنى، ومُحَمَّد بن أحمد بن البراء، قالا: نا عَلي بن المديني، نا هشام بن يوسف، عَن النعمان بن الزبير، عَن أَبيه، عَن عروة بن مُحَمَّد بن عطية [السعدي]، عَن أَبيه، عَن جده عطية.

أنه كان من كلم النبي ﷺ يوم سبي هوازن فقال: يا رَسُول الله عشيرتك وأهلك وكل المُرْضعين دَرّتك، ولهذا اليوم اختبأناك، وهن أمهاتك، وأخواتك، وخالاتك، وكلم رَسُول الله ﷺ أصحابه فرد عليهم سبيهم إلاّ رجلين فقال النبي ﷺ: «**اذهبوا فخيروهما**»، فقال أحدهما: إنّي أتركه، وقال الآخر: لا أتركه، فلما أدبر قال النبي ﷺ: «**أحسن سهمه**»، فكان يمر بالجارية البكر وبالغلام فيدعه، حتى مرّ بعجوز فقال: إني آخذ هذه فإنها أم حي ويستنقذونها مني بما قدروا عليه، فكبّر عطية وقال: خذها فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد، ولا وافدها بواحد، عجوز بتراء شينة ما لها أحد، فلما رآها لا يعرض لها أحد تركها. [٨٧٨١](٢).

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحَسَن بن أحمد - زاد الانماطي: وأحمد بن الحَسَن بن خيرون: قالا: أنا أبو الحَسَن الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إسْحَاق، أنا عمر بن أَحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال:

ومن بني سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس: عطية بن عرْوَة جد عروة بن مُحَمَّد بن عطية المدني الذي ولي اليمن لعمر بن عبد العزيز، روى عَن النبي ﷺ أحاديث.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، حَدَّثَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد (٣) قال: في تسمية من نزل الشام من أصحاب رَسُول الله ﷺ: عطية بن عمرو السعدي من بني سعد.

---

(١) المعجم الكبير ١٧ / ١٦٨ ح ٤٤٥. (٢) المعجم الكبير: ١٧ / ١٦٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٣٠.

أَنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أن أبو الحُسَيْن بن المظفر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال:

ومن بني سعيد بن بكر بن هوازن: عطية السعدي هو عطية بن قيس بن عامر بن عُمَيرة بن مَلاّن ابن ناصرة بن فصية بن سعد بن بكر بن هوازن له ثلاثة أحاديث .

أَنْبَأنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، وحَدَّثَنا أبو الفضل، أنا أبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم، وأبو الفضل ابن خيرون قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحَسَن المقرئ، نا أبو عَبْد الله البخاري، قال: عطية بن عروة السعدي من سعد بن بكر له صحبة .

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي ـ إذناً ـ وأبو عَبْد الله الخَلاَّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي ـ إجازة .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد .

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال: عطية بن عروة السعدي من سعد بن بكر، شامي، له صحبة، روى عنه ابن ابنه عروة بن مُحَمَّد بن عطية، عَن أَبيه، عَن جده عطية السعدي سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبو محمد: روى عنه ربيعة بن يزيد، وعطية بن قيس .

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أَنْبَأ أبو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر ابن مُحَمَّد بن سليم، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال: سمعت مُحَمَّد ابن أحمد المُقَدّمي يقول: عطية بن عروة السعدي من سعد بن بكر، يكنى أبا محمد، ولاء علي من المديني له .

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو الطيب عُثْمَان ابن عمرو بن مُحَمَّد بن المُنتاب، نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، قال:

عطية بن عمرو السعدي من بني سعد بن بكر، وكان من أصحاب النبيﷺ، وقد روي عنه أحاديث .

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، قال: عطية ابن عروة، ـ وقيل: ابن عمرو ـ السعدي من بني سعد بن بكر روى حديثه عروة بن مُحَمَّد بن عطية، عَن أَبيه، عَن جده .

أَنْبَأَنَا أبو عَلي الحداد قال: قال لنا أبو نُعَيم: عطية السعدي من بني جُشَم بن سعد، وقيل هو عطية بن سعد، وقيل: عطية بن عمرو بن عروة، وقيل عطية بن عروة، حديثه عند أولاده.

٤٨١٤ ـ عطية بن قَيس
أبو يَحْيَى الكلابي المعروف بالمَذْبُوح (١)

روى عَن أَبي الدرداء، وعمرو بن عَبَسَة، وعَبْد الله بن عمر، ومعاوية بن أَبي سفيان، وعطية بن عروة السعدي، وبسر بن عُبَيْد الله [والنعمان بن بشير، وعبد الرَّحْمن بن غنم الأشعري، ويزيد بن عُمَيرة، وأقرأ القرآن العظيم، فقرأ عليه ابن أَبي حملة.

وروى عنه ابنه] سعد بن عطية، وداود بن عمرو، وعَبْد الله بن العلاء بن زبر، وأبو بكر بن أَبي مريم، وعبد الواحد بن قيس، وعَبْد الله بن يزيد الدمشقي، وسعيد بن عبد العزيز، وزيد بن واقد، وعبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر.

وكانت داره بدمشق بناحية الحَيْر قبلة كنيسة اليهود.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القَاسِم بن حَبَابة، ثنا أبو القَاسِم البَغَوي، نا أبو نصر، نا سعيد بن عبد العزيز، عَن عطية بن قيس عَن قَزَعة بن يَحْيَى قال:

انطلقنا إلى أَبي سعيد الخُدْري في رجال من أهل العراق، فسألوه فقلت: أما أنا فلا أسألك إلاّ عَن فرائض الله عزوجل، قال: إنّه لا خير لك في أن تعلم ذلك، ثم قال: أما إذا أبيت لقد كانت الصلاة تقام فينطلق أحدنا إلى حاجته بالبقيع ويتوضأ ويرجع وإِنَّهم لفي الركعة الأولى.

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن عبد المنعم بن أحمد بن ماشاذاه، أنا أبو عَلي الحَسَن بن عمر بن الحَسَن ابن يونس، أنا أبو عمر القَاسِم بن جَعْفَر، أَنْبَأ أبو هاشم، نا يَحْيَى بن عُثْمَان، نا بقية بن الوليد، حَدَّثَني أبو بكر بن أَبي مريم، حدّثني عطية بن قَيْس، عَن معاوية بن أَبي سفيان أن النبي ﷺ قال: «**العينُ وكاء السَّه فإذا نامت العين استطلق الوكاء**» [٨٧٨٢](٢).

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن أَبي حمزة، عَن أَبي مُحَمَّد السلمي، أَنْبَأ تمام بن محمد،

---

(١) ترجمته وأخباره في:
تهذيب الكمال ١٣ / ٩٤ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٤٥ والتاريخ الكبير ٧ / ٩ وطبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٠ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٤ والجرح والتعديل ٦ / ٣٨٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠: ١٧٨).

(٢) سنن الدار قطني ١٠ / ١٦٠.

أخبرني أبي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مَلاّس، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بَكّار، قال: سمعت أبا مسهر يقال:

كان مولد عطية بن قيس الكِلاَبي في حياة رَسُول الله ﷺ في سنة سبع، وغزا في خلافة معاوية، وتوفي سنة عشرٍ ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحَسَن بن خيرون، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد البَابَسِيري، أناالأحوص بن المُفَضَّل بن غسان، نا أَبي قال:

حَدَّثني رجل من بني عامر من أهل الشام، قال: عطية بن قيس الكلابي كان من التابعين، وكان لأبيه صحبة مولى لبني بكر بن كلاب.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحَسَن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن الحُسَيْن، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إِسْحَاق، نا عمر بن أحمد بن إِسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال: في الطبقة الثانية من أهل الشامات: عطية بن قيس، كلابي، دمشقي.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنْبَأ يوسف بن رياح بن عَلي، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحمد الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال: عطية بن قيس الكلابي أدرك معاوية.

قال أبو مسهر: مات بعد قتل الخوارج.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال [١]: في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام: عطية بن قيس، وكان معروفاً، وله أحاديث.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، قال: أنا أبو الفضل، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال:

عطية بن قيس الكلاعي الشامي عَن معاوية وقَزعة، روى عنه مكحول، وربيعة بن يزيد، وأبو بكر بن أَبي مريم، وداود بن عمرو، ونسبه عَبْد الله بن العلاء بن زبر، وقال يزيد بن عبد ربه، أَنْبَأ عبد

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٠.

الأعلى بن مُسْهِر، قال: حَدَّثَني سعد بن عطية أنّ أباه عطية مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع ومائة سنة.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي -إذناً- وأبو عَبْد الله الخَلاّل -إذناً وشفاهاً- قالا: أنا عبد الرَّحْمن بن محمد، أَنْبَأ حمد -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال [١]:

عطية بن قيس الكلابي أبو يَحْيَى روى عَن ابن عمر، ومعاوية، روى عنه ابنه سعد بن عطية وأبو بكر بن أَبي مريم، وداود بن عمرو الدمشقي، ومات وهو ابن مائة وأربع سنين، سمعت أَبي يقول ذلك، وسمعته يقول: عطية مولى لبني عامر الذي يروي عَن يزيد بن بشر، عَن [ابن] عمر عَن النبي ﷺ: **«بُني الإسلام على خمس»** [٨٧٨٣][٢].

روى عنه سالم بن أَبي الجعد، وهو عطية بن قَيْس رأى ابن أم مكتوم يوماً من أيام الكوفة عليه درع سابغ يجزها؛ سئل أَبي عَن عطية بن قَيْس فقال: صالح الحديث.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، نا ناصر بن محمد، أنا جَعْفَر بن مُحَمَّد الكِنْدي، نما أبو زُرْعة قال في الطبقة الثالثة: عطية بن قيس الكلابي.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير -إجازة-.

ح وأخبرنا أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنْبَأ أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا أبو الحُسَيْن الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير -قراءة- قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة أبو يَحْيَى عطية الكَلاَعي.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أَنْبَأ أبو سعيد بن حمدون، أَنْبَأ مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو يَحْيَى عطية بن قيس الكلابي عَن معاوية وقَزَعة، روى عنه ربيعة بن يزيد، وابن أَبي مريم.

قرأت على أَبي الفضل [بن] ناصر عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أَبي قال: أبو يَحْيَى عطية بن قَيْس.

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٣.

(٢) امالي الشجري: ١ / ٣١.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنْبَأ أبو القَاسِم هبة الله بن أحمد ابن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدَوْلابي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، قال: سمعت أَبي يقول: عطية بن قيس الكلابي كنيته أبو يَحْيَى .

أَنْبَأنَا أبو جَعْفَر [مُحَمَّد] بن أَبي عَلي، أنا بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أَحْمَد، قال:

أبو يَحْيَى عطية بن قيس الكلابي ـ ويقال: الكَلاَعي ـ الشامي، من أهل حمص، عَن أَبي عبد الرَّحْمن معاوية بن أَبي سفيان القرشي، روى عنه ربيعة بن يزيد الدمشقي، وأبو بكر بن أَبي مريم الغساني .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن أحمد المقدسي، أنا مسعود بن ناصر السجزي، أنا عبد الملك بن الحَسَن الكَازَروني، قال: أنا أبو نصر أحمد بن الحُسَيْن الكَلاَباذي قال:

عطية بن قيس الكلابي الشامي، حدث عَن عبد الرَّحْمن بن غنم الأشعري، روى عنه عبد الرَّحْمن بن يزيد بن جابر في الأشربة، قال البخاري: قال يزيد بن عبد ربه، أنا عبد الأعلى بن مسهر، حَدَّثَني سعد بن عطية أن أباه عطية مات سنة إحدى وعشرين ومئة [وهو ابن أربع ومئة سنة] .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الأكفاني، أنا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[١]، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز عَن عطية بن قيس الكلابي قال: غزوت في خلافة معاوية فارساً، وعلينا عُبَيْد ة بن قيس العقيلي، ففتحنا ساسمة فبلغ نفلي مائتي دينار .

قال: ونا أبو زرعة حَدَّثَني الحكم بن نافع [قال:] نا أبو بكر بن أَبي مريم عَن عطية بن قيس قال: غزونا في خلافة معاوية مع مالك بن عَبْد الله الخثعمي .

قال: ونا أبو زرعة حَدَّثَني عبد الرَّحْمن بن إِبْرَاهيم نا الوليد بن مسلم قال: ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قِدَمَ عطية بن قيس فقال: لقد سمعته يقول: إنه كان فيمن غزا القسطنطينية في ولاية معاوية، فإنه ممن شهد فتح حصنهم الذي يقال له ؛ المدى، على خليج القسطنطينية .

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحُسَيْن الصيرفي، أنا عَبْد الله بن عتّاب، أنا أبو الحَسَن بن جوصا إجازة .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنْبَأ الحَسَن بن أَحْمَد، أنا عَلي بن الحَسَن، أنا عبد الوهاب بن

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٤٥.

الحَسَن، أنا أبو الحَسَن ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: عطية بن قَيْس الكلابي دمشقي غزا في زمن معاوية .

حَدَّثَني عبد الرَّحْمن، نا الوليد قال :

ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قِدَم عطية بن قيس فأخبرني عَن عطية أنه غزا في زمن معاوية، وأنه شهد فتح حصن من حصونهم يقال له المدني .

ذكر عمر بن ثابت عَن أَبي أيوب: عام المدني .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأ عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب قال: سألت عبد الرَّحْمن بن إِبْرَاهيم، عَن عطية بن قيس قال :

كان أسنّهم ـ يعني أسنّ أقرانه ـ وكان غزا مع أَبي أيوب الانصاري. قال: وكان هو وإسْمَاعيل بن عُبَيْد الله قارئي الجند .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم أيضاً، أنا أبو بكر، أنا أبو الحُسَيْن، أنا عبد الله، نا يعقوب [1]، نا هشام .

ح وأَخْبَرَنَا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حَدَّثَني هشام، حَدَّثَني الهيثم بن عمران، حدّثني ابنه ـ يعني عطية بن قيس ـ عَن أَبيه أنه كان يدخل مع مشيخة الجند ـ وقال أبو زرعة: مشيخة المسجد على معاوية. وفي حديث يعقوب: حَدَّثَني ابن عطية بن قيس .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أنا أبو بكر، أنا أبو الحُسَيْن، أنا عبد الله، نا يعقوب [2]، نا هشام بن عمار .

ح وأَخْبَرَنَا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو ميمون نا أبو زرعة خدثني هشام .

ح وأَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن المُسَلَّم، وعَلي بن زيد، قالا: أنا نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد ـ زاد ابن المُسَلّم: وعَبْد الله بن عبد الرزاق ـ قالا: أنا أبو الحَسَن بن عوف، أَنْبَأ أبو عَلي بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمار.

نا الهيثم بن عِمْرَان قال: سمعت عبد الواحد بن قيس السلمي ـ زاد يعقوب: وهو أبو عمرو بن عبد الواحد ـ قال: كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قَيْس وهم جلوس على درج الكنيسة من مسجد دمشق قبل أن تهدم .

أَخْبَرَنَا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أَبي قال غير أبي زكريا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٩٨ .

(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٩٨ .

من علمائنا :

أن عطية بن قيس وعَبْد الله بن عامر اليحصبي ويروى أنه قد.... معاوية، وكان عالمي جند دمشق يقرئان الناس القرآن .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد [بن] الأكفاني ـ شفاهاً ـ عَن عبد العزيز بن أَحْمَد، عَن عَلي بن الحَسَن الرَّبَعي، نا أحمد بن عتبة، نا الهَرَوي، نا أحمد بن البَرْقي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة قال:

سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: لم يكن أحد من الناس يطمع أن يفتح في مجلس عطية بن قَيْس شيئاً من ذكر الدنيا .

أَخْبَرَنَا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أَنْبَأ أبو الميمون، نا أبو زرعة، حَدَّثَني عبد الرَّحْمن، عَن عمرو بن أَبي سَلَمة، عَن سعيد بن عبد العزيز قال: ماكان أحد يطمع أن يفتتح الدنيا في مجلس عطية بن قَيْس .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب[1]، نا هشام بن عمّار، قال الهيثم بن عمران: قال: رأيت عطية بن قَيْس على شذر ديباج محشو بريش جالساً عليه في المسجد .

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن زيد، قال: أنا نصر بن إِبْرَاهيم المقدسي، أنا أبو الحَسَن بن عوف، أنا أبو عَلي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، حَدَّثَنا هشام بن عمّار، نا الهيثم، قال: رأيت عطية بن قَيْس على شذر ديباج محشواً من ريش جالساً عليه في المسجد.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القَاسِم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري، قال: مات عطية بن قَيْس، ومكحول بعده ـ يعني قتل الجرّاح ـ.

قال: ونا البخاري، قال: وقال يزيد بن عبد ربه، أنا عبد الأعلى بن مُسْهِر، حَدَّثَني سعد بن عطية أن أباه عطية مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع ومائة سنة، وهو ابن قَيْس الكَلاَعي الشامي .

قال: وقال أحمد: هو الكَلاَعي أبو يَحْيَى .

أَخْبَرَنَا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، أنا أبو مسهر،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٨ .

حدّثني سعد بن عطية بن قيس قال: مات أَبي وهو ابن أربع ومائة، سنة إحدى وعشرين ومائة .

أَنْبَأَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، نا يعقوب، حدّثني الوليد بن عتبة، وعبد الرَّحْمن بن عمرو، قالا: نا أبو مُسْهر، حَدَّثَني سعد بن عطية بن قيس أن أباه عطية بن قيس الكلابي مات وهو ابن أربع ومائة، سنة إحدى وعشرين ومائة .

٤٨١٥ ـ عطية بن معبد المحاربي الدَّارَني [١]

كان أمير الساحل . **روى** عَن عُثْمَان بن عفان .

روى عنه: الأوزاعي، وخَلاَّد بن سُلَيْمَان أبو سُليْمَان الحضرمي المصري .

أَنْبَأَنَا أبو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال في تسمية الأخوة من أهل الشام قال: أخوان ثابت بن مَعْبَد المحاربي، وعطية بن معيد .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، ناأبو القَاسِم تمام بن محمد، أنا أبو عَبْد الله الكِنْدي، نا أبو زرعة [٢] قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام: عطية بن مَعْبَد، وأخوه ثابت بن معبد محاربيين .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحَسَن .

وحدّثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو بكر الباطرقاني، أَنْبَأ أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس قال : عطية بن معبد المهري، ويقال المحاربي وهو أصح، وهو أخو ثابت بن معبد الشامي، روى عنه خلاد بن سُلَيْمَان .

كتب إليَّ أبو زكريا يَحْيَى بن عبد الوهاب، وحَدَّثَني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القَاسِم، عَن أَبيه، قال: لنا أبو سعيد بن يونس .

عطية بن مَعْبَد المهري، ويقال: المحاربي، وهو عندي أصح، يروي عَن عُثْمَان بن عفان، وما أحسبه سمع منه، وهو أخو ثابت بن مَعْبَد، دمشقي، قدم إلى مصر، روى عنه خلاد بن سُلَيْمَان، وحديثه في الجزء الثالث من كتاب الجهاد لابن وَهْب .

---

(١) له ذكر في تاريخ داريا: ١٠٣ .

(٢) تاريخ أَبي زرعة ١ / ٦٢ .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار مُحَمَّد بن مهنى الخَوْلَاني، قال: وثابت، وعطية ابنا معبد المحاربيان من ساكني داريا. روى عنهما الأوزاعي، وذكرهما عبد الرَّحْمن بن إبْرَاهيم في التابعين.

٤٨١٦ ـ عطية مولى سَلْم بن زياد (١)

من أهل دمشق.

روى عَن حُذَيفة بن اليمان، وعَبْد الله بن معانق الأشعري.

وذكر ابن أَبي حاتم عَن أَبيه أنه روى عَن مُعَاذ بن جَبَل.

روى عنه: عبد الرَّحْمن بن مَيْسَرة، وبُرْد بن سِنَان، وثور بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جَعْفَر بن عبد الله، أنا مُحَمَّد بن هارون الروياني، نا ابن إسْحَاق، وهو أبو بكر الصغاني، أنا عَبْد الله بن يوسف، نا عبد الرَّحْمن بن ميسرة الدمشقي، عَن عطية مولى السلمي، عَن عَبْد الله بن مُعَانق الأشعري، عَن عبد الرَّحْمن بن غَنْم الأشعري، عَن أَبي ذرّ أن رَسُول الله ﷺ قال: «**من أقل الصلاة، وآتى الزكاة، ومات لا يشرك بالله شيئاً فإنّ على الله أن يغفر له، إنْ هاجر أو مات في مولده**» قالوا: يا رَسُول الله أَلَا تبشّر بها أصحابك؟ قال: «**دعوا الناس فليعملوا فإنّ في الجنّة مائة درجة ما بين كلّ درجتين كما بين السماء والأرض أعدّها الله للمجاهدين في سبيله، ولولا أنْ أشقّ على الناس بعدي ما تخلّفتُ عَن سرية أبعثها، ولكن لا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أنْ يتخلّفوا بعدي، ولا أجدُ ما أفضل به عليهم، ولوددت أن أُقتل ثم أحيا ثم أُقتل**» [٨٧٨٤].

رواه مروان الطاطري عَن عبد الرَّحْمن بن مَيْسَرة مختصراً. (٢)

أَنْبَأنَا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، أَنْبَأ أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأ أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال:

عطية مولى السلامي قال عَبْد الله بن يوسف، نا عبد الرَّحْمن بن مَيْسَرة الدمشقي عَن عطية

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٤ والتاريخ الكبير ٧ / ١٢.

(٢) التاريخ الكبي ٧ / ١٢.

مولى السلم عَن عَبْد الله بن مُعانق الأشعري، عَن عبد الرَّحْمن بن غَنْم الأشعري، عَن النبي ﷺ قال: «**من أقام الصلاة وآتى الزكاة، ومات لا يشرك بالله شيئاً، فإنّ حقاً على الله أن يغفر له**» الحديث بطوله. [٨٧٨٥](١)

وسقط من روايتنا ذكر عبد الرَّحْمن بن غَنْم وهو في نسخة أخرى.

وفي رواية مروان بن محمد، عَن عبد الرَّحْمن بن مسروق، عَن عطية، عَن ابن معانق، عَن ابن غَنْم عَن أَبي ذرّ الغفاري.

كما رواه مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن عَبْد الله بن يوسف.

أَنْبَأنا أبو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، نا أبو نعيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عبدوس بن كامل السراح، نا عَبْد الله بن عمر بن أبان.

ح قال: ونا الحُسَيْن بن إِسْحَاق، وعَبْدَان، بن أحمد [قالا: نا أحمد بن جوّاس الحنفي] قالا: نا عتير بن القَاسِم نا بُرْد بن سِنَان، عَن عطية مولى سلم بن زياد، عَن حُذَيفة يرفعه قال:

أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً، يبيع أحدكم دينه بعَرَض من الدنيا قليل.

قلت: فكيف نصنع يا رَسُول الله؟ قال: «**تكسر يدك**» قال: قلت: فإن انجبرت؟ قال: «**تكسر الأخرى**»، قلت: فإنْ جبرت؟ قال: «**تكسر رجلك**» قلت: فإن انجبرت؟ قال: «**تكسر الأخرى**» قلت: فإن جبرت، قال: «**تكسر رجلك**» قلت: فإن جبرت؟ قال: «**تكسر الأخرى**» قلت: حتى متى؟ قال: «**حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو ميتة قاضية**» [٨٧٨٦](٢).

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي -إذناً- وأبو عَبْد الله الخَلاّل إذناً شفاهاً قالا: أَنْبَأ أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عَلي.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال: عطية مولى السّلم روى عَن مُعَاذ بن جَبَل، روى عنه ثور ابن يزيد، وبرد بن سِنَان، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد بن الحَسَن، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا عَبْد الله بن عَتّاب، أنا أبو الحَسَن الدمشقي -إجازة-.

---

(١) كنز العمال: ح ٤٣٣٦٣.

(٢) مجمع الزوائد: ٧ / ٣٠١.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: عطية مولى السّلم دمشقي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ، قال:

أما سَلَم بفتحها فقال ابن الكلبي في نسب قُضاعة ومن ولده النَّمِر بن وَبَرة بن تغلب التيم ووائل ـ وهو خشين ـ فولد خشين ابن النمر مرا والسَّلَم وهم قليل، والعدد في مر، وسلم بطن من لَخْم .

قال ابن ماكولا: وعطية مولى السَّلْم عداده في أهل الشام .

وأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله البَلْخي، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري وثابت، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: نا الوليد، أنا عَلي بن أَحْمَد، أنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال: عطية مولى السلم شامي **ثقة** .

[ذكر من اسمه عفير وعقال]

٤٨١٧ ـ عُفَير بن زُرْعة بن عُفَير بن الحارث
ابن النعمان بن قيس بن عُبَيد بن سيف بن ذي يزن
واسمه عامر بن أسلم بن زيد بن سهل بن عمر
ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل
ابن عوف بن حمير بن قَطَن بن عوف بن زهير بن أيمن
ابن حِمْير بن سَبَأ الحِمْيَري [١]

كان سيداً بالشام في أيام معاويه بن أبي سفيان، وعبد الملك بن مروان، وكان من الدين والفضل بمكان.

بلغني أنه خرج في جيش الصائفة إلى أرض الروم، ووجّهه معاوية فوقع في الجيش اختلاط، فخرج عُفَير ليصلح بين الناس وعليه برنس [٢]، فجذب برنسه رجل من قيس فلم يُمْسِ في ذلك الجيش قيسي إلاّ مكتوفاً، فجعل الرجل من اليمانية يقول لكتيفه: لعلك ممن مَسّ برنس عُـفَير، فيقول: لا والله، فيقول: لو كنت منهم لضربت عنقك، ثم طلب فيهم عُفَير فأرسلوا، وفيه جرى المثل: جبارٌ [٣] دمٌ من مسّ برنسَ عُفَير.

(١) له ذكر في جمهرة ابن حزم: ٤٣٦.
(٢) البرنس بالضم قلنسوة طويلة، أو كل ثوب رأسه منه، دراعة كان أو جبة أو ممطراً. (القاموس المحيط).
(٣) جبار: بالضم: الهدر والباطل، والجبار من الحروب: ما لا قود فيها، وكل ما أفسد وأهلك (القاموس: جبر).

٤٨١٨ ـ عِقَال بن شَبّة بن عِقَال بن صَعْصَعَة بن ناجية ابن عِقَال بن مُحَمَّد بن سفيان بن مُجَاشع بن دَارم ابن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تَميم ابن مُرّ بن طابخة بن إلياس (١)

حدَّث أبيه .

روى عنه إبْرَاهيم بن إسْحَاق بن داحة المدني .

وحكى عنه عبد العزيز بن عمران .

وكان في صحابة هشام بن عَبْد الملك .

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأ أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا مُحَمَّد بن مرزوق البصري، نا عَبْد الله بن حرب الهِلاَلي، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن إسْحَاق بن داحة المدني، قال: حَدَّثَني عِقَال بن شبة بن عِقَال بن صَعْصَعَة المجاشعي حَدَّثَني أَبي عَن جدي أَبيه صَعْصَعة أن رَسُول الله ﷺ قال له: «**احفظ ما بين لحييك وما بين رجليك**» قال: فولّيتُ وأنا أقول: حسبي **[٨٧٨٧]**(٢).

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جَعْفَر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليم، نا الزُّبَير بن بكار، قال: وحَدَّثَني إبْرَاهيم بن المنذر، عَن عبد العزيز بن عمران، أخبرني عِقَال بن شَبّة قال: قالت أم تميم بن مُرّ: وولدت نسوة ـ فقالت لله عليّ لئن ولدت علاماً لأُعبِّدنّه للبيت،فولدت الغوث أكبر ولدها ابن مرّ، فلما ربطته عند البيت أصابه الحرّ، فمرّت به وقد سقط وذوى واسترخى، فقالت ما صار ابني إلاّ صوفة [فسمي صوفة] فكان الحج، وإجازة الناس من عرفة إلى مِنَى، ومن مِنَى إلى مكة لصوفة فلذلك يقول حُنّ بن ربيعة العُذْري:

أخذت الحج من عدوان غصباً ... ولو أدركت صوفة لا شتفيتُ

فلم تزل الإجازة إلى عَقَب صُوفة حتى أخذته عدوان، فلم تزل في عدوان حتى أخذتها قريش،

---

(١) له ذكر في الإصابة ٢ / ١٨٦ في ترجمة صعصعة بن ناحية .

(٢) المطالب العالية: ح ٣٢٢٥ والإصابة ٢ / ١٨٦ .

قال: ثم كان الحج مختلفاً، فكانت قريش تدفع لمن معها من المزدلفة وكان أبو سَيّارة يدفع بقيس من عرفة، وأبو سيارة من بني عبد بن معيص من عامر بن لؤي، وقيس أخواله، وكانت بكر بن وائل تدفع بكندة، فلذلك يقول أبو طالب :

وكندة إذ ترمي الجمار عشية — يجيز بها حجاج بكر بن وائلِ

إنما أخذ الإجازة لأخية لأمه قصي بن كلاب .

أَنْبأنا أبو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عَن رشأ بن نظيف.

ح وأَنْبأنَا أبو مُحَمَّد بن صابر، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ إجازة أنا أبو القَاسِم حمزة بن عَبْد الله بن الحَسَن الطرابلسي بها، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحمد بن طالب البغدادي، نا أبو بكر بن دريد، نا أبو حاتم عَن أَبي عُبَيْد ة قال :

دخل عقال بن شبة على هشام بن عبد الملك فأراد أن يقبل يده فمنعه وقال: مه، لا يفعل هذا من العرب إلاّ الهلوع، ولا من العجم إلاّ الخضوع .

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عبد العزيز بن أَحْمَد، أبنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سُلَيْمَان بن زبر، أنا عَبْد الله بن أحمد بن جَعْفَر، أنا مُحَمَّد بن جرير [1]، حَدَّثَني أحمد بن زهير، نا عَلي بن محمد، عَن وسنان الأعرجي، حَدَّثَني ابن أَبي نخيلة عَن عقال بن شبة قال :

دخلت على هشام وعليه قَباء [2] فَنَك [3] أخضر فوجهني إلى خراسان، فجعل يوصيني وأنا أنظر إلى القباء ففطن فقال: ما لك؟ فقلت: رأيت عليك قبل أن تلي الخلافة قباء فَنَك أخضر، فجعلت أتأمل هذا أهو ذاك أم غيره؟ قال [هو والله الذي لا إله إلاّ هو ذاك، مالي قباء غيره، وأما ما ترون من جمعي هذا المال وصونه فإنه لكم، قال :] وكان عقال مع هشام، فأما شبة أبو عقال بن شبة [فكان مع عبد الملك بن مروان، وكان عقال يقول: دخلت على هشام فدخلت على رجل محشو عقلاً] .

بلغني أن عقال بن شَبّة عاش إلى زمن المنصور، وتكلم عند سُلَيْمَان بن عَلي بالبصره، فقال :

ألا ليت أم الجهم في جيرة لها — ترى حيث قمنا بالعراق مقامي

---

(١) تاريخ الطبري (حوادث سنة ١٢٥ ـ ٤ /٢١٨ . (٢) قباء: ثوب يلبس فوق الثياب .

(٣) فنك: بالتحريك، دابة فروتها أطيب أنواع الفراء وأشرافها وأعدلها، (القاموس المحيط :فنك).

عشية بذّ الناس جهري ومنطقي ... وبذ كلام الناطقين كلامي

٤٨١٩ ـ عقال بن هاشم القيني

شاعر شامي. وفد على يزيد بن الوليد . وأدرك الدولتين معاً، وكان بينه وبين ابن ميادة مفاخرة.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن كامل المقدسي قال: كتب إليّ أبو جَعْفَر ابن المسلمة يذكر أن أبا عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عمران بن موسى المرزباني أجاز لهم قال:

عقال بن هاشم القيني، من بني القين بن جسر، كان يهاجي أبن ميادة واسمه الرّمّاح، فاجتمعاباب الوليد بن يزيد فتقاولا، ففخر ابن ميادة بالشعر، وفضل شعراء قيس وخندق، فقال عقال يفضال اليمن [1]:

ألا أبلغ الرماح نقض مقالة ... بها خطل الرماح أو كان يمزحُ

لئن كان في قيس وخندق ألسنٌ ... طوال وشعر سائر ليس يقدحُ

لقد خرق الحي اليمانون قبلهم ... بحور الكلام تستقى وهي تطفحُ

ووفد عقال على أي العباس السفاح، فمدحه بقصيدة ختمها بقولة :

وحل عقالاً من عقال ابن هاشم

فأمر له بعشرة آلاف درهم، وقال: هي لك عندنا كل عام، وكان يأخذها حياة أَبي العباس، ثم فعل ذلك أيام المنصور فقل أَبياتاً آخرها:

فقلت وما أنت بنافعة لنا ... ألا ليت أياماً مضين رواجع

---

(١) الأغاني ٢ / ٣٠٩.

ذكر من اسمه عقبة

٤٨٢٠ ـ عُقْبة بن بُجْرة بن جارية بن قتيرة
ويقال: قترة الكِنْدي ثم التجيبي المصري [(١)]

ممن أدرك زمان النبي ﷺ، وصحب أبا بكر الصديق .

وشهد اليرموك، وكانت معه راية كِنْدَة .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جَعْفَر، ثنا يعقوب بن سفيان، نا ابن بُكَير، وأبو الطاهر، قالا: نا ابن وَهْب، قال: قال ابن لَهيعة: إنّ راية كندة كانت عام اليرموك مع عقبة بن بُجْرة بن جارية بن قترة .

قال ابن لَهيعة: وحَدَّثَني يزيد بن حبيب، وجَعْفَر بن ربيعة: أن أمير المسلمين يومئذ أبو عُبَيْد ة ابن الجَرّاح، وكان عددهم ثلاثين ألفاً وعدد الروم مائة ألف وعشرين ألفاً .

كتب إلي أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس بن عَلي، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سيلم، ثم حَدَّثَني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، نا أبو سعيد بن يونس، حَدَّثَني أبي، عَن جدي نا ابن وَهْب أخبرني ابن لَهيعة أخبرني الحارث بن يزيد أن عَلي بن رباح حدثه أنه سمع معاوية بن حُديج يقول :

هاجرنا على زمان أَبي بكر، فبتنا نحن عنده إذ طلع المنبر فقال: لقد قدم علينا برأس يناق البطريق، ولم يكن لنا به حاجة إنّما هذه سنة العجم، قُمْ يا عقبة، فقام رجل منّا يقال له: عقبة بن بُجْرة فقال أبو بكر: إنّي لا أريدك إنّما أريد عقبة بن عامر.

قال: ونا أبو سعيد بن يونس، قال: عقبة بن بُجْرة بن جارية بن قُتَيرة التُّجِيبي، كان ممن أسلم ورَسُول الله ﷺ حيّ، وصحب أبا بكر الصديق، وشهد الفتح وهو أخو مِقْسَم بن بُجْرة، روى عنه معاوية بن حُدَيج .

(١) ترجمته في الإصابة ٣ / ١٠٧ .

٤٨٢١ ـ عقبة بن رؤبة بن العجاج

واسمه عَبْد الله بن رؤبة.

راجز ابن راجز ابن راجز.

وفد على الوليد بن عبد الملك.

قرأت في كتاب عبد الوهاب الميداني سماعه من أَبي سُلَيْمَان بن زبر، نا أَبي عَبْد الله بن أحمد.

قال: وأنا أبو عَلي بن المدائني، عَن عقبة بن رؤبة بن العجاج قال: أوفد إِبْرَاهيم بن عربي وافد من اليمامة أَنا فيهم وأَبي وجرير بن الخطفى إلى الوليد بن عبد الملك فاحتلبنا....[1] وأهدي لنا مطبق من لحم،......من لبن فطبخنا ذلك به، وأكلنا، وحسونا المرق، فأكلت أكلة لم يزل ذفرياي تسح عرقاً حتى قدمنا الشام. فلما كنا بحوارين قال أَبي: يا بني، إنا قد أتينا هذا الرجل وقد ولديه كريمة من كرائم العرب ولم يذكرها بشيء، فقلت:

إلى ابن مروان وقع الأنس وأتيت عباس وبع عبس

فقلت أَبياتاً، فضرب أَبي خيشوم راحلتي وقال: أَنا أحق بها منك فاشتركنا فيها.

فلما قدمنا دُعينا قبل جرير فأنشد أَبي فقال له الوليد: ويحك قل مثل الذي قلت لابن مَعْمَر، فأنشده هذه الأبيات فقال: قد أحدث وليس مثل ذلك. قال: يا أمير المؤمنين حمة كانت فذهبت، قال: أتحسن الهجاء؟ قال: ما في الأرض يا أمير المؤمنين رجل بيده صناعة إلاّ وهو على الإساءة فيها أقدر منه على الإحسان، قال: فما يمنعك أن تهجو من هجاك من عدوك؟ قال: يا أمير المؤمنين إنّ الله أعطانا هيبة منعنا أن نُظْلَم وحلماً منعنا من أن نَظْلِم فقال: هذا القوم أحسن من شعرك، ثم حرجنا. فقال جرير: وليس يعني لنا إليه ذنب ـ أما والله يا ابن أم العجاج، إن وضعت كلكلي عليكما لأطحنكما طحناً لا يغني عنكما مقطعاتكما هذه شيئاً.

أَخْبَرَنَا أبو منصور خيرون، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إجازة ـ.

وخبرنا أبو الحَسَن عَلي بن أحمد المالكي، ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أَنْبَأ الجوهري، نا مُحَمَّد بن العباس، نا مُحَمَّد بن القَاسِم الأنباري، حَدَّثني مُحَمَّد بن المرزبان حَدَّثني أحمد بن أَبي طاهر، نا عمر بن شبة، نا مُحَمَّد بن حجاج ـ هو الشراواني راوية

---

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) تاريخ بغداد ٧ / ١١٦.

بشار- قال: دخل بَشّار على عُقبة بن سَلْم وعنده ابن لرؤبة بن العجاج فأنشده ابن رؤبة أرجوزة يمدحه بها، صم أقبل على بشار بنُ رؤبة فقال له: يا أبا معاذ ليس هذا من طرازك فغضب بشار بشار فقال: ألي تقول هذا؟ أَنا والله أرجز منك ومن أَبيك، ثم غدا على عقبة بن سلم فأنشده :

يا طلل الحي بذات الصمدِب ... بالله خبر كيف كنت بعدي

يقول فيها:

بدت نجدٍ وجلت عَن خدٍّ ... ثم انثنت كالنَّفَس المرتد
وصاحب كالدّمّل الممد ... حملته في رقعة من جلدي
حتى اغتدى غير فقيد الفقد ... وما درى ما رغبتي من زهدي
الحر يلحى والعصا للعبد ... وليس للملحف مثل الرد
أسلم، وحييت أبا الملدّ ... والبس طرازي غير مسترد
لله أيامك في معدّ ... وفي بني قحطان ثم عدّي
يوماً بذي طخفة [(١)]عند الجد ... وقبله قصداً بلاد الهند

ومضى فيها إلى آخرها.

فأمر له عقبة بجائزة وكسوة.

وقال ابن المرزبان: نا أحمد بن أَبي طاهر، نا أبو الصلت العنزي عَن التنوخي عَن أَبي دهمان الغلابي قال: حضرت بشار بن برد وعقبة بن رؤبة وابن المقفع قعوداً يتناشدون ويتحدثون ويتذاكرون، حتى أنشد بشار أرجوزته الدالية:

يا طلل الحي بذات الصمد

ومضى فيها، فاغتاظ عقبة بن رؤبة لما سمع فيها من الغريب، وقال: أنا وأَبي فتحنا الغريب للناس، وأوشك والله أن أغلقه، فقال له بشار: ارحمهم رحمك الله! قال: يا أبا معاذ. أتستصغرني وأنا شاعر ابن شاعر ابن شاعر؟ قال: فأنت إذن من القوم أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

(١) طخفة: موضع بعد النباج وبعد إمرة في طريق البصرة إلى مكة.

٤٨٢٢ ـ عقبة بن عامر بن عَبْس بن عمرو بن عَدِي ابن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِي بن عثم ابن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة أبو عبس ـ ويقال: أبو حماد، ويقال: أبو عامر ويقال: أبو الأسد، ويقال: أبو سعاد ويقال أبو عمرو الجهني صاحب رَسُول الله ﷺ (١).

روى عَن النبي ﷺ أحاديث.

وروى عَن عمر بن الخطاب.

روى عنه: أبو الخير مرثد بن عَبْد الله اليزني، والقَاسِم أبو عبد الرَّحْمن، وعَلي بن رباح، وأبو عُشّانة حيّ بن يؤمن، وعبد الرَّحْمن بن شَمَاسة، وأبو عمران أسلم التُجيبي، وأبو قَبيل المعافري، وأبو إدريس الخَوْلَاني، وجُبَير بن نُفَير، وشعيب بن زُرْعة، ودُخَين أبو الهيثم الحَجْري، وإياس من عامر، ومِشْرَح بن هاعان، وسعيد بن المُسَيّب.

وسكن مصر، وكان البريد إلى عمرو بفتح دمشق، وكانت له بها دار بناحية قنطرة سِنَان من نواحي باب توما.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم غانم بن خالد، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحَمَّد بن ريان، نَا مُحَمَّد زُمْح، أَنْبَأ الليث.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله الخَلاّل، وأبو القَاسِم غانم بن خالد، قالا: أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، قال: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أحمد بن عبد الوارث بن جرير، ثنا عيسى بن حمّاد، نا الليث بن يزيد، عَن أبي الخير، عَن عقبة.

أن رَسُول الله ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على صحابته ضحايا، فبقي عتود (٢) فذكره لرسول الله ﷺ فقال: **«ضَحّ به أنت»** [٨٧٨٨] (٣).

---

(١) ترجمته وأخباره في أُسد الغابة ٣ / ٥٥٠ والإصابة ٢ /٣٤٣ والاستيعاب (الترجمة ١٨٢٤) وتهذيب الكمال ١٣ / ١٢٦ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٥٤ وطبقات ابن سعد ٤ / ٣٤٣ والعبر ١ / ٦٤ وسير أعلام النبلاء ٢ / ٤٦٧ وتاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠: ٢٧١).

(٢) العتود: الحولي من أولاد المعز.

(٣) موارد الظمآن: ١٠٤٩.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أحمد البيهقي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمر العمري، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي شريح، نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا سُلَيْمَان بن شعيب الكسائي - بمصر - نا بشر بن بكر التّنّيسي - إملاء - ناموسى بن عَلي بن رَبَاح، عَن أَبيه، عَن عقبة بن عامر قال:

خرجت من الشام إلى المدينة، فخرجت يوم الجمعة، ودخلت المدينة يوم الجمعة، فدخلت على عمر فقال لي: متى أولجت خفيك في رجليك؟ قال، قلت ؛ يوم الجمعة، قال: فهل نزعتها؟ قال: قلت: لا، قال: أصبت السّنّة [١].

قال ابن صاعد: هذا الإسناد غريب ما سمعناه إلاّ من هذا الشيخ سُلَيْمَان بن شعيب الكسائي بمصر.

أَخْبَرَنَا أبو السعود أحمد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المجلي [ثناأبو الحُسَيْن بن المهتدي، أنا عَبْد الله ابن مُحَمَّد بن عَلي المقرئ، نا أبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد، ثنا أبو الأزهر، ثنا وهب..[٢]. قال سمعت يَحْيَى بن أيوب عَن يزيد بن أَبي حبيب عَن عُلَي بن رباح عَن عقبة بن عامر قال:

قدمت على عمر بفتح دمشق، وعليّ خُفّان، فقال: كنت تمسح عليهما؟ قلت: نعم، قال: مُذْ كم؟ قلت: من جمعة، قال: أصبت السنة.

قلت:... من طريق... عَلي بن رباح...[٣] رواه عَن عَبْد الله بن الحكم البلوي عنه كذلك.

رواه عنه... [٤] مفضل بن فضالة وحيوة بن شريح.

فأما حديث مفضل.

فأخبرنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن أحمد بن إبْرَاهيم بن صرما، أنا عَبْد الله بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الخَلاّل، ثنا عُبَيْد الله بن عَلي الصيدلاني، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد النَيْسَابوري، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مسلم، أبو أمية الطرسوسي، نا مَعْلى بن...[٥] حَدَّثَني مفضل بن فضالة نا يزيد بن أَبي حبيب عَن عَبْد الله بن الحكم البلوي عَن عُلَيّ بن رباح عَن عقبة بن عامر قال:

وفدنا إلى عمر وعليّ خفان من تلك الخفاف الغلاظ، فقال: متى عهدك يا عقبة بلبسها؟ قلت: لبستها يوم الجمعة، واليوم الجمعة، قال: أصبت السنة.

وأما حديث حيوة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٧ - ٤٦٨.
(٢) كلمات غير واضحة.
(٣) كلمات غير واضحة.
(٤) كلمات غير واضحة.
(٥) كلمات غير واضحة.

فأخبرناه أبو السعود بن المجلي نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي نا عُبَيْد الله بن أحمد بن عَلي المقرئ، ثنا أبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري نا يونس أنا ابن وهب أخبرني حيوة قال: سمعت يزيد بن أَبي حبيب يقول: حَدَّثَني عَبْد الله بن الحكم عَن عُلَيّ بن رباح أن عقبة بن عامر حدثه.

أنه قدم على عمر بفتح دمشق، قال: وعليّ خفان، فقال لي عمر: كم لك يا عقبة مذ لم تنزع خفيك، فذكرت من الجمعة إلى الجمعة فقلت: ثمانية أيام، قال: أحسنت وأصبت السنة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل.

ح وأَخْبَرَنَا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر.

قالا: أبو الحُسَيْن الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إِسْحَاق، أنا عمر بن أحمد بن إِسْحَاق، نا خليفة بن خياط قال [(١)]: ومن جُهَينة بن يزيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة: عقبة ابن عامر من ساكني مصر روى حديثاً كثيراً، مات سنة ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي -إملاء- نا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن مسعد قال [(٢)]:

في الطبقة الثالثة من قضاعة بن مالك بن عمرو بن مُرّة بن زيد بن مالك بن حمير ثم من جهينة بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة: عقبة بن عامر بن عبس الجهني ويكنى أبا عمرو قال: مُحَمَّد بن عمر: شهد صفين مع معاوية وتحول إلى مصر، فنزلها وبنى بها داراً، وتوفي في آخر خلافة معاوية بن أَبي سفيان.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال [(٣)]:

عقبة بن عامر بن عبس الجهني ويكنى أبا عمرو، صحب النبيﷺ فلما قبض النبيﷺ وندب أبو بكر الناس إلى الشام خرج عقبة بن عامر فشهد فتوح الشام ومصر، وشهد مع معاوية صفين ثم تحول إلى مصر فنزلها وبنى بها داراً وتوفي بها في آخر خلافة معاوية بن أَبي سفيان ودفن بالمقطّم مقبرة أهل مصر.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٢٠٢ رقم ٧٦١. (٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٤٣ و ٣٤٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٩٨.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أحمد ابن مُحَمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا نا مُحَمَّد بن سعد قال :

في الطبقة الثالثة عقبة بن عامر بن عبس الجهني ويكنى أبا عمرو .قال الهيثم بن عدي: توفي آخر خلافة معاوية بالشام وكان نزلها وبنى بها داراً، وقد شهد صفين مع معاوية .

وقال عمر بن عمير: مات بمصر .

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد قال في تسمية مَن نزل مصر من أصحاب رَسُول الله ﷺ: عقبة بن عامر، بنى بها داراً وصدقته بها إلى اليوم .

أَنْبَأنَا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن بن المظفر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

ومن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة: عقبة بن عامر بن عبس الجهني يكنى أبا حماد، وكان يخضب بالسواد، مات سنة ثمان وخمسين، في زمن معاوية، بمصر، ودفن في مقبرة الفسطاط فيما ذكر عُثْمَان بن صالح عَن ابن لهيعة .

أَنْبأنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحَسَن والمبارك بن عبد الجبار ومُحَمَّد بن عَلي واللفظ له، قالوا ـ إملاء نا أبو أحمد ـ راد أحمد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا ـ أنا أحمد بن عبدان ـ أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال :

عقبة بن عامر بن عبس أبو أسد الجهني والي مصر، ويقال: أبو حماد، قال إِسْحَاق عَن عَلي بن مهران: كنيته أبو عامر .

أَخبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي اذناً، وأبو عَبْد الله الخَلاّل إذناً ومشافهة قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي إجازة .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عَلي بن مُحَمَّد .

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال :

عقبة بن عامر الجهني، وهو عامر بن عبس أبو حماد، ويقال أبو أسيد والي مصر، وله صحبة، روى عنه أبو الخير، والقَاسِم أبو عبد الرَّحْمن وشعيب بن زرعة، سمعت أَبي يقول ذلك .

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أملانا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو القَاسِم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الربعي، أنا عبد

الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول: في تسمية من نزل الشام من أصحاب رَسُول الله ﷺ: عقبة بن عامر الجهني قال أبو سعيد: توفي بمصر، وقد كان بالشام، ولهم عنه أحاديث عدة .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي قال :

عقبة بن عامر بن عبس الجهني سكن مصر، وروى عَن النبيﷺ أحاديث .

قال ابن سعد: عقبة بن عامر الجهني. يكنى أبا عمرو، ويقال: أبا حمّاد، وشهد عقبة بن عامر صفين مع معاوية، وتحول إلى مصر فنزلها وبنى بها داراً، وتوفي في آخر خلافة معاوية .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحصين، أنا أبو عَلي بن المذهب، أنا أحمد بن جَعْفَر قال: قال أبو عبد الرَّحْمن عَبْد الله بن أحمد: هو عقبة بن عامر بن عابس، ويقال: ابن عبس، الجهني.

كتب إليّ أبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سليم وحَدَّثَني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، نا أبو سعيد بن يونس، قال: عقبة بن عامر بن عبس الجُهَني، يكنى أبا حمّاد، شهد الفتح بمصر، واختطّ بها، وولي الجند بمصر لمعاوية بن أَبي سفيان بعد [عتبة] بن أَبي سفيان سنة أربع وأربعين، ثم أغزاه معاوية البحر سنة سبع وأربعين. وكتب إلى مسلمة بن مَخْلَد بولايته على مصر، فلم يُظهر مسلمة ولايته حتى رفع عقبة غازياً في البحر، فأظهر مسلمة ولايته، فبلغ ذلك عُقبة، فقال: ما أنصفنا أمير المؤمنين عزلنا وغربنا، توفي بمصر سنة ثمان وخمسين، وقبر في مقربتهابالمقطم، وكان يَخْضِبُ بالسواد، وآخر من حدّث عنه بمصر أبو قَبِيل .

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مَنْدَه، قال :

عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عَدِي بن عمرو بن رفاعة بن مودعة بن عَدِي بن غَنْم بن الرَّبْعة بن رشدان بن قيس بن جُهَينة يكنى أبا حمّاد، ويقال: أبا أسد، وقيل أبو عَبْس، شهد فتح مصر، واختطّ بها داراً، وولي الجند لمعاوية بعد عتبة بن أَبي سفيان سنة أربع وأربعين وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين .

قاله أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى .

وكان يَخْضِب بالسواد ويقول: نُسَوِّد أعلاها وتأبى أصولها.

روى عنه: عَبْد الله بن عباس، وأبو أيوب الأنصاري.

حَدَّثَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد

الملك بن الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري، قال: عقبة بن عامر بن عبس أبو الأسد، ويقال: أبو حمّاد.

وقال الواقدي: أبو عمرو الجُهَني المصري، وإليها، سمع النبي ﷺ روى عنه أبو الخير مرثد بن عَبْد الله اليَزَني وبَعْجَة بن عَبْد الله في الأضاحي واللباس، ومواضع.

قال الهيثم بن عدي: توفي بالشام في آخر خلافة معاوية.

وقال الواقدي: مات بمصر، ولم يذكر التاريخ.

أَنْبَأَنَا أبو عَلي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الحافظ.

عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عَدِي بن عمرو بن رفاعة بن مودعة بن غَنْم بن الرَّبعة بن رشدان بن جُشَم بن جُهينة، ويكنى أبا حمّاد، سكن مصر، فقيل: أبو أسد وقيل أبو عبس، ولي الجيش لمعاوية بعد موت عتبة بن أَبي سفيان، توفي بمصر آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين، كان يَخْضِب بالسواد، وكان شاعراً روى عنه من الصحابة: أبو أمامة، وعَبْد الله بن عباس، أبو أيوب الأنصاري، ونعيم بن همّار الغَطَفاني، حدث عنه أبو الخير وعُلَيّ بن رَبَاح، وأبو قَبيل المَعَافري، ومِشْرَح بن هاعان، وأبو عُشّانة، وعبد الرَّحمن بن شَماسة، وأسلم التُجِيبي، ودُخَين الحَجْري، وإياس بن عامر، وسعيد بن المُسَيّب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ قال:

أما عَبْس بفتح العين وسكون الباء: أبو عَبْس عقبة بن عامر بن عمرو بن عَدِي بن عمرو بن رفاعة بن مودعة بن عَدِي بن غَنْم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جُهَينة الجُهَني، ويكنى أيضاً أبا حمّاد، روى عَن رَسُول الله ﷺ، وشهد فتح مصر واختطّ بها، توفي بمصر سنة ثمان وخمسين.

قاله ابن يونس.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، ثنا مُحَمَّد بن يعقوب.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو القَاسِم عيسى بن عَلي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد.

قالا: نا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول.

وأَخْبَرَنَا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية بن الغَلاّبي، نَا أبي قال: قال يَحْيَى يقول: عقبة بن عامر الجُهَني كنيته أبو حمّاد.

قرأت على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام عَلي بن محمد، أَنْبَأ أحمد بن عُبَيْد، أنا

مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: وبلغني أن كنية عقبة بن عامر أبو حمّاد .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو حمّاد عقبة بن عامر، ويقال: أبو عامر ويقال: أبو أسد، له صحبة .

أَخْبَرَنَا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا عَلي سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أحمد المُقَدّمي يقول: عقبة بن عامر الجُهَني يكنى أبا حمّاد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أَبي قال: أبو الأسد عقبة بن عامر بن عَبْس والي مصر .

وقال في موضع آخر: أبو حمّاد عقبة بن عامر .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلَابي قال: عقبة بن عامر أبو حمّاد.

أَنْبَأَنَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو أسد ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو عامر، ويقال: أبو سُعاد ويقال: أبو حمّاد عقبة بن عامر الجُهَني، جهينة بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الْحاف بن قضاعة له صحبة من النبيﷺ، وكان والياً لمصر .

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، [أنا عَبْد الله ابن عبد الرَّحْمن العسكري، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا أبو سَلَمة موسى بن إِسْمَاعيل نا جرير بن حازم] أنا عَبْد الله بن لهيعة، عَن معروف بن سويد الجُذَامي، عَن أَبي عُشَّانة المَعَافري، عَن عقبة بن عامر الجُهَني قال: بلغني قدوم النبيﷺ وأنا في غُنَيمةٍ لي فرفضتها وقدمت المدينة على النبي ﷺ فقلت: يا رَسُول الله بايعني قال:«**بيعة اعرابية تريد أو بيعة هجرة**»، قال: قلت: لا بل بيعة هجرة، فبايعني رَسُول الله ﷺ، وأقمت معه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أَلاَ مَنْ كان هاهنا نم مَعَدّ فَلْيَقُمْ**»، فقام رجل وقمتُ معهم، فقال: «**اجلس أنتَ**»، فصنع ذلك ثلاث مرات .

فقلت: يا رَسُول الله أَمَا نحن من مَعَدّ؟ قال، «**لا**»، قلت: ممن نحن؟ قال: «**أنتم من قُضَاعة بن**

مالك رحمه الله»[٨٧٨٩](١).

أَنْبَأناه عالياً أبو سعد المُطَرّز، وأبو عَلي الحداد، قالا: أَنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا أبو الزِّنْبَاع، نا سعيد بن عُفَير، نا ابن لَهيعة، عَن معروف بن سويد الوائلي، عَن أبي عُشّانة المَعَافري ،قال: سمعت عقبة بن عامر يقول على المنبر: قدم رَسُول الله ﷺ المدينة وأنا في غَنَم لي أرعاها فتركها ثم ذهبت إليه، فقلت: تبايعني يارَسُول الله، فقال: **«ممن أنتَ؟»** فأخبرته، فقال:**«إنما أحب إليك أَبيعة هجرة أم بيعة أعرابية؟»** فقلت: بيعة هجرة، فبايعني، ثم قال يوماً رَسُول الله ﷺ: **«مَنْها هنا من مَعَدّ فليقمْ؟»**، فقمتُ، فقال: **«اقعد»**، ثم قال: **«من ها هنا من مَعَدّ»**، فقمتُ، فقال: **«اقعد»**، ثم قالها الثالثة، فقمتُ، فقال: **«اقعد»** فقلت: ممن نحن يارَسُول الله؟ قال: **«أنتم من قُضَاعة من مالك بن حِمير»**[٨٧٩٠].

أَنْبَأنَا أبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأبو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن .

وأَخْبَرَنَا أبو طاهر إبْرَاهيم بن الحَسَن الفقية عنهما، قالا: أَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عبد السلام بن سَعْدَان، أنا أبو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، حدّثني عبد الصمد بن عبد الله، نا هشام بن عمار، يَحْيَى بن حمزة، حدّثني يزيد بن أَبي مريم، عَن القَاسِم أَبي عبد الرَّحْمن، عَن عقبة بن عَامر قال:

جئت في اثني عشر راكباً حتى حللنا برَسُول الله ﷺ فقال أصحابي: من يرعى لنا إبلنا، وننطلق فنقتبس من نبي الله ﷺ، فإذا راح ورحنا أقبسناه ما سمعنا من رَسُول الله ﷺ، ففعلت ذلك أياماً، ثم إنّي فكرت في نفسي، فقلت: لعلّي مغبونٌ يسمع أصحابي ما لم أسمع، ويتعلمون ما لم أتعلم من نبي الله ﷺ، فحضرتُ، وما سمعت رجلاً يقول: قال نبي الله ﷺ: **«مَنْ توضأ وضوءاً كاملاً كان من خطيئته كيوم ولدته أمه»**[٨٧٩١] (٢).

فتعجبت لذلك، فقال عمر بن الخطاب: فكيف لو سمعت الكلاَم الأول كنت أشد عَجَباً، فقلت: اردد عليّ ـ جعلني الله فداك ـ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ مات لا يشرك بالله شيئاً فتح الله له أَبواب الجنة، يدخل من أيها شاء، ولها ثمانية أَبْواب»**[٨٧٩٢](٣).

قال: فخرج علينا نبي الله ﷺ فجلستُ مستقبله، فصرف وجهه عني حتى فعل ذلك مراراً، فلما كانت الرابعة قلت: يا نبيّ الله بأَبي وأمي، لمَ نصرف وجهك عني؟ فأقبل عَلي فقال:**«أواحد أحبّ**

---

(١) مشكل الآثار: ٢ / ٢٩٦ .

(٢) حلية الأولياء: ٩ / ٣٠٧ .

(٣) الكامل في الضعفاء: ٣ / ٩٠٩ .

إليك أم اثنا عشر»؟، فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي [٨٧٩٣] (١).

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، نا زُهير، نا وَهْب بن جرير، ما موسى بن عُلَي، قال: سمعت أَبي يقول: سمعتُ عُقْبة بن عَامر الجُهَني قال: خرج علينا رَسُول الله ﷺ ونحن في الصُّفّة، وكان عقبة بن عَامر من أصحاب الصّفّة، فقال: «**أيكم يحبّ أن يغدو إلى بَطِحان أو العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين** (٢) **زهراوين** (٣) **يأخذهما من غير إثم ولا قطع رحم؟**»، قلنا: كلّنا نحب ذلك يا رَسُول الله، قال: **فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيقرأ أو يتعلم آيتين خير له من ناقتين، وثلاثاً خير له من ثلاث، وأربعاً خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل** [٨٧٩٤] (٤).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جَعْفَر [نا] عَبْد الله بن أَحْمَد، حدّثني أبي، نا أبو المغيرة، نا معاذ بن رفاعة، حدّثني عَلي بن يزيد، عَن القَاسِم، عَن أَبي أمامة الباهلي، عَن عقبة بن عامر قال: لقيت رَسُول الله ﷺ، فابتدأته، فأخذته بيده قال: فقلت: يا رَسُول الله ما نجاة المؤمن؟ قال: «**يا عقبة احرسْ لسانَك وَلْيَسعْك بيتُك، وابكِ على خطيئتك**» [٨٧٩٥].

قال: ثم لقيني رَسُول الله ﷺ فابتدأني فأخذ بيدي فقال: «**يا عقبة بن عامر، أَلاَ خَيْرَ ثلاثِ سورٍ أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم؟**» قال: قلت: بلى، جعلني الله فداك، قال: فأقرأني ﴿**قل هو الله أحد**﴾ (٥)، و ﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾ (٦)، و﴿**قل أعوذ بربّ الناس**﴾ (٧)، ثم قال: «**يا عُقبة لا تنساهن ولا تَبِتُ ليلة حتى تقرأهن**»، قال: فما نسيتهن منذ قال: «**لا تنساهن**»، وما بت ليلة قط حتى أقرأهن.

قال عقبة: ثم لقيت رَسُول الله ﷺ فابتدأته، فأخذت بيده، فقلت: يا رَسُول الله أخبرني بفواضل الأعمال؟ فقال: «**يا عُقبة صِلْ مَنْ قطعك، وأعطِ مَنْ حرَمَك، وأَعْرِضْ عمّن ظلمك**» [٨٧٩٦] (٨).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد

---

(١) حلية الأولياء: ٩ / ٣٠٧.

(٢) كوماوين تثنية كوماء، وهي من النوق العظيمة السنام.

(٣) الأزهر: الجمل المتفاجّ المتناول من أطراف الشجر، (القاموس المحيط: زهر).

(٤) مصنف ابن أَبي شيبة: ١٠ / ٥٠٣.

(٥) سورة الإخلاص، الآية الأولى.

(٦) سورة الفلق، الآية الأولى.

(٧) سورة الناس، الآية الأولى.

(٨) تهذيب تاريخ دمشق: ٣ / ٦١.

ابن عَدِي، نا ابن مكرم، نا مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، نا بكر بن بَكّار، نا حفص، عَن كثير بن شيظير، عَن أَبي العالية، عَن عقبة بن عامر قال:

كنت عند النبيﷺ فجاءه خصمان، فقال لي:«**اقضِ بينهما**»فقلت: بأَبي أنت وأمي يا رَسُول الله، أنت أولى، قال:«**اقضِ بينهما**»، قلت: على ما ذا يا رَسُول الله، قال: «**اجتهدْ وإنْ أصبتَ فلك عشرُ حسناتٍ، وإنْ أخطأتَ فلك حسنة**» [٨٧٩٧](١).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي الصنعاني ـ بمكة ـ نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، أنا عَبْد الرَّزَّاق، عَن مَعْمَر، عَن يَحْيَى بن أَبي كثير، عَن زيد ـ يعني ابن سلام ـ عَن عَبْد الله بن الأزرق، قال: كان عقبة بن عامر الجهني يخرج كل يوم ويتّبعه فكأنه كاد أن يملّ فقال: ألم أخبركَ ما سمعتُ من رَسُول ﷺ يقول؟ قال: بلى، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله يُدْخِلَ بالسهم الواحد ثلاثة نفرِ الجنة: صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير، والذي يجهّز به في سبيل الله، والذي يرمي به في سبيل الله**»، وقال:«**ارموا، واركبوا، وأن ترموا خير من أن تركبوا**».

وقال: «**كلّ شيء يلهو به ابن آدم باطل إلاّ ثلاث: رمية عَن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، فإنهن من الحق**» [٨٧٩٨](٢).

قال: وتوفي عُقْبة وله بضعة وسبعون قوساً، مع كلّ قوس قرن ونَبْل، فأوصى بهن في سبيل الله عند حل.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أبو القَاسِم بن منبع، نا ابن زَنْجُويه، نا عبد الرّزّاق، أنا مَعْمَر، عَن يَحْيَى بن أَبي كثير، عَن زيد بن سلام، وعَبْد الله بن الأزرق، قال:

كان عقبة بن عامر يخرج فيرمي كل يوم ويستتبع رجلاً، قال: فكان ذلك الرجل كاد أنْ يملّ، فقال: أَلَا أخبرك ما سمعت من رَسُول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثةَ نفرِ الجنة: صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير، والذي يجهز به في سبيل الله، والذي يرمي به في سبيل الله**»، وقال: «**ارموا واركبوا، وإن ترموا خيرٌ مِنْ أن تركبوا، وكلّ لهوٍ يلهو به المؤمن باطل إلاّ ثلاث: رميه بسهمه عَن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله،**

---

(١) المعجم الصغير: ١ / ٥١ .

(٢) مصنف عبد الرزاق: ٢١٠١٠.

فإنّهن من الحق»[٨٧٩٩].

قال: فتوفي عُقْبة وله بضعة وستون، أو بضعة وسبعون قرساً، مع كلّ قوس قُذَذ ونبل وأوصى بهن في سبيل الله.

قال: وقال النبي ﷺ: «مَنْ ترك الرمي بعد أن علمه فهي نعمة كفرها»[٨٨٠٠] (١).

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الزهري، أنا جَعْفَر بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، ثنا عَلي بن سهل، نا الوليد بن مسلم، نا معاوية بن سلام، عَن خالد بن زيد، عَن عقبة بن عامر، فذكر الحديث: وزاد: فتوفي عُقْبة وترك ثمانين قوساً، مع كلّ قوسٍ جعبتها وقرنها.

ذكر أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إسْمَاعيل - يعني الصانع - نا المقرئ - يعني أبا عبد الرَّحْمن - نا حَيْوَة، أخبرني مُحَمَّد بن عَلي الوائلي أنه سمع جده يقول:

إنّ رجلاً أُتي في المنام فقيل له: اذهب إلى عقبة بن عامر صاحب رَسُول الله ﷺ فَقُلْ له: إنك من أهل النار، فكره أن يقول له ذلك، فقال ثلاث مرات أو أربع، وقال في آخر ذلك: لئن لم تفعل ما أقول لك فعلتُ بك شراً، فأتى عقبة بن عامر فأخبره، فقال له عقبة بن عَامر: أخبرني ما قال لك؟ قال: قال لي: قُلْ لعقبة إنّك من أهل النار، فوضع عقبة بن عَامر كفيه في الأرض، فقبض بكلّ كفٍّ قبضةً من ترابٍ ثم رمى بها على عاتقه إلى وراء ظهره ثم قال: كذب الشيطان، ثم قبض الثانية فرمى بها وراء ظهره فقال: كذب الشيطان، ثم قبض الثالثة، فرمى بها وراء ظهره ثم قال: كذب الشيطان، فلما رقد الرجل جاء الذي كان يأتيه في كل ليلة في المنام، فقال: هل قلتَ لعقب ما أمرتك؟ فقال الرجل: نعم، قال: فما قال لك؟ فأخبره، فقال: صدق ما كان يرمي رمية إلاّ وقعت تلك الرمية في وجهي وعيني.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أنا أبو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد البحيري، أَنْبَأ زاهر بن أحمد السَّرَخْسي.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم مُحَمَّد بن عَلي، وأبو مُحَمَّد عبد السلام بن أَحْمَد، وأبو نصر عُبَيْد الله بن أَبي عاصم، وأبو عبد سَمُرَة وأبو مُحَمَّد عبد القادر، انبا جُنْدَب - بهراة - قالوا: أنا مُحَمَّد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرَّحْمن بن أحمد بن أَبي شُرَيح.

[ح] وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أبو نصر أحمد بن مُحَمَّد بن عبد القاهر، قالا: أنا

---

(١) مصنف ابن أَبي شيبة: ٥ / ٣٢١.

أحمد بن مُحَمَّد البزار ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي : وعَبْد الله بن مُحَمَّد الخطيب، قالا: ـ أنا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن حَبَابة.

قالوا: ثنا أبو القَاسِم البغوي، نا مُصْعَب بن عبد الله، حدثني....ـ وقال ابن حَبَابة: نا ابن أَبي حازم ـ عَن عبد الرَّحْمن بن حَرْمَلة، عَن أَبي عَلي الهَمْدَاني ـ رجل من أهل مصر.

أنه خرج في سفرٍ فيه عُقْبة بن عَامر الجُهَني، فحانت صلاة من الصلوات، فأمرناه أن يؤمنا، وقلناله: أنتَ أحقنا بذلك، أنت صاحب رَسُول الله ﷺ، فأبى.

وقال ابن أَبي شريح: قال فأَبي ـ وقال إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أمّ الناس فأصاب فَلَه ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم**» [٨٨٠١][(١)].

أَنْبَأَنَا أبو نصر أحمد بن مُحَمَّد بن عبد القاهر، وأبو الحَسَن عَلي بن عَبْد الله الزَّاغوفي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطيوري، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن سعيد بن يعقوب الصيدلاني، أنا عمر بن مُحَمَّد بن سيف، نا ابن أَبي داود، نا أبو طاهر، أنا ابن وَهْب، قال: سمعت يَحْيَى بن عَبْد الله يحدث عَن أَبي عبد الرَّحْمن الجُبْلي.

أن عقبة بن عَامر كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فقال له عمر بن الخطاب: أعرضْ عَلي، فقرأ عليه سورة براءة، فبكى عمر.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو الحُسَيْن عبد الغافر بن مُحَمَّد بن عبد الغفر، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عيسى بن عمروية الجلودي، أنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سفيان، نا مسلم بن الحجاج، وحَدَّثني مُحَمَّد بن رافع، نا أبو أسامة، عَن إسْمَاعيل، عَن قيس، عَن عقبة بن عامر الجُهَني، وكان من رفعاء أصحاب محمد ﷺ بحديثٍ ذكره [(٢)].

أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، نا أَبي، أنا أبو سعد، نا يَحْيَى، أنا أبو عوانة لإسفرايني، نا الحَسَن ابن..... العامري، نا أبو أسامة، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم عَن عقبة بن عَامر وكان من رفعاء الصحابة قال: قال رَسُول الله ﷺ: أنزل عليّ ثلاثة [آيات ما انزل] عليّ مثلهن [٨٨٠٢][(٣)].

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحَسَن عَلي بن الحَسَن، بن عَلي البزار، أنا أبو الفرج مُحَمَّد

---

(١) التاريخ الكبير: ١ / ١٦٠ بتفاوت. (٢) سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٨.

(٣) المعجم الكبير: ١٧ / ٣٥٠.

ابن عمر بن مُحَمَّد الجصاص، نا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال: قرأت على أَبي بكر العسكري، قلت له: أخبرك إِبْرَاهيم بن الجُنَيد، نا سعيد بن سُلَيْمَان، نا يونس بن بُكَير، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أخبرني صالح بن إِبْرَاهيم بن عبد الرَّحْمن بن عوف، عَن أَبيه قال:

والله ما مات عمر بن الخطاب حتى بعث إلى أصحاب رَسُول الله ﷺ، فجمعهم من الآفاق: عبدالله، وحذيفة، وأبي الدرداء، وأَبي ذر، وعقبة بن عامر، فقال: ما هذه الأحاديث التي قد أفشيتم عَن رَسُول الله ﷺ في الآفاق؟ فقالوا: أتنهانا؟ قال: لا، أقيموا عندي، لا والله لا تفارقوني ما عشت، فنحن أعلم ما نأخذ ونرد عليكم، فما فارقوه حتى مات، وما خرج ابن مسعود إلى الكوفة......(١) عُثْمَان إلاَّ من حبس عمر في هذا السبب.

قال: وأنا إِبْرَاهيم بن الجُنَيد، نا أحمد بن خالد بن مهران، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: بلغني أن أقواماً قالوا في حديث شعبة أن عمر حبس فلاناً وفلاناً على التهمة، وبئس ما قالوا: إنّما هذا على أن يقلّوا الحديث عَن رَسُول ﷺ لا يشغلهم عَن القرآن.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبو بكر بن الطبري.

ح وأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير: وَلّى معاويةُ عتبةَ بن أَبي سفيان سنة ثلاث وأربعين - يعني مصر - فأقام سنة ثم خرج إلى الرباط إلى الاسكندرية، وولّى عُقْبة بن عَامر.

قال ابن بُكَير: قال الليث: وفي سنة سبع وأربعين غزوة عقبة بن عَامر، وعبد الرَّحْمن بن خالد بن الوليد رودس، وفيها نزع عقبة بن عامر عَن مصر، وأُمّر مَسْلَمة.

وذكر أبو عمر مُحَمَّد بن يوسف (٢): أن ولايته على مصر كانت سنتين وثلاثة أشهر.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: قال ابن بُكَير: سمعت الليث قال: حدّثني أبو عُشّانة قال: رأيت عقبة بن عَامر يصبغ السواد ويقول: نُسَوِّد أعلاها، وتأبى أصولها.

قال: وكان شاعراً.

قال: وأنا ابن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن محمد، ناكامل بن طلحة، نا ليث بن سعد،

---

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) تاريخ مصر للكندي: ٦١.

عَن أَبي عُشَّانة، قال: رأيت عقبة بن عَامر يصبغ بالسواد وكان يقول: تعم أعلاها وتأبى أصولها.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أيضاً، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبد الله، نا يعقوب [١]، حدّثني يَحْيَى بن سُلَيْمَان الجعفي، حدّثني ابن وَهْب، حدّثني حَرْمَلة بن عمران، عَن عمير بن أَبي مدرك، عَن سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني قال:

سمعته يقول: بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل، قال: ومعنا المقوقس، فقال له: يا مقوقس ما بال جبلكم هذا أقرع ليس عليه نبات ولا شجر على نحوٍ من جبال الشام؟ قال: ما أدري، ولكنّ الله أغنى أهله بهذا النيل عَن ذلك، ولكنا نجد تحته ما هو خير من ذلك، قال: وما هو؟ قال: ليدفنن تحته - أو ليقبرن - قوم يبعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم، فقال عمرو: اللّهم اجعلني منهم.

قال حَرْمَلة: فرأيت أنا قبر عمرو بن العاص فيه، وفيه قبر أَبي بصرة الغِفَاري، وعقبة بن عَامر.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السّيرافي، أنا أحمد بن إِسْحَاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها - يعني سنة ثمان وخمسين - مات عقبة بن عَامر الجهني.

هذا هو الصحيح.

وكذا ذكر مُحَمَّد بن سعد وأبو بكر بن البرقي، وأبو سعيد بن يونس، وأبو عَبْد الله بن مَنْدَه.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتّاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حَدَّثَني أبو النضر إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نا خالد بن يزيد بن صالح المري، عَن هشام بن الغاز، عَن عُبَادة بن نُسَيّ قال: رأيت جماعة على رجل في خلافة عبد الملك وهو - يعني - يحدثهم، فقلت، من هذا؟ قالوا: عقبة بن عَامر الجُهَني.

قال أبو زرعة: فذكرت ذلك لأحمد بن صالح - مقدمه دمشق سنة سبع عشرة ومائتين - فأنكره، وقال: توفي عقبة بن عَامر في خلافة معاوية.

٤٨٢٣ - عقبة بن عبد الأَعلى الكَلَاعي

دمشقي، ولي شرطة خالد بن عَبْد الله القسري بالبصرة، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أنا أحمد بن إِسْحَاق، نا أحمد

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٦٨.

ابن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال [(١)]:

البصرة ولاها خالدٌ بن عَبْد الله القسري عند ولايته العراق: أبانَ بن ضبارة بن عفير بن سيف بن ذي يزن من أهل حمص، والشرط: عُقْبة بن عبد الأَعلى الكَلاَعي من أهل دمشق، ثم ولّى الشرط مالك بن المنذر بن الجارود العبدي، فقدمها في ذي القعدة سنة ست ومائة.

٤٨٢٤ ـ عقبة بن [علقمة بن] حُدَيج

أبو عبد الرَّحْمن ـ ويقال: أبو يوسف، ويقال: أبو سعيد ـ المَعَافري البيروتي [(٢)]

روى عَن الأوزاعي، وإسْمَاعيل بن عياش، ويونس بن يزيد، وأرطأة بن المنذر، وعَبْد الله بن أبي موسى، وإِبْرَاهيم بن أَبي عَبْلَة، وأمية بن يزيد بن أَبي عُثْمَان، وعُثْمَان بن عطاء، ومسلم بن خالد الزنجي، وموسى بن يسار الاردني.

روى عنه ابنه محمد، ونُعَيم بن حمّاد المَرْوَزي، وسُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمن الدمشقي، ويزيد بن عبد ربه الحمصي، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، والحارث ابن سُليْمَان المَوْصِلي، وعبد الحميد بن بكار، وأبو موسى عيسى بن يونس الفاخوري، وأبو عتبة [أحمد بن الفرج الحجازي و] أحمد بن البختري، وهشام بن خالد، وعمرو بن عُثْمَان الحمصي، والحكم بن المبارك، وأبو مُسْهِر، وأبو العباس الفضل البيروتي.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن الحَسَن الموازيني، أنا أبو القَاسِم بن الفرات، أَنْبَأ عبد الوهاب الكِلاَني، نا أبو الحَسَن بن جَوْصَا، نا العباس بن الوليد بن مزيد، أنا عقبة بن علقمة، أخبرني الأوزاعي، حَدَّثني الزهري، حدّثني أبو سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا صَلّى أحدُكم فسها في صلاته فلم يدر أثلاثاً صَلّى أم أربعاً فَلْيَسْجُدْ سجدتين وهو جالس**» [٨٨٠٣][(٣)].

وقال مرة أخرى: «فلم يدر أزاد أم نقص».

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد، ثم حدّثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن مُحَمَّد بن أَبي نصر، عَنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، أَنْبَأ العباس بن الوليد بن البيروتي، نا عُقبة بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٥٨ ضمن إخباره عَن تسمية عمال هشام بن عبد الملك.

(٢) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ١٣١ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٥٦ وميزان الاعتدال ٣ / ٨٧ والجرح والتعديل ٦ / ٣١٤ والكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٨٠ والتاريخ الكبير ٦ / ٤٤٣.

(٣) مسند أَبي يعلى: ٢ / ٤٣٦ ح ١٢٤٢.

علقمة المَعَافري، عَن الأوزاعي، عَن عمرو بن دينار، عَن طاوس، عَن حجر المدري، عَن زيد بن ثابت، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«العمرى سبيلها سبيلُ الميراث»** [٨٨٠٤] (١).

أَنْبَأنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي.

ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحُسَيْن الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب - زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال:

عقبة بن علقمة، قال الحكم بن المبارك، نا عقبة بن علقمة، ناالأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي - إذناً - وأبو عَبْد الله الأديب - مشافهة وإذناً - قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي - إجازة -.

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال:

عقبه بن علقمة البيروتي وهو ابن علقمة بن حديج، يروي عَن الأوزاعي، وإبْرَاهيم بن أَبي عبلة، وأرطأة بن المنذر، روى عنه أبو مسهر، وعمرو بن عُثْمَان بن سعيد بن كثير بن دينار، والعباس بن الوليد بن مزيد، وابنه مُحَمَّد بن عقبه، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد التاني، أنا أبو القَاسِم تمام بن محمد، أنا عَبْد الله الكِنْدي، نا أبو زرعه، قال في ذكر أصحاب الأوزاعي: عقبه بن علقمة.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد بن الحَسَن، أَنْبَأ أبوالحُسَيْن الصيرفي، أنا أبو القَاسِم بن عتّاب، أَنْبَأ أبو الحَسَن بن جَوْصَا - إجازة -.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا أبو عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحَسَن - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: عقبة بن علقمة المعافري.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أَبي.

قال: أبو عبد الرَّحْمن عقبة بن علقمة، وحكاه عَن سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمن.

---

(١) كنز العمال: ح ٤٦٢٠٤.

وقال في موضع آخر: أبو يوسف عقبة بن علقمة، وحكاه عَن أَبي عُتْبة .

قرأت على أَبي الفضل أيضاً عَن مُحَمَّد بن أحمد بن أَبي الصقر، أَنْبَأ هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي، قال: أبو عبد الرَّحْمن عقبة بن علقمة البيروتي.

وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو طاهر بن أَبي الصقر، أنا هبة الله بن إِبْرَاهيم، أنا أبو بكر، ثنا أبو بشر قال: أبو يوسف عقبة بن علقمة البيروتي.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن محمد، عَن أَبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطيب مُحَمَّد بن القَاسِم، نا ابن أَبي خَيْثَمة أخبرني أبو مُحَمَّد صاحب لي في بني تميم **ثقة** قال :

قال أبو مسهر: حَدَّثني عُقْبة بن عَلْقمة المَعَافري وكان من أصحاب الأوزاعي، **ثقة**، من أهـل طرابلس من المغرب، سكن الشام وكان خياراً .

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي، وأبو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القَاسِم العبدي، أنا حمد إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحَسَن .

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال: سألت أَبي عَن عُقبة بن علقمة فقال: هو أحب إليَّ من الوليد بن مزيد .

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنْبَأ عَلي بن طلحة المقرئ.

ح وقرأت على أَبي القَاسِم بن عَبْدَان، عَن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن المبارك، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الطَّرَسُوسي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عبد الرَّحْمن بن يوسف بـن سعيد، قال: عقبة هو بيروتي من أصحاب الأوزاعي **ثقة** .

قرأت على أَبي الفضل عبد الواحد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي الحُسَيْن المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو مسلم عمر بن عَلي بن أحمد الليثي، قال: سمعت أبا الحَسَن عَلي بن أَبي بكر الجرجاني يقول: سمعت مسعود بن عَلي السِّجْزي يقول: سمعت الحاكم أبا عَبْد الله يقول: عقبة بن عـلقمة **ثقة**، مأمون .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر الشامي، أنا أبو الحَسَن العتيقي، أنا يوسف ابن أحمد بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جَعْفَر، أنا أبو جَعْفَر العقبلي، قال :عُقبة بن علقمة البيروتي عَن الأوزاعي، ولا يتابع على حديثه .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم، أنا أبو القَاسِم، أنا أبو القَاسِم، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال: عقبة بن علقمة

البيروتي روى عَن الأوزاعي، بما لم يوافقه عليه أحد، من رواية ابنه مُحَمَّد بن عقبة بن علقمة وغيره [عنه].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، حدّثني أبو عبد الملك بن الفارسي، حدّثني خَلاّد أبو داود عبد المهيمن، قال:

كان الأوزاعي إذا أراد أن يعتمّ يوم الجمعة يكره أن يُرَى معتماً وحده خوف الشهرة، فيبعث إلى هقل وإلى عقبة وإلى ابن أبي العشرين أن اعتموا فإنّي أكره أن أعتمّ اليوم.

أَخْبَرَنَا أبو البركات بن الفراوي، وأم المؤيد جمعة أَبي حارث مُحَمَّد بن الفضل بن أَبي حارث الجُرْجَاني، قالا: أنا أبو القَاسِم الفضل بن أَبي حارث، أَنْبَأ أحمد بن الحَسَن الحيري، ثنا أبو العباس الأصم، قال: سمعت العباس بن الوليد، قال: مات عقبة سنة أربع ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سُلَيْمَان بن زبر، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا العباس بن الوليد قال: مات عُقبة بن عَلْقَمة سنة أربع ومائتين.

٤٨٢٥ ـ عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيرة عُشيرة بن عطية ابن جُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو مسعود الأنصاري المعروف بالبدري (١)

صاحب رَسُول الله ﷺ.

روى عَن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه ابنه بشير بن أَبي مسعود، وعَبْد الله بن يزيد الخَطْمي، وله صحبة، وقيس بن أَبي حَازم، وعَلْقَمة بن قَيس، وعبد الرَّحْمن بن يزيد النَّخَعيان، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة، وأبو بكر بن عبد الرَّحْمن الحارث بن هشام، وربعي بن حِرَاش، وأبو مَعْمَر عَبْد الله بن سخبرة، وأوس بن ضَمْعَج، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن زيد الأنصاري، ويزيد بن شريك التيمي، وعمرو بن ميمون، والشعبي، وخالد بن سعد.

---

(١) ترجمته وأخباره في: أُسد الغابة ٣ / ٥٥٤ والإصابة ٢ / ٤٩٠ وفيهما: خداره بدل جدارة. وتهذيب الكمال ١٣ / ١٣٤ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٥٧ وطبقات خليفة رقم ٦٠١ وطبقات ابن سعد ٦ / ٦١ والاستيعاب ٣ / ١٠٥ تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٥٧ له.

ووفدعلى معاوية .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، وأبو المواهب أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الملك الوارق، قالا: أنا القضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله، نا أبو أحمد مُحَمَّد بن أحمد بن الغِطْرِيف ـ بجُرْجَان ـ نا أبو خَليفة الفَضل بن الحُبَاب، نا القَعْنَبي، عَن شعبة، عَن منصور، عَن رِبْعي، عَن أَبي مسعود البدري قال: قال رَسُول الله ﷺ .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا الفضل بن الحُبَاب، قال: نا القَعْنَبي نا شعبة، نا منصور، عَن ربعي، عَن أَبي مسعود، عَن النبي ﷺ .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله، أَنْبَأ عُبَيْد الله بن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إيضاً، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي.

قالا: أَنْبَأ عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا عَلي بن الجعد، أَنْبَأ شعبة، عَن منصور، قال: سمعت ربعياً يحدث عَن أَبي مسعود الأنصاري عَن النبي ﷺ .

قال: **«إنْ ممّا أدرك الناسُ من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت»** [٨٨٠٥]

وفي حديث الصَّرِيفيني قال: **«إنّ ممّا أُدرك من كلام النبوة الأولى»**.(١)

رواه البخاري عَن آدم عَن شعبة (٢)، ورواه أبو داود عَن القَعْنَبي (٣).

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القَاسِم بن أَبي بكر، وأبو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، قالوا: أنا عمر ابن أحمد بن عمر بن مسرور، أنا أبو عمرو إِسْمَاعيل بن نُجَيد بن أحمد السلمي، أَنْبَأ عَلي بن الحُسَيْن بن الجُنَيد الرازي، نا المعافى بن سُلَيْمَان، نا زُهير، نا منصور بن المُعْتَمِر، عَن رَبْعي، عَن أَبي مسعود عُقبة بن عمرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ ممّا أدرك الناس من كلام النبوة: إذا لم تستحي فافعل ما شئت»** [٨٨٠٦].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن الحُصَين، أَنا أبو طالب بن غيلان، أَنا أبو بكر الشافعي ،نا إِسْحَاق بن الحَسَن الحربي، نا أبو حُذَيفة ،نا سفيان، عَن الأعمش ،عَن أبي وائل، عَن أَبي مسعود قال :

---

(١) تاريخ اصفهان: ١ / ٢٨٢ .

(٢) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء ـ باب (٤٧) رقم الحديث ٣٤٨٤ .

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب. الأدب .

كان فينا رجل نازل يقال له أبو شعيب، وكان له غلام لحام فقال لغلامه: اصنع لي طعاماً لعليّ أدعو النبيﷺ خامس خمسة فتبعه رجل، فقال النبي ﷺ: **«إنك دعوتني خامس خمسة، وإن هذا يتبعني فإنْ أذنت له وإلاّ رجع»**، قال: لا بل نأذن له [٨٨٠٧] (١).

أَنْبَأنَا أبو الحَسَن عَلي بن بركات الخشوعي، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نا أبو يعقوب الأَذْرُعي، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن سفيان، ـ بالرافقة ـ نا موسى بن مروان، نا المعافى بن عمران، نا ابن لَهيعة، عَن عياش بن العباس، عَن حسان بن كُرَيب، قال :

كنا بباب معاوية ومعنا أبو مسعود صاحب النبي ﷺ، فخرج رجل قد كساه معاوية برنساً فهنّأه قوم، فقال أبو مسعود: خذ من طيباتك، وقال لآخر: خذ من حسناتك .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد العيشي، نا أبو عَوانة، عَن هلال بن أَبي حميد، عَن عبد الرَّحْمن بن أَبي ليلى، قال: أبو مسعود عقبة بن عمرو.

قال: وثنا البغوي، حدّثني ابن الأموي، حدّثني أَبي عَن ابن إِسْحَاق قال: أبو مسعود عُقْبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عشيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج شهد العقبة الآخرة .

أَخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون ـ قالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إِسْحَاق، نا عمر بن أحمد بن إِسْحَاق، نا أبو عمرو خليفة بن خياط، قال (٢):

وولد عوف بن الحارث بن الخَزْرَج الأكبر: خدرة وهو الأبجر، وجدارة بطنان: من جدارة: أبو مسعود البدري، اسمه عُقْبة بن عمرو بن ثعلبة ابن أسيرة بن عَسيرة بن عطية بن جدارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج، أمه سلمى بنت عازب بن عوف بن عَبْد الله بن خالد بن قضاعة، قيل البدري، إنه من ماء بدر، من ساكني الكوفة، مات قبل الأربعين .

ثم ذكره في تسمية من نزل الكوفة من الصحابة، قال: داره في سوق المراضع، مات قبل عَلي بن أَبي طالب قليلاً.

عورض آخر الأربعين بعد الثلاثمائة .

---

(١) شرح السنة: ٩ / ١٤٥ .

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط: ١٦٦ رقم ١٦٦ .

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب، أَنْبَأ ابن بشران، أنا الحُسَيْن بن صفوان .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع ـ واللفظ له ـ أَنْبَأ أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأ أبو الحَسَن الكتاني.

[قالا:] أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال:

في الطبقة الثالثة من الأنصار ممن لم يشهد بدراً: أبو مسعود واسمه عُقْبة بن عمرو من بني جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، قال مُحَمَّد ـ يعني ـ الواقدي والهيثم بن عدي: توفي في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وانقرض عقبة ـ زاد الكناني ـ

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، قال: ونا مُحَمَّد بن سعد، قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رَسُول الله ﷺ أبو مسعود الأنصاري، واسمه عُقبة بن عمرو أحد بني الحارث بن الخَزْرَج ابتنى بالكوفة داراً في سوق المراضيع، وتوفي في أوّل خلافة معاوية .

قال الواقدي: شهد العقبة، ولم يشهد بدراً .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنْبَأ الحَسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أحمد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد، قال:

وأبو مسعود، واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج، وأمه أم سَلَمة بنت عازب بن خالد بن الأخنس بن عَبْد الله بن عوف بن قضاعة .

قال مُحَمَّد بن عمر: توفي أبو مسعود بالمدينة في آخر خلافة معاوية بن أَبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان، نا أَبي قال: أبو مسعود عقبة بن عمرو.

أَنْبأنَا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي ثم أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد الجوهري .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عبد الله، أَنْبَأ أبو بكر الخطيب، أَنْبَأ الأزهري والجوهري، قالا: أنا مُحَمَّد بن المظفر، نا أحمد بن عَلي بن الحَسَن المدائني، نا أبو بكر بن البَرْقي قال:

أبو مسعود الأنصاري، واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة بن جدارة بن عَوْف

ابن الخَزْرَج، شهد العقبة، وكان أصغر مَنْ شهد العقبة أَخْبَرَنَا بذلك ابن هشام [(١)] عَن زياد، عَن ابن إسْحَاق.

ولم يذكره ابن إسْحَاق في أهل بدر، وفي غير حديث أنه شهد بدراً، وتوفي في خلافة عَلي بالكوفة فيما ذكر عَن بعض أهل الحديث، وأم أَبي مسعود، سلمى بنت عامر بن عوف بن عَبْد الله ابن خلف بن قضاعة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الواسطي، أَنْبَأ أبو بكر الخطيب، قال: قال أبو الحَسَن ـ يعني الدارقطني:

أما يسيرة [(٢)] فهو مذكور في نسب أَبي مسعود الأنصاري فيما حَدَّثَنا حبيب بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن يَحْيَى المَرْوَزي، نا أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب، نا إبْرَاهيم بن سعد، عَن أَبي إسْحَاق، قال: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة، وساق بقية نسبة.

قال الخطيب: وقوله: ابن يسيرة تصحيف لا شك فيه، وما كان ينبغي لأبي الحَسَن أن يجعله أصلاً في كتابه، ولا يذكره إلاَّ على سبيل البيان لفساده، وقد أورد نسب أَبي مسعود في أول كتابه في حرف الألف، فقال: عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة، هكذا ذكره بفتح الألف، وأسند ذلك عَن موسى بن عقبة، عَن ابن شهاب، وقد وافقه خليفة بن خياط على أنه بالألف غير أنه ضمه كذلك.

أَخْبَرَنَا أبو سعيد بن حسنويه، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال [(٣)]:

وأبو مسعود البدري اسمه عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة وساق باقي نسبة، وأما مُحَمَّد بن إسْحَاق فالمحفوظ عنه يُسَيرة بالياء المضمومة والمعجمة باثنتين من تحتها، وليس بين ابن إسْحَاق وبين خليفة بن خياط خلاف، لأن الناقد يبدل من الألف وأما النون فلا تبدل من الألف، فقد بان ووضح أن ما ذكره أبو الحَسَن من نسيرة بالنون خطأ وتصحيف، والله الموفق للصواب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال [(٤)]:

وأما أَسيرة بفتح الهمزة وكسر السين المبهمة فهو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة بن عسيرة ابن عطية بن جُدَارة من بني الحارث بن الخَزْرَج أبو الأنصاري البدري، شهد العقبة الثانية، ولم

---

(١) سيرة ابن هشام ٢ / ١٠١ و ١٠٢.

(٢) في المختصر ١٧ / ١٠٣ «نسيره».

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط: ١٦٦ رقم ٦٠١.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٧٩.

يشهد بدراً، ولكن كان منزله بموضعٍ يقال له: بدر.

كذا قال موسى بن عقبة: ابن أَسيرة، فقال شباب مثله سواء إلاّ أنه قال: أُسيرة بضم الهمزة وفتح السين.

وقال ابن إِسْحَاق وابن البرقي: يُسيرة أوله ياء مضمومة.

وروى حبيب القزاز عَن المَرْوَزي، عَن ابن أيوب عَن إِبْرَاهيم بن سعد، عَن ابن إِسْحَاق قال: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن نسيرة، وهو وهم.

أَخْبَرَنَا أبو يعلى حمزة بن المُفَرّج، أَنْبَأ أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر الطريثيثي،قالا: أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى ،أَنْبَأ منير بن أحمد بن الحَسَن، أنا جَعْفَر بن أحمد بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ أحمد بن الهيثم.

قال: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أَنْبَأ أبو الفضل بن خيرون.

ح وأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي ،أَنْبَأ ثابت بن بُنْدَار.

قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن عُثْمَان، أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن يعقوب، أَنْبَأ العباس بن محمد، أَنْبَأ صالح بن أحمد بن حنبل، حدّثني أَبي.

ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي الحافظ، نا أبو الحُسَيْن بن بُشْرَان، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، حدّثني أبو عَبْد الله قال: أبو مسعود عقبة بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحمد بن نصير، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أبو حفص الفَلاّس ،قال: أبو مسعود الأنصاري اسمه عقبة بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر ،أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: اسم أَبي مسعود الأنصاريعقبة بن عمرو.

وقيل ليَحْيَى: أبو مسعود البدري شهد بدراً، قال: لم يشهدالعقبة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحَسَن بن خيرون، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن بشران، أَنْبَأ أبو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة، قال: سمعت أَبي وعمي أبا بكر يقولان: أبو مسعود عقبة بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن أحمد بن الحَسَن، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن أَبي أمية، قال: سمعت نوح بن أَبي حبيب يقول: اسم أَبي مسعود البدري عقبة بن عمرو، ولم يشهد بدراً، ولكنه نسب إلى موضع كان يعرف ببدر.

حَدَّثَنا أبو بكر يَحْيَى بن إِبْرَاهيم السَّلَماسي، أنا نعمة الله بن مُحَمَّد المَرَندي، نا أبو مسعود أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدّثني عمي الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أبو مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أَنْبَأ أبو الحَسَن الجَوَاليقي - بالكوفة -.

ح وأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأبو طاهر أحمد بن عَلي بن سوار، قالا:

أنا أبو الفرج الطناجيري، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن زيد بن عَلي بن مروان، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عقبة، نا هارون بن حاتم، قال: اسم أَبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال[1]:

عقبة بن عمرو أبو مسعود الأَنْصَاري النجاري، له صحبة .

قال يَحْيَى القيان: مات أبو مسعود أيام عَلي.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله [بن]

محمد، أنا نصر بن إِبْرَاهيم، أنا سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس، سمعت مُحَمَّد بن أحمد المُقْدّمي يقول: أبو مسعود الأَنْصَاري عقبة بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن القاضي - إذناً - وأبو عَبْد الله الأديب - مشافهة - قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي - إجازة -.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤٢٩ رقم ٢٨٨٤ .

ح **قال:** وأنا أبو طاهر، أَنْبَأ أبو الحَسَن عَلي.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال [(١)]: عقبة بن عمرو أبو مسعود الأَنْصَاري النجاري، ويعرف بالبدري، له صحبة، مات أيام عَلي، روى عنه شقيق بن سَلَمة، ورِبْعِي بن حِرَاش، وخالد بن سعد، وأوس بن ضَمْعَج، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد حمدون، أَنْبَأ مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو مسعود عقبة بن عمرو الأَنْصَاري شهد بدراً.

قرأت عَلي أَبي الفضل [بن] ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي، أَنْبَأ الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمن، أخبرني أَبي قال: أبو مسعود عقبة بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنْبَأ هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلَابي قال [(٢)]: أبو مسعود البدري عقبة بن عمرو الأَنْصَاري.

أَنْبَأنَا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنْبَأ أبو أحمد الحاكم قال:

أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عُسَيرة بن عطية بن جُدارة بن عوف بن الحارث ابن الخَزْرَج، وأمه سلمى بنت عازب بن عوف بن عَبْد الله بن خالد بن قضاعة الأَنْصَاري، يقال: شهد بدراً مع النبي ﷺ، ويقال: شهد العقبة، ولم يشهد بدراً، وإنّما قيل له: البدري من ماء بدر، سكن الكوفة، وابتنى بها.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن عَلي أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه قال:

عقبة بن عمرو بن أسيرة، وقيل: عسيرة بن عَمِيرة بن عطية أبو مسعود الأَنْصَاري البدري من بني الحارث، من الخَزْرَج، شهد العقبة الثانية، وكان أصغر من شهدها، روى عنه عَبْد الله بن يزيد الأَنْصَاري، وبشير بن مسعود، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن زيد، وعمرو بن ميمون، قال يَحْيَى القطان: مات أيام عَلي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحَسَن، أنا أبو نصر البخاري، قال: عقبة بن عمرو أبو مسعود الأَنْصَاري البخاري الكوفي، شهد بدراً.

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٣١٣ رقم ١٧٤٠.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٥٤.

وذكره الواقدي في الطبقات في باب من لم يشهد بدراً، وقال في موضع آخر: شهد العقبة، ولم يشهد بدراً، سمع النبي ﷺ، روى عنه عَبْد الله بن يزيد الخَطْمي، وقيس بن أَبي حازم، وابنه بشر ابن أَبي مسعود، وأبو بكر بن عبد الرَّحْمن بن الحارث بن هشام في ذكر الملائكة، قال يَحْيَى القطان: مات أيام عَلي بن أَبي طالب.

وقال مُحَمَّد بن سعد كاتب الواقدي: قال الواقدي والهيثم بن عدي: توفي بالمدينة في آخر ولاية معاوية، وقال في موضع آخر: وقال الواقدي: توفي في أول خلافة معاوية.

كتب إليَّ أبو عَلي الحداد، قال: قال لنا أبو نعيم.

عقبة بن عمرو أبو مسعود البدري، وهو ابن ثعلبة بن يسيرة، وقيل: أسيرة بن عسيرة بن جُدارة ابن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج نسبه أهل الكوفة فقالوا: بدري ولم يذكره أهل المدينة في البدريين، شهد العقبة، استخلفه عَلي بن أَبي طالب في مخرجه إلى صفّين على الكوفة، روى عنه عَبْد الله بن يزيد الخَطْمي، وأبو مَعْمَر، وأبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وقيس بن أَبي حازم، وعمرو ابن ميمون الأَوْدي، وأوس بن ضَمْعَج، وربعي بن حِرَاش في آخرين.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، وأبو منصور عبد الرَّحْمن بن محمد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: وأبو مسعود البدري من الأنصار، واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن كثيرة، وقيل: يسيرة، بالياء وقيل: نسيرة بالنون بن عسيرة بن عطية بن جُدارة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وأمّه سلمى بنت عازب وقيل: سلمى بنت عامر بن عوف بن عَبْد الله من قضاعة.

وذكر بعض العلماء: أن أبا مسعود شهد بدراً، والصحيح أنه لم يشهدها، وإنّما قيل له البدري لأنه كان يسكن ماء بدر، لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار، وكان أصغر من شهدها، وسكن الكوفة وحفظ الحديث بها.

أَنْبَأَنَا أبو سعد المطرز، وأبو عَلي الحداد، قالا: أنا أبو نُعَيم، ثنا.

ح وأَخْبَرَنَا أبو عَلي الحداد وجماعة في كتبهم.

قالوا: أَنْبَأ أبو بكر بن رِيْذَة، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد، ثنا مُحَمَّد بن عمرو بن خالد الحراني، حَدَّثَني أَبي عَن ابن هليعة، عن أَبي الاسود، عن عروة قال في تسمية من شهد العقبة لبيعة رسول الله ﷺ من الأنصار، ثم من بني الحارث بن الخَزْرَج: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن نُسَيرة بن عَسيرة، يكنى أبا مسعود.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا عمرو بن خالد، وحسان بن عبد الله، وعُثْمَان بن صالح، عَن ابن لهيعة، عَن أَبي الأسود، وهو مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمن، عَن عروة في تسمية أصحاب العَقَبة في المرة الثانية من بلحارث بن الخزرج: وعقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يَسيرة بن عُسَيرة، ويكنى أبا مسعود .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عتّاب، أَنْبَأ القَاسِم بن عَبْد الله بن المغيرة، نا إسْمَاعيل بن أَبي أُويس، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن عمه موسى بن عقبة قال بن تسمية من شهد القبة: أبو مسعود بن عمرو ابن ثعلبة .

أَنْبَأنَا أبو عَلي الحداد وغيره، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، أنا أحمد بن عَبْد الله بن عبد الرحيم البَرْقي، نا عبد الملك بن هشام، نا زياد بن عبد الله، عَن ابن إسْحَاق قال: في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من الخَزْرَج: أبو مسعود عُقْبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة بن جُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ أبو طاهر المُخَلّص، أنا رضوان ابن أَحْمَد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق في تسمية من شهد العقبة الثانية من بني الحارث بن الخزرج: أبو مسعود عُقْبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج، وكان أحدث من شهد العقبة سناً.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أَبي عمرو، قالا: أنا أبو مُحَمَّد أحمد بن عَبْد الله المُزَني، أنا أبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عيسى الخُزاعي، أنا أبو اليمان الحكم بن نافع الحِمْصي، أنا أبو بِشْر شعيب بن دينار أَبي حمزة القرشي عَن مُحَمَّد بن مسلم بن عَبْد الله بن شهاب الزهري، قال: سمعت عروة بن الزُّبَيْر يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته، وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك، الزمان، فقال له عروة: أخّر المغيرة بن شعبة صلاة العصر وهو أمير الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وهو جدّ زيد بن الحَسَن، أبو أمّه، وكان ممن شهد بدراً، فقال: ما هذا يا مغيرة، فذكر الحديث .

[**أَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم، أنا أبو بكر، أنا أبو عَبْد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: نا أبو العباس، نَا مُحَمَّد بن خالد، نا بشر هو ابن شعيب عَن أَبيه عَن الزهريقال: أخبرني سُلَيْمَان أنه حدثه من لا يتهم أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وكان قد شهد بدراً وهو جد زيد بن الحَسَن، أبو

أمه قال سليمان: فأخبرني من سمعه وهو على راحلته وهو أمير الجيش رافعاً عقيرته يتغنى النصب] [(١)].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ أبو القَاسِم عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن محمد، أنا أحمد بن إِبْرَاهيم الدَوْرَقي، نا أبو داود، نا شعبة، قالا: سمعت سعد بن إِبْرَاهيم يقول: لم يكن أبو مسعود بدرياً.

وقال الحكم: كان بدرياً .

أَنْبَأنَا أبو القَاسِم عَلي بن أحمد بن بيان، أَنْبَأ أبو القَاسِم بن بُشْرَان .

ح وأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أَنْبَأ أحمد بن الحَسَن بن خيرون، أنا أبو القَاسِم بن بشران، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عَلي بن سالم البنّا الثوباني، نا عبد الرحيم بن سُلَيْمَان، عَن مجالد، عَن الشعبي، عَن عقبة بن عمرو أَبي مسعود الأنصاري، قال: واعدنا رَسُول الله ﷺ يوم الأضحى ونحن سبعون رجلاً أنا أصغرهم، فأتانا فقال: أوجزوا في الخطبة، فإنّي أخاف عليكم كفّار قريش، فقلنا: يا رَسُول الله سلنا لربك، وسلنا لنفسك ولأصحابك، وأَخْبَرَنَا الثواب على ذلك عليك وعلى ربك؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**أسألكم لربي عزوجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأسألكم لنفسي أن تتبعوني أهدكم سبيل السلام، وأسألكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم، وأن تمنعونا ممّا تمنعون منه، أنفسكم، فإذا فعلتم ذلك فإن لكم الجنة على الله واجبة**» [٨٨٠٨] [(٢)].

قال: فمددنا أيدينا فبايعناه .

رواه زكريا بن أَبي زائدة، عَن الشعبي فأرسله .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأ أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن محمد، حدّثني جدي، نا ابن أَبي زائدة، حدّثني أَبي عَن عامر قال:

أنطلق رَسُول الله ﷺ ومعه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العَقَبة تحت الشجرة، فقال:«**ليتكّم متكلّمكم ولا يطل الخطبة، فإنّ عليكم من المشركين عيناً، وإنهم إنْ يعلموا بكم يفضحونكم**»، فقال قائلهم وهو أبو أمامة: سَلْ لربك يا مُحَمَّد ما شئت، وسَلْ لنفسك وأصحابك ما شئت، وأَخْبَرَنَا ما لنا من الثواب إذا فعلنا ذلك؟ فقال: «**أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به**

---

(١) كذا.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ١٨٩ .

شيئاً، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤونا وتنصرونا وتمنعون ممّا تمنعون منه أنفسكم»، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟قال:«**لكم الجنة**»، قالوا: فلك ذلك.

قال: وحَدَّثني جدي، أنا ابن أَبي زائدة، عَن مُجَالد، عَن عامر، عَن أَبي مسعود عُقْبة بن عمرو بذلك، وكان أصغرهم سناً. **[٨٨٠٩]** (١)

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة (٢)، حدّثني عبد الرَّحْمن بن إِبْرَاهيم، نا ابن أَبي فُدَيك، عَن هشام بن سعد، عَن زيد بن أسلم، وعبد الوهاب بن بُخْت، وأَبي عُبَيْد حاجب سُلَيْمَان أنهم حدثوه: أن أبا مسعود كان أصغر السبعين يوم العَقَبة.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا عُبَيْد الله بن عمر، ثنا خالد بن الحارث، عَن ابن عون، عَن مُحَمَّد قال: كان أبو مسعود عقبة بن عمرو تشبه تجاليده تجاليد عمر رضي الله عنه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنْبَأ أحمد بن مروان، نا إِبْرَاهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، نا موسى بن داود، نا شعبة، عَن حبيب بن الشهيد، عَن مُحَمَّد بن سيرين قال: قال عمر بن الخطاب لأبي مسعود الأنصاري: نبئت أنك تُفتي الناس ولست بأمير، فولّ حارّها من تولى قارّها(٣).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو عَبْد الله يَحْيَى بن الحُسَيْن، قالا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو حفص عمر بن إِبْرَاهيم بن أحمد بن كثير الكتاني، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن حازم، نا الأعمش، عَن رجاء الأنصاري، عَن عبد الرَّحْمن بن بشير الأزرق، قال: دخل رجلان من أَبْواب كندة، وأبو مسعود الأنصاري جالس في حلقة فقال أحدهما: ألا رجل ينفذ بيننا، قال: فقال رجل من الحلقة: أنا، قال: فأخذ أبو مسعود كفاً من حصى فرماه به، وقال: مَهْ، إنّه كان يكره التسرع إلى الحكم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأ أبو الحَسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إِسْحَاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (٤):

---

(١) مسند أحمد: ٤ / ١١٩ ط الميمنية.

(٢) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٧٦.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون): ٦٥٨.

(٤) تاريخ خليفة: ١٨٢.

وفيها ـ يعني سنة ست وثلاثين ـ خرج عَلي من البصرة فقدم الكوفة، ثم خرج يريد معاوية واستخلف على الكوفة أبا مسعود عُقبة بن عمرو البدري.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنْبَأ عَبْد الله بن جَعْفَر، نا عُبَيْد الله بن عمرو، عَن زيد بن أَبي أُنيسة، عَن عمرو بن مرة، عَن خَيْثَمة بن عبد الرَّحْمن قال: لما خرج عَلي إلى صِفّين استخلف عُقْبة بن عمرو أبا مسعود على الكوفة، قال: وقد تخبأ رجال لم يخرجوا مع عَلي، قال: فقال على المنبر فقال: يا أيها الناس من كان تخبأ فليظهر، فلعمري لئن كان إلى الكثرة، إن أصحابنا لكثير، وما نعده فتحاً أن يلتقي هذان الخيلان غداً من المسلمين فيقتل هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء حتى إذا لم يبق إلاَّ رجرجة من هؤلاء وهؤلاء ظهرت إحدى الطائفتين غداً على الأخرى، ولكن نعده فتحاً أن يأتي الله بأمرٍ من عنده يحقن دماءهم، ويصلح به ذات بينهم ويصلح به كلمتهم.

أَنْبَأنَا أبو عَلي الحداد جماعة قالوا: أَنْبَأ أبو بكر بن زيذة، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، ثنا عَلي بن عبد العزيز، أَنْبَأ عارم أبو النعمان، نا حمّاد بن زيد، عَن مجالد، عَن الشعبي قال:

لما خرج عَلي إلى صِفّين استخلف أبا مسعود على الكوفة، وكان رجال من أهل الكوفة استخفوا، فلما خرج ظهروا، فكان ناس يأتون أبا مسعود فيقولون: قد والله أهلك الله أعداءه، وأظهر أمير المؤمنين، فيقول أبو مسعود: إنّي والله ما أعده ظفراً ولا عافية أن تظهر إحدى الطائفتين على الأخرى، قالوا: فَمَهْ، قال: يكون بين القوم صلح.

فلما قدم عَلي ذكروا ذلك له، فقال له عَلي: اعتزل عملك، قال: وذلك من مَهْ، قال: إنّا وجدناك لا تعقل عقلة، قال: أما أنا فقد بقي من عقلي أن الآخر شر.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو يَعْلَى بن الفراء، وأبو الحُسَيْن أحمد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنْبَأ أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد العيشي، نا أبو عوانة، عَن هلا بن أَبي حُمَيد، عَن عبد الرَّحْمن بن أَبي ليلى، عَن أَبي مسعود قال:

ذكرت الدنانير والدراهم عنده فقال: الزقوها بأكبادكم، وتناجزوا عليها تناجزكم، والذي نفس عُقْبة بن عمرو بيده لا تصلون إلى الآخرة بدينار ولا بدرهم، ولتتركنها في بطن الأرض وعلى طهرها كما تركها من كان قبلكم، تناجزوا عليها الآن تناجزكم، وتذابحوا عليها تذابحكم، وليهلك دينكم ودنياكم.

أَخْبَرَنَا أبو طالب بن أَبي عقيل، أنا أبو الحَسَن الخلعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد

ابن الأعرابي، نا عَلي بن داود القنطري نا عَبْد الله بن صالح، نا عقبة بن الليث بن سعد، أخبرني جرير بن حازم عَن مُحَمَّد بن سيرين قال: قال أبو مسعود عقبة بن عمرو: كنت رجلاً عزيز النفس، لا أقبل سلطاناً ولا غيره، فأصبح أمرائي يخيرونني على [أن أقيم] ما رغم أنفي وقبح وجهي، وبين أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، وعبد العيزيز بن أحمد الكتاني، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أنا أبو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زبر قال: قال الهيثم بن عَدِي وأبو موسى مُحَمَّد بن المثنى والمدائني: وفي سنة أربعين مات أبو رافع، وأبو مسعود عُقْبة بن عمرو.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، وحَدَّثنا عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو مُحَمَّد قراءة [أناأبو عمر بن حيويه، أنا أحمدبن معروف، نا الحُسَيْن بن محمدالفقية، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا سُلَيْمَان بن حرب، نا حماد بن زيد، عَن أَيوب وهشام بن جسان عَن مُحَمَّد بن سيرين قال: قال أبو مسعود: كنت عزيز النفس، حمي الأنف، لا يستقلّ مني أحد شيئاً، سلطان ولا غيره، فأصبح أمرئي يخيرونني بين أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي، وبين آخذ سيفي فأضرب به فأضرب به فأدخل النار.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عَبْد الله ابن محمد، نا] أبو روح مُحَمَّد بن زياد بن فَرْوَة البلدي، نا أبو أسامة عَن الأعمش عَن المُسَيَّب بن رافع عَن يُسَير بن عمرو، قال: شيعنا أبا مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فدخل بستاناً، فقضى الحاجة ومسح على جوربين، ثم خرج وإن لحيته ليقطر منها فقلنا: اعهد إلينا فإن الناس قد وقعوا في الفتن، ولا ندري أنلقاك بعد اليوم أم لا؟ فقال: اتقوا الله، واصبروا حتى يستريح برّاً أو يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة، فإنّ الله لا يجمع أمته على ضلالة .

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال :

أبو مسعود البدري من ساكني الكوفة، مات قبل الأربعين .

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القَاسِم بن مُحَمَّد بن عَلي العلوي بالكوفة، وأبو بكر أحمد بن الحَسَن القاضي بنيسابور قالا: أنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن دُحَيم نا إبْرَاهيم بن عبد الله، أنا وكيع عَن الأعمش عَن المسيب بن رافع عَن ذر عَن نسير بن عمرو قال :

خرجنا مع أَبي مسعود فقلنا: أوصنا، قال: عليكم بالجماعة قال [١].....

رواه أبو أُسامة عَن الأعمش فأسقط ذراً من إسناده .

قال: وأَنْبَأ الأزهري، أَنْبَأ مُحَمَّد بن العباس، أنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الكِنْدي، نا أبو موسى مُحَمَّد بن المثنى قال: ومات أبو مسعود قبل عَلي، وقتل عَلي سنة أربعين .

قال: وأَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن السمسار، أَنْبَأ عَبْد الله بن عُثْمَان الصفار، نا عبد الباقي بن قانع أن أبا مسعود توفي سنة تسع وثلاثين .

٤٨٢٦ ـ عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط ابن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث ابن فهر [بن النضر بن مالك الفهري] [٢]

يقال: إن له صحبة، والأضهر أنه لا صحبة له .

سكن مصر، ووفد على معاوية، ويزيد بن معاوية .

روى عَن معاويد قوله .

روى عنه ابنه أبو عُبَيْد ة بن عقبة، واسمه مرة، وعَبْد الله بن هبيرة، وعُلَيّ بن رباح، ومجير بن ذاخر، وعمار بن سعد.

أَخْبَرَنَا أبو الوفاء عبد الواحد بن أَحْمَد، أَنْبَأ أبو طاهر بن مَحْمُود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قُتيبة، ثنا حرملة، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عَن حيي بن أَبي حكيم، أن أبا عُبَيْد ة بن عقبة حدثه: أنا أباه وفد على معاوية بن أَبي سفيان فقرب له الغداء، فقال: اقترب يا عقبة، فاستأخرت، فقال: اقترب يا عقبة، قلت: إني صائم، قال: أما إنها ليست بسنة. وكان عقبة على سفر.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة: عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهم، وأمّه من لخم، وأبوه نافع بن عبد قيس

---

(١) عدة كلمات غير مقروءة .

(٢) ترجمته وأخباره في: أُسد الغابة ٣ / ٥٥٦ نسب قريش ٤٤٣، والا ستيعاب ترجمة ١٨٣٠ والإصابة ٣ / ٨٠ والتاريخ الكبير ٦ / ٤٣٥ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ١٨٨ .

الذي كان مع هبّار بن الأسود بن المُطّلب يوم نُخِس بزينب بنت رَسُول الله ﷺ.

فولد عقبة بن نافع: عياضاً، وأبا عُبَيْد ة، وعبد الرَّحْمن، وعمراً، لأمهاتِ أولاد، وأمة الله، وأم نافع، وأمهما بنت سميرة بن موهبة من بني سهم بن عمرو.

أَنْبأَنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي.

ثم حَدَّثَنا أبو الفضل [ابن] ناصر، أنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال:

عقبة بن نافع روى عنه ابن هُبَيرة، وصاعد، وابنه أبو عُبَيْد ة، يعد في المصريين.

كان في الأصل البصريين، وهو وهم.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن هبة الله بن الحَسَن - إذناً - وأبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عبد الملك - إذناً وشفاهاً - قالا: أنا أبو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال:

عقبة بن نافع المصري، روى عَن [1]، روى عنه عَبْد الله بن هُبَيرة، وابنه أبو عُبَيْد ة، سمعت أَبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُلَيْمَ، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، نا أبو سعيد بن يونس قال:

عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظَرِب بن الحارث بن فهر، يقال له صحبة، ولم تصح، شهد الفتح بمصر، واختط بمصر، وولي الإمرة على والمغرب ولمعاوية بن يزيد ابن معاوية وهو الذي بني قيروان إفريقية، وأنزلنا المسلمين، يروي عَن معاوية، روى عنه ابنه مُرّة ابن عُقبة، وعُلَيّ بن رَبَاح، وبُجَير بن داخر بن عُبَيْد الله بن يخنس قتلته البربر بتهوذة من أرض الزاب بالمغرب سنة ثلاث وثمانين، وولده بمصر وبالغرب.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه في كتابه معرفة الصحابة، قال: عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن عامر بن

(١) كذا.

الفِهْر القُرَشي، شهد فتح مصر، وولي الإمرة على المغرب، واستشهد بأفريقية، وهو الذي بنى قيروان أفريقية وأنزلها المسلمين، قتلته البربر بالمغرب سنة ثلاث وستين، وولده بها .

قال لي أبو سعيد بن يونس :

روى عنه: ابنه مُرّة، وأنس بن مالك، وعمّار بن سعد، وعُلَيّ بن رَبَاح، وهو الذي قال النبي ﷺ: **«رأيت كأنّي في دار عقبة بن نافع فأتينا برُطَب أَبّر طاب فأولتها الرفعة، والعافية، وأن ديننا قدطاب لنا»** [٨٨١٠] (١).

هكذا قال، ووهم وعَلي بن يونس في نسبة في موضعين، ووهم، فيما حكى فيه عَن النبيﷺ، فإن عقبة بن رافع، ولذلك [قال:] إن لناالرفعة.

أَنْبَأَنَا أبو عَلي الحداد، قال: قال أبو نُعَيم الحافظ:

عقبة بن رافع - وقيل ابن نافع - بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن عامر بن فِهْرالقُرسي، شهد فتح مصر ، وولى الإمرة على المغرب، واستشهد بإفريقية وبنى قيروان إفريقية، وأنزلها المسلمين، قتلته البربر بالمغرب سنه ثلاث وستين، وولده [بها] فيما حكي عَن أَبي سعيد ابن عبد الأعلى، ذكره في حديث أنس بن مالك، وروى عنه عمار بن سعد، وابنه، وعُلَيّبن رباح .

والصحيح من نسبه ما ذكره أبو سعيد بن يونس، ويعضده ما.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا النبّا، قالا:، أنا أبو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأَ أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سُلَيْمَان، نا الزُّبَيْر بن بكار، قال: ومن ولد أمية بن ظَرِب ـ يعني بن الحارث بن فهر: نافع ابن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية، كان مع هبّار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رَسُول اللهﷺ ، فنخسا بها، ومنهم: عبد الرَّحْمن بن عقبة بن نافع بن عبد قيس، ولي إفريقية ولهم بها عدد.

فذكر أباه وابنه .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحَسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا الوليد بن كثير، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي الخير، قال :

لما فتح المسلمون مصر بعث عمرو بن العاص إلى القرى التي حولها، الخيل تطأوهم، فبعث عقبة بن نافع بن عبد قيس، وكان نافع أخ العاص بن وائل لأمة فدخت خيولهم أرض النوبة غزاةً

(١) مصنف ابن ابي شيبة: ١١ / ٦٨ .

غزوا كصوائف الروم فلقي المسلمون من النوبة قتالاً شديداً لقد لاقوهم أول يوم فرشقوهم بالنبل، ولقد جرح منهم عامتهم، وانصرفوا بجراحات كثيرة، وحدق مفقأة، سموهم يومئذ رماة الحدق، فلم يزالوا على ذلك حتى ولي مصر عَبْد الله بن سعد بن أَبي سرح، ولاه عُثْمَان، فسألوه الصلح والموادعة، فأجابهم إلى ذلك، فاصطلحوا على غير جزية على هدية ثلاثمائة رأس في كل سنة، ويهدي إليهم المسلمون طعاماً مثل ذلك.

قال مُحَمَّد بن عمر: وكتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يخبره أنه قد ولّى عقبة بن نافع الفِهْرِي، وأنه قد بلغ زَويلة وإن ما بين برقة وزويلة سلم كلهم قد أطاع مسلمهم بالصدقة، وأقر معاقدهم بالجزية.

وبلغ عمرو بن العاص أطرابلس، ففتحها، بكتب إلى عمر أن بينها وبين إفريقية تسعة أيام فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن للمسلمين في دخولها فعل، وأن المسلمين قد اجترءوا عليهم وعلى بلادهم، وعرفوا قتالهم، وليس عدوًّا أكلّ شوكة منهم، وإفريقية عين مال المغرب، فيوسع الله بما فيها على المسلمين.

فكتب إليه عمر: لو فتحت إفريقية ما قامت بوالٍ مقتصد لا جند معه، ثم لا آمن أن يقتلوه، فإن شحنتها بالرجال كلفت حمل مال مصر، أو عامته إليها، لا أدخلها جنداً للمسلمين أبداً، وسيرى الوالي بعدي رأيه.

فلما ولي عُثْمَان أغزى الناسَ إفريقية، وأمرهم أن يلحقوا بعَبْد الله بن سعد، وأمر عَبْد الله بن سعد أن يسير بمن معه، ومن أمده بهم عُثْمَان بن عفان إلى إفريقية، فخرج بالناس حتى نزل بقربها، فصالحه بطريقها على صلح يخرجه له، فقبل ذلك منه.

فلما ولي معاوية بن أبي سفيان وجه عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري إلى إفريقية غازياً في عشرة آلاف من المسلمين فافتتحها واختط قيروانها، وقد كان موضعه قيضة [١] لا ترام من السباع والحيوان وغير ذلك من الدوابّ، فدعا الله عليها، فلم يبق منها شيء ممّا كان فيها من السباع وغير ذلك إلاّ خرج منها هارباً بإذن الله، حتى إن كانت السباع وغيرها لتحمل أولادها[٢].

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، نا موسى بن عُلَيّ بن رباح عَن أَبيه قال:

---

(١) الغيضة: بالفتح، الأجمة، ومجتمع الشجر في مغيض ماء: غياض وأغياض. (القاموس المحيط).

(٢) تاريخ الطبري ٥ / ٢٤٠.

نادى عقبة بن نافع، إنا نازلون فأظعنوا، قال: فزبنّ يخرجن من جِحَرَتهّن هوارب.

قال محمد بن عمر: فقلت لموسى بن علي إنه يقال إن بافريقيا عقارب تقتل؟ قال: بناحية منها قلّ ما لدغت إنساناً إلاّ خيف عليه منها، وربما عافاه الله.

قلت لموسى: أرأيت بناء إفريقية اليوم؟ هذا الواصل المجتمع، من أول من بناه حتى بنى إليه؟ قال: أول من ابتنى بها، عقبة بن نافع ومن كان معه الدور والمساكن، وأقام بها.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **أَخْبَرَنَا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا ابن بُكَير، قال: قال الليث بن سعد: وفي سنة إحدى وأربعين غَزوة عقبة بن نَافع، غدامس وفي سنة اثنتين وأربعين حاربت البربر، فغزاهم عقبة بن نَافع، وفي سنة ثلاث وأربعين غزوة عقبة بن نَافع هوّارة، وفي سنة ثمان وأربعين غزوة عقبة بن نَافع، ومالك بن هُبَيرة مشتاهم ساموس، وفي سنة أربع أخمسين غزوة ابن مسعود، وعقبة بن نَافع مشتاهم بقريطيا، وفي سنة اثنتين وستين غزوة عقبة بن نَافع إفريقية.

أَخْبَرَنَا أبو غالب إسْمَاعيل بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي، أَنْبَأ أحمد بن إِسْحَاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال [١]:

وفي سنة إحدى وأربعين ولّى عمرو بن العاص - وهو على مصر - عقبةَ بن نافع الفِهْري، وهو ابن خالة عمرو، أفريقية فانتهى إلى قونية [٢]، ومراقية [٣] فأطاعوا ثم كفروا، فغزاهم من سنته، فقتل وسبا، وفيها - يعني سنة اثنتين وأربعين - غزا عقبة بن نافع أفريقية، فافتتح غدامس، فقتل وسبا، وفي سنة ثلاث وأربعين غزا عقبة بن نافع الفهري فافتتح كوراً من بلاد السودان، وافتتح وَدّان وهي من جزيزة برقة، فكلها من بلاد إفريقية، وفيها يعني سنة خمسين: وجّه معاوية عقبة بن نَافع إلى إفريقية، فخط القيروان، وأقام بها ثلاث سنين.

قال خليفة [٤]: فحدَّثَنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عَن مُحَمَّد بن عمرو بن علقمة، عَن يَحْيَى ابن عبد الرَّحْمن بن حاطب قال:

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢١٠.

(٢) وقونية: من أعظم مدن الإسلام بالروم، وقيل إنها موضع مدينة القيروان (راجع ما جاء فيها معجم البلدان).

(٣) مراقية: أول بلد تلقاه وأنت تقصد من الاسكندرية إلى إفريقيا (راجع معجم البلدان).

(٤) تاريخ خليفة: ٢١٠ حوادث سنة ٥٠ هـ.

لما افتتح عقبة بن نَافع إفريقية، وقف على القيروان فقال: يا أهل الوادي، إنا حالّون إن شاء الله، فأظعنوا ثلاث مرات قال: فما رأينا حجراً ولا شجراً إلاَّ يخرج من تحته دابة حتى هبطن بطن الوادي، ثم قال للناس: انزلوا بسم الله (١).

أَخْبَرَنَا أبو عَلي الحُسَيْن بن عَلي بن أشليها، وابنه أبو الحَسَن عَلي، قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أبو القَاسِم بن أبيَ العَقَب، أنا أحمد بن إِبْرَاهيم القرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ، قال: وأخبرني مروان بن محمد، عَن رشدين بن سعد، عَن الحَسَن بن ثَوْبَان، عَن يزيد بن أَبي حبيب.

أن عقبة بن نافع لما قدم أفريقية وقف على وادٍ بها فقال: من كان ها هنا من الجنّ فليرتحل، فإنا نازلون، فمن وجدناه قتلناه، قال: فرأى الناسُ الحيّاتَ تنسابُ خارجة من الوادي، وكان يقال: أنّ عقبة رجل مستجاب.

أَنْبَأَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، وغيره عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أبي عمر بن حيّويه، أَنْبَأَ سُلَيْمَان بن إِسْحاق بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَ الحارث بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَ الحارث بن محمد، أنا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي، ثال: سمعت مُفَضّل بن فَضَالة في مشيخة أهل، مصر، قالوا: كان عقبة مستجاب الدعوة (٢).

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني مفضل بن فَضَالة المَعَافري، عَن يزيد بن أَبي حبيب، ويكنى أبا رجاء مولى بني عامر بن لؤي، حدّثني رجل من جند مصر قال: قدمنا مع عقبة بن نافع إفريقية وهو أول الناس اختطها وقطعها للناس مساكن ودوراً وبنى مسجدها، وأقمنا معه حتى عزل عنها وهو خير والٍ، وخير أمير، وولّى معاوية بن أَبي سفيان حين عزل عقبة بن نافع مَسْلَمة بن مُخَلّد الأنصاري، ولاه مصر وإفريقية، وعزل معاوية بن حُدَيج الكِنْدي عَن مصر، فوجه مَسْلَمة بن مُخَلّد إلى إفريقية ديناراً أبا المهاجر مولًى له وعزل عقبة بن نَافع، فقيل لمَسْلَمة بن مُخَلّد، لو أقررت عقبة بن نافع عليها، فإنّ له جرأة وفضلاً، وهو الذي اختطها وبنى مسجدها، فقال مَسْلَمة: إنّ أبا المهاجر كان يرى إنّما هو كأحدنا صبر علينا في غير ولاية ولا كبير نيل، فنحن نحب أن نكافئه ونصطنعه، فوجهه إلى إفريقية.

---

(١) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ١٨٩.
(٢) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠): ١٨٩.

فلما قدم دينار أبو المهاجر إفريقية كره أن ينزل في الموضع الذي اختط عقبة بن نَافع، فمضى حتى خلفه بميلين ثم نزل بموضع يقال له: أبت كروان فابتناه ونزله .

وخرج عقبة بن نافع منصرفاً إلى المشرق حنقاً على أَبي المهاجر، وكان أساء عزله فدعا الله أن يمكنه منه، وبلغ ذلك أبا المهاجر، فلم يزل خائفاً منه مذ بلغه دعوته .

فقدم عقبة بن نافع على معاوية فقال: الله إني فتحت البلاد ودانت لي، وبنيت المنازل، وبنيت مسجد الجماعة، وسكّنت الرجال، ثم أرسلتَ عبد الأنصار فأساء عزلي، فاعتذر إليه معاوية وقال: قد عرفتَ مكان مَسْلَمة بن مَخْلَد من الإمام المظلوم ـ رحمه الله ـ وتقديمه إياه على من سواه، ثم قيامه بعد ذلك بدمه، وبذل مهجة نفسه محتسباً صابراً مع من أطاعه من قومه ومواليه، وقد رددتك على عملك والياً .

[قال:] وأنا مُحَمَّد بن عمر قال: فحدثني أبو بكر بن عَبْد الله بن أَبي سَبْرَة، حدّثني عبد الرَّحْمن ابن عَبْد الله بن أَبي صعصعة، قال: لما ولّى مسلمة بن مَخْلَد أبا المهاجر إفريقية أوصاه بتقوى [الله] وأن يسير بسيرة حسنة، وأن يعزل صاحبه أحسن العزل، فإنّ أهل بلده يحسنون القول فيه فخالفة أبو المهاجر، فأساء عزله، فمرّ عقبة بن نافع على مسلمة بن مَخْلَد، فركب إليه مسلمة يقسم له بالله لقد خالفه فيما صنع، ولقد أوصيته بك خاصة .

ولم يوله معاوية ولكنه أقام حتى مات معاوية، فولاه يزيد بعد ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أَنْبَأ خَيْثَمة ابن سُلَيْمَان، نا يَحْيَى بن جَعْفَر، نا زيد بن الحُبَاب، عَن عَبْد الله بن لَهيعة، عَن خالد بن يزيد، عَن عُمَارة بن سعد، عَن عُقبة بن نَافع القرشي ـ وكان قد أستشهد بأفريقية ـ أنه أوصى ولده فقال: لا تقبلوا الحديث عَن رَسُول الله ﷺ إلاَّ عَن ثقة، ولا تَدَيَّنوا وإنْ لبستم العَبا ولا تكتبوا ما يَشْغَلَكم عَن القرآن .

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفَرَاوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجَوْزَقي، أنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن عمرو بن البَخْتَري، بن الرّزّاز ببغداد، نا يَحْيَى بن جَعْفَر بن الزِّبْرِقان، أَنْبأ زيد بن الحباب [أنا ابن لهيعة، نا خالد بن يزيد] عَن عامر بن سعد، عَن عقبة بن نَافع القرشي، وكان قد استشهد بإفريقية وأنه أوصى ولده فقال: لا تقبلوا الحديث عَن رَسُول الله ﷺ إلاَّ عَن ثقة

قرأت في كتاب أَبي مُحَمَّد بن زبر رواية ابنه أَبي سُلَيْمَان عنه، نا عَلي بن داود، نا عَبْد الله بن صالح، حدّثني الليث أن عقبة بن نَافع الفَهْري قدم من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو

المغرب، فمرّ على عَبْد الله بن عمرو بن العاص وهو بمصر، فقال له عبد الله: يا عُقْبة، لعلك من الجيش الذين الجنة ترجى لهم، قال: فمضى بجيشه حتى قاتل البربر، وهم كفار، قال: فقتلوه جميعاً.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب .

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا يَحْيَى بن عَبْد الله بن بكير، وأبو الطاهر، وحَرْمَلة، قالوا: أنا ابن وَهْب، عَن ابن لهيعة أنا بَجير بن ذاخر قال :

كنت عند عَبْد الله بن عمرو بن العاص حين دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط الفِهْري فقال: ما أقدمك يا عُقْبة، فإنّي أعلمك تحب الإمارة، فقال: إنّ أمير المؤمنين يزيد عقد لي على جيش إلى إفريقية، فقال له عبد الله: إياك أن تكون لعبة لأرامل أهل مصر، فإني لم أزل أسمع أنه سيخرج رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه .

قال: فقدم إفريقية، فتتبع أثار أَبي المهاجر وضيّق عليه وحدّده ثم خرج إلى قتال البربر، وهم خمسة آلاف رجل من أهل مصر، وأخرج بأَبي المهاجر معه في الحديد، فقُتل، وقُتل أصحابه، وقُتل أبو المهاجر .

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي، أنا أحمد بن إِسْحَاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال:

ثم قدم عقبة بن نَافع والياً على أَبي المهاجر سنة ثنتين وستين .

وفيها يعني سنة ثلاث وستين [١] غزا عقبة بن نَافع واستخلف على القيروان زهير بن قيس البَلَوي، فأتى السوس القصوى [٢] فغنم وسلم، وقفل، فلقيه كسيلة بن اليزم ـ وكان نصرانياً ـ فقُتل عقبة بن نَافع، وأبو المهاجر مولى الأنصار وعامة أصحابه ثم سار كسيلة فلقيه زهير بن قيس على بَريد من القيروان فقُتل كسيلة وانهزم أصحابه، فقتلوا قتلاً ذريعاً .

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد ابن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: فحدّثني موسى بن عُلَيّ بن رباح، عَن

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٥١ وأُسد الغابة ٣ / ٥٥٧ .

(٢) السوس القصوى بينها وبين السوس الأدنى مسيرة شهرين، وهي كورة مدينتها طرقلة (انظر معجم البلدان) .

أَبيه قال: قدم عقبة بن نَافع على يزيد بن معاوية بعد موت معاوية، فردّه والياً على إفريقية سنة اثنتين وستين، فخرج عقبة بن نَافع سريعاً لحنقه على أَبي المهاجر حتى قدم إفريقية فأوثق أبا المهاجر في وثاق شديد، وأساء عزله ثم غزا بأَبي المهاجر إلى السوس الأدنى[١]، وهو في حديد، وهو خلف طنجة فيما بين قيلة مدينتها التي تسمى وليلة والمغرب وأهل السوس، إذ ذاك... وجوّل في بلادهم لا يعرض له أحد، ولا يقاتله، ثم انصرف راجعاً إلى إفريقية، فلما دنا من ثغرها أمن أصحابه فأذن لهم فتفرقوا عنه، وبقي في عدة قليلة، وأخذ تَهُوذة ـ وهي ثغر من ثغور إفريقية متياسراً عَن طُبْنة ـ ثغر الزاب ـ فيما بين طينة والمشرق، وتَهُوذة من مدينة قيروان إفريقية على مسيرة ثمانية أيام.

فلما انتهى عقبة بن نَافع إلى تَهُوذة عرض له كُسَيلة بن يَلزم الأَودي في جمع كثير من البربر والروم، وقد كان بلغه افتراق الناس عَن عقبة بن نَافع وقلّة من معه، وجمع لذلك جمعاً، فالتقوا فاقتتلوا قتالاً شديداً، فقُتل عقبة بن نَافع شهيداً ـ يرحمه الله ـ وقُتل من كان معه، وقُتل أبو المهاجر وهو موثق في الحديد، واشتعلت إفريقية خرباً، ثم سار كُسَيلة ومن معه حتى نزلوا قونية الموضع الذي كان عقبة بن نَافع اختط، فأقام يها ومن معه وقهر من قرب منه بآب قايش وما يليه، وجعل يبعث أصحابه في كل وجه إلى أن توفي يزيد بن معاوية، وكانت خلافته ثلاث سنين وثلاثة أشهر[٢].

قال أبو عَبْد الله الصُّوري: الصواب زَويلة بالفتح، وقابس.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري.

قالا: أباأبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، قال: قال ابن لهيعة: كان قتل الحُسَيْن بن عَلي، وقتل عقبة بن نَافع وحريق الكعبة في سنة واحدة سنة ثنتين أو ثلاث وستين.

قال يعقوب: وكان ذكر ذلك كله في خلافة يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان.

قال ابن بُكَير: قال الليث: سنة ثلاث وستين أصيب عقبة بن نَافع وأصحابه بالمغرب.

(١) السوس الأدنى كورة بالمغرب، مدينتها طنجة (انظر معجم البلدان).

(٢) البيان المغرب لابن عذاري ١ / ٢٧ بتفاوت.

٤٨٢٧ ـ عقبة بن نُعَيم الرُّعيني المصري

ولي الشرط بمصر في خلافة هشام بن عبد الملك حفص بن الوليد، ومير مصر من قبل هشام.

ووفد عقبة على يزيد بن الوليد يتبعه أهل مصر في نفرٍ من وجوههم فيما ذكر أبو عمر مُحَمَّد بن يوسف الكِنْدي المصري(١).

وذكر أيضاً: أن الحوثرة بن سهيل الباهلي أمير مصر من قبل مروان بن مُحَمَّد قتل عقبة بن نعيم سنة ثمان وعشرين ومائة.

٤٨٢٨ ـ عقبة بن يَريم دمشقي(٢)

حدّث عَن أَبي ثعلبة [الخُشَني].

روى عنه عُروة بن رُوَيم، ويزيد بن سِنَان الرهاوي فيما يقال.

أَخْبَرَنَا أبو البركات بن الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المظفر، أَنْبَأ أبو الحَسَن العتيقي، أَنْبَأ يوسف [بن] أَحْمَد، ثنا أبو جَعْفَر العُقَيلي، نا يَحْيَى بن أحمد المَخْرَمي، نا سعيد بن يَحْيَى الأموي، نا أبي، نا يزيد بن سِنَان، حدّثني عقبة بن يرِيم الدمشقي قا ل: سمعت أبا ثعلبة الخُشَني يقول: **كان رَسُول الله ﷺ إذا رجع من غزاةٍ أو سفرٍ بدأ بالمسجد وصلّى فيه ركعتين** [٨٨١١] (٣).

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هبة الله بن عَبْد الله بن أَحْمَد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الرَّحْمن بن أحمد ابن إِبْرَاهيم القزويني، أنا عَلي بن إِبْرَاهيم بن سَلَمة القطان، نا أبو حاتم مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي، حَدَّثني ابن الطَّبّاع، حدّثني يَحْيَى بن سعيد القرشي، عَن أَبي فَرْوَة، عَن يزيد بن سنان، عَن عروة بن رُوَيم، عَن عقبة بن يَريم، عَن أَبي ثَعْلَبة الخُشَني.

أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجد، فصلّى فيه ركعتين، ثم يثنّي بفاطمة، ثم يأتي أزواجه، فقدم من سفره مرّة فأتى فاطمة فتلقّته على باب البيت، فجعلت تلثم فاهُ وعينه وتبكي، فقال لها: **«ما يبكيك؟»**

---

(١) ولاة مصر: ١٠٦.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ٨٧ وفيها: عقبة بن يريم الدمشقي ويقال: ابن يزيد، والضعفاء الكبير ٣ / ٣٥١ ولسان الميزان ٤ /١٧٩ والتاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٤٣٦ والجرح والتعديل ٦ / ٣١٨ والكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٨٠.

(٣) الضعفاء للعقيلي: ٣ / ٣٥١.

فقالت: أراك شعثاً نَصِباً قد اخلولقت ثيابك.

فقال: **«لا تبكي، فإنّ الله بعث أباك بأمرٍ لا يبقى على ظهر الأرض بيتُ مدرٍ ولا وَبَرٍ ولا شعرٍ، إلاّ أدخله الله به عزّاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل»** [٨٨١٢](١).

روى إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري هذا الحديث عَن يَحْيَى بن سعيد الأموي، عَن أَبي فَرْوَة، عَن عقبة بن يريم الدمشقي.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي.

ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أَحْمَد، وأبو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال(٢):

عقبة بن يَريم عَن أَبي ثَعلبة، روى عنه عروة بن رُويَم الشامي، في صحة خبره نظر.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن الأَبرقوهي، وأبو عَبْد الله الخَلاّل ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القَاسِم العبدي، أنا أبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال:

عُقبة بن يَريم روى عَن أَبي ثعلبة الخُشَني، روى عنه عُروة بن رُويَم الشامي الفِلَسْطِيني، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو القَاسِم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال:

عُقبة بن يَزيد عَن أَبي ثَعلبة، روى عنه عقبة بن رويم في صحة خبره نظر.

سمعت ابن حمّاد يذكره عَن البخاري.

كذا فيه، وإنّما عقبة بن يَريم عَن عروة بن رُوَيم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي عَن أَبي نصر الحافظ قال:

وعقبة بن يريم عَن أَبي ثعلبة الخُشَني، حدث عنه عروة بن رُوَيم اللّخْمي.

---

(١) مجمع الزوائد: ٨ / ٢٦٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤٣٦.

[ذكر من اسمه] عُقَيبة

٤٨٢٩ ـ عُقَيْبة بن هُبَيْرة بن فَرْوَة الأَسْدي النَّصْري [١]

من بني نصر بن قعين من بني أسد.

شاعر.

أَخْبَرَنَا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، أَنْبَأَ أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحُسَيْن العُكْبَري، أَنْبَأَ أبو الطيب مُحَمَّد بن أحمد بن خاقان البيع.

ح قال: ونا القاضي أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلي بن أيوب الشافعي، أنا أبو بكر أحمد بن الجَرّاح.

قالا: أنا أبو بكر بن دُريد قال أبو معاذ عَن دماد عَن أَبي عُبَيْد ة قال:

هجاعُقَيبة بن هُبَيْرة الأَسْدي عمرو بن قيس الأَسْدي فقال:

لَـعَمْرك إنّ اللـؤمَ خـدن وِصـاحبٌ ... لعمرو بـن قـيس مـا دعـا الله راغبُ

تــراه عــظيماً ذا رواء ومــنظرٍ ... وأجـبن ما مـتروف حـين يـحارب

شـجاع عـلى جـيرانـه وصـديقه ... وأجـرأ مـنه فـي اللـقاءِ الثـعالب

فشكا عمرو بن قيس إلى معاوية فقال معاوية: قد هجاني بأشد ممّا هجاك، فقال: وما قال؟ قال: قال:

أرى ابـن أَبـي سـفيان يُـزْجي جياده ... ليــغزوا عــلياً ضِــلّةً وتــحامقا

وبئش الفتى في الحرب يوماً إذا بدت ... بــرازق خــيل يــتّبعن بــرازقـا

قال: فهلم تدعو عليه وأؤمّن، أو أدعو عليه وتؤمّن، قال: أما غير هذا؟ قال: لا، وإن شئت فاهجه كما هجاك.

قال: فخرج من عند معاوية وهو يقول: قاتلك الله ما أعلمك بالدنيا.

قال: البرازق واحدها: برزق وهو القطعة من الخيل، ويقال أيضاً الفارس.

وبلغني أن عُقَيبة بن هبَيْرة بن فَرْوَة البصري هجا أبا بردة فاستعدى عليه معاوية، فقال: الذي

---

(١) ترجمته وأخباره في خزانة الأدب للبغدادي ٢ / ٢٦٠ وعيون الأخبار ٤ / ٩٧ والشعر والشعراء: ٣٢ والأعلام للزركلي ٤ / ٢٤١.

هجاني به أخبث ممّا هجاك به :

فهبها أُمّة هلكت ضِياعاً   يزيدُ أميرُها وأبو يزيدِ

فقال أبو بردة: فما تصنع يا أمير المؤمنين؟ قال: نرفع أيدينا فندعو الله عليه .

ذكر من اسمه: عَقيل

٤٨٣٠ ـ عَقِيل بن أَحْمَد بن محمّد بن الأَزْرق
أَبُو طالب الفَرّاء الوَرّاق

حدّث عن الشريف أَبي الغنائم محمّد بن يَحْيَى بن الحُسَين الزيدي الكوفي.

روى عنه شيخنا الشريف النّسيب.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا أَبُو طالب عَقيل بن أَحْمَد بن محمّد بن الأزرق الفراء، في سلخ رجب سنة ثمان وأربعين وأربعمائة نا الشريف أَبُو الغنائم محمّد بن يَحْيَى بن الحُسَين الحُسَيْني [(١)] الزَيْدي بدمشق في العشر الأخير من جُمَادى الأولىٰ من سنة سبع وعشرين وأربعمائة، نا أَبُو الطيب محمّد بن يَحْيَى بن عَلي بن الحديد بالكوفة في رجب سنة ست وأربعمائة ـ قراءة عليه ـ فأقر به نا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن محمّد بن عُقْبة الشَيْباني في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

نا أَبُو القاسم الخَضِر بن أبان القرشي، نا أَبُو هدية إبْرَاهيم بن هدبة، نا أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ تعلم القرآن وعلّمه وأخذ بما فيه كان له شفيعاً ودليلاً إلى الجنّة**» [٨٨١٣][(٢)]

قرأت بخط أَبي محمّد بن صابر قال: سألته ـ يعني النسيب ـ عن أَبي طالب عَقيل بن أَحْمَد بن محمّد بن الأَزرق الفراء فقال: لم يكن عنده إلاّ جزء واحد سماعه فيه بخط شيخه، وقلت له: ما أسمعه منك حتى تعطيني إياه، فأعطاني إياه، وسمعته منه. دمشقي، توفي بدمشق ولم يَعْقِب.

٤٨٣١ ـ عَقيل بن أَبي طَالب بن عَبْد مَنَاف
أَبُو يزيد ـ ويقال: أَبُو عيسى ـ الهاشمي [(٣)]

أخو عَلي وجعفر.

---

(١) في المختصر: الحسني.

(٢) تفسير القرطبي: ١٣ / ٢٧.

(٣) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٦١ والأصابة ٢ / ٤٩٤ وأسد الغابة ٣ / ٥٦٠ والاستيعاب ٣ / ١٥٧ وسير أعلام النبلاء ١ / ٢١٨ و ٣ / ٩٩، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ – ٦٠) ص ٨٣.

وكان أكبر منهما، أسلم قبل سنة ثمان.

وشهد غَزْوة مُؤْتة من أرض البَلْقاء.

روى عن النبي ﷺ أحاديث يسيرة.

روى عنه ابنه محمّد [بن] عقيل، وابن ابنه عَبْد الله بن محمّد بن عقيل، وموسى بن طلحة، والحَسن البصري، وعطاء بن أَبي رَبَاح، ومالك بن أَبي عامر، وأَبُو صالح ذَكْوَان السَّمَّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفراوي، وأَبُو المظفر القُشَيري، قالا: أَنا أَبُو سعد الأديب، أنبأ أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إِبْرَاهيم منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرئ.

قالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نا ابن نُمَير، نا يونس بن بُكَير، نا طلحة بن يَحْيَى، عن موسى بن طلحة حدثنا ـ وقال ابن المقرئ: حدثني ـ عقيل بن أَبي طالب، قال: جاءت قريش إلى أَبي طالب، فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مسجدنا، فانهه عن أذانا، فقال: يا عقيل ائتني بمُحَمَّد، فذهبت فأتيته به، فقال: يابن أخي، إنّ بني عمك يزعمون أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مسجدهم، فانته عن ذلك، قال فلحظ رَسُول الله ﷺ ببصره ـ وقال ابن حمدان: فحلّق رَسُول الله ﷺ ببصره ـ إلى السماء فقال: «**أترون هذه الشمس؟**» قالوا: نعم، قال: «**ما أَنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك على أن تستشعلوا لي منها شعلة**»، قال: فقال أَبُو طالب: ما كذبَ ابنُ أخي، فارجعوا **[٨٨١٤]** (١)

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنبأ خَيْثَمة بن سليمان، نا العباس بن الوليد، أَنا محمّد بن شعيب، أخبرني شيبان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا الحَسن بن دينار، عن الحَسن البصري قال: قدم عقيل بن أَبي طالب البصرة، فتزوج امرأة من بني جُشم، فلما خرج قالوا: بالرفاء والبنين، قال: لا تقولوا هكذا، نهانا رَسُول الله ﷺ أن نقول بالرفاء والبنين، وأمرنا أن نقول: «**بارك الله لك، وبارك عليك**» **[٨٨١٥]** (٢)

رواه يونس بن عُبَيْد، وأَبُو هلال محمّد بن سليم الراسبي، وسليمان بن أرقم، عن الحسن.

فأما حديث يونس:

فأخبرناه أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي نا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الفقيه، أَنا أَبُو محمّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن

---

(١) المستدرك: ٣ / ٥٧٧.

(٢) فتح الباري: ٩ / ٢٢٢.

صالح كَيْلَجة، نا أَبُو حُذَيفة، ثنا سفيان، عن يونس، عن الحَسن قال: تزوج عقيل بن أَبي طالب امرأة، فقيل له بالرِّفاء والبنين، فقال: إنّا كنا نُنْهَى عن هذا، ونقول: بارك الله فيكما.

أَخْبَرَنَا عالياً أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن نجا، قالوا: أَنا أَبُو محمّد الجوهري.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد [١]، ثنا أبي، نا إسماعيل، وهو ابن عُلَيّة، نا يونس -وفي حديث ابن الحُصَين: أَنا إِسْمَاعيل -بن إِبْرَاهيم، أَنا يونس، عن الحسن أن عقيل بن أَبي طالب تزوج امرأة من بني جشم، فدخل عليه القوم فقالوا: بالرِّفاء والبنين، فقال: لا تقولوا [٢] ذاكم، قالوا: ما نقول يا أبا يزيد؟ قال: قولوا: بارك الله لكم، وبارك عليكم، إنا كذلك نؤمر.

قال ابن الجُهَني: إنا كذاك.

وأما حديث أَبي هلال.

فأخبرناه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الحَسن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، نا عَبْد الله بن محمد، نا هُدْبة بن خالد، نا أَبُو هلال، عَن الحَسن قال: تزوج عقيل بن أَبي طالب امرأة فقيل له: بالرِّفاء والبنين، فقال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا تزوج أحدُكم فَلْيُقَلْ له: بارك الله لك، وبارك عليك**» [٨٨١٦] [٣].

وأما حديث سليمان .

فأخبرناه أَبُو الفَرَج قَوام بن زيد المرّي، نا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور.

[ح] **وأخبرناه** أَبُو عَلي بن السّبط، وأَبُو عَبْد الله الحُسَين بن محمّد بن عَبْد الوهاب، وأم أَبيها فاطمة بنت عَلي بن الحُسَين، قالوا: أَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي بن عَلي، قالا: أَنا أَبُو الحَسن عَلي ابن عمر الحربي.

وأَخْبَرَنَا أَبُو محمّد هبة الله بن سهل، أَنا أَبُو سعد محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد قال: أَنا أَبُو بكر الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا عِمْرَان بن معروف السَّدُوسي، نا سليمان بن أرقم،

---

(١) مسند أَحْمَد بن حنبل ١ / ٤٣٠ ح ١٧٣٩. (٢) في المسند: لا تفعلوا ذلك.

(٣) كنز العمال: ح ٤٤٥٢١ .

عن الحَسن، عن عقيل بن أَبي طالب أنه تزوج، فقيل له: بالرِّفاء والبنين، فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رَسُول الله ﷺ: «**على البر والبركة، بارك الله لك، وبارك عليك**» **[٨٨١٧]**(١).

تابعهم أشعث عن الحسن.

ورواه أَبُو الربيع عن أَبي عَوَانة، عن غالب القطان، عن الحَسن فلم يُسَمّ عقيلاً، وقال: عن رجل من الصحابة.

ورواه مُسَدّد عن أَبي عَوَانة، عن غالب، عن الحَسن، عن رجل من بني تميم.

فأما حديث أَبي الربيع:

فأخبرناه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله ابن محمد، نا أَبُو الربيع الزَّهْراني، نا أَبُو عَوَانة، عَن غالب القطان، عَن الحسَن، عَن رجل من الصحابة قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرِّفاء والبنين، فلما جاء الله بالإسلام علّمنا نبيّنا ﷺ فقال: «**قولوا: بارك الله لكم، وبارك عليكم أو فيكم**» **[٨٨١٨]**(٢).

وأما حديث مُسَدّد:

فأخبرناه أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد العلاّف في كتابه.

وأَخْبَرَنا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، قالا: أنا أَبُو الحَسن بن الحَمّامي.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن محمّد بن الفضل، أَنا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنا أَبُو بكر بن مردويه، قالا: أَنا محمّد بن عَبْد الله الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد، نا أَبُو عَوَانة، عَن غالب القطان، عَن الحَسن، عَن رجل من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرِّفاء والبنين، فلما جاء الإسلام علّمنا نبيّنا ﷺ أَنْ قولوا: «**بارك الله لكم، وبارك عليكم، وباركه فيكم**» **[٨٨١٩]**.

ورواه عَبْد الله بن محمّد بن عقيل، عَن جده منقطعاً.

أخبرناه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأ أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد (٣)، حدّثني أبي، نا الحكم بن نافع، نا إِسْمَاعيل بن عيّاش، عَن سالم بن عَبْد الله، عَن عَبْد الله بن محمّد بن عقيل قال: تَزَوّج عقيل بن أَبي طَالب، فخرج علينا، فقلنا له: بالرِّفاء والبنين، فقال: مَهْ، لا تقولوا ذلك، فإن النبي ﷺ نهانا عن ذلك وقال: «**قولوا بارك الله لك** (٤)**، وبارك لك فيها**» **[٨٨٢٠]**.

---

(١) سنن ابي داود: ٣٩٣٦ بلفظ: على الخير والبركة. (٢) سنن ابن ماجه: ١٩٠٥.

(٣) مسند أَحْمَد بن حنبل ١ / ٤٣٠ ح ١٧٣٨. (٤) في المسند: بارك الله لها فيك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أنبأ الحَسن بن عَلي، أنبأ أَبُو عمر بن حيّويه، أنا أَحْمَد بن معروف، نا أَبُو محمّد حارث بن أَبي أسامة، أنا محمّد بن سعد أَخْبَرَنَا هشام بن محمّد السائب، عَن أَبيه قال: كان اسم أَبي طالب [عَبْد مناف، وكان له من الولد طالب بن أَبي طالب، وعقيل بن أَبي طالب] ويكنى أبا يزيد، وكان بينه وبين طالب في السن عشر سنين، وكان عالماً بنسب قريش [١].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأبُو العز الكيلي، قالا: أَنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد أَبُو البركات: وأبُو الفضل بن خيرون ـ قالا: أَنا محمّد بن الحسَن، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نا عمر بن أَحْمَد ابن إسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال [٢]: وجعفر، وعَلي، وعقيل، بنو أَبي طالب، أمّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، أتى عقيل البصرة والكوفة والشام، يكنى أبا يزيد، مات في خلافة معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَين بن الفَرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبُو جعفر المعدل، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال [٣]: وولَدَ أَبُو طالب بن عَبْد المطلب: طالباً، لا عقب له، وهو الذي يقول حيث استكرهته مشركو قريش على الخروج إلى بدر [٤]:

يـا ربِّ إمّـا خـرجـوا بـطالبْ ... في قعنب [٥] في هذه المَـقَانِبْ
فاجعلهمُ المـغلوبَ غـير الغـالبْ ... والرجلَ المسلوبَ غـير السـالبْ

وعقيلاً، وجعفراً، وعلياً كلّ واحد منهم أسنّ من صاحبه بعشر سنين على الوِلاء وذكر بنات [٦] قال: وأُمّهم كلّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي، وهي أول هـاشمية ولدت لهاشمي، وقد أسلمتْ وهاجرتْ إلى الله وإلى رَسُول الله ﷺ بالمدينة، ومـاتت بـها، وشـهدها رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا أَبُو محمّد بن يَوَه، أَنا أَبُو الحَسن اللُّنْباني، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، قال: عقيل بن أَبي طَالب بن عَبْد المطلب يكنى أبا يزيد، وكان أسن من جعفر وعَلي، مات في خلافة معاوية وله دار بالبقيع.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسْحَاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه.

[وحَدَّثَنا عمي أَبُو طالب بن يوسف، أَنا الجوهري قراءة عن أَبي عمر] أنبأ أَحْمَد بن معروف، نا

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٤٢.
(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٠.
(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٩.
(٤) الأغاني ٤ / ١٨٣ غزاة بدر.
(٥) المقنب: جماعة الخيل والفرسان.
(٦) نسب قريش للمصعب ص ٣٩ ـ ٤٠.

الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد [١]، قال في الطبقة الثانية: عقيل بن أَبي طَالب بن عَبْد المطلب ابن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي، وكان أسنّ بني أَبي طالب بعد طالب، وكان عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أسنّ من عَلي بعشر سنين، فعليّ كان أصغرهم سناً، وأوّلهم إسلاماً.

وكان عقيل فيمن أخرج من بني هاشم كرهاً مع المشركين إلى بدر، فشهدها، وأسر يومئذ، وكان لا مال له، ففداه العباس بن عَبْد المطلب، ورجع عقيل إلى مكة، فلم يزل بها حتى خرج إلى رَسُول الله ﷺ مهاجراً في أوّل سنة ثمان فشهد غزوة مؤتة، ثم رجع فعرض له مرضٌ، فلم يُسْمَعْ له بذكرٍ في فتح مكة، ولا الطائف، ولا خيبر، ولا حُنَين، وقد أطعمه رَسُول الله ﷺ بخيبر مائة وأربعين وسقاً كلّ سنة.

قالوا: ومات عقيل بن أَبي طالب بعدما عَمي في خلافة معاوية بن أَبي سفيان، وله عقب اليوم، وله دار بالبقيع ربّةٌ، يعني كثيرة الأهل والجماعة واسعة.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن الآبنوسي.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أنا أَبُو محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن المظفر، أنا أَبُو عَلي المدائني، أنبأ أَبُو بكر بن البَرْقي قال: عقيل بن أَبي طَالب بن عَبْد المُطّلب يكنى أبا يزيد، وكان إسلامه قبل يوم مؤتة، فيما ذكر بعض أهل العلم، وكان ورث أبا طالب هو وطالب دون عليّ وجعفر لأنهما كانا مسلمين.

وروى شريك عن جابر عن عَبْد الله بن محمّد بن عقيل: أن عقيلاً بارز رجلاً يوم مؤتة فقتله، فَنَفَّله النبي ﷺ خاتمه.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحَسن، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال [٢]: عقيل بن أَبي طَالب ابن عَبْد المطلب بن هاشم أَبُو يزيد الهاشمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخلال ـ إذناً وشفاهاً ـ قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مَنْدَه، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ٤٢ و ٤٣ و ٤٤. (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٥٠.

ح **قال**: وأنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي بن محمّد.

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال [١]: عَقيل بن أَبي طَالب بن عَبْد المطلب بن هاشم الهاشمي أَبُو يزيد القرشي له صحبة، روى عنه موسى بن طلحة، وعطاء بن أَبي رَبَاح، والحَسن، ومالك بن أَبي عامر، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أنبأ أَبُو الحسَن الدراقطني، قال: أما عَقيل فهو: عقيل بن أَبيَ طَالب أَبُو يزيد، ابن عم رَسُول الله ﷺ، أخو عَلي وجعفر، روى عن النبيﷺ، روى عنه موسى بن طلحة، والحسَن البصري، وابنه محمّد بن عَقيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أنبأ أَبُو عَبْد الله بن مَنْدَه قال: عقيل بن أَبي طَالب روى عنه ابنه محمد، والحسَن بن أَبي الحسَن البصري.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو سعد بن الفقيه وأَبُو الحَسَن الهمذاني قالا: أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد الله] محمّد بن عَبْد الله قال: أَبُو يزيد عقيل بن أَبي طالب القرشي من الصحابة.

قرأت على أَبي محمّد السُّلمي عَن أَبي نصر بن ماكولا قال [٢]: أما عَقيل بفتح العين، فهو: عقيل ابن أَبي طَالب أَبُو يزيد، روى عن النبي ﷺ، روى عنه موسى بن طلحة، والحسَن البصري، وابنه محمّد بن عَقيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسَين بن الفرّاء، أنبأ أَبي يَعْلَى.

قالا: أَنا أَبُو القاسم الصَيْدَلاني، أَنا أَبُو عَبْد الله العطار، قال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عيّاش، عقيل بن أَبي طالب يكنى أبا يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بندار.

قالا: أَنا أَبُو القاسم الأزهري، أَنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن يعقوب، أنبأ العباس بن العباس بن محمّد الجوهري، أَنا صالح بن أَحْمَد بن حنبل قال: قال أَبي: عَقيل بن أَبي طَالب أَبُو يزيد.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنَا أَبو الحَسن الحمامي، أَنَا إِبْرَاهيم ابن أَحْمَد بن الحَسن، أَنا أَبُو إسْحَاق بن أَبي أمية قال: سمعت نوحاً القومسي يقول: عقيل بن أَبي

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٢١٨.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦ / ٢٢٩.

طالب يكنى أَبَا يزيد].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أنبأ أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[1]: وعقيل بن أَبي طَالب يعني أبا يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العباس، أَنا أَبُو بكر المغربي، أَنا محمّد بن عَبْد الله بن حمدون، أَنا أَبُو حاتم التميمي، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو يزيد عقيل بن أَبي طَالب بن عَبْد المطلب الهاشمي، ابن عمّ رَسُول الله ﷺ، له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أنبأ الخَصيب بن عَبْد الله أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبُو يزيد عقيل بن أَبي طَالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا هبة الله بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدَّوْلابي قال: أَبُو يزيد عقيل بن أَبي طَالب.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أنبأ أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنبأ أَبُو أَحْمَد الحاكم، قال: أَبُو يزيد عقيل بن أَبي طالب بن عَبْد المُطّلب بن هاشم الهاشمي القُرَشي المديني، أخو عَلي وجعفر وطالب، وأم هانئ، وكان أسنّ من جعفر وعَلي، وأمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عَبْد مَناف، ابن عمّ رَسُول الله ﷺ، له صحبة من النبي ﷺ، أتى البصرة والكوفة والشام، وله دار بالمدينة، مات في ولاية معاوية.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو بكر محمّد بن عُبَيْد الله بن أَبي عمرو، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مروان، أَنا أَبُو عَبْد الملك البُسْري، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا عَلي بن عَبْد الله التميمي، قال: عقيل بن أَبي طَالب يكنى أبا عيسى، لم يتابع على كنيته.

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي.

وحَدَّثنَا عمي - رحمه الله - أَنا أَبُو يوسف أَنَا أَبي الجوهري - قراءة - عن أَبي عمر.

ح قال: وأَنا البرمكي - إجازة - أَنا أَبُو عمر بن حيويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أَنا محمّد بن كثير، عَن الكلبي، عَن أَبي صالح عَن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿**يا أيها النبي قُلْ لِمَنْ في أيديكم من الأسرىٰ إنْ يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخِذَ منكم ويغفرْ لكم، والله غفور رحيم**﴾[2]، نزلت في الأسرى يوم بدر، منهم: العباس بن عَبْد المطلب،

(١) المعرفة والتاريخ ٣ / ١٦٧.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٧٠.

ونوفل بن الحارث، وعقيل بن أَبي طَالب [١].

قال: وأَنا محمّد بن سعد [٢]، أنبأ بن عيسى النَوْفَلي، عَن إسْحَاق بن الفَضل، عَن أشياخه قال: قال عقيل بن أَبي طَالب للنبي ﷺ: من قتلت من أشرافهم [أنحن فيهم]؟ قال: قُتل أَبُو جهل فقال: الآن قد صفا لك الوادي.

قال: وقال له عقيل إنّه لم يبق من أهل بيتك أحد إلاّ وقد أسلم، قال: فَقُلْ لهم فليلحقوا بي، فلما أتاهم عَقيل بهذه المقالة خرجوا، وذُكر أن العباس ونوفلاً وعقيلاً رجعوا إلى مكة، أُمروا بذلك لقيموا ما كانوا يقيمون من أمر السقاية، والرفادة ـ يعني ـ والرئاسة، وذلك بعد موت أَبي لَهب، وكانت السقاية والرفادة والرئاسة في الجاهلية في بني هاشم، ثم هاجروا بعدُ إلى المدينة، فقدموها بأولادهم وأهاليهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُفَضّل يَحْيَى بن عَلي القاضي جدي لأمي، أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أنبأ أَبُو الحسَن بن السمسار، أنا محمّد بن أَحْمَد السلمي، أنا أَبُو القاسم جعفر بن محمّد بن إِبْرَاهيم العلوي، نَا أَبُو الحسَين يَحْيَى بن الحسَن بن جعفر العلوي، نَا أَحْمَد بن عثمان، نَا شُرَيح بن مسلمة التنوخي، عَن إِبْرَاهيم بن يوسف بن أَبي إسْحَاق، نَا [أَبُو إسْحَاق] عن حارثة بن مُضَرِّب عن عَلي قال: لما كان ليلة بدر أصابنَا وعك من حمّى وشيءٌ من مطر، فافترق الناس يستترون تحت الشجر، وما رأيت أحداً يصلي غير النبي ﷺ حتى انفجر الصبح، فصاح: «**عباد الله**»، فأقبل الناس من تحت الشجر، فصلّى بهم ثم أقبل على القتال ورغّبهم فيه، وقال لهم: «**إن بني عَبْد المطلب قوم أُخرجوا كرهاً، لم يريدوا قتالكم، فمن لقي منكم أحداً منهم فلا يقتله وليأسره أسراً**»، ثم قال لهم: «**إن جميع قريش عند ذلك الضلع من الجبل**».

فلما تَصافّ القوم رأى النبي ﷺ رجلاً يسير على جمل فقال: «**إنْ يكن عند أحد من القوم خير فعند صاحب هذا الجمل الأحمر**»، ثم قال: «**يا عَلي، انطلق إلى حمزة، وكان حمزة أدنى القوم من القوم، فسله عن صاحب الجمل الأحمر، وماذا يقول**» فسأله فقال: هذا عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال.

قال علي: وكان الشجاع منّا يومئذ الذي يقوم بإزاء رَسُول الله ﷺ، فلما هزم الله القوم التفتّ فإذا

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ١٥ أخبار العباس.

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ١٦ ضمن أخبار العباس بن عَبْد المطلب وص ٤٣ ضمن أخبار عقيل.

عقيل مشدودة يداه إلىٰ عنقه بنسعةٍ [(١)] قال: فصددت عنه فصاح بي: يابن عمي أم عَلي، أما والله لقد رأيت مكاني ولكن عمداً تَصُدّ عنّي.

فقال علي: فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رَسُول الله، هل لك في أَبي يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعةٍ؟ فقال: «**انطلق بنَا إليه**»، فمضينَا إليه نمشي، فلما رآنا عقيل قال: يا رَسُول الله إنْ كنتم قتلتم أبا جهل [فقد] ظفرتم وإلاّ فأدركوا القوم ما داموا بِحِدْثان قرحهم، فقال له النبي ﷺ: «**قد قتله الله عز وجل**» **[٨٨٢١]** (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنبأ محمّد بن عَبْد الله بن الحسَين الدقاق، نَا محمّد بن عَلي بن إسْمَاعيل الأَيلي، نَا مقدام بن داود بن عيسى، نَا يَحْيَى بن عَبْد الله بن بُكَير، نَا عَبْد الله بن السمح التُّجِيبي، عَن عبّاد بن كثير، عَن عقيل بن خالد، عَن ابن شهاب، عَن أنس أن زينب بنت رَسُول الله ﷺ أجارت أبا العاص بن عَبْد شمس، فأجاز رَسُول الله ﷺ جوارها، وأنّ أم هانئ ابنة أَبي طالب أجارت أخاها عقيل بن أَبي طالب يوم الفتح فأجاز رَسُول الله ﷺ جوارها.

وهذا الحديث غير محفوظ، إنّما جارت رجلين من أحمائها من بني مخزوم، فأما عَقيل فتقدم إسلامه قبل الفتح، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنَا البنّا، قالوا: أنبأ أَبُو جعفر بن المسلمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزُّبَير بن بَكّار، حدّثني إبْرَاهيم بن حمزة، حدّثني محمّد بن عثمان بن أَبي حَرْمَلة مولى بني عثمان، عَن حسين بن عَلي قال: كان ممن ثبت مع رَسُول الله ﷺ يوم حُنَين: العباس، وعَلي، وأَبُو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أَبي طَالب، وعَبْد الله بن الزبير بن عَبْد المطلب، والزبير بن العوّام، وأسامة بن زيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المفضل، قال: قال أَبي: أمّا الذين ثبتوا فهم ثمانية مع النبي عليه السلام بحُنَين، منهم: العباس بن عَبْد المطلب، وعَلي بن أَبي طَالب، والفضل بن عباس، وربيعة بن الحارث بن عَبْد المطلب، وأَبُو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أَبي طَالب، وأسامة بن زيد، وأيمن

---

(١) النسعة قطعة من النّسع، والنِّسع بالكسر: سير ينسج عريضاً على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال، وسمي نسعاً لطوله (القاموس المحيط).

(٢) الجامع الكبير: ٢ / ١٧٣.

ابن عُبَيْد أخو أسامة بن زيد .

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي محمّد بن محمّد بن عَبْد العزيز بن المهدي، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد الله بن عمر بن أَحْمَد بن شاهين، أنبأ أَبُو [بحر] محمّد بن الحسَن بن كوثر بن عَلي البربهاري، نا محمّد بن غالب بن حرب، نا الوليد بن صالح، نا شريك، عَن ابن عقيل، عَن جابر قال: بارز عقيل بن أَبي طَالب رجلاً بمؤتة فقتله، فنفّله رَسُول الله ﷺ سيفه وترسه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم [زاهر] بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بـن أَحْـمَد بـن عَبْدَان، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد، نا محمّد بن غالب، نا أَبُو الوليد، نا هشام، نا شريك، عن ابن عقيل، عن جابر، قال: بارز عقيل بن أَبي طالب رجلاً يوم مؤتة فقتله، فنفّله رَسُول الله ﷺ سيفه وترسه.

قال: ونا تمتام، حدثني الوليد بن صالح النحاس، نا شريك، عن ابن عقيل، عن جابر - وهو من حديث جابر - **قال:** بارز عقيل بن أَبي طالب رجلاً يوم مؤتة فنفّله رَسُول الله ﷺ سيفه وترسه.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي إسْحَاق البرمكي.

وحَدَّثنَا عمي - رحمه الله - أَنا أَبُو يوسف، أَنا الجوهري - قراءة - عن أَبي عمر.

ح **قال:** وأَنا البرمكي - إجازة - أَنا أَبُو عمر بن حيويه.

أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أَنا الفضل بن دُكَين، نا قيس بن الربيع، عن جابر، عن عَبْد الله بن محمّد بن عقيل قال: أصاب عقيل بن أَبي طالب خَاتماً يوم مؤتة فيه تماثيل فأتى به رَسُول الله ﷺ، فنفّله إياه، فكان في يده، قال قيس: فرأيته أَنا بعد.

قال: وثنا ابن سعد، أَنا محمّد بن حُمَيد، عن مَعْمَر، عن زيد بن أسلم قال: جاء عقيل بن أَبي طالب بمخيط فقال لامرأته: خيطي بهذا ثيابك، فبعث النبي ﷺ منادياً: «**أَلاَ لا يُغلنّ رجل إبرةً فما فوقها**» **[٨٨٢٢]** فقال عقيل لامرأته: ما أرى إبرتك إلّا وقد فاتتك. (١)

أَخْبَرَنَا جدي أَبُو المفضل القاضي، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أنبأ أَبُو الحَسن بن السمسار، أنبأ محمّد بن أَحْمَد، أَنا جعفر بن محمّد بن إِبْرَاهيم العلوي، أنبأ يَحْيَى بن الحَسن بن جعفر العلوي، حدثني زيد بن الحَسن، نا أَبُو بكر بن أَبي أويس الأعشى، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم أن عقيل بن أَبي طالب دخل على امرأته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وسيفه متلطخ بالدماء فقالت: إنّي قد عرفت أنك قد قاتلت، فما أصبت من غنائم المشركين؟ فقال: دونك هذه الإبرة، فخيطي بها

---

(١) الطبقات ٤ / ٤٣.

ثيابك، ودفعها إليها، فسمع منادي النبي ﷺ يقول: من أصاب شيئاً فليؤدّه، وإن كانت إبرة، فرجع عقيل إلى امرأته فقال: ما أرى إبرتك إلّا قد ذهبت منك، فأخذ عقيل الإبرة فألقاها في الغنائم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أنبأ عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمد، حدثني عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزدي، نا القاسم بن محمّد العُقَيلي، عن جده، عن جابر أن عقيلاً دخل على النبي ﷺ فقال: «**مرحباً بك أبا يزيد، كيف أصبحت؟**»، قال: بخير صبّحك الله يا أبا القاسم [٨٨٢٣] (١).

أَنْبَأَنا أَبُو طالب عَبْد القادر بن محمّد بن يوسف.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الحجاج يوسف بن مكي عنه، أنبأ أَبُو إسْحَاق إِبْرَاهيم بن عمر بن أَحْمَد البرمكي الفقيه الحنبلي، أنبأ أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان بن مالك، نا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله، نا إِبْرَاهيم ابن بَشّار الرَّمَادي، نا سفيان بن عيينة، عن كُثَيرٍ النَّوّاء، عن المُسَيّب بن نَجَبَة عن عَلي بن أَبي طالب أن النبي ﷺ قال: «**أُعطي كلّ نبي سبعة رفقاء، وأُعطيت أنا أربعة عشر**»، وقيل لعَلي: من هم؟ قال: أنا وابناي: الحَسن والحُسَين، وحمزة، وجعفر، وعَقيل، وأَبُو بكر، وعمر، وعثمان، والمقداد، وسَلْمَان، وعمّار، وطلحة، والزبير. [٨٨٢٤] (٢)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي محمّد بن سعيد بن إِبْرَاهيم بن نبهان في كتابه، أنبأ أَبُو عَلي الحَسن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن الحَسن بن شاذان، أَنا أَبُو عمرو، عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد الله الدقاق، نا الحُسَين بن حميد بن الربيع، نا مِخْوَل بن إِبْرَاهيم أَبُو عَبْد الله النهدي، نا موسى بن مطير، عن ابن عقيل، عن أبيه، عن جده عقيل بن أَبي طالب قال: نازعت علياً، وجعفر بن أَبي طالب في شيء، فقلت: والله ما أنتما بأحبّ إلى رَسُول الله ﷺ مني، إن قرابتنا لواحدة، وإنّ أبانا لواحد، وإنا أمنا لواحدة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أنا أحبّ أسامة بن زيد**»، قلت: إنّي ليس عن أسامة أسألك، إنّما أسألك عن نفسي، فقال: «**يا عَقيل ـ والله ـ إنّي لأحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحبّ أَبي طالب إياك ـ وكان أحبّهم إلى أَبي طالب ـ وأمّا أنتَ يا جعفر فإنّ خلقك يشبه خلقي، وأنتَ يا عليّ فأنتَ مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي**» [٨٨٢٥](٣)

أَخْبَرَنَا جدي أَبُو المُفَضّل يَحْيَى بن عَلي القاضي، أنبأ أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو الحَسن

---

(١) كنز العمال: ح ٣٣٦٢٠.

(٢) العلل المتناهية: ١ / ٢٨١.

(٣) الجامع الكبير: ٢ / ٥٧٠.

ابن السمسار، أنا أَبُو بكر بن أَبي الحديد، نا أَبُو القاسم بن جعفر بن محمّد بن إِبْرَاهيم العلوي، نا أَبُو الحُسَين بن يَحْيَى بن الحُسَين بن جعفر بن عُبَيْد الله بن الحُسَين بن عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، حدثني إِبْرَاهيم بن محمّد بن يوسف المقدسي الفريابي، نا عَلي بن الحَسن، عن إِبْرَاهيم بن رستم عن أَبي حمزة السكري، عن جابر بن يزيد الجُعَفي، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن سابط، قال: كان النبي ﷺ يقول لعَقيل: «**إنّي لأحبك حبّين: حبّاً لك، وحبّاً لحب أَبي طالب لك**» [٨٨٢٦].

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد وغيره.

قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذَة، أَنا سليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني (١)، نا عَلي بن عَبْد العزيز.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أنبأ عَبْدالله بن محمّد البغوي، حدثني عمي:

قال: نا أَبُو نُعَيم، نا عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، عن أَبي إسحاق أن رَسُول الله ﷺ قال لعقيل: «**يا أبا يزيد إنّي أحبك حبّين: حباً لقرابتك مني، وحباً لما كنت أعلم من حبّ عمي إياك**» [٨٨٢٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو طالب العُشَاري، نا أَبُو الحُسَين محمّد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل بن سمعون ـ إملاء ـ نا أَحْمَد بن عثمان السمسار، نا عباس بن محمد، نا شاذان، نا شريك، عن الأعمش، عن يزيد ـ يعني ابن حِبّان ـ قال: قلت لزيد بن أرقم: من آل محمد؟ قال: آل عباس، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عَلي عليهم السلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أَبُو عثمان البحيري، أنبأ أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا عَبْد الله بن محمّد بن يونس السَّمّناني، نا محمّد بن عَبْد الله ابن بزيع، نا حسان بن إِبْرَاهيم، نا سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حِبّان، عن زيد بن أرقم، قال: دخلنا عليه: فقلنا له: لقد رأيتَ خيراً، صاحبتَ رَسُول الله ﷺ، وصلّيت خلفه، فقال: لقد رأيته وقد خشيت أن يكون إنّما أخرت لشر، ما حدثتكم به فاقبلوه، وما سكتّ عنه فدعوه، قال: قام رَسُول الله ﷺ بوادٍ بين مكة والمدينة يدعى: خمّ فخطب فقال: «**إنّما أَنا بشر، أوشك أن أُدْعَى فأُجيب، أَلاَ وإنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله، حبل الله من اتّبعه كان على الهدى، ومن تركه**

---

(١) المعجم الكبير ١٧ / ١٩١ ح ٥١٠ ومجمع الزوائد للهيثمي ٩ / ٢٧٣ وقال: رجاله ثقات.

كان على الضلالة، ثم أهل بيتي، ثم أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي» [٨٨٢٨] ـ ثلاث مرات ـ (١)

قال: فقلنا: من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، لأن المرأة تكون مع الرجل البرهة من الدهر ثم يطلّقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده، آل عَلي، والعباس، وآل جعفر، وآل عقيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمد، نا محمّد بن عبّاد المكي، نا حاتم، عن شريك، عن إسْحَاق، عن أَبي جعفر أن عمر قال لعقيل: يا أبا يزيد.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا الحَسن بن عَلي الجوهري، أنبأ محمّد بن العباس الخَزّاز، ثنا محمّد بن خلف بن المَرْزُبان، نا عَبْد الله بن محمّد بن سعيد الجوهري، نا عَلي بن عاصم، عن داود بن أَبي هند قال: دخل عقيل على عَلي بن أَبي طالب ومعه كبش، فقال علي: إنّ أحدَ الثلاثة لأحمق، فقال عقيل: أما أنا وكبشي فلا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، وأَبُو الحُسَين بن النقور.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن الحُسَين، وأَبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد الله، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّريفيني، قالا: أَنا أَبُو طاهر المخلّص، أَنا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن سليمان بن داود الطوسي، نا أَبُو عَبْد الله الزبير بن بكار، حدثني عمي مُصْعَب بن عَبْد الله قال: مرّ عقيل بن أَبي طَالب على عَلي بِعَتُود (٢) فقال له علي: أحد الثلاثة أحمق، فقال عقيل: أما أنا وَعَتُودي فلا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المزرفي، وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو الدر مولى ابن البُخاري، قالوا: أَنا الصريفيني، أَنا أَبُو طاهر، نا أَحْمَد، نا الزبير، حدثني عَبْد الله بن عنبسة بن عَبْد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان، حدثني محمّد بن عَبْد الله بن عمرو بن عثمان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، قالا: أتى عَلي بن أَبي طالب عثمان بن عفان فقال له: يا أمير المؤمنين لي إليك حاجة لا بد أن تسعفني بها، قال: ما هي؟ قال: فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، خطبتها فأبتني، وتزوجت عقيل بن أَبي طالب فَسَلْها: لم ذاك؟ فقال عثمان: ما تصنع بذلك؟ النساء يأخذن ويدعن، قال: إنّي أحب

---

(١) كنز العمال ١٣ / ١٤٠ ح ٣٦٤٤١ وسنن الترمذي ٥ / ٦٦٢ والمستدرك ٣ / ١٤٨ و ٥٣٥، ومجمع الزوائد ٩ / ٢٥٦ وجواهر العقدين ٢٣١ وفضائل الصحابة لأحمد ٢ / ٧٧٩ ح ١٣٨٢ والفردوس ١ / ٦٦ ح ١٩٤ و ١٩٧ ومسند ابي يعلى ٢ / ٢٩٧ ح ١٠٢١ مع تفاوت في بعض المصادر.

(٢) العتود: الحولي من أولاد المعز (القاموس المحيط).

ذلك أقسمت إلّا سألتها عن ذلك.

فدعا عثمان مولاه مُعْتِّباً فقال له: اذهب إلى فاطمة بنت عتبة فاقرأها السلام ورحمة الله، وقُلْ: إنّ عمّك أرسلني إليك يسألك لِمَ رددتِ علياً وتزوجت عقيلاً؟ فلما جاءها استأذن عليها، فقالت: مَنْ هذا؟ فقال: معتب مولى عثمان، فقالت: ادخل، مرحباً، فدخل فأبلغها رسالة عثمان، فقالت له: نعم، أمر بمعروف، إنّي وجدت علياً قتل الأحبّة، ووجدتُ عقيلاً قاتل معهم، أخرج أبا يزيد، فخرج عليَّ شيخٌ أعقف في ملحفة مورّسة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بُشْرَان، أَنا عثمان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء قال: رأيت عقيل ابن أَبي طَالب شيخاً كبيراً يمتح برشاء من زمزم، قد بلّ الماءُ أسفل قميصه.

أَنْبَأَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله الحُسَين بن ظفر بن الحُسَين بن يَزْدَاذ، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الطّيُّوري، أَنا أَبُو بكر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر الشيرازي، أنبأ عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد بن حمّة - أَنا محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، حدثنا خالد بن مَخْلد القطواني، نا سليمان بن بلال، حدثني جعفر بن محمّد عن أبيه قال: أَتى عقيلُ بن أَبي طالب عليَّ ابن أَبي طالب بالعراق ليعطيه، فأبى أن يعطيه شيئاً، فقال: إذاً أَذهب إلى رجل هو أوصل منك، فذهب إلى معاوية، فغرف له معاوية.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي محمّد بن محمّد بن عَبْد العزيز، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد الله بن عمر بن أَحْمَد بن شاهين، أَنا أَبُو بحر محمّد بن الحَسن بن كوثر البربهاري، نا محمّد بن غالب بن حرب، نا مضر بن غسان بن مضر، نا أَبُو هلال، نا حميد بن هلال أن عقيل بن أَبي طالب سأل علياً، فقال: يا أمير المؤمنين، إني محتاج، وإني فقير، فأعطني، قال: اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيكم معهم، فألح عليه، فقال لرجل: خذ بيده فانطلق به إلى حوانيت أهل السوق، فقل: دقّ هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت.

قال: يريد عليّ، أن يتخذني سارقاً، فخرج إليه، فقال: يا أمير المؤمنين، أردت أن تتخذني سارقاً!؟ قال: أنت والله أردت أن تتخذني سارقاً، أن آخذ أموال الناس فأعطيكها دونهم، قال: لآتينَّ معاوية، قال: أنت وذاك، فأتى معاوية، فسأله فأعطاه مائة ألف، ثم قال: اصعد المنبر فاذكر ما أولاك عَليّ من نفسه، وما أوليتك من نفسي.

قال: فصعد [المنبر] فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إني أخبركم أني أردت علياً

على دينه، فاختار دينه، وإني أردت معاوية على دينه، فاختارني على دينه. فقال معاوية: هذا الذي تزعم قريش أنه أحمق، وأنهما أعقل منه [١].

قرأت على أَبي محمّد عَبْد الله بن أسد بن عمار، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر بن عَلي ـ ونقلته من خطه ـ حدّثني أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الله، حدّثني محمّد بن سعيد العوضي، نا محمود بن محمّد الحافظ، نا عُبَيْد الله بن محمد، حدّثني محمد بن حسان الضَّبّي، نا الهيثم بن عَدِي، حدّثني عَبْد الله بن عياش المرهبي، وإسْحَاق بن سعيد، عَن أبيه [٢] أن عقيل بن أَبي طَالب لزمه دَين، فقدم على عَلي بن أَبي طَالب الكوفة، فأنزله وأمر ابنه الحسَن فكساه، فلما أمسى دعا بعشائه، فإذا خبز وملح وبقل، فقال عقيل: ما هو إلاَّ ما أرى؟ قال: لا، قال: أفتقضي ديني؟ قال: وكم دينك؟ قال: أربعون ألفاً، قال: ماهي عندي، ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك، فقال له عقيل: بيوت المال بيدك، وأنت تسوّفني بعطائك، ففال له: اكسر صندوقاً من هذه الصناديق وخذ ما فيه، فإن فيه أموال الناس، فقال له: أتأمرني بذلك؟ فقال له: أتأمرني أن أدفع إليك أموال المسلمين، وقد ائتمنوني عليها؟

قال: فإنّي آتِ معاوية، فأذن له، وأعطاه أربعمائة درهم فخرج إلى معاوية، فقال: كيف أنت يا أبا يزيد؟ كيف تركتَ علياً وأصحابه؟ قال: كأنهم أصحاب رَسُول الله ﷺ يوم بدر إلاَّ أنّي لم أر رَسُول الله ﷺ فيهم، وكأنك وأصحابك أَبُو سفيان يوم أُحُد إلاَّ أنّي لم أَرَ أبا سفيان معكم، فكره معاوية أن يراجعه، فيأتي بأشد مما جاء به، فلما كان الغد قعد معاوية على سريره، وأمر بكرسيّ يوضع إلى جنب السرير، ثم أذن للناس، فدخلوا وأجلس الضحاك بن قيس معه، ثم أذن لعقيل فدخل عليه، فقال: يا معاوية، من هذا معك؟ قال: هذا الضحاك بن قيس، فقال، الحمد [لله] الذي رفع الخسيسة، وتمم النقيصة، هذا الذي كان أبوه يخصي بُهُمنا [٣] بالأبطح، لقد كان بخصائها رفيقاً، فقال الضحاك: إني لعالم بمحاسن قريش، وإن عقيلاً لعالم بمساوئها. ثم قال: ومن هذا الشيخ؟ فقال: أَبُو موسى الأشعري، قال: ابن المَرّاقة كانت أمه طيبة المرق فقال له معاوية: أبا يزيد: على رِسْلك، فقد علمنا مقصدك ومرادك، فأمر له بخمسين ألف درهم، وقال له: كيف رأيتني من أخيك؟ قال: أخي خير لنفسه منك، وأنتَ خير لي منك لنفسك، فأخذها كلها ورجع إلى أخيه، فقال: اخترتَ الدنيا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣ / ١٠٠ وأسد الغابة ٣ / ٥٦١.

(٢) أسد الغابة ٣ / ٥٦١ ـ ٥٦٢.

(٣) البُهُم جمع بهيم، وهو ما لا شية فيه من الخيل، للذكر والأنثى (القاموس المحيط).

على الآخرة .

أَخْبَرَنَا جدي أَبُو المفضل القاضي، أنبأ أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو الحَسن بن السمسار، أنبأ محمّد بن أَحْمَد، أنبأ جعفر بن محمّد بن إِبْرَاهيم العلوي، أنبأ يَحْيَى بن الحَسن بن جعفر العلوي، أَنا أَبُو الحَسن بكار بن أَحْمَد الأَزدي، نا حسن بن حسين، عَن عَبْد الرَّحْمٰن العَرْزَمي، عَن جعفر بن محمد، عَن أبيه قال: أتى عقيل علياً بالعراق فقال: أعطني، فأبى أن يعطيه، وقال: أكتب لك إلى مالي بينبع فتعطى، فقال عقيل: لأذهبنّ إلى رجل يعطيني، فأتى معاوية، فقال: مرحباً بأبي يزيد، هذا أخو عليّ وعمه أَبُو لهب، فقال له عقيل: هذا معاوية وعمته حمّالة الحطب [1].

قال يَحْيَى بن الحسن: وسمعت عَلي بن الحسَين بن عَلي بن عمر يقول نحو هذا الحديث، وزاد فيه أن معاوية قال لعقيل أين ترى عمك أبا لهب من النار؟ فقال له عقيل: إذا دَخَلْتَها فهو على يسارك مفترش عمّتك حمّالة الحطب، والراكب خيرٌ من المركوب .

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الحُسَين بن النقور: أَنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن محمد، حدّثني سويد بن سعيد، نا عَبْد الوهاب الثقفي، نا جعفر بن محمد، عن أبيه أن عقيلاً جاء إلى عَلي بالعراق، فسأله، فقال: إنْ أحببتَ أن أكتب لك إلى مالي بيَنْبُع [2] فأعطيك منه، فقال عقيل: لأذهبنّ إلى رجلٍ هو أوصل منك، فذهب إلى معاوية فعرف ذلك له، ثم قال: هذا عقيل بن أَبي طَالب أخو عَلي بن أَبي طَالب، وعمه أَبُو لهب، فقال عقيل: هذا معاوية، وعمّته حمّالة الحطب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، أنبأ أَبُو الحسَن المقرئ، أَنا أَبُو محمّد المصري، أَنا أَبُو بكر المالكي، نا إِبْرَاهيم الحربي، نا محمّد بن الحارث، عَن المدائني قال: قال معاوية لعقيل بن أَبي طَالب: أي النساء أشهى إليك؟ قال: المواتية لما نهوى، قال: فأي النساء أسوأ؟ قال: المجانبة لما نرضى. فقال معاوية: هذا النقد العاجل، فقال له عقيل: بالميزان العادل .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن الخطيب، أَنا أَبُو منصور محمّد بن الحُسَين، أَنا أَبُو العباس النَهاوندي، أنبأ أَبُو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إِسْمَاعيل، نا إِبْرَاهيم بن موسى، نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني عَبْد الله بن عَبْد الله بن يسار قال: كنت عند عَبْد الله بن عمر بالمدينة، فجاءه عباس بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١ / ١٠٠ وتاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠) ص ٨٥ .

(٢) ينبع: هي عن يمين رضوى لمن كان منحدراً من المدينة إلى البحر، من المدينة على سبع مراحل. وقيل إنها بين مكة والمدينة. وبها وقوف لعلي بن أَبي طالب رضي الله عنه (معجم البلدان).

سهل الأنصاري، فقال: إن عقيل بن أَبي طَالب قد وُضع بباب المسجد، فَصُلّي عليه، وابن الزبير حينئذ بمكة.

قال: وثنا البخاري، حدّثني عمرو، ثنا أَبُو عاصم، عَن ابن جريج، أخبرني عَبْد الله بن عمرو بن يسار أن عَبْد الله بن عَبْد الله بن يسار قال: كنت عند ابن عمر في أيام الفتنة إذ أتاه عباس بن سهل الأنصاري ـ قال البخاري: ابن سهل أصح قال: إنّ عقيل بن أَبي طَالب وُضع فَصُلّي عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن محمد، نا أَحْمَد بن محمّد القاضي قال: كان عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أسنّ من عَلي بعشر سنين، ومات عقيل في خلافة معاوية.

٤٨٣٢ ـ عقيل بن العباس بن الحسَن بن العباس بن الحسَن ابن الحسَين أَبي الجن بن عَلي بن محمّد بن عَلي بن إسماعيل ابن جعفر بن محمّد بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب أَبُو البركات

نقيب العلويين بدمشق.

روى عن أَبي عَبْد الله بن أَبي كامل.

حدثنا عنه ابن أخيه أَبُو القاسم النسيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف الأمير النقيب عماد الدولة أَبي البركات عقيل بن العباس الحُسَيْني رضي الله عنه قلت: أخبركم أَبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله ابن أَبي كامل الأَطْرَابلسي ـ قراءة عليه بدمشق ـ.

أَنا خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة، عَن عباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، أخبرني أَبي قال: سمعت الأوزاعي قال: أخبرني أَبُو عمّار ـ رجل منا ـ حدّثني واثلة بن الأسقع الليثي قال: جئت رَسُول الله ﷺ أريدُ علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة عليها السلام: انطلقَ إلى رَسُول الله ﷺ يدعوه، فاجلس، فجاء مع رَسُول الله ﷺ فدخلا ودخلتُ معهما، فدعا رَسُول الله ﷺ [حسناً] وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حِجْره وزوجَها، ثم لفّ عليهم ثوبه، وأنا

منتبذ فقال: «﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ (١) اللّهم هؤلاء أهلي، اللّهم أهلي أحق».

قال واثلة: فقلت: يا رَسُول الله وأنا من أهلك؟ فقال: «أنت من أهلي»، فقال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرجو [٨٨٢٩](٢).

ذكر أَبُو القاسم النسيب أن عمّه ولد في شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، قال غيره: يوم الجمعة التاسع من شوال.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن الكتاني، قال: وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من رجب من هذه السنة يعني سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بأن الشريف عماد الدولة أبا البركات عقيل بن العباس الحُسَيْني توفي بطرابلس، ولما كان في الليل ورد تابوته في تلك الليلة ليلة الأربعاء، ودفن فيها، وكان قد حدث لابن أخيه الشريف نسيب الدولة أَبي القاسم عَلي بن إبْرَاهيم بن العباس الحُسَيْني رضي الله عنه وأرضاه بفضائل أهل البيت.

جمع خيثمة بن سليمان، سمعه من أَبي عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن أَبي كامل الأَطْرَابلسي لم يحدث غيره.

قرأت عليه بعضها له.

وذكر أَبُو بكر الحداد أنه مات سنة ثلاث وخمسين، والله أعلم.

٤٨٣٣ ـ عقيل بن عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَبْدان بن أَحْمَد ابن زياد بن وردازاد بن غُند بن شبة بن أَحْمَد بن عَبْد الله أَبُو طالب الأزدي الصَّفّار

سمع أبا بكر أَحْمَد بن القاسم بن معروف، [وأبا الحَسن أَحْمَد بن سليمان بن حَذلم، وأبا بكر محمّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يزيد الكوفي] وأبا الحَسن محمّد بن عَبْد الله الرازي، وأبا الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن عمر، وأبا بكر محمّد بن عَلي بن الحسَن الرُّمّاني الشَّرَابي.

روى عنه عَبْد العزيز بن أَحْمَد، وعَلي الحِنّائي، وأَبُو القاسم الخضر بن منصور بن عَلي الضرير،

(١) سورة الأحزاب الآية: ٣٣.

(٢) المستدرك للحاكم: ٢ / ٤١٦ وفضائل الصحابة ٢ / ٥٧٧ ح ٩٧٨ و المصنف لابن أبي شيبة ٦ / ٣٧٣ ح ٣٢٠٩٣ ومسند أبي يعلى ١٣ / ٤٧١ ح ٧٤٨٦ وصحيح ابن حبان ٩ / ٦١.

وعَلي بن الخضِر، وأَبُو القاسم الخضر بن عَبْد الله بن الحسَن بن عَلي بن كامل المري.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو طالب عقيل بن عُبَيْد الله بن عَبْدَان الصفار - قراءة عليه - نا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي، قدم علينا نا أَبُو عَبْد الله محمّد بن أَحْمَد الواسطي البزاز بالكوفة سنة ثلاث وثمانين ومائتين، نا وهب ابن بقية الواسطي، نا خالد بن عَبْد الله، عَن حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك قال: **كان رَسُول الله ﷺ أسمرَ** [٨٨٣٠](١).

أخبرتنا به عالياً أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنبأ أَبُو بكر بن المقرئ، أنبأ أَبُو يَعْلَى الموصلي، نا وَهْب بن بقية، أَنا خالد، عَن حُمَيد، عَن أنس قال: كان لون رَسُول الله ﷺ أسمر.

وُلد أَبُو طالب عقيل بن عُبَيْد الله ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب قال: عقيل بن عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَبْدان أَبُو طالب الصّفّار الدمشقي، حدث عن أَبي الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن راشد البَجَلي، وأَحْمَد بن سليمان بن حَذْلَم الأسدي، حدّثني عنه عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكَتّاني، والخَضِر بن عَبْد الله المري.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال: أما عَقيل بفتح العين: عَقيل بن عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَبْدَان، أَبُو طالب الصّفّار الدمشقي، روى عن أَبي الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن راشد البَجَلي، وأَحْمَد بن سليمان بن حَذْلَم، روى عنه شيخانا الكتاني، والخَضِر بن عَبْد الله المري.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد [بن] الأكفاني، نا عَبْد العزيز [الكتاني] قال: توفي شيخنا أَبُو طالب عقيل بن عُبَيْد الله بن عَبْدَان الصفار يوم الخميس لخمسٍ خلون من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وأربعمائة.

حدّث عن أَبي الميمون بن راشد، وأَحْمَد بن سليمان بن حَذْلَم وغيرهما، كانت له أصول حسان، وكان **ثقة** مأموناً سماعه مع والده وأخويه.

---

(١) مجمع الزوائد: ٨ / ٢٧٢.

٤٨٣٤ ـ عقيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب ابن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن رَيْث بن عَطَفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر أَبُو العَمَلَّس ـ ويقال: أَبُو الخرقاء، ويقال: أَبُو عُلّفة ـ ويقال: أَبُو الوليد ـ المُرّي [١].

من أشراف بني مُرّة ووجوههم.

وكان يسكن البادية.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان، وعمر بن عَبْد العزيز وغيرهما من خلفاء بني أمية.

وحدث عن أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو عَبْد الوهاب بن عَلي البزار، أنبأ عَلي بن عَبْد العزيز قال: قُرِىء على أَحْمَد بن جعفر بن محمّد بن سالم، أَنا أَبُو خَليفة الفضل بن الحُبَاب، نا محمّد بن سَلاَم، قال: الطبقة الثامنة من الإسلاميين أربعة رهط: عقيل بن عُلَّفة المُرّي، وبَشَامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سهم بن مُرّة بن عوف، وشَبيب بن البَرْصَاء، واسمه شبيب بن يزيد بن جمرة بن عَوْف بن أَبي حارثة بن مرة بن نشبة، وأمه البَرْصَاء بنت الحارث بن عوف بن أَبي حارثة، وقراد بن حنش بن عمرو بن عَبْد الله بن عَبْد العزى بن صبح بن سلامة بن الصارد بن مرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو صادق محمّد بن أَحْمَد الأصبهاني، أَنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن محمّد بن زَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري قال: فأما عُلّفة العين غير معجمة ومضمومة واللام مشددة وبعدها فاء فمنهم: عَقيل بن عُلَّفَة المري، كان شريفاً شاعراً وشديد الغيرة، وكانت الملوك تخطب إليه وهو الذي قال ـ أو تمثل:

إن بَنيَّ ضرجوني بالدم
من يلق أبطال الرجال يكلم
شنشنة أعرفها من أخزم [٢]

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم الشعراء للمرزباني ٣٠١ والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٦٠ والأغاني ١٢ / ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ص ٢٤١ ـ ٢٤٢ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ / ٢٧٨ وطبقات الشعراء للجمحي ص ١٩٦ والأعلام للزركلي ٤ / ٢٤٢.

(٢) الأغاني ١٢ / ٢٥٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَين محمّد بن كامل قال: كتب إلي أَبُو جعفر محمّد بن أَحْمَد بن عمر العدل يخبرني عن أَبي عُبَيْد الله محمّد بن عِمْرَان المَرْزُباني، قال: عقيل بن عُلَّفَة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن غطفان، وأمه عمرة بنت الحارث بن عوف بن أَبي حارثة المري، وأختها البَرْصَاء بنت عوف أم شبيب بن البرصاء، وعقيل يكنى أبا الوليد وكان شاعراً شريفاً تزوج إليه يزيد بن عَبْد الملك بن مروان، ويَحْيَى بن الحكم أخو مروان.

وخطب إليه إِبْرَاهيم بن هشام بن إِسْمَاعيل المخزومي، وهو خَالُ هشام بن عَبْد الملك فأبى أن يزوّجه، وكان غيوراً جافياً وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها فمنعه أخوها منها، ورماه بسهم فانتظم فخذيه فقال عقيل:

إن بـنيّ ضـرّجوني بـالدمِ ... شنشنة أعرفها مـن أخـزمِ
من يلق أبطال الرجال يكلم ... ومـن يكـن ذا أود يـقوّم

قوله: شنشنة أعرفها من أخزم قال: جد أَبي حاتم الطائي، وهو بن عَبْد الله بن سعد بن أخزم بن أَبي أخزم، وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه، وهو القائل:

وللـدهر أثـواب فكـن فـي ثـيابه ... كـلبسته يـوماً أجـدّ وأخـلقا
وكـن أكـيس الكـيسىٰ إذا كـنت فـيهمُ ... وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

وله يرثي ابنه:

فـتى كـان أحـيىٰ مـن فـتاة حـيية ... وأقطع من ذي الشفرتين صـقيلِ
فـتى كـان مـولاه يـحلّ بـنجوة ... فـحل المـوالي بـعده بـمسيل

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عَقيل بن علّفة، روى عن أَبيه علّفة، وعلّفة أدرك عمر بن الخطاب.

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عن أَبي نصر الحافظ، قال(١): عَقيل بن علّفة روى عن أَبيه علّفة، وعلّفة أدرك عمر.

ثم قال: قال ابن حبيب في قيس: علّفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان.

فلم يبين أن علفة هذا أبا عقيل، وهو والد عقيل المذكور قبله.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦ / ٢٢٩.

وقد ذكره ابن الكلبي في جمهرة نسب قيس عيلان، فقال: وعقيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يربوع، وكان عقيل غيوراً، وذكر له خبراً مع عثمان بن حيّان المُرّي، وشعراء.

وقول الدارقطني في نسب عُلّفة: صبار بالصاد المهملة وبالراء وهم قبيح وهو ضباب بضاد معجمة مكسورة وآخره باء معجمة بواحدة فذلك ذكره ابن حبيب وابن الكلبي في جمهرة أنساب قيس عيلان فقال: وولد يربوع بن غَيْظ بن مرة بن جابر أو خزيمة وأمهما عمرة بنت فِهْر، وهو تميم ابن امرىء القيس بن سليم بن منصور، وقتال بن يربوع، وأمه مُزَينة.

فمن بني يربوع بن غَيظ بن مُرّة النابغة الشاعر، وهو زياد بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يربوع أحد المتقدمين وعقيل بن عُلّفَة بن الحارث بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يربوع، وكان عقيل غيوراً، وعلى أن الدارقطني قد ذكره على الصحة في باب الضِّبَاب.

وقال ابن ماكولا في موضع آخر: أما عَقيل بفتح العين فهو عقيل بن عُلّفة، روى عن أَبيه أنه أدرك عمر بن الخطّاب، شاعر مشهور.

قال: وأما عُلّفة ـ بضم العين وتشديد اللام وفتحها وفتح الفاء ـ فهو عُلّفة المُرّي أَبو عقيل.

أَخْبَرَنَا أَبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبو محمّد عَبْد الوهاب بن عَلي، أنبأ أَبو الحَسن عَلي بن عَبْد العزيز قال: قُرىء على أَبي بكر الخُتّلي، أَنا أَبو خَليفة الفضل بن الحُبَاب، نا أَبو عَبْد الله الجمحي أنه قيل لعَقيل بن عُلّفة، والله ما نراك تقرأ شيئاً من كتاب الله، قال: بلى والله، إنّي لأقرأ، قالوا: فاقرأ، قال: إنا بعثنا نوحاً، وقيل ما قال: إنا فرطنا نوحاً، قالوا: والله أخطأت، قال: فكيف أقول؟ قالوا: تقول: ﴿**إنا أرسلنا نوحاً**﴾ (١) فقال: إنا أرسلنا وبعثنا، أشهد أنكم تعلمون أنهما سواء، ثم قال(٢):

خذا صدر هرشىٰ أو قفاها فإنه ... كلا جانبي هرشىٰ لهن طريقُ

وقال يرثي ابنه عُلّفة:

لتمضي المنايا حيث شئن فإنها ... محللة بعد الفتى ابن عقيلِ

فتى كان مولاه يحلّ بنجوة ... فحلّ الموالي بعده بمسيل

وكان عقيل زوج ابنته الجَرْباء يَحْيَى بن الحكم بن أَبي العاص فطلّقها يَحْيَى، فأقبل إليها عَقيل

---

(١) سورة نوح، الآية الأولى.

(٢) الأغاني ١٢ / ٢٦١.

ومعه ابناه العَمَلَّس وحزام فحملها وقال في ذلك عقيل [(١)]:

قضت وطراً من دير يَحْيَى وطال ما ... على عجل ناطحنه بالجماجم
فأصبحن بالموماة يبقلن فتية ... نشاوى من الإدلاج ميل العمائم

ثم قال: أجزِ يا حزام، فأرتج عليه، فقالت الجرباء [(٢)]:

كأن الكرى يسقيهم صرخدية ... عُقاراً تمشّى في القرا والقوائم

فقال عقيل: شربتها ورب الكعبة، وشد عليها بالسيف، فطرح حزام نفسه عليها، فضربها فأصاب حزاماً.

قال: وثنا الجُمَحي حدّثني أَبُو عبيدة أنه كان لعَقيل بن عُلَّفة نديم من بني كلاب يقال له عتراً، وكان عقيل يسمر عند عَبْد الملك بن مروان، فأصاب وجه عَقيل أثر فترك إتيان عَبْد الملك فبعث إليه، فأتاه فرأى ما بوجهه فقال: ما هذا بوجهك؟ [قال: يا أمير المؤمنين، لا والله، إلاّ أنني اشتهيت اللبن فقمت إلى الفلانية ناقة له، لأحلبها، فرفستني، فقال عَبْد الملك: أشهدك عتراً] قال: يا أمير المؤمنين والله لقد ذهبت مذهباً، وظننت ظناً الله سائلك عنه، قال: أَنا أسأل عنه أم مَنْ عمله؟.

أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد البَلْخي، أنا أَبُو الفضل بن خيرون.

ح **وأَنْبَأَنا** أَبُو الفضل [بن] ناصر، وأَبُو منصورئ الجواليقي، قالا: أنا أَبُو الحسَن بن أيوب، قالا: أنا أَبُو عَلي بن شاذان، أنا عيسى بن محمّد بن أَحْمَد الطوماري، أنا أَبُو العباس أَحْمَد بن يَحْيَى قال: وأنشد لعقيل بن علّفة [(٣)]:

إنـي وإن سيق إليّ المهرُ ... ألف وعَبْدَان وذودٌ عشرُ
أحب أصهاري إليّ القبر

وله:

سميتها إذ ولدت: تموتُ
والقبر صهر ضامن زِمِّيت
ليس لمن يسكنه تربيت

يقال: ربيته وربَّبته .

---

(١) الأغاني ١٢ / ٢٥٦ و ٢٥٧ . (٢) الأغاني ١٢ / ٢٥٧ .
(٣) العقد الفريد ٢ / ٥٨ وأمالي المرتضى ١ / ٣٧٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا عَبْد الوهاب بن عَلي، أَنا عَلي بن عَبْد العزيز قال: قُرِىء على أَبي بكر الحنبلي، أَنا الفضل بن الحُبَاب، نا محمّد بن سلام، حدّثني أَبُو عبيدة [١] أنه كان لعَقيل بن عُلّفة جار من بني سلامان، فخطب إليه فأخذه فقمطه، ودهن استه بشحم وألقاه في قرية النمل، فأكلن خصيتيه، ثم خَلاّه، وقال: يخطب إليَّ عَبْد الملك فأردّه وتجترىء عليّ؟ ثم إنه بعد ذلك ورد وادي القرى فثار به بنو حنّ بن ربيعة فعقروا به، فقال في ذلك:

لقد عَقَرَتْ حُنّ بنا وتلاعبت ... وما لعبت حُنّ بذي حسبٍ قبلي
رويد بني حُنّ تسيحوا وتأمنوا ... وتنتشر الأنعام في بلد سهل

قال: فحدثني أَبُو عُبيدة أن عقيل بن عُلّفة جاور جُذاماً فبينا هو ذات يوم بفنائه، إذا جماعة منهم فخطبوا إليه ابنته، فقام يسعى حتى صعد شرفاً، ثم رمى ببصره إلى الحجاز ثم عوى عواء الكلب، فقالوا: والله لقد جنّ، ثم قاموا، فانصرفوا فقالت له ابنته: يا أبة والله ما أنت ببلاد غَطَفان، تقول ما أحببتَ لا تخاف أحداً، والله إنّي لأخاف أن يغتالك القوم، فالْحق ببلادك، فعرف ما قالت، فلما أمسى قرب رواحله وانصرف إلى قومه، فقال:

ألا ليت شعري هل ابتنى غاره ... بغطفان إذ وادي تبوك المضربِ
وهل أشهدنْ خيلاً كأن غبارها ... بأسفل عُلْكَدّ دواخن تَنْضُبِ
تصب على رمض كأن عيونهم ... فقاح الدجاج في الودي المعصب

٤٨٣٥ ـ عَقيل بن محمّد بن عَلي بن أَحْمَد بن رافع أَبُو الفضل الفارسي البَعْلَبَكّي الفقيه الشافعي

سمع أبا محمّد بن أَبي نصر، وأبا بكر القطان.

روى عنه عمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

وحَدَّثنا عنه ابنه أَبُو الفتح أَحْمَد، وأَبُو محمّد بن الأكفاني.

وذكر لنا أَبُو محمّد بن الأكفاني أنه كان يحفظ مختصر المُزَني حفظاً جيداً، وأنه كان يمتنع من الرواية ويقول: لست أصلح لرواية حديث النبي ﷺ، وأنه سمع منه بعد جهد، وكان مكثراً ـ رحمه الله ـ.

---

(١) الأغاني ١٢ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني غيره مرة، أنبأ أَبُو الفضل عَقيل بن محمّد بن رافع الشافعي ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن حبيب الحصائري الفقيه، نا الربيع بن سليمان، نا عَبْد الله بن وَهْب، أنبأ ملك بن أنس، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن أَبي سعيد الخُدْري أن النبي ﷺ قال: «**يقول الله تبارك وتعالى لأهل الجنّة: يا أهل الجنّة، فيقولون: لبيك ربّنا وسعديك، والخير في يديك، فيقول الله عزوجل: هل رضيتم؟ فيقولون: يا ربّنا وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعطه أحداً من خلقك؟ قال: فيقول: أفلا أعطيكم أفضل من ذلك؟ قال: فيقولون: يا ربّنا فأيّ شيءٍ أفضل من ذلك؟ فيقول: أُحلل عليكم رضواني فلا أُسخط عليكم بعده أبداً**»[٨٨٣١](١).

قال: وأنا [ابن](٢) حبيب ، أَنا أَبُو بكر الحرار، نا أَبُو المغيرة، عَن الأوزاعي في قوله تعالىٰ: ﴿**في روضةٍ يُحْبَرون**﴾(٣)، قال: هو السماع، إذا أراد أهل الجنّة أن يطربوا، أوحى الله إلى رياح يقال لها: الهفافة، فدخلت في آجام قصب اللؤلؤ الرطب فحرّكته فضرب بعضه بعضاً، وتطرب الجنة، فإذا طربت لم يبقَ في الجنة شجرة إلاّ ورّدت .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عقيل بن محمّد الفارسي الدمشقي ـ ببغداد ـ أنبأ أَبي أَبُو الفضل، أنبأ أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله بن يَحْيَى القطان، أَنا أبو الحسَن خَيْثَمة بن سليمان، نا أَبُو جعفر محمّد بن سعد العوفي، نا أَبي، حدّثني عمرو والحسن، عَن الحسَن بن عطية، عَن عطية، ثنا أَبُو سعيد الخُدْري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ في الجنّة ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ، ولا خطر على قلب بشر**»[٨٨٣٢](٤).

---

(١) زاد المسير ٣ / ٤٦٩ .

(٢) المختصر ١٧ / ١٢٩ .

(٣) سورة الروم، الآية: ١٥ .

(٤) المعجم الكبير: ٦ / ١٤٩ .

[ذكر من اسمه] عُقيل

٤٨٣٦ ـ عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل
أَبُو خالد الأَيْلي [(١)]

مولى عثمان بن عفّان.

حدّث عن أَبيه، وعِكْرِمة ومكحول، والزُّهْري، وزيد بن أَسلم، وعمّه زياد بن عقيل، ومحمّد بن إسْحَاق، وسأل القاسم بن محمد، وسالم بن عَبْد الله بن عمرو، ويَحْيَى بن أَبي كثير، وهشام بن عروة، وعمرو بن شعيب، وسَلَمة بن كُهَيل.

روى عنه يونس بن يزيد، وهو من أقرانه، والليث بن سعد، وابن لَهيعة، وسعيد بن أَبي أيوب، ورشدين بن سعد، وضِمَام بن إسْمَاعيل [أَبو إسْمَاعيل] الاسكندراني وابن أخيه سلامة بن رَوْح ابن خالد.

وقدم على هشام بن عَبْد الملك، وكان يصحب الزُّهْري حضراً وسفراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلي بن السبط، وأَبُو غالب بن البنّاء، قالوا: أنبأ أَبُو محمّد الجوهري، نا أَبُو بكر بن مالك، ثنا أَبُو عَلي بشر بن موسى، نا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرئ ،نا سعيد بن أيوب، عَن عُقَيل، ويونس بن يزيد، عَن ابن شهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عائشة أنها قالت: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ حمل من أمتي دَيناً، ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليّه»** [٨٨٣٣].

رواه أَحْمَد بن حنبل في مسنده[(٢)]، عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، عن أَبي الحسَن الدارقطني.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح عَبْد الكريم بن محمد، أنبأ أَبُو الحسَن الدارقطني.

قال: حدثني إبْرَاهيم بن رشيق بمصر، نا عَبْد الله بن جعفر بن الورد، نا عَلي بن محمّد بن حنون،

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ١٥٠ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٦٢ وميزان الاعتدال ٣ / ٨٩ وطبقات خليفة رقم ٢٧٧٧، وشذرات الذهب ١ / ٢١٦ وسير أعلام النبلاء ٦ / ٣٠١ وطبقات ابن سعد ٧ / ٥١٩ والتاريخ الكبير ٧ / ٩٤.

(٢) مسند أَحْمَد بن حنبل ٩ / ٤٩٥ ح ٢٥٢٦٦.

نا هارون بن سعيد أَبُو جعفر، نا سعيد بن بتار أَبُو عثمان ـ قال هارون: هو ابن عمّ عُقَيل، وأمه بنت عُقَيل ـ قال: قال لي عقيل: قال لي عَبْد الواحد بن سليمان امضِ إلى ابن شهاب وامترِ لنا منه علمه، فخرجت، فأقمت عنده أشهراً ثم قدمت بالكتب على عَبْد الواحد فأمر بها فنسخت واستوهبته الأصول فوهبها لي.

أَخبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر، وأَبُو الفضل.

وأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن منصور، أنبأ أَبُو طاهر، قالا: أَنا أَبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحسَين الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة قال: في الطبقة الثانية من أهل مصر: عُقَيل بن خَالد الأَيلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أنبأ يوسف بن رباح، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل نَا أَبُو بشر محمّد بن أَحْمَد، نَا معاوية بن صالح.

قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: في تسمية أهل أيلة: عُقَيل بن خَالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحسَن بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر، نا ابن أَبي الدنيا.

وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَن بن الفهم.

قالا: نا محمّد بن سعد [1] قال: وكان بأيلة عُقَيل بن خَالد صاحب الزهري ـ زاد ابن الفهم: وكان **ثقة** ـ.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي الحافظ، ثم حدثنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحسَين أَبُو الغنائم واللفظ له، قالوا: أنبأ أَبُو محمّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومحمّد بن الحسَن، قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا البخاري، قال: عُقَيل بن خَالد مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي الأَيلي، نسبه المقدمي، وسمع الزهري، روى عنه الليث، ويونس بن يزيد، قال عَلي عن ابن عيينة عن زياد بن سعد قال: كان عُقَيل يحفظ.

أَخبَرَنَا أَبُو الحسَين القاضي، وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ إذناً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٩.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي .

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عُقَيل بن خَالد الأَيلي مولى عثمان بن عفان، روى عن الزهري، وعِكْرِمة، سمعت أَبي يقول ذلك .

قال أَبُو محمد: روى عُقَيل عن زيد بن أسلم، ومحمّد بن إسْحَاق، وعمه زياد بن عَقِيل، وروى عنه الليث بن سعد، وابن لَهيعة، وابن أخيه سلامة بن رَوْح بن خَالد .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أبنأ أَبُو طاهر بن سوار، وأَبُو الحُسَين المبارك بن عَبْد الجبار، قالا: أَنا الحسَين بن عَلي بن عُبَيْد الله، نا محمّد بن إبْرَاهيم بن السَّرِي، نا عَبْد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أَحْمَد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الرابعة من الأسماء المفردة: عُقَيل بن خَالد يروي عن الزهري، مصري، واسمه غير مفرد، فله ابنٌ اسمه عقيل بن إبْرَاهيم بن عقيل، يروي عن أَبيه عن جده، روى عنه عثمان بن صالح السهمي .

ذكره ابن يونس .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن زَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري، قال: وأما عُقَيل مضموم العين مفتوح القاف فهو قليل منهم: عُقَيل بن خَالد الأَيْلي، يقال له مولى عثمان، روى عن الزهري، وهشام بن عروة، وعِكْرِمة، وزيد بن أَسلم، روى عنه الليث بن سعد، وابن لَهيعة وابن أخيه سلامة بن رَوْح .

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني، قال: وأما عُقَيل بضم العين فهو عُقَيل بن خَالد الأَيلي الأُموي، مولى عثمان بن عفان، يروي عن أَبيه، وعن الزُهري، ويَحْيَى بن أَبي كثير، وهشام بن عروة، وعمرو بن شعيب وغيرهم، روى عنه الليث بن سعد، ورِشْدِين بن سعد، وسلامة بن رَوْح، وابن لَهيعة، وغيرهم .

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري .

وحَدَّثنا خالي أَبُو المعالي القرشي قال: ثنا نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو زكريا .

نبأ عَبْد الغني الحافظ قال: عَقِيل بفتح العين كثير، وعُقَيل جماعة منهم: عُقَيل بن خَالد الأَيلي .

قرأت على أَبي محمّد، عَلي أَبي زكريا .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا إبْرَاهيم بن يونس، أنبأ أَبُو زكريا .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن سلامة، أنبأ سهل بن بِشْر، أنبأ رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عَبْد الغني ابن سعيد قال في باب الأَيْلي بالياء: عُقَيل بن خَالد الأَيلي عن الزهري، وسَلَمة بن كُهَيل، روى عنه

يونس بن يزيد، والليث بن سعد، وسلامة بن رَوْح .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر أنا عَبْد الملك، أنا أَبُو نصر، قال: عقيل بن خَالد مولى عثمان بن عفان القُرَشي الأُموي الأَيْلي، سمع الزُهْري، روى عنه الليث بن سعد، وسعيد بن أَبي أيوب، والمُفَضّل بن فَضَالة في بدء الوحي، وغير موضع، مات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة .

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة الله، قال: عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل الأَيْلي، عَن الزهري، وسَلَمة بن كُهَيل، روى عنه يونس بن يزيد، وليث بن سعد، وسلامة بن رَوْح .

وقال في موضع آخر: وأما عُقَيل بضم العين، وفتح القاف فهو: عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل أَبُو خالد الأَيْلي، مولى عثمان بن عفان، يروي عن أَبيه، والزهري، ويَحْيَى بن أَبي كثير، وغيرهم، روى عنه ليث بن سعد، ورشدين بن سعد، وابن لَهيعة وغيرهم عورض .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر الشَّحّامي، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحسَن بن السَّقّا، وأَبُو محمّد بن بالويه، قالا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: وحَدَّثنا بحديثٍ فيه عن عُقَيل بن خَالد أنه سأل القاسم وسالم فقلت ليَحْيَى: عُقَيل سأل القاسم وسالم؟ فقال: نعم .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أبنأ أَبُو بكر محمّد بن هبة الله، أبنأ محمّد بن الحسَين، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب[(١)]، نا أَبُو عمير قال: قال ضَمْرَة: صحب عقيل وهشام وابن شهاب أربع سنين .

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنا، عَن أَبي الحسَن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد، أنبأ عَلي بن محمّد بن خَزَفَة، أَنا محمّد بن الحسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا الوليد بن شجاع، نا مَخْلَد بن حسين، قال: سمعت يونس بن يزيد يقول: كان عُقَيل يصحب الزُهْري في سفره وحضره .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد هبة الله بن أَحْمَد، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَة[(٢)]، حدّثني عَبْد الله بن جعفر الرقي، نا ابن المبارك، عَن يونس، عَن عُقَيل قال: كنت أركب مع الزهري في المَحْمَل .

قال: ونا أَبُو زُرعة، حدّثني أَحْمَد بن صالح، نا ابن وَهْب، عَن الليث بن سعد، عَن عُقَيل قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣ / ٢٨ . (٢) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٤٣٦ .

كنت أَسْمَرُ مع الزُهْري، فكان يسقينا العسل، قال: فنعست فقال لي: ما أنت من سمّار قريش.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنَا أَبُو محمّد بن درستويه، أنبأ عَبْد الله، نا يعقوب، قال: سمعت الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عَبْد الله يقول: قال عَبْد الرزاق: سمعت عَبْد الله بن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أروى عن الزهري من عُقَيل إلاّ ماكان من يونس بن يزيد فإنه كتب كل [شيء].

قال: وسمعت عثمان ـ يعني ابن عمر بن فارس ـ يقول: سمعت يونس بن يزيد يقول: ما أحد أروى عن الزهري من عُقَيل.

قال: ونا يعقوب، حدّثني العباس بن عَبْد العظيم، أخبرني عَلي عن سفيان، قال: قلت لزياد بن سعد: أخبرني عن عُقَيل، فإني لم أَرَه قال: كان حافظاً.

كذا في روايتنا، وهو محمود بزيادة واو، وابن سميع لم يسمعه من ابن المديني إنّما يرويه عن عَلي بن أبي شجاع عنه رأيت في نسخة غير مسموعة أنا على الصواب.

أَنْبَأَنا أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم، أنبأ أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: قرأت بخط أَبي عمرو المُسْتَملي، سمعت محمّد بن عَبْد الوهاب يقول: سمعت يَحْيَى بن يَحْيَى يقول لإسحاق بن إبْرَاهيم وإسْحَاق يقرأ عليه كتاب الجهاد: عُقَيل أثبت عندكم أو يونس؟ فقال إسحاق: عُقَيل حافظ ويونس صاحب كتاب.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جعفر بن المسلمة، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الرَّحْمٰن ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن حمّة الخَلاّل ـ إجازة ـ أنبأ أَبُو عمر حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز الهاشمي، نا أَبُو عَلي حنبل بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عَبْد الله يقول: سمعت عثمان بن عمر يقول: سمعت يونس الأَيْلي يقول: ما أحد أعلم بحديث الزهري من عُقَيل.

قال أَبُو عَبْد الله: وعُقَيل يحتج به.

قال أَبُو عَبْد الله: واجتمعوا كلهم على عُقَيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحسَين بن محمد، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو بكر البرقاني، أَنا أَبُو بكر الإسماعيلي قال: قال: عرضت على إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحربي كتابَ عَبْد الله ابن أَحْمَد بن حنبل عن أبيه قال: هو سماعي منه.

قال عَبْد الله: قلت لأبي: أصحاب الزهري أيهم أثبت؟ قال: لكلّ واحد منهم علة إلاّ أن يونس وعُقَيلاً يوجبان الألفاظ، وشعيب وليس هو مثل مَعْمَر يقاربه في الإسناد، قلت: فمالك؟ قال: مالك

أثبت في كلّ شيء، ولكن لهؤلاء الكثرة ثم عند مالك ثلاثمائة أو نحو ذلك، وابن عيينة نحو من ثلاثمائة، ثم قال: هؤلاء الذين رووا عن الزهري الكبير يونس، وعُقَيل، ومَعْمَر، قلت: أشعيب؟ قال: شعيب قليل هو الأكثر حديثاً عن الزهري، قلت: فهؤلاء أصحاب الزهري أبينهم مالك؟ قال: نعم، ولكن هؤلاء نفروا علم الزهري يونس وعُقَيل ومَعْمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، أَنا محمّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا محمّد بن أَحْمَد البَابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا أَبُو زكريا قال: عُقَيل أنبل أحاديث عن الزهري ويونس بن يزيد الأَيْلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، حدثني عَبْد الله بن شعيب قال: قرأ عَلي يَحْيَى بن معين أثبت من روى عن الزهري: مالك بن أنس، ثم مَعْمَر، ثم عُقَيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشّحّامي، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أنبأ أَبُو الحسَن بن السّقّا أَبُو محمّد بن بالويه، قالا: نا أَبُو العباس الأصم، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يَحْيَى يقول: أثبت الناس في الزهري: مالك بن أنس، ومَعْمَر، ويونس، وعُقَيل، وشعيب بن أَبي حمزة، وسفيان بن عيينة.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، عَن أَبي الحسَين بن الطّيُّوري، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا محمّد بن القاسم، نا إِبْرَاهيم الجُنَيد قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: أصحاب الزهري: شُعيب، ومَعْمَر، وعُقَيل، ويونس، والأوزاعي.

قال رجل ليَحْيَى: فمالك بن أنس؟ قال: ذاك من أرفعهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، أنبأ أَبُو بكر الخطيب، أنبأ أَبُو سعيد محمّد بن يونس الصيرفي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنا أَبُو الحسَن بن السّقّا، وأَبُو محمّد بن بالويه قالوا: سمعنا أبا العباس محمّد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت [العباس] بن محمّد الدوري يقول: قلت ليَحْيَى بن معين: فسفيان بن حسين؟ قال: **ليس به بأس،** وليس هو من أكابر أصحاب الزُهْري، إنّما المعتمد عليهم منهم: مَعْمَر، وشعيب، وعُقَيل، ويونس، ومالك، وربما قال: وابن عيينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، [أَنا ثابت، أَنا أَبُو العلاء] أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية، نا أَبي قال: قال يَحْيَى بن معين [عُقَيل ويونس موليان لبني أمية، عقيل....].

أَنْبَأَنا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا محمّد بن عَبْد الله الحافظ حدّثني إِسْمَاعيل بن أَحْمَد الجُرْجَاني، نا عَلي بن أَحْمَد بن سليمان، نا أَحْمَد بن سعد الفهري، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: الليث أرفع عندي من محمّد بن إِسْحَاق، فقلت له: فالليث أو مالك؟ فقال لي: مالك، فقلت له: أليس مالك أعلى أصحاب الزهري؟ قال: نعم، فقيل له: فعُبَيْد الله أثبت في نافع أو مالك؟ فقال: مالك، ثم قال: مالك أثبت الناس، قال: ومَعْمَر أعلى من عُقَيل، وعُقَيل أعلى من يونس، قال: ويونس أسند أصحاب ابن شهاب الزهري.

قرأْنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني أَبي عَلي، عن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن محمّد بن خَزَفَة، أَنا محمّد بن الحسَين، ثنا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: قد كان يونس وعُقَيل عالمين به ـ يعني بالزهري ـ.

أَخْبَرَنَا أَبو المعالي محمّد بن إِسْمَاعيل بن محمد، أنبأ أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَبْد الله الحافظ، وأَبو عَبْد الرَّحْمٰن السَّلَمي، وأَبو بكر أَحْمَد بن محمّد الأُشناني.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبو القاسم الواسطي، نا أَبو بكر الخطيب، نا أَبو بكر الأُشناني، قالوا: ثنا أَحْمَد بن محمّد بن عبدوس الطرائفي قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلتُ فيونس أحبّ إليك أم عُقَيل؟ فقال: يونس **ثقة**، وعقيل **ثقة**، نبيل الحديث عن الزهري.

أَخْبَرَنَا أَبو الحسَين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأَبو عَبْد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أَبو القَاسم العبدي، أَنا حمد ـ إجازة ـ.

ح **قال**: أَنا أَبو طاهر بن سلمة، أَنا عَلي بن محمّد قالا: أَنا أَبو محمّد بن أَبي حاتم قال: أنبأ عَبْد الله أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إلي قال أبي: عُقَيل **ثقة**.

وذكر أَبو بكر أَحْمَد بن محمّد بن الحَجّاج المَرُّوذي قال: سئل ـ يعني أَحْمَد بن حنبل ـ عن عُقَيل، ويونس، فقال: عقيل، وذاك إن يونس ربما رفع الشيء من رأي الزهري يصيّره عن ابن المُسَيّب، وقد روى يونس عن عُقَيل.

وسئل عن شعيب فقال: ما فيهم إلاّ **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبو بكر البرقاني، أنبأ أَبو بكر الإسماعيلي، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الكريم، أَنا أَبو بكر أَحْمَد بن محمّد بن هانئ الأثرم، قال: قال أَحْمَد بن حنبل: يونس يروي أحاديث من رأي الزهري، يجعلها عن سعيد بن المُسَيّب، ويحمل على سعيد كثيراً، وعُقَيل أقلّ خطأ من يونس، [ويونس] كثير الخطأ عن الزهري.

قال أَبُو عَبْد الله أَحْمَد قال عثمان بن عمر، عَن يونس: ما رأيتُ أحداً أروى عن الزهري من عُقَيل.

قال عَبْد الله: قال أحمد: وسمعت يَحْيَى بن سعيد وذُكر عنده عُقَيلاً، وإِبْرَاهيم بن سعد، فقال لي يحيى: يا أبا عَبْد الله، عُقَيل وإِبْرَاهيم بن سعد كأن يَحْيَى لم يرضهما، قال لي وقد قبلهما الناس، أو كما قال: وأي شيء ينفعه من ذا؟ هؤلاء ثقات لم يَخْبُرهم يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، نا محمّد بن أَحْمَد، حدّثني عَبْد الله بن أَحْمَد، قال: سمعت أَبي يذكر، قال: ذُكر عند يَحْيَى بن سعيد عُقَيل وإِبْرَاهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول: عُقَيل وإِبْرَاهيم بن سعد[عقيل وإِبْرَاهيم بن سعد] قال أبي: وإيش ينفع هذا؟ هؤلاء ثقات [لم] يخبرهما يَحْيَى.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن طاوس، أنبأ أَبُو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأ أَبُو عمر بن مهدي، أنبأ محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب قال: قال جدي يعقوب: وعُقَيل ثبتٌ **ثقة** في الزهري وغيره.

وكان أَبُو الوليد الطيالسي يذكر عن الماجشون أنه سأله عن عُقَيل قال له: حدثني عنه، قال: كان جِلْوازاً.

أَنْبَأَنا أَبُو الحسَين الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل، قالا: أنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة أَنا عَلي بن محمّد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: سألت أَبي عن عُقَيل بن خَالد أحبّ إليك أم يونس؟ قال: عُقَيل أحبّ إليّ من يونس، وعُقَيل **لا بأس به ثقة**.

وسئل أَبُو زُرْعة عن عُقَيل بن خَالد فقال: **ثقة صدوق**.

وسئل عن عُقَيل ومَعْمَر أيهما أثبت؟ [فقال: عقيل أثبت، كان صاحب كتاب،] وكان الزهري يكون بأيلة، وللزهري هناك ضيعة فكان يكتب عنه هناك.

[**أَنْبَأَنا** القاسم التيمي وأَبُو الفضل السلامي. قالا: أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا إِبْرَاهيم بن عمر، نا محمّد بن عَبْد الله نا عمر بن محمد]، نا أَبُو بكر الأثرم، قال: قال أَبُو عَبْد الله: عُقَيل أقل خطأ منه - يعني من يونس - وسمعت أبا عَبْد الله وذُكِرَ له حديث عُقَيل عن الزهري، عَن عروة، عَن عائشة عن النبي ﷺ في عَلي والعباس، وعن عُقَيل عن الزهري: أن أبا بكر أمر خالداً في عَلي فقال أَبُو عَبْد الله: كيف؟ فلمّا عرفها قال: ما يعجبني أن تكتب هذه الأحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل ـ إجازة ـ.

قالا: وأنبأ أَبُو تمام عَلي بن محمّد الواسطي ـ إجازة ـ أَنا أَبُو بكر بن بيري ـ قراءة ـ.

أَنا محمّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد الله الزُّبَيري ـ وذَكر أصحاب البدع ـ فقال: منهم من لا يُتّهم على أصحاب النبي ﷺ، ولكن يُتّهم على الله وعلى رسوله.

ثم قال: قال الوليد ـ يعني: بن عَبْد الملك ـ للزهري ـ يعني: محمّد بن مسلم ـ حدّثني ولا تحدّث الناس، فقال: لا أحدثك أو أحدث الناس، قال: حدّثني وحدّث الناس، قال: فحدّثه بأحاديث، ثم كتبها وأخرجها إلى الناس فحدّثهم بها فاجتمع الناس عليه، وكثروا فقال: كلّكُم لا يقدر على أن يأخذ هذه، ولكن خذوها من ديوان الوليد.

فأتوا ديوان الوليد فأخذوها منه، فإذا قد ألصق إليها أربعة أحاديث زيادة لم يحدّثه بها، منها حديث حدّث به عُقَيل عن الزهري بسنده، وكان الوليد قال للزهري حين أراد أن يحدّثه: أروي حديثاً وأسنده؟ قال: لا، والله، إلاَّ أن أنصه إليك، فلم يفعل، فألزق إلى حديثه أربعة أحاديث كذب، فاحتملت من ديوان الوليد، ورويت وبئست الرواية.

المحفوظ أن الذي أمر الزهري بذلك هشام بن عَبْد الملك.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحسَن بن خَرَفَة، أَنا محمّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، عَن مُصْعَب بنحو هذه الحكاية وزاد فيها حديث يحدّث به عُقَيل عن الزهري بسنده في عَلي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا محمّد بن عمر المقرئ، قال: قرأت على أَبي عمرو الرزاز، أنبأ الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان، نا أَبُو الوليد قال لي الماجشون: عُقَيل كان جِلوازاً.

[أَخْبَرَنَا أَبُو البركت الأنماطي، أَنَا ثابت بن بندار، نَا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر (البابسيري)، أَنا الأحوص بن المفضل، نَا أَبِي قال: وقال الماجشون: كان عقيل...وكان يونس بن يزيد وعقيل من أهل أيلة، وماتا بمصر، ومات عُقيل سنة إحدى وأربعين ومائة.

قرأت على أَبي محمّد السلمي عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن محمد، أَنا محمّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن زبر، أَنا أَبي، نَا أَبي خالد عن محمّد بن عمرو....قال: مات عقيل بن [خالد] سنة اثنتين وأربعين ومائة].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن اللالكائي، أَنا أَبُو الحسَين القطان، أنا أَبُو محمّد بن دَرَسْتُويه، نا يعقوب أَبُو يوسف قال: قال ابن بُكَير: توفي عُقَيل بن خَالد بمصر سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عَن رَشَأ بن نظيف، أنا أَبُو شعيب المُكَتّب، وأَبُو محمّد عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن المصريان، قالا: أَنا الحسَن بن رَشيق، أَنا أَبُو بِشْر محمّد بن أَحْمَد، نا سليمان بن أشعث، نا أَبُو الطاهر أَحْمَد بن عمرو، أخبرني خالي أَبُو رجاء أن عُقَيلاً مات سنة أربع وأربعين ومائة فجأة بمصر .

كتب إليّ أَبُو محمّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن محمّد بن الحسَن بن سُلَيم ثم حدثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما قالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن منده قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل الأَيلي [يكنىٰ] أبا خالد، يروي عن عِكْرِمة ومكحول، والزُهْري وغيرهم، توفي بفسطاط مصر فجأة بالمغافير في قصر عمّار بن مُوَيس بن أَبي سعيد، سنة أربع وأربعين ومائة .

ذكر من اسمه عِكْرِمة

٤٨٣٧ ـ عِكْرِمَة بن رِبْعي بن عُمَيْر التيمي البصري المعروف بالفياض

له ذكر.

قدم على عَبْد الملك بن مروان هارباً من الحَجّاج، فنزل على يزيد بن أَبي النمس الغَسّاني بدمشق فاستأمن له عَبْد الملك فأمنه وكان على شرطة بشر بن مروان حين ولي العراق.

وسيأتي ذكر قدومه في ترجمة الغضبان بن القبعثري، ولعِكْرِمَة بن رِبْعي يقول شبيب بن عمرو ابن كريب:

إذا نهشت ربيعة للمعالي فعكرمة بن ربعيٍّ فتاها

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا زكريا بن يَحْيَى، نا الأصمعي، نا سَلَمة بن بلال، عَن مجالد قال: وكان على شرطة بشر بن مروان بالكوفة عِكْرِمَة بن ربْعي البكري، فأمره أن يستخلف على الكوفة وانحدر مع بِشْر بن مروان إلى البصرة، فكان عِكْرِمَة على شرطته بالبصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنماطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا أَبُو عَبْد الله، وأَبُو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر أنبأ عَلي بن أَحْمَد زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أَبي أَحْمَد بن عَبْد الله بن صالح، عَن أَبيه قال [1]: كانت امرأة من آل عِكْرِمة الفياض تخاصم إلى ابن شُبْرُمة، فكانت تأتيه بين موليين لها أعمى وأعور، وكان ابن شُبْرُمة إذا نظر إليها قال:

فلو كنتِ ممن يزجر الطيرَ لم يكن وزيراكِ فيما ناب: أعمى وأعورُ

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أَنا محمّد بن الحُسَين، أَنا المعافى بن زكريا، حدّثني عُبَيْد الله بن محمّد بن جعفر الأزدي، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني عَلي بن الحسَن بن موسى، عَن عُبَيْد الله بن محمّد التيمي، حدّثني أَبي محمّد بن حفص، عَن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن فضالة الزهراني، قال: نادى منادي الحجاج بن يوسف يوم رستقياباذ: أمن الناس كلّهم

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٠ ضمن أخبار عَبْد الله بن شبرمة.

إلاَّ أربعة: عَبْد الله بن الجارود. وعَبْد الله بن فضالة، وعِكرِمَة بن رِبْعي، وعُبَيْد الله بن زياد بن ظبيان يذكر الحديث، وقال فيه: وأما عِكْرِمَة بن رِبْعي فإنّه لحقته خيل الحجاج في بعض سكك المِرْبَد فعطف عليهم، فقتل منهم نيِّفاً وعشرين رجلاً ثم قتلوه.

٤٨٣٨ ـ عكْرمَة بن أَبي جَهْل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله ابن عمر بن مَخْزُوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب أَبُو عثمان المَخْزُومي (١)

كان من رؤوس الكفر والغلاة فيه، ثم رزقة الله الإسلام، فأسلم وحَسُن إسلامه، وصحب رَسُول الله ﷺ واستعمله أبُو بكر الصديق على عُمان حين ارتدوا، فقاتلهم فأظفره الله بهم، ثم خرج إلى الشام مجاهداً فاستُشْهِد يوم أَجْنَادَيْن، وقيل في فتح دمشق وقيل باليرموك، وكان أميراً على بعض الكراديس فيه.

وقد روى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه مُصْعَب بن سعد،، وأظنه لم يلقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل محمّد بن إسماعيل، أنبأ أَحْمَد بن محمّد الخليلي، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن محمّد الخُزَاعي، نا الهَيْثم بن كُلَيب، أَنا عَلي بن عَبْد العزيز حدثنا.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد المالكي، أنبأ أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أنبأ جدي أَبُو بكر، أَنا محمّد بن يوسف، نا محمّد بن حمّاد، أَنا [أَبُو] حُذَيفة موسى بن مسعود، نا سفيان الثوري، عَن أَبي إسْحَاق، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن عِكْرِمَة بن أَبي جَهل قال: قال [لي] رَسُول الله ﷺ يوم جئته مهاجراً ـ وفي حديث المالكي: لما جئته: «**مرحباً بالراكب المهاجر**»، قلت: والله يا رَسُول الله لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلاَّ أنفقت مثلها في سبيل الله [٨٨٣٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمد، نا أَحْمَد بن سعيد الدارمي، وأَبُو خَيْثَمة وجماعة قالوا: نا أَبُو حُذَيفة، ثنا سفيان عن أَبي

---

(١) ترجمتة وأخباره في: نسب قريش ص ٣١٠، وتهذيب الكمال ١٣ / ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٦٣ وأسد الغابة ٣ / ٥٦٧ والعبر ١ / ٢٨ وشذرات الذهب ١ / ٢٧ والجرح والتعديل ٧ / ٦ والتاريخ الكبير ٧ / ٤٨ والإصابة ٢ / ٤٩٦ وسير أعلام النبلاء ١ / ٣٢٣ والاستيعاب ٣ / ١٤٨ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٩٨.

إسْحَاق، عن مُصْعَب بن سعد، عن عِكْرِمَة بن أَبي جهل قال: لما قدمت على رَسُول الله ﷺ قال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» [٨٨٣٥] (١).

وأخبرناه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أنبأ أَبُو عَبْد الله بن منده، أنبأ أَحْمَد بن محمّد بن إِبْرَاهيم الوراق، نا أَحْمَد بن محمّد البري، نا موسى بن مسعود أَبُو حُذَيفة، نا سفيان، عن أَبي إسْحَاق، عن مُصْعَب بن سعد، عن عِكْرِمَة بن أَبي جهل أنه أتى النبي ﷺ فلما رآه قال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» ثم ذكر الحديث.

قال ابن منده: غريب تفرد به أَبُو حُذَيفة.

رواه يوسف بن إسْحَاق بن أَبي إسْحَاق، عن أَبيه أتمّ منه إلاَّ أنه قال: عامر بن سعد عن مُصْعَب.

أنبأناه أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا عيسى بن حامد الرُّخْجي، نا عَبْد الله بن محمّد ابن ناجية، نا أَحْمَد بن عثمان، نا شُرَيح بن مسلمة، نا إِبْرَاهيم بن يوسف بن أَبي إسْحَاق، عن أَبيه، عن أَبي إسْحَاق، عن عامر بن سعد، عن عِكْرِمَة بن أَبي جهل عن النبي ﷺ لما رآه مقبلاً قال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» ـ أو المسافر ـ ثم قال له: ما أقول يا نبيّ الله؟ قال: «**تشهد أن لا إله إلاَّ الله وأن مُحَمّداً عبده ورسوله**»، قال: ثم ماذا؟ قال: «**تقول: اللّهم إني أشهدك أني مهاجر مجاهد**»، ففعل، ثم قال النبي ﷺ: «**ما أنت سائلي شيئاً أعطيه أحداً من الناس إلاَّ أعطيتك**»، فقال: أما إنّي لا أسألك مالاً إنّي أكثر قريش مالاً، ولكن أسألك أن تستغفر لي، وقال: كلّ نفقة أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله، فوالله لئن طالت لي حياة لأضعفن ذلك كله [٨٨٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، [أَنا ثابت بن بندار] أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البابسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أَبي قال: ذكرت لأبي عَبْد الله الزبيري حديث مُصْعب بن سعد عن عكْرِمَة بن أَبي جهل أن رَسُول الله ﷺ قال له: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» قال: كذاك أمر مُصْعَب بن سعد لم يكن نسب يومئذ.

وقتل عِكْرِمَة بن أَبي جهل بأَجْنَادَيْن في خلافة أَبي بكر.

أخرجه الترمذي(٢) عن عَبْد بن حُمَيد وغير واحد، عن موسى مختصراً، وقال: هذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلاَّ من حديث موسى بن مسعود، عَن سفيان، وموسى بن

---

(١) المعجم الكبير: ١٧ / ٣٧٣.

(٢) سنن الترمذي في(٤٣) كتاب الاستئذان، ٣٤ باب ما جاء في مرحبا، ح رقم ٢٧٣٥.

مسعود **ضعيف** في الحديث، ويروى هذا الحديث عن سفيان عن أَبي إسْحَاق مرسلاً، ولا يذكر فيه مُصْعَب بن سعد وهو أصح .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن عَلي بن محمد، أنا أَبُو منصور محمّد بن الحسَن، أنا أَبُو العباس النَّهَاوندي، أنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسْمَاعيل قال: يروي أَبُو إسْحَاق عن مُصْعَب بن سعد أن عِكْرمَة بن أَبي جهل أتى النبي ﷺ، ولم يسمع مُصْعَب من عِكْرمَة .

أنبأ أَبُو الحسَين هبة الله بن الحسَن - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أنا أَبُو عَلي - إجازة - .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي .

قالا: أنا ابن أَبي حاتم، قال: قلت له - يعني أباه - سمع مُصْعَب بن سعد منه؟ فقال: لا أظنه .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أنا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة - .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أنا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أنبأ أَبُو الحسَن الرَّبَعي، أنا عَبْد الوهاب الكلابي، أنا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في تسمية من شهد الفتح: عكْرمَة بن أَبي جهل .

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحسَن، عن أَبي تمام عَلي بن محمد، أنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، أنا محمّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أنا مُصْعَب قال: أَبُو جهل اسمه عمرو بن هشام بن المغيرة، وابنه عِكْرمَة، يكنى أبا عثمان، وليس لِعِكْرِمة عقب .

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي قالا: أنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، نا أَحْمَد بن عُبَيْد إجازة، نَا محمّد بن الحُسَين الزعفراني، نا ابن أَبي خيثمة، أَنا مُصْعَب قال: عِكْرمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة من مسلمة الفتح، قتل يوم أَجْنادَيْن .

قال مصعب: اسم أَبي جهل: عمرو] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن محمد، حدّثني أَحْمَد بن زُهير، نا مُصْعَب، قال[1]: عِكْرمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة ليس

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١١ .

له عَقب، وكان جرح هارباً يوم الفتح حتى استأمنت له زوجته من النبي ﷺ، وهي أم حكيم بنت الحارث بن هشام، فأمنه، وأدركته باليمن فردّته إلى رَسُول الله ﷺ، فلما رآه النبي ﷺ قام إليـه، فاعتنقه وقال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» **[٨٨٣٧]**.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو جعفر بن المسلمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: فمن ولد أَبي جهل ابن هشام بن المغيرة: عِكْرِمَة، قُتل يوم أَجْنَادَيْن، وليس له عَقِب، وهو من مُسْلِمة الفتح، وفيه يقول الشاعر:

إنّكِ لو شـــهدتنا بـــالخَنْدَمه   إذْ فَـرّ صَـفْوَان وفَـرّ عكـرمه
فـلحقتنا بـالسيوف المُسْـلِمه   لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه

وكان عِكْرِمَة خرج هارباً يوم الفتح، حتى استأمنت له زوجته أم حكيم بنت الحارث بن هشام ابن المغيرة من رَسُول الله ﷺ، وأمنه فأدركته باليمن، فردّته إلى رَسُول الله ﷺ، فلمّا رآه رَسُول الله ﷺ قام فرحّب به فقال: «**مرحباً بالمهاجر**» **[٨٨٣٨]**.

قال: ونا الزبير، قال عمّي مُصْعَب بن عَبْد الله [١]: وزعم بعض من يعلم أن قيام رَسُول الله ﷺ [إليه] وفرحه به أن رَسُول الله ﷺ رأى في منامه أنه دخل الجنة فرأى فيها عِذْقاًمذللاً فأعـجبه، فقال: «لمن هذا؟» فقيل له: لأبي جهل، فشقّ ذلك عليه، وقال: ما لأبي جـهل والجـنة؟ والله لا يدخلها أبداً، فلما رأى عِكْرِمَة أتاه مسلماً تأول ذلك العذق عِكْرِمَة بن أَبي جـهل، وقـدم عـليه عِكْرِمَة بن أَبي جهل منصرفه من مكة بعد الفتح المدينة، فجعل عِكْرِمَة كـلما مـرّ بـمجلسٍ مـن مجالس الأنصار قالوا: هذا ابن أَبي جهل، فسبّوا أبا جهل، فشكا ذلك عِكْرِمَة إلى رَسُول الله ﷺ فقال: «**لا تؤذوا الأحياء بسبّ الأموات**» **[٨٨٣٩]** [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أَنَا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون ـ قالا: أَنا محمّد بن الحَسن، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال[٣]: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر ابن مخزوم أمه أم جميل بنت مجالد بن عَبْد مَنَاف بن هلال بن عامر بن صعصعة، استُشْهِد بالشام في خلافة أَبي بكر يوم مرج الصُّفّر سنة ثلاث عشرة، ويقال: يوم اليرموك في خلافة عـمر سـنة

---

(١) نسب قريش ص ٣١١ .
(٢) كنز العمال: ح ٣٧٤١٧ .
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٣ رقم ١١١ .

خمس عشرة .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الخامسة: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة قتل يوم اليرموك بالشام في رجب سنة خمس عشرة، وقال في موضع آخر بهذا الإسناد: قُتل بأَجْنَادَيْن .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا الحَسن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أنبأ أَحْمَد بن معروف الخشاب، أَنا الحُسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد قال [١] في الطبقة الرابعة: عِكْرِمَة بن أَبي جهل واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه أم مجالد بنت يربوع من بني هلال بن عامر، وليس لعكرمة بن أَبي جهل عَقِب .

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن الآبنوسي .

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل [بن] ناصر عنه، أنبأ أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَين بن المظفر، أَنا أَبُو عَلي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البرقي قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله ابن عمر بن مخزوم، أسلم عام الفتح، وأم عِكْرِمَة امرأة من بني هلال يقال لها أم مجالد، ويقال: أم جميل بنت مجالد بن عَبْد مَنَاف من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعة، توفي عام اليرموك في خلافة عمر سنة خمس عشرة، ويقال: قُتل قبل ذلك يوم مرج الصُّفَّر في خلافة أَبي بكر سنة ثلاث عشرة، له حديث .

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: وأَبُو الحُسَين الأصبهاني ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسماعيل، قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل القُرَشي المخزومي، قال عَبْد الله بن محمّد بن إِبْرَاهيم بن المنذر، عن محمّد بن فُلَيح، عن موسى بن عُقْبة: قُتل يوم أَجْنَادَيْن، وذلك في عهد عمر .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنبأ أَبُو القاسم بن منده، أنبأ أَبُو عَلي ـ إجازة ـ .

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٤٤ .

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل المخزومي القرشي له صحبة، قتل يوم أَجْنَادَيْن في عهد عمر، روى عنه مُصْعَب بن سعد، سمعت أَبي يقول ذلك .

قال أَبُو محمد: وقلت له: سمع مُصْعَب بن سعد منه؟ فقال: لا أظنه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أنا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمد، قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة، سكن مكة، وقتل يوم أجنادين، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع المَصْقَلي، أنا محمّد بن إسْحَاق العبدي قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة من مسلمة الفتح، قتل يوم أَجْنَادَيْن .

وقاله ابن أَبي خَيْثَمة عن مُصْعَب الزبيري .

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نعيم الحافظ قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم أمه أم مجالد امرأة من بني هلال، أسلم عام الفتح، واستُشْهِد في خلافة عمر باليرموك [(١)]، وقيل: بأَجْنَادَيْن، كان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجّاني يوم بدر، وكان يضع المصحف على وجهه ويقول: كلام ربي، فرّ يوم الفتح، فركب البحر، فأدركته امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام بأمانٍ من رَسُول الله ﷺ، فانصرف معها إلى مكة، فبايع رَسُول الله ﷺ على الإسلام .

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القشيري، أَنا أَبُو سعد، أنا أَبُو عمرو بن حمدان .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو سهل المزكي، أنبأ أَبُو القاسم إبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرئ .

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلي، أَنا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا أَحْمَد بن المفضل، نا أسباط بن نصر، قال: زعم السُّدّي عن مُصْعَب بن سعد عن أَبيه قال [(٢)]: لما كان يوم فتح مكة آمن رَسُول الله ﷺ الناسَ إلاّ أربعة نفرٍ وامرأتين، وقال: «**اقتلوهم وإنْ وجدتموهم متعلّقين بأستار الكعبة**»: عِكْرِمَة بن أَبي جهل، وعَبْد الله بن خَطَل، ومِقْيَس بن صُبَابة، وعَبْد الله بن سعد بن أَبي سَرْح .

فأما عَبْد الله بن خَطَل، فأُدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمّار بن ياسر، فسبق سعيدٌ عماراً وكان أشبّ الرجلين فقتله، وأما مِقْيَس بن صُبَابة فأدركه الناس في السوق

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٥٦٧ من هذا الطريق .

(٢) أسد الغابة ٣ / ٥٦٧ من هذا الطريق .

فقتلوه، وسقط من رواية ابن حمدان فقتلوه .

وأما عِكْرِمَة فركب البحر، فأصابتهم عاصفة ـ وقال ابن حمدان: عاصف ـ فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإنّ آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً ها هنا، فقال عكْرِمَة: لئن لم ينجني في البحر إلاّ الإخلاص ما ينجّيني في البرّ غيره، اللّهم إنّ لك عليّ عهداً إنْ أنت عافيتني مما أنا فيه آتي محمداً ـ وقال ابن المقرئ: إنّي آتي محمداً ـ حتى أضع يدي في يده، فلأجدّنه عفوّاً كريماً قال: فجاء فأسلم .

وأما عَبْد الله بن سعد بن أَبي سَرْح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان، فلما دعا رَسُول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله بايع عَبْد الله، فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى، فبايعه بعد الثلاث، وقال ابن المقرئ: بعد ثلاث ـ ثم أقبل على أصحابه فقال: **«ما كان فيكم رجل رشيد، وقال ابن حمدان رجل شديد ـ يقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله»**، قالوا: ما يدرينا يا رَسُول الله ما في نفسك، قال: **«إنّه لا ينبغي لنبيّ أن يكون له خائنة أعين»** (١)[٨٨٤٠] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد الملك بن مسعود الهَرَوي، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني .

أخبرتنا أم الفتح أَمَة السلام بنت أَحْمَد بن كامل قالت: ثنا أَبُو الطيب محمّد بن حُمَيد بن الربيع اللَّخْمي، نا أَبُو شَيبة إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن أَبي شَيْبة العَبْسي، نا أَبُو زكريا المراوحي خال أَبي نُعَيم ـ وكان يجلس في دكانه ـ نا سلمة بن رجاء عن شعبة، عن خالد الحَذّاء، عن أنس قال: قَتل عِكْرِمَة ابن أَبي جهل صخرَ بن الأنصاري قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك، قال: فقالت الأنصار: يا رَسُول الله تضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا، قال: **«ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته»** [٨٨٤١] (٢).

كذا قال: وإنما هو مجذر .

قرأت على أَبي محمّد عَبْد الكريم بن جمزة، عن أَبي محمّد الكتاني، أَنا أَبُو نصر محمّد بن أَحْمَد بن هارون، وأَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَين بن الحَسن بن عَلي بن يعقوب، قالا: أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، نا أَبُو عَبْد الملك، نا ابن عائذ قال: قال الوليد: وأخبرني ابن لَهيعة والليث،

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٥٥ رقم ٢٩٧٤ .

(٢) كنز العمال: ح ٣٣٦٢٣ .

عن يزيد بن أَبي حبيب أن عِكْرِمَة بن أَبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له المجذر، فأُخبر رَسُول الله ﷺ بذلك فتبسم، فقال له رجل من الأنصار: يا رَسُول الله تبسّمت أنه قتل رجلٌ من قومك رجلاً من الأنصار، قال: «**لا، ولكني تَبَسّمت إذ كانا جميعاً في درجة واحدة في الجنة**»[٨٨٤٢](١).

قال: فأسلم عِكْرِمَة، وقُتل يوم وقعة المسلمين بالروم بأَجْنَادَيْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي ثعلب بن جعفر(٢)، أنبأ الحُسَين بن محمّد الشاهد، أَنا عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الله بن هلال النحوي [نا] أَبُو يوسف يعقوب بن أَحْمَد الجَصّاص، نا محمّد بن سنان، نا يعقوب بن محمد، نا المُطَّلِب بن كثير، نا الزُّبَير بن موسى، عن مُصْعَب بن عَبْد الله بن أَبي أمية عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رَسُول الله ﷺ: «**رأيتُ لأبي جهل عَذْقاً في الجنة**»، فلمّا أسلم عِكْرِمَة بن أَبي جهل قال: «**يا أم سَلَمة هذا هو**»[٨٨٤٣](٣).

قالت: وقال رَسُول الله ﷺ ـ وشكا إليه عِكْرِمَة أنه أقام بالمدينة قالوا: هذا ابن عدو الله أَبي جهل، فقام رَسُول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه فقال: «**الناسُ معادن خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الإسلام إذا فقهوا**»[٨٨٤٤](٤).

أَخْبَرَنَا [أَبو] يعقوب يوسف بن أيوب، أَنا أَبُو طاهر عَبْد الكريم بن الحَسن، أَنا أَبُو الحُسَين عَلي ابن محمّد أَنا أَبُو الحَسن أَحْمَد بن محمد، أَنا أَبُو بكر عَبْد الله بن محمد، نا عَلي بن إِبْرَاهيم السكري نا يعقوب بن محمّد الزهري، نا أبي، وحدثني أَبُو عمرو المالكي، عَن الزهري، عَن مُصْعَب بن عَبْد الله بن أَبي أمية، عَن أم سَلَمة قالت: لما قدم عِكْرِمَة بن أَبي جهل جعل يمرّ بالأنصار فيقولون: هذا ابن عدو الله، ابن أَبي جهل، فشكا ذلك إلى أم سَلَمة، وقال: ما أظنني إلاّ راجعاً إلى مكة، فأخبرت أم سَلَمة ذلك رَسُول الله ﷺ فخطب الناس فقال: «**أيها الناسُ، الناس معادن كبارهم في الجاهلية، كبارهم في الإسلام إذا فقهوا، لا يُؤْذَيَنّ مسلمٌ بكافرٍ**»[٨٨٤٥](٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أنبأ إِبْرَاهيم بن محمّد بن الفتح الجَلِي المَصّيصي، نا محمّد بن سفيان بن موسى الصفار، نا سعيد بن رحمة بن نعيم الأَصْبَحي، نا ابن المبارك، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث أن رَسُول الله ﷺ قال: «**رأيتُ في المنام كأنّ أبا جهل أتاني فبايعني**»، فلمّا أسلم خالد بن الوليد رحمه الله قيل:

---

(١) كنز العمال: ح ٣٣٦٢٢. (٢) أسد الغابة ٣ / ٥٧٠.

(٣) المستدرك: ٣ / ٢٤٣ بلفظ: رأيت لأبي جهل عزقاً في الجنة.

(٤) جامع بيان العلم وفضله ١ / ١٨. (٥) المستدرك: ٣ / ٢٤٢.

صدّق الله رؤياك يا رَسُول الله هذا كان لإسلام خالد، قال: ليكونَنَّ غيره حتىٰ أسلم عِكْرِمَة بن أَبي جهل فكان ذلك تصديق رؤياه. [٨٨٤٦]

حدثنا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم ـ لفظاً ـ وأَبُو القاسم بن عَبْدان ـ قراءة ـ قالا: أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا عَلي بن يعقوب، أَنا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نا محمّد بن عائذ قال: قال الوليد: وثنا محمد، بن محمّد بن زيد بن عَبْد الله بن عمر وغيره أن عِكْرِمَة هرب يوم فتح مكة من الإسلام، فجاءت امرأته أم حكيم الحولاء ابنة الحارث بن هشام فسألت رَسُول الله ﷺ أماناً له، فكتب له أماناً، فانطلقت به، فأدركته وقد ركب سفينة فنادته: يابن عمّ، هذا أمانٌ معي من رَسُول الله ﷺ، فإنْ تُسلم وتقبل أمان رَسُول الله ﷺ فأنا زوجتك، وإلاّ انقطعت العصمة فيما بيني وبينك، فلم يلتفت إليها وتهيأ نوتي السفينة ليدفع سفينته، فتكلم عِكْرِمَة بشركه باللّات والعُزّى فقال النوتي: أخلص، فإنه لن ينجيك إلاّ الإخلاص، قال عكرمة: ما أراني أفرّ إلاّ من الحق، فنزل من السفينة، وقبل أمان رَسُول الله ﷺ، ورجع مع امرأته، فلما قدم على رَسُول الله ﷺ قال: «**مرحباً بالمهاجر أعكرمة؟**» قال: نعم، قال: «**مَهيم**» قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، استغفر لي يا رَسُول الله، فاستغفر له [٨٨٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي(١).

قالا: أنا أَبُو الحُسَين بن الفضل القطان، أنبأ أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن عتّاب العبدي، ثنا القاسم بن عَبْد الله بن المغيرة، نا ابن أَبي أويس، نا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم بن عُقْبة، عن عمه موسى بن عُقْبة.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله أنبأ البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا إِسْمَاعيل بن محمّد بن الفضل الشعراني، نا جدي، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، نا محمّد بن فُلَيح عن موسى بن عُقْبة، عَن ابن شهاب، قال: وأقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي مسلمة يومئذ، وكانت تحت عِكْرِمَة بن أَبي جهل إلى رَسُول الله ﷺ فاستأذنته في طلب زوجها فأذن لها وأمّنه، فخرجت بعبدٍ لها رومي، فأرادها عن نفسها، فلم [تزل] تمنّيه وتقرّب له حتى قدمت على ناس من علٍّ فاستعانت بهم عليه، فأوثقوه لها وأدركت زوجها، فلمّا رأى رَسُول الله ﷺ عِكْرِمَة وثب إليه فرحاً وما عليه رداء حتى

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٥ / ٣٩ و ٤٧.

بايعه، وأدركته امرأته بتهامة، فأقبل معها وأسلم، ودخل رجل من هُذَيل حين هزمت بنو بكر على امرأته، فارّاً فلامته وعجزته وعيّرته بالفرار فقال:

وأنت لو رأيـــتنا بـــالخندمة إذْ فَـرّ صَفْوَان وفَـرّ عِكْـرِمَة
ولحــقتنا بـالسيوف المُسْلِمة يقطعن كلّ ساعدٍ وجـمجمة
لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

قال ابن شهاب: قالها حِمَاس أخو بني سعد بن ليث.

واللفظ لحديث الفُرَاوي.

أَخْبَرَنَا أَبو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أنبأ أَبو محمّد الجوهري، أنبأ أَبو عمر بن حيّويه، أَنا عَبْد الوهاب بن أَبي حَيّة، أنبأ محمّد بن شجاع، أَنا محمّد بن عمر الواقدي(١)، حدّثني ابن أَبي سَبْرَة، عَن موسى بن عُقْبة، عَن أَبي حبيبة مولى الزبير، عَن عَبْد الله بن الزبير قال: لما كان يـوم الفـتح أسلمتْ أمّ حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عِكْرِمَة بن أَبي جهل، ثم قالت أم حكيم: يا رَسُول الله قد هرب عِكْرِمَة منك إلى اليمن، وخاف أن تقتله، فَأَمّنه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هـو آمـن**» فخرجت في طلبه، ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها فجعلت تُمَنّيه حتى قدمت به على حي من عَكّ فاستغاثتهم عليه، فأوثقوه رباطاً، وأدركت عِكْرِمَة وقد انتهى إلى ساحلٍ من سواحل تِهامة، فركب البحر، فجعل نوتيّ السفينة يقول له: أخلص، قال: أي شيء أقول؟ قال: قُلْ لا إله إلاّ الله، قال عكرمة: ما هربتُ إلاّ من هذا، فجاءت أم حكيم على هذا من الأمر فـجعلت تـلحّ إليـه وتقول: يابن عم جئتك من عند أوصل الناس، وأبرّ الناس، وخير الناس، لا تُهلك نفسك، فوقف لها حتى أدركته فقالت: إنّي قد استأمنت لك رَسُول الله ﷺ، قال: أنتِ فعلتِ؟ قالت:نعم، أَنا كلمته فأمّنك، فرجع معها وقال: ما لقيتِ من غلامك الرومي؟ وخبّرته خبره، فقتله عِكْرِمَة وهو يومئذ لم يسلم، فلما دنا رَسُول الله ﷺ من مكة قال رَسُول الله ﷺ لأصحابه: «**يأتيكم عِكْرِمَة بن أَبي جهل مؤمناً مهاجراً، فلا تسبّوا أباه، فإنْ سب الميت يؤذي الحيّ ولا تبلغ الميّت**».

قال: وجعل عِكْرِمَة يطلب امرأته يجامعها، فتأبى عليه وتقول إنّك كافر وأَنا مسلمة، فيقول: إنّ أمراً منعك مني لأمر كبير، فلما رأى رَسُول الله ﷺ عِكْرِمَة وثب إليه ـ وما على النبي ﷺ رداء ـ فرحاً بعكْرِمَة، ثم جلس رَسُول الله ﷺ فوقف بين يديه، ومعه زوجته منتقبة، فقال: يا محمّد إنّ

(١) مغازي الواقدي ٢ / ٨٥٠.

هذه أخبرتني أنك أمنتني فقال رَسُول الله ﷺ :«**صَدَقْتَ، فأنت آمن**» قال عكرمة: فإلى ما تدعو يا محمد؟ قال:«**أدعوك إلى أن تشهد أنْ لا إله إلاّ الله وأنّي رَسُول الله، وأنْ تُقيم الصلاة، وتُؤْتَي الزكاة، وتفعل وتفعل، حتى عَدّ خصال الإسلام**»، فقال عكرمة: والله ما دعوتَ إلاّ إلى الحق وأمرٍ حسنٍ جميلٍ، قد كنت والله فينا قبل أن تدعو إلى ما دعوت إليه وأنت أصدقنا حديثاً وأبرّنا براً، ثم قال عِكْرِمَة: فإنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهدُ أنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله، فسرّ بذلك رَسُول الله ﷺ ثم قال: يا رَسُول الله علّمني خير شيءٍ أقوله، فقال: «**تقول أشهدُ أنْ لا إله إلاّ الله، وأنْ مُحَمَّداً عبده ورسوله**»، فقال عكرمة: ثم ماذا؟ قال رَسُول الله ﷺ :«**تقول، أشهدُ الله وأشهد من حضر أنّي مسلمٌ مهاجرٌ مجاهدٌ**»، فقال عِكْرِمَة ذلك، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا تسألني اليوم شيئاً أعطيه أحداً إلاّ أعطيتكه**»، قال عكرمة: فإنّي أسألك أن تستغفر لي كل عداوة عاديتكها، أو مسير أوضعتُ فيه أو مقام لقيتك فيه، أو كلامٍ قلته في وجهك، أو أنت غائب [عنه]، فقال رَسُول الله ﷺ، «**اللّهم أغفر له كل عداوة عادانيها، وكلّ مسير سار فيه إلى موضع يريد بذلك المسير إطفاء نورك، واغفر له ما نال مني من عرض، في وجهي أو أنا غائب عنه**»، فقال عكرمة: رضيت يا رَسُول الله ﷺ ثم قال عكرمة: أما والله يا رَسُول الله لا أدعُ نفقة كنت أنفقتها في صدٍّ عن سبيل الله إلاّ أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالاً كنت أقاتل في صدٍّ عن سبيل الله إلاّ أبليتُ ضعفه في سبيل الله، ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيداً فردّ رَسُول الله ﷺ امرأته بذلك النكاح الأول.

قال الواقدي عن رجاله[١]: وقال سهيل بن عمرو - يعني يوم حُنَين - لا يجتبرها محمّد وأصحابه قال: يقول له عِكْرِمَة: إنّ هذا ليس بقولٍ، إنّ الأمر بيد الله، وليس إلى محمّد من الأمر شيء، إن أديل عليه اليوم فإنّ له العاقبة غداً، قال: يقول سهيل: والله إنّ عهدك بخلافه لحديثٌ، قال: يا أبا يزيد، إنّا كنا والله نُوضِع في غير شيءٍ وعقولنا عقولنا، نعبد حجراً لا يضرّ ولا ينفع. **[٨٨٤٨]**[٢]

قال: وأنا ابن حيّويه، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني أَبُو بكر بن عَبْد الله بن أَبي سَبْرَة، عن موسى بن عُقبة، عن أَبي حبيبة مولى الزبير، عن عَبْد الله بن الزبير فذكر الحديث سوى قصة سهيل نحوه ورواية الثلجي أتمّ:

وقال ابن سعد بعد تلفظه بكلمة الشهادة، وقلت: أنت أبرّ الناس وأصدق الناس، وأوفى الناس أقول ذلك وإنّي لمطأطىء الرأس استحياء منه، وقلتُ: يا رَسُول الله، استغفرلي كل عداوة

(١) مغازي الواقدي ٣ / ٩١٠ - ٩١١.
(٢) المستدرك: ٣ / ٢٤١.

عاديتكها، أو مركب أُوضعتُ فيه أريد به إظهار الشرك فقال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم اغفر لعِكْرِمة كلّ عداوة عادانيها، أو منطق تكلّم به، أو مركب أوضع فيه يريد أن يصدّ عن سبيلك**»، فقلت: يا رَسُول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال: «**قُلْ: أشهدُ أنْ لا إله إلاّ الله، وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله**»، وجاهد في سبيله ـ وزاد ابن سعد بعد قوله ـ قُتل شهيداً يوم أَجْنَادَيْن في خلافة أَبي بكر الصديق، وقد كان رَسُول الله ﷺ عام الحج استعمله على هَوَازن يصدّقها، فتوفي رَسُول الله ﷺ وعِكْرِمَة يومئذ بتبالة (١)[٨٨٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمد، أَنا أَبُو الربيع الزهراني، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أَبي مليكة قال: لما كان يوم الفتح هرب عِكْرِمَة ابن أَبي جهل فركب البحر، فجعلت الصواري ومن في السفينة يدعون الله ويستغيثون به، فقال: ما هذا؟ قيل: هذا مكان لا ينفع فيه إلاّ الله عز وجل، فقال عكرمة: فهذا إله محمّد الذي كان يدعو إليه، ارجعوا بنا، فرجع، فأسلم، وكانت امرأته قد أسلمت قبله، فكانا على نكاحهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمّد بن الحَسن، أَنا أَبُو الحَسن السِّيرافي، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن الحُسَين الشافعي، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن خَشْنَام المالكي، نا أَبُو خالد يزيد بن النصر القرشي، نا محمّد بن عَبْد الأعلى، نا مُعْتَمِر بن سليمان، نا أَبي قال: وأما عِكْرِمَة بن أَبي جهل ففرّ إلى البحر ليلحق بالحبشة، فلما رأى أصحاب السفن أعطاهم خرجاً فحملوه في سفينة فلما جلس فيها ادّعى باللاّت والعُزّى، قال أهل السفينة: إنّ سفينتنا لا تجري في بحر إلاّ بالله وحده لا شريك له، فادعُ وإلاّ فاخرج من سفينتنا، فقال عكرمة: لئن كان الله وحده لا شريك له في البحر إنّه لكذلك في البرّ، وما أسمعني إذن فررت إلاّ من الحق، فرجع فوضع يده في يد النبي ﷺ فقال: هذا مكان العائذ، إنْ قتلتَ قتلتَ مذنباً مخطئاً، وإنْ عفوتَ عفوتَ عن ذي رحمٍ، فشهد شهادة الحق، وبسط رَسُول الله ﷺ يده فبايعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أيضاً، أَنا أَبُو الحَسن، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: سنة ثمان فيها أسلم عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَى ابنا أَبي عَلي، قالا: أَنا أَبُو جعفر بن المسلمة، أَنا أَبُو

(١) طبقات بن سعد ٥ / ٤٤٤ - ٤٤٥.

طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بكار، قال: وحدّثني محمّد بن الضحاك بن عثمان الحِزَامي، عن أَبيه قال: لما أسلم عِكْرِمَة بن أَبي جهل قال: يا رَسُول الله علّمني خير شيءٍ تعلمه حتى أقوله، فقال النبي ﷺ: «**شهادة أنْ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله**»، فشهد عِكْرِمَة بذلك وقال: ماذا أقول يا رَسُول الله؟ قال: «**تقول: أشهدُ، وأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَني أنّي مسلمٌ مهاجرٌ مجاهدٌ**»، فقال ذلك عِكْرِمَة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا عِكْرِمَة لا تسألني اليوم شيئاً كنت أعطيه أحداً إلاّ أعطيتكه**»، قال عكرمة: فإني أسألك أن تستغفر لي يا رَسُول الله، فاستغفر له النبي ﷺ، فقال عكرمة: والله لا أدعُ نفقةً كنت أنفقتها في صدٍّ عن سبيل الله إلاّ أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالاً قاتلته إلاّ قاتلت ضعفه، ثم اجتهد في العبادة حتى قُتل زمان عمر بالشام شهيداً [٨٨٥٠](١).

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أَبُو بكر بن أَبي شيبة وابن نمير قالا: أَنا أَبُو أسامة عن الأعمش عن أَبي آسحاق قال: لما أسلم عِكْرِمَة بن أَبي جهل أتى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله، والله لا أترك مقاماً قمته لأصدّ به عن سبيل الله إلاّ قمتُ مثله في سبيله، ولا أترك نفقةً أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله إلاّ أنفقتُ مثلها في سبيل الله، فلما كان يوم اليرموك نزل وترجّل يقاتل قتالاً شديداً، فقُتل، فوجدوا به بضعاً وسبعين ما بين ضربة وطعنة ورمية (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأ أَبُو محمّد الجوهري، أَنا عَلي بن عَبْد العزيز بن مَرْدَك، أنبأ أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، أخبرني عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: وجدت في كتاب أَبي بخط في هذه يعني عن الشافعي قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام كان محمود البلاء في الإسلام، محمود الإسلام حين دخل فيه (٣).

أخبرنا أَبُو محمّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا أَبُو الحَسن بن رِزْقَويه، أَنا محمّد بن يَحْيَى بن عمر بن عَلي، نا عَلي بن حارث، نا سفيان، عن عمرو قال: لما قدم عِكْرِمَة بن أَبي جهل المدينة اجتمع الناس، فجعلوا يقولون: هذا ابن أَبي جهل، هذا ابن أَبي جهل، فقال رَسُول

---

(١) تاريخ خليفة: ٩٢، والمصنف لابن ابي شيبة ٨ / ٣٧ بتفاوت.

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٥١.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ١٥٤.

الله ﷺ: «**لا تُؤذوا الأحياءَ بسبِّ الأموات**» [٨٨٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن عَبْد الباقي، أنبأ أَبُو محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو عمر بن حيّويه، أنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنبأ أَبُو سهل، نا داود، عن هشام بن يَحْيَى المخزومي، قال: قال شيخ لنا: لما قدم عِكْرِمَة بن أَبي جهل المخزومي المدينة جعل الناس يتنادون: هذا ابن أَبي جهل، هذا ابن أَبي جهل، فانطلق هو أولاً حتى دخل على أم سَلَمة زوج النبي ﷺ، فقالت له أم سَلَمة: ما لك وما شأنك؟ قال: ما شأني؟، قال: لا أخرج في طريق ولا في سوق إلاّ ينادوا بي: هذا ابن أَبي جهل، هذا ابن أَبي جهل، قال: ودخل رَسُول الله ﷺ في خلال ذاك، فذكرت ذلك له أم سَلَمة، فقال رَسُول الله ﷺ في مقالته: «**ما بال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات، ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات**» [٨٨٥٢][(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، أَنا رَشَأ المقري، أَنا أَبُو محمّد المصري، أَنا أَبُو بكر المالكي، نا إسْحَاق بن إسماعيل، ثنا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة قال:

كان عِكْرِمَة بن أَبي جهل إذا اجتهد في اليمين قال: لا والذي نجّاني يوم بدر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمد، أَنا أَبُو الربيع، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة قال: كان عِكْرِمَة بن أَبي جهل إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر.

قال: وكان يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويقول: كتاب ربي، كتاب ربي.

قال البغوي: حُدِّثْتُ بهذا الحديث عن خالد بن خداش، عن حمّاد، عن أيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة قال: كان عِكْرِمَة بن أَبي جهل يضع المصحف على وجهه ويقول: كلام ربي عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أخبرني أَبُو بكر أَحْمَد بن إسْحَاق، نا إِسْمَاعيل بن إسْحَاق القاضي، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا إِبْرَاهيم بن محمّد بن الفتح الجلي المَصِّيصي، نا أَبُو يوسف محمّد بن سفيان بن موسى، نا سعيد بن زحمة بن نعيم بن زحمة بن نعيم قال: سمعت عَبْد الله بن المبارك، عن حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة قال: كان عِكْرِمَة

---

(١) كنز العمال: ح ٤٢٧٨٢.

ابن أَبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول: كتاب ربي، وكلام ربي.

وفي رواية: كتاب ربي، كتاب ربي مرتين، ولم يقل: كلام ربي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمّد بن الحَسن، أَنا أَبُو السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال(١): ووجه أَبُو بكر عِكْرِمَة بن أَبي جهل إلى عُمان حين ارتدوا، فظهر عليهم ثم وجهه أَبُو بكر إلى اليمن، وولّى عُمان حُذَيفة العلقاني، فلم يزل بها حتى توفي أَبُو بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَحْمَد، أَنا محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: ولما ندب أَبُو بكر الصديق الناس لغزو الروم وقدم الناس فعسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة خرج أَبُو بكر يطوف في معسكرهم، ويقوّي الضعيف منهم، فبصُر بخباء عظيم حوله ترابط ثمانية أفراس ورماح وعُـدّة ظـاهرة، فـانتهى إلى الخباء، فإذا خباء عِكْرِمَة، فسلّم عليه، وجزاه أَبُو بكر خيراً، وعرض عليه المعونة فقال له عكرمة: أَنا غنيّ عنها معي ألفا دينار، فاصرف معونتك إلى غيري، فدعا له أَبُو بكر بخير، ثم استُشْهِد يوم أَجْنَادَيْن، وأمه: أم مجالد بنت يربوع إحدى نساء بني هلال [بن عامر].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، أَنا يعقوب بن سفيان، نا ابن عثمان أَنا عَبْد الله، أنبأ جعفر بن سليمان.

ح وأخبرناه عالياً أَبُو غالب بن البنّا، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا إِبْرَاهيم بن محمد، نـا محمّد بن سفيان، نا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البُنَاني أن عِكْرِمَة بن أَبي جهل ترجّل يوم كذا وكذا فقال له خالد بن الوليد: لا تفعل فإن قتلك على المسلمين شديد، فقال: خلِّ عني يا خالد فإنه قد كان لك مع رَسُول الله ﷺ سابقة، وإنّي [وأَبي] كنا من أشد الناس على رَسُول الله ﷺ، فمشى حتى قُتل ـ رحمه الله ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا أَبُو بكر ابن سيف، أَنا السَّرِي بن يَحْيَى، نا شعيب بن إِبْرَاهيم، ثنا سيف بن عمر، عن أَبي عثمان الغساني وهو يزيد بن أسيد، عن أبيه قال(٢): قال عِكْرِمَة بن أَبي جهل يومئذ ـ يعني يوم اليرموك ـ قاتلتُ رَسُول الله ﷺ في كل موطن، وأفرّ منكم اليوم، ثم نادى: من يبايع على الموت، فبايعه الحارث بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٢٣.

(٢) تاريخ الطبري ٣ / ٤٠١ حوادث سنة ١٣ (خبر اليرموك).

هشام، وضِرَار بن الأزور، في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعاً جراحة، وقُتلوا إلاَّ من برأ منهم: ضِرَار بن الأزور.

قال: ونا سيف، عَن أَبي عثمان، وخالد قالا: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك: وذكر جماعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً[١]، أَنا أَبُو عَلي بن المُسلِمة، أَنا أَبُو الحَسن بن الحَمّامي، أنبأ أَبُو عَلي بن الصّواف، نا محمّد بن الحَسن بن عَلي القطان، نا إِسْمَاعيل بن عيسى العطار، أَنا إِسْحَاق بن بِشْر قال: وأخبرني محمّد بن إِسْحَاق عن الزُهْري ـ وأخبرني ابن سمعان أيضاً عن الزهري أن عِكْرِمَة بن أَبي جهل كان يومئذ ـ يعني يوم فِحْل ـ أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقيل له: اتّق الله، وارفق بنفسك، قال: كنت أجاهد بنفسي عن اللاّت والعُزّى، فأبذلها لها، فأستبقيها الآن عن الله ورسوله؟ لا والله أبداً، قالوا: فلم يزدد إلاَّ إقداماً حتى قُتل يومئذ ـ رحمه الله ـ.

قالوا: وقال الزهري: فوقف عليه خالد بن الوليد فقال: ليت ابن حنتمة ـ عمر ـ نظر إلىٰ ابن عمي وركوبه الأسنة حتىٰ يعلم أنّا إذا لقينا العدو ركبنا الأسنة ركوباً.

قالوا: وقال الزهري: كان الذي كان بينهما كالمتجانبين حتى أذهب الله ذلك منهم بعدُ، رحمة الله عليهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسن السيرافي، أنبأ أَحْمَد بن إِسْحَاق نا أَحْمَد بن عِمْرَان، أنا موسى، نا خليفة، حدّثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: استُشْهِد يوم مرج الصُّفَّر عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

ونا بكر بن سليمان، عن ابن إِسْحَاق قال: واستُشْهِد يوم اليرموك عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: نا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني محمّد بن فُلَيح، عن موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان بن

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٥٦٩ ـ ٥٧٠.

أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا إبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني محمّد بن فُلَيح، عن موسى بن عِقْبة، عن ابن شهاب قال: وقتل يوم أَجْنَادَيْن من بني مخزوم: عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحُسَين بن عَلي بن أشليها، وابنه أَبُو الحَسن عَلي، قالا: أنا أَبُو الفضل الفرات، أنبأ أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنا ابن أَبي العَقَب، أنا أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، عن عَبْد الله بن لَهيعة، عن أَبي الأسود، عن عروة قال: وقتل من المسلمين يوم أَجْنَادَيْن من قريش من بني مخزوم: عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أَبُو عَبْد الله الكندي، نا أَبُو زُرْعة قال: وقتل بها - يعني بأَجْنَادَيْن - عِكْرِمَة بن أَبي جهل عن أَحْمَد.

قال: وأنا ابن أَبي نصر، أنبأ أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة قال(١): وكانت أَجْنَادَيْن في خلافة أَبي بكر، قُتل بها من بني مخزوم: عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

قال: ونا أَبُو زُرْعة، حدّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، حدّثني الوليد بن مسلم، حدّثني ابن الأموي عن أبيه، قال: وكانت وقعة أَجْنَادَيْن في جُمَادى الأولى من سنة ثلاث عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أَبُو عُبَيْد قال: وفيها يعني سنة ثلاث عشرة أصيب من استُشْهِد من المسلمين بأَجْنَادَيْن ومرج الصُّفَّر منهم: عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

أخبرنا: أَبُو محمّد [بن] الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الحُسَين محمّد بن الحُسَين، أنا محمّد بن عَبْد الله بن عتاب، أنبأ القاسم بن عَبْد الله بن المغيرة، نا إسْمَاعيل بن أَبي بِشْر، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عن عمه موسى بن عُقْبة قال: وقُتل يوم أَجْنَادَيْن من المسلمين من قريش، ثم من بني مخزوم: عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو البركات بن الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمّد بن عَلي بن يعقوب، نا محمّد بن أَحْمَد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، قال: قال مصعب: قتل عِكْرِمَة بن أَبي جهل في خلافة أَبي بكر، بأجنادين، وقاله الواقدي].

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنبأ أَبُو طاهر بن محمود، أنا بكر بن المقرئ، نا محمّد

---

(١) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٢١٦ - ٢١٧.

بن جعفر، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمي، نا أبي، عن ابن إسْحَاق قال: وكان فتح دمشق في سنة أربع عشرة في رجب، فقتل من المسلمين يوم دمشق: عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

قرأت: على أَبي محمّد السُلَمي عن عَبْد العزيز التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أَبُو سليمان بن زبر قال: واستشهد بأَجْنَادَيْن سنة ثلاث عشرة عِكْرِمَة بن أَبي جهل.

قال: وقال المدائني: وفيها ـ يعني سنة أربع عشرة ـ استُشْهِد عِكْرِمَة بن أَبي جهل بالشام، وذكر أن أباه أخبره عن أَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح عن المدائني بذلك.

٤٨٣٩ ـ عكْرِمَة
أَبُو عَبْد الله
مولى ابن عباس الهاشمي (١)

أصله من البربر.

حدّث عن ابن عباس، وأَبي هريرة، وابن عمر، وأَبي سعيد الخُدْري، وعائشة، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص، والحجاج بن عمرو، ومعاوية بن أَبي سفيان، والحَسن بن عَلي.

روى عنه أَبُو الشَّعْثاء جابر بن زَيد، وعمرو بن دينار، والشعبي، وقَتَادة بن دِعَامة، وعاصم الأحول، ويَحْيَى بن أَبي كثير، وأَبُو بشر جعفر بن أَبي وَحْشِية، وأَبُو إسْحَاق سليمان بن فيروز الشَّيْبَاني، وأيوب السختياني، وخالد الحذاء ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري ـ والعلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو الأسود محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأسدي، ومحمّد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، وسلمة بن بُخْت المدنيون، وثور بن زيد الدِّيلي، وداود بن الحُصَين، والقاسم بن أَبي بزة، وحُمَيد بن قيس الأعرج، وعَبْد الله بن أَبي نَجيح، وعَبْد الله بن كُثَيرً المقرئ، وعَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد المكيون، وأَبُو إسْحَاق الهَمْداني، وحمّاد بن أَبي سليمان، وسَلَمة بن كُهَيل، وحبيب بن أَبي ثابت، والأعمش، والحكم بن عُتَيبة، وإسْمَاعيل بن أَبي خالد، وأَبُو حَصِين، وسِمَاك بن حرب، وسعيد بن مسروق، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي، وعطاء بن السائب، وليث بن أَبي سليم الكوفيون، ويونس بن عُبَيْد، وداود بن أَبي هند، وحُمَيد الطويل، وعِمْرَان بن حُدَير البصريون، وصفوان بن عمرو، وثور بن يزيد الحمصيان،

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ١٦٣ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٦٧ وحلية الأولياء ٣ / ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ١ / ٩٥ وميزان الاعتدال ٣ / ٩٣ والجرح والتعديل ٧ / ٧ والعبر ١ / ١٣١ وشذرات الذهب ١ / ١٣٠ وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ١٧٤.

وخلق كثير .

وقدم عِكرمة للشام، واشتراه خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق من علي بن عبد الله بن عباس ثم استقاله، فأقاله البيع وأعتقه، وقد كان قدم مع عبد الله بن عباس غازياً بلاد الروم .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله محمّد بن الفضل، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أَبُو يَعْلَى إسْحَاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، أنبأ أَبُو سعيد عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الوهاب الرازي، نا محمّد بن أيوب ابن يَحْيَى بن الضُّرَيس الرازي، أنبأ مسلم بن إبْرَاهيم، أَنا هشام، نا يَحْيَى بن أَبي كثير، عَن عِكْرِمَة عن أَبي هريرة أن النبي ﷺ: «**إذا صلى أحدُكم في الثوب الواحد، فليخالف من طرفيه على عاتقيه**» [٨٨٥٣] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عُبَيْد الله بن محمّد بن أَحْمَد البيهقي، أَنا الشريف أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الله ابن [عمر بن محمّد العمري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح محمّد بن عَلي بن عَبْد الله المصري الواعظ، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن] عَبْد العزيز الفقيه .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح محمّد بن الموفق بن مبارك الوكيل، وعَبْد الجبار بن أَبي سعيد بن أَبي القاسم الطيب، وأَبُو العلاء صاعد بن أَبي الفضل بن أَبي عثمان الماليني .

قالوا: أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عَبْد الصمد بن عَلي بن محمّد الهرثمية، قالوا: أنبأ عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن أَبي شُرَيح، نا يَحْيَى بن محمّد بن صاعد، نا إسْحَاق بن شاهين، نا خالد بن عَبْد الله، نا خالد ـ يعني الحذاء ـ عن عِكْرِمَة، عن عائشة أن النبي ﷺ [اعتكف] واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم، فربّما وضعت تحتها [الطَّسْت] من الدم، وزعم أن عائشة رأت مثل ماء العصفر، فالت: كأنّ هذا شيء كانت فلانة تجده .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نا أَبُو عِمْرَان موسى ابن سهل الوَشّاء، نا يزيد بن هارون، أَنا عبّاد بن منصور، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس .

عن النبي ﷺ قال: «**خير يوم يحتجم فيه يوم سبعَ عشرةَ، وتسعَ عشرة، وإحدى وعشرين وما مررتُ بملإٍ من الملائكة ليلة أُسْرِيَ بي إلاّ قالوا: عليك بالحجامة يا محمد**» [٨٨٥٤] (٢).

هذا حديث له علة:

(١) مسند أحمد: ٣ / ٥٥ ط. الميمنية .

(٢) العلل المتناهية: ٢ / ٣٩٣ .

أَخْبَرَنَا بها أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المُظَفَّر، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي [ك]، نا محمّد بن موسى، نا محمّد بن سليمان، قال: سمعت أَحْمَد بن داود الحراز يقول: سمعت عَلي بن المديني يقول: سمعت يَحْيَى بن سعيد القطان يقول: قلت لعبّاد ابن منصور الناجي هل سمعت:«ما مررت بملأٍ من الملائكة، وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثاً»؟ فقال: حدّثني ابن أَبي يَحْيَى عن داود حصين عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم ابن أَبي العَقَب أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم البُسري، نا ابن عائذ، قال: قال الوليد: فحدثنا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن عكرمة: أنه غزا مع ابن عباس أرض الروم وعلى الناس حبيب بن مسلمة حتى بلغنا مدينة الفتية الذين ذكرهم الله في كتابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ محمّد بن أَحْمَد بن محمّد اللَّخْمي، أَنا محمّد بن الحُسَين بن يوسف الإصبهاني، نا محمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله النقوي، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن عبّاد الدَّبري، أنبأ عبد الرزاق بن همّام، عن ابن جريج، أخبرني عتبة بن محمّد بن الحارث أنّ عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس أخبره قال: وفد ابن عباس على معاوية بالشام، وكانا يسمران حتى شطر الليل أو أكثر، قال: فشهد ابن عبّاس مع معاوية العشاء ذات ليلة في المقصورة، فلما فرغ معاوية ركع ركعة واحدة، ثم لم يزد عليها، قال: وأَنا أنظر إليه، قال: فجئت ابن عبّاس فقلت له: ألاَ أضحكك من معاوية؟ صلى العشاء ثم أوتر بركعة لم يزد عليها، قال: أصاب أي بني، ليس أحد منا أعلم من معاوية، إنّما هي واحدة أو خمس أو سبع أو أكثر من ذلك، يوتر.

فأخبرت عطاء خبر عتبة هذا فقال: إنما سمعنا أنه قال: قد أصاب، أَوَ ليس المغرب ـ عطاء القائل ـ ثلاث ركعات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا لنا: أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا عُبَيْد الله السكري، نا زكريا المِنْقَري، نا الأصمعي، قال: قال يزيد بن زريع: كان عكْرِمَة بربرياً وكان لحُصَين بن أَبي الحرّ العنبري فوهبه لابن عباس حين ولي البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمد، أنبأ نصر بن إبْرَاهيم، أنبأ سليم بن أيوب، أَنا طاهر بن محمّد ابن سليمان، نا عَلي بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن محمّد بن إياس، قال: سمعت أَبا عَبْد الله

(ك) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ١٣٦ ضمن أخبار عباد بن منصور الناجي.

المُقَدّمي يقول: عِكْرِمَة مولى ابن عباس، يكنى أبا عَبْد الله، كان لحُصَين بن أبي الحرّ العنبري جد عُبَيْد الله بن الحَسن العنبري، قاضي البصرة، فوهبه لابن عباس حين حلّ والياً على البصرة لعَلي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَحْمَد بن الحَسن، أنا يوسف بن عَلي بن رباح، أنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بِشْر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عِكْرِمَة مولى ابن عباس.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عَن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد، أنا أَبُو الحَسن ابن خَزَفَة، نا محمّد بن الحُسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، سمعت أَبي يقول: عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس أَبُو عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، أنا أَبُو الحَسن اللنباني أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال: عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس ويكنى أبا عَبْد الله.

قال الواقدي: حدثتني ابنته أنه توفي سنة خمس ومائة، وهو ابن ثمانين سنة.

وقال الهيثم: توفي سنة ست ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حيّويه - إجازة - أنبأ سليمان بن أيوب الجَلاّب، نا حارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد قال[1] في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عِكْرِمَة مولى عَبْد الله بن عباس بن عَبْد المُطّلب بن هاشم، ويكنى أبا عَبْد الله، وقد روى عِكْرِمَة عن ابن عباس، وأَبي هريرة، والحَسن بن عَلي، وعائشة، وكان عِكْرِمَة كثير الحديث والعلم، بحراً من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم الناس فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي في كتابه، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَين الأصبهاني، قالا: - أنا أَحْمَد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إِسْمَاعيل قال[2]: عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس أَبُو عَبْد الله الهاشمي، سمع ابن عباس، وأبا سعيد، وعائشة، روى عنه جابر بن زيد، وعمرو بن دينار.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٧ و ٢٩٢ و ٢٩٣. (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤٩.

قال أَبُو نُعَيم: مات سنة سبع ومائة .

وقال ابن عيينة عن عمرو: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل، قال: سَلْ عِكْرِمَة فجعلت كأنّي أتباطأ فانتزعها من يدي، فقال: هذا عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس هذا أعلم الناس .

وقال عَبْد الله بن محمد، عن أبن عيينه عن عمرو قال: سمعت جابر بن زيد يقول: هذا عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس، هذا أعلم الناس .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي -إذناً- وأَبُو عَبْد الله الأديب شفاهاً قالا: أنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي -إجازة-.

ح وأَنا أَبُو طاهر، أنا عَلي .

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس، سمع ابن عباس، وابن عمر، وأبا سعيد الخُدْري، وأبا هريرة، وعائشة، روى عنه عمرو بن دينار، وقتادة وأَبُو إسْحَاق، وأيوب السَّخْتياني، سمعت أبي يقول ذلك .

وسمعته يقول: روى عن عِكْرِمَة من أهل المدينة: يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، والعلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن الحُرَقيّ، ومحمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن نوفل أَبُو الأسود، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان ابن ثابت، ومحمّد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة، وسلمة بن بُخْت، وثور بن زيد الدِّيلي، وداود بن حُصَين، والحُسَين بن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن عباس، ومن أهل مكة: عمرو بن دينار، وأَبُو صالح باذان، والقاسم بن أَبي بَزّة، وحُمَيد بن قيس الأَعرج، وابن أَبي نَجيح، وعَبْد الله بن كثير، وعَبْد العزيز بن أَبي رواد، ومن أهل اليمن: عمرو بن مسلم، والحكم بن أبان، وهَمّام بن نافع، وإسْحَاق بن جابر العَدَني، ويَعْلَىٰ بن حكيم، وكان بصري الأصل، وَوَهْب بن نافع عمّ عَبْد الرزاق وسلمة بن وَهْرَام، وإِسْمَاعيل بن شروس.

ومن أهل الكوفة: أَبُو إسْحَاق الهَمْدَاني، والشعبي، وحَمّاد بن أَبي سليمان، وسَلَمَة بن كُهَيل وحبيب بن أَبي ثابت، والأعمش، وإِسْمَاعيل بن أَبي خالد، والحكم بن عُتَيبة، وأَبُو الزعراء عمرو [ابن عمرو] ومَيْسَرة، وأَبُو حَصِين، وسماك بن حرب، والسُّدّي، وعَلي بن الأقمر، وسعيد بن مسروق، ومغيرة بن مِقْسَم، وحُصَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعطاء بن السائب، وليث بن أَبي سُلَيْم، والحارث بن حَصيرة، والوليد بن العيزار، وزياد بن فياض، ويزيد بن أَبي زياد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الأصبهاني، وأَبُو إسْحَاق الشَيْبَاني، وعطية العَوْفي، وأشعث بن سَوّار، والعلاء بن المُسَيّب، وفُضَيل ابن غَزْوان، وهلال بن خباب، وبدر بن عثمان، وفِطْر بن خَليفة، وأَبُو بكير، وعِمَرَان بن سليمان،

ومحمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن مولى آل طلحة، وسفيان بن زياد العُصْفُري، وعصام بن قُدامة، وزيد الحَجّام.

ومن أهل البصرة: جابر بن زيد، وعاصم الأحول، وأيوب السختياني، وقَتَادة، ويونس بن عُبَيْد، وداود بن أَبي هند، وخالد الحذاء، وحميد الطويل، والزبير بن خِرِّيت، وحنظلة السدوسي، وهشام ابن حسان، وعمرو بن أَبي حكيم، وأَبُو يزيد المديني، وسعيد بن عُبَيْد الله الثقفي، وأَبُو مكين وعِمْرَان بن حُدَير، ويزيد بن حازم، وعَبْد الكريم أَبُو أمية وشبيب بن بِشْر، وأبان بن صَمْعة، وأَبُو الأشهب، ومطر الوراق، وفَضل بن ميمون، وعبّاد بن منصور، ومهدي الهجري، وأَبُو بكر الهُذَلي، ومن أهل واسط: أَبُو بِشْر جعفر بن أَبي وحشية، وحسين بن قيس هو أَبُو عَلي الرحبي، وهو حنش، ومن أهل مصر: يزيد بن [أَبي] حبيب، وبِشْر بن أَبي عمرو، وجعفر بن ربيعة. ومن أهل الشام: صَفْوَان بن عمرو، وثور بن يزيد، ومن أهل أيلة: عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، ومن أهل الجزيرة: عَبْد الكريم بن مالك، وخُصَيف، وعَلي بن بذيمة، وعثمان المشاهد، ومن أهل اليمامة: يَحْيَى بن أَبي كثير، وأَبُو يزيد، ومن أهل خُرَاسان: عطاء الخُرَاساني، وأَبُو المُنيب العتكي، وعلباء ابن أحمر، ويزيد النحوي، والحُسَين بن واقد، ونُعَيم بن مَيْسَرة النحوي، ومن أهل سجستان قاضيها عَبْد الله بن الحُسَين .

كتب إليَّ أَبُو زكريا يَحْيَى بن عَبْد الوهاب بن منده، وحدثني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أنبأ عمي أَبُو القاسم، عن أبيه أَبي عَبْد الله قال: نا أَبُو سعيد بن يونس، قال: عِكْرِمَة مولى عَبْد الله بن عباس، يكنى أبا عَبْد الله من سكان المدينة، وقد كان سكن مكة، قدم مصر، ونزل على عَبْد الرَّحْمٰن بن الجساس الغافقي، وصار إلى إفريقية [1]، يروي عن ابن عباس، وأَبي هريرة، والحَسن بن عَلي، وعائشة، روى عنه من أهل مصر: عَبْد الرَّحْمٰن بن الجَسّاس، وخالد بن أَبي عِمْرَان، ويزيد بن أَبي حبيب، وقباث بن رَزين، وجعفر بن ربيعة، والحَسن بن ثَوْبَان، وبكر بن عمرو، وابن لَهيعة، وغيرهم. توفي عِكْرِمَة بالمدينة سنة خمس ومائة، وقد بلغت سنّه ثمانين سنة، وبالمغرب إلى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية يعرفون بالصُّفْرية يزعمون أنهم أخذوا مذهبهم عن عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو محمّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أنبأ عَبْد الملك بن الحَسن، أَنا أَبُو نصر البخاري، قال: عِكْرِمَة، أَبُو عَبْد الله مولى عَبْد الله بن العباس الهاشمي المدني،

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ١٦٧ .

سمع ابن عباس، وأبا سعيد وأبا هريرة، وعَبْد الله بن عمرو، وعائشة، وابن عمر، روى عنه عمرو ابن دينار، والشعبي، وقَتَادة، وعاصم الأحول، ويَحْيَى بن أَبي كثير، وأَبُو بِشْر، وأَبُو إسْحَاق الشَيْبَاني، وأَبُو الأسود، وأيوب، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، وحُصَين بن عَبْد الرَّحْمٰن في العلم، وغير موضع .

قال البخاري: قال أَبُو نُعَيم: مات سنة تسع ومائة .

وقال ابن أَبي شيبة مثله .

وقال الذُهْلي: وفيما كتب إليّ أَبُو نُعَيم: مثله .

وقال البخاري: قال عَلي بن المديني: مات بالمدينة سنة أربع ومائة، وقال عمرو بن علي: مات سنة خمس ومائة، وقال الواقدي: حدثتني ابنته أم داود أنه توفي سنة خمس ومائة، وهو ابن ثمانين سنة .

وقال ابن سعد: قال الهيثم: توفي سنة ست ومائة .

وقال ابن نُمَير: سنة خمس ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو عَبْد الله عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس سمع ابن عباس، وأبا هريرة، روى عنه قَتَادة، وأيوب، وداود بن أَبي هند .

قرأت على أَبي الفَضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبُو عَبْد الله عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس .

قرأنا على أَبي الفَضل أيضاً، عن محمّد بن أَحْمَد بن أَبي الصَّقْر، أَنا أَبُو القاسم بن الصّوّاف، نا أَبُو بكر بن المهندس، نا أَبُو بِشْر الدَولابي، قال: أَبُو عَبْد الله عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس .

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر الهَمْدَاني، أنبأ أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عَبْد الله عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس القُرشي أصله بربري من أهل المغرب، سمع ابن عباس، وأبا سعيد الخُدْري وعائشة أم المؤمنين، روى عنه جابر بن زيد الجَرْمي، والشعبي، ومحمّد بن مسلم الزهري، احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من خبر الصحاح .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسن بن السّقّا، وأَبُو محمّد بن بالويه، قالا: نا محمّد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول:

قد سمع عِكْرِمَة من أَبي هريرة، وقد سمع من عَبْد الله بن عمرو بن العاص، قيل ليحيى: عِكْرِمَة عن عائشة سمع منها؟ قال: لا أدري، قال يحيى: عِكْرِمَة هو أَبُو عَبْد الله .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك الحافظ، أَنا أَبُو الفَضل أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا أَبُو العلاء محمّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد البَابَسيري، أَنا أَبُو أمية الأحوص بن المفَضل بن غسان الغَلاّبي، نا أَبي عن يَحْيَى بن معين قال: وعِكْرِمَة سمع من أَبي هريرة .

قال: وأَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، [قال: أَنا أَبُو العلاء] قال: أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية، نا عَلي بن عثمان بحمص، نا عَبْد الحميد بن بَهْرَام، قال[1]: رأيت عِكْرِمَة أبيض اللحية عليه عِمَامة بيضاء طرفها بين كتفيه، قد أدارها تحت لحيته، ولحيته بيضاء، وقميصه إلى الكعبين، وكان رداؤه أبيض، وقدم على بلال بن مرداس الفَزَاري، وكان على المدائن وأجازه بثلاثة آلاف، فقبضها منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضل محمّد بن إسماعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يَحْيَى، وأَبُو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، قالوا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المظفر، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حمّويه، أَنا عيسى بن عمر بن العباس، أَنا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو النعمان، نا حَمّاد بن زيد، عن الزبير بن الخِرِّيت، عن عِكْرِمَة قال: كان ابن عباس يضع في رجلي الكَبْل ويعلّمني القرآن والسنن .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي محمّد بن إسماعيل، أَنا أَبُو بكر البيهقي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الطبري .

قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الفَضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أَبُو النعمان، ويَحْيَى بن يَحْيَى، عن حَمّاد بن زيد، عن الزُّبَير بن الخِرِّيت، عن عِكْرِمَة قال: كان ابن عباس يجعل الكَبْل في رجلي على تعليم القرآن والفقه، ثم قال أَبُو النعمان: على تعليم القرآن والسنن [2] .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفَضل بن خيرون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المفَضل، أَنا أبي، نا سليمان بن حرب، نا حَمّاد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو الحُسَين، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حَمّاد، عن الزبير بن الخِرِّيت، عن عِكْرِمَة قال: كان ابن عباس يضع الكَبْل في رجلي في

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ١٦٧ .
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٢٧ .

تعليم القرآن والسنّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو سعيد بن أَبي عمرو، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن يعقوب، نا محمّد بن نصر، نا أَحْمَد بن عبدة، نا حَمّاد بن زيد، ثنا الزُّبَير بن الخِرِّيت، عن عِكْرِمَة قال: كان ابن عباس يضع الكَبْل في رجلي يعلّمني القرآن والفرائض.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا محمّد بن المظفر بن بكران، أَنا أَحْمَد بن محمّد العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا داود بن محمد، نا محمّد بن عمرو بن جبلة، حدّثني حَرَمي بن عُمَارة، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان، قال: سمعت عِكْرِمَة يقول: طلبتُ العلم أربعين سنة، وكنتُ أفتي بالباب، وابن عباس في الدار.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنبأ سليمان ابن إسْحَاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد[١]، أنبأ عفّان بن مسلم، نا حَمّاد ابن سَلَمَة، عن داود، عن عِكْرِمَة قال: قرأ ابن عبّاس هذه الآيـة ﴿**لِمَ تَعِضُون قوماً الله مُهْلِكُهم أو معذّبهم عذاباً شديداً**﴾[٢]، قال: قال ابن عبّاس: لم أدْرِ أنجا القوم أم هلكوا؟ فما زلت أبيّن له أبصّره حتى عرف بأنهم قد نجوا، قال: فكساني حُلّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي محمّد بن إسماعيل، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَين، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو العباس السياري، نا عَبْد الله بن عَلي، نا عَلي بن الحَسن بن شقيق، أَنـا أَبُـو حمزة يـزيد النحوي، عن عِكْرِمَة قال ابن عبّاس: انطلق فأفتِ الناس، وأَنا لك عون، قال: قلت لو أن هذا الناس مثلهم مرتين لأفتيتهم.

قال: انطلق فأفتِ الناس فمن جاءك سألك عما يعنيه فأفته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عن نفسك ثلثي مُؤْنة الناس.

أنبأ أَبُو منصور سعيد بن محمّد بن عمر بن البراز، أَنا أَبُو الخطاب نصر بن أَحْمَد بن البطر، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن رِزقويه، أَنا أَحْمَد بن كامل القاضي، حدّثني سهل بن عَلي الدوري، نا عَبْد الله بن عمر القرشي، نا محمّد بن فضيل، نا عثمان بن حكيم قال[٣] كنت جالساً مع أَبي أمامة ابن سهل بن حنيف إذ جاء عِكْرِمَة، فقال: يا أبا أمامة أذكّرك الله هل سمعت ابن عباس يقول: ما

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٧ - ٢٨٨. (٢) سورة الأعراف، الآية: ١٦٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ١٦٨.

حدثكم عني عِكْرِمَة فصدقوه، فإنّه لم يكذب علي؟ فقال أَبُو أمامة: نعم .

أَخْبَرَنَا أَبُو وجيه بن طاهر، أنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أَبُو الحَسن بن السّقّا، وأَبُو محمّد بن بالويه، قالا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس، نا يَحْيَى، نا محمّد بن فُضَيل، نا عثمان بن حكيم قال: جاء عِكْرِمَة إلى أَبي أمامة بن سهل وأَنا جالس عنده، فقال: يا أبا أمامة، أسمعت ابن عبّاس يقول: ما حدّثكم عِكْرِمَة عني من شيء فصدقوه فإنّه لن يكذب عليّ؟ قال: نعم .

قال: وسمعت يَحْيَى يقول: قال عكرمة: قال لي ابن عبّاس لتأبقن ولتغرقن، قال عكرمة: فأبقت وغَرقت، فأخرجت .

قال يَحْيَى، ومات ابن عبّاس وعِكْرِمَة عبدٌ لم يعتقه، فباعه عَلي بن عَبْد الله بن عباس، فقيل له: تبيع علم أبيك؟ فاستردّه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم النَّسيب، أنبأ رشأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أنبأ أَحْمَد بن مروان، نا الحارث ـ يعني ابن أَبي أُسامة ـ نا ابن سعد، نا الواقدي، عن أَبي بكر بن أَبي سَبْرَة قال: باع عَلي بن عَبْد الله بن عباس عِكْرِمَة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف، فسار فقال عِكْرِمَة له: ما خبر لكم بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار؟ فاستقاله، فأقاله وأعتقه [(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أنبأ أَبُو أَحْمَد ابن عَدِي، نا محمّد بن عيسى المَرْوَزي ـ إجازة ومشافهة ـ حدّثني أبي، نا عباس بن مُصْعَب قال: مات ابن عبّاس، وعِكْرِمَة عَبْد، فأراد عَلي بن عَبْد الله بن عباس بيعه ـ أو باعه ـ فقيل له: تبيع علم أبيك؟ فأعتقْه، أو استرده فأعتقه، وكان أعلم الناس بعد ابن عباس بالتفسير، وكان يدور في البلدان يتعرّض، وقدم مرو على مَخْلَد بن يزيد بن المُهَلّب، وكان يجلس في السَّرّاجين في دكانِ أَبي سَلَمَة السراج المغيرة بن مسلم، فحمله على بغلة خضراء، ويقال كنيته أَبُو عَبْد الله، وكان جابر بن زيد يقول: حدثنا العين، يعني عِكْرِمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا أَحْمَد بن زكير الحضرمي، نا أَحْمَد بن سعيد، نا إِبْرَاهيم بن المنذر قال: قال لي عَبْد الله بن عيّاش كان ابن عباس لا يستحل أن يعتق عِكْرِمَة، فإنّما اعتقه عَلي بن عَبْد الله بن عباس، أعطي فيه ثمناً، فأراد أن يبيعه فقيل له: تبيع علم أبيك بهذا؟ فأعتقه .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٧ .

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عن محمد بن محمّد بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن محمّد بن خَزَفَة، نا الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد الله الزبيري يقول: عِكْرِمَة كان عبداً لعَبْد الله بن عباس، فورثه عَلي بن عَبْد الله، فأعتقه وقال: باع عَلي بن عَبْد الله عِكْرِمَة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فقال له عكرمة: بعتَ علمَ أبيك بأربعة آلاف دينار، فاستقال خالداً فيه، فأعتقه، كان عِكْرِمَة يرى رأي الخوارج، وادّعى على عَبْد الله بن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج، مات عِكْرِمَة مولى ابن عباس وهو مختفٍ عند داود بن الحُصَين، مات هو وكُثَيِّر عزّة سنة خمس ومائة، وصُلّي عليهما جميعاً في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو محمّد بن الجوهري، أنبأ أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1]، أَنا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم الأسدي، عن أيوب، عن عمرو بن دينار قال: دفع إليّ جابر بن زيد مسائل أسأل عنها عِكْرِمَة وجعل يقول: هذا عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس، هذا البحر فسلوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد ابن عدي[2]، نا عَبْد الله بن محمّد بن إِسْحَاق السمري ـ إملاء من حفظه ـ نا عمرو الناقد، نا سفيان ابن عيينة، عن عمرو قال: أعطاني أَبُو الشعثاء كتاباً ثم قال: سله عما فيه ـ يعني عِكْرِمَة ـ ثم قال: هذا مولى ابن عباس، وأعلم الناس.

قال: وأَنا أَبُو أَحْمَد، نا أَبُو العلاء الكوفي، نا هارون بن سعيد، نا خالد بن نزار، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت أبا الشَّعْثَاء يقول: هذا مولى ابن عبّاس، هذا أعلم الناس، قال سفيان: يعني عِكْرِمة، قال سفيان: الوجه الذي غلبه فيه عِكْرِمَة المغازي، وكان إذا تكلم فسمعه إنسان قال: كأني [به] مشرف عليهم يراهم.

قال: وأَنا أَبُو أَحْمَد، حدثنا القاسم بن مهدي، نا أَبُو عُبَيْد الله المخزومي، نا سفيان، عن عمرو عن أَبي الشعثاء قال: رأيته يسأل عِكْرِمَة ويقول أَبُو الشعثاء: هذا مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمد، أَنا أَبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العباس النهاوندي، أَنا أَبُو القاسم الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا عَلي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر بن زيد قال: هذا

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٨.

(٢) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٩.

عِكْرِمَة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أَبُو الحَسن بن رِزْقَويه، أنا أَبُو جعفر محمّد ابن يَحْيَى بن عمر بن عَلي بن حرب الطائي، نا عَلي بن حرب، نا سفيان، عن عمرو قال: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عنها عِكْرِمَة، كأنّي تبطّأت[1] فانتزعها من يدي وقال: هذا عِكْرِمَة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاوس، أنبأ أَبُو الحَسن هبة الله بن عَبْد الرزاق بن عَبْد الله الأنصاري.

[ح] وأَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أنا أَبُو عَبْد الله القاسم بن الفَضِل بن أَحْمَد بن محمود الثقفي، قالا: أنا أَبُو الحُسَين بن بِشْران، أنا إِسْمَاعيل بن محمّد الصفار، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن عمرو ـ يعني ابن دينار ـ قال: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عِكْرِمَة، فكأني كللت عنه، وكأنّي تبطّأتُ، فانتزعها من يدي فقال: هذا عِكْرِمَة هذا مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، الأنماطي، أنا أَبُو بكر محمّد بن المظفر، أنا أَبُو الحَسن العتيقي، أنا أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد، نا محمّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، نا جعفر بن أَحْمَد بن نُعَيم، نا محمّد بن حُمَيد، نا يَحْيَى بن واضح، نا ضماد بن عامر بن محمّد القَسْمَلي، نا الفرزدق بن جَوّاس الحِمّاني قال: كنا مع شهر بن حوشب بجُرْجان فقدم علينا عِكْرِمَة، فقلنا لشهر: ألاَ نأتيه؟ فقال: ائتوه لأنه لم يكن أمة إلاّ كان لها حبر، وإن مولى ابن عباس، حبر هذه الأمة.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نُعَيم[2]، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، نا محمّد بن إِسْحَاق، نا زياد بن أيوب، نا أَبُو تُمَيلة عن ضحاك بن عامر بن عوف، نا الفرزدق بن جَوّاس، قال: قدم علينا عِكْرِمَة ونحن مع شهر بن حوشب بجُرْجان، فقلنا لشهر: ألا نأتيه؟ فقال: ائتوه فإنّه لم يكن أمة إلاّ وقد كان لها حبر، وإنّ مولى هذا كان حبر هذه الأمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْمَاطي، أنا أَبُو الفَضِل بن خيرون، أنبأ أَبُو القاسم بن بِشْران، أنبأ.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَلي في كتابه، نا أَبُو نُعَيم[3]، نا أَحْمَد بن محمّد بن الصواف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أَبي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو الفَضِل بن البَقّال، نا أَبُو الحُسَين بن بِشْران، أنبأ أَبُو

---

(١) في الأصل فراغ.
(٢) حلية الأولياء ٣ / ٣٢٨.
(٣) حلية الأولياء ٣ / ٣٢٦.

عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسْحَاق .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسن بن السّقّا، وأَبُو محمّد بن بالويه، قالا: ثنا أَبُو العباس الأصم، نا عباس بن محمد، قالا: ثنا يَحْيَى بن معين، قالا: نا جرير، عن مغيرة قال: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرِمَة .

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنا، عن أَبي الحَسن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن محمّد بن خَزَفَة، أَنا محمّد بن الحُسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا جرير، عن مغيرة قال: قيل لسعيد بن جُبَير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرِمَة .

قال ابن أَبي خَيْثَمة: وسمعت مُصْعَب بن عَبْد الله يقول: تَزَوّج عِكْرِمَة أم سعيد بن جُبَير .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو عَبْد الله بن البنا، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبُو حفص عمر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد بن كُثَيرَّ الكتاني، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا جرير، عن مغيرة، قال: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرِمَة .

قال: فلما قُتل سعيد بن جُبَير قال إبراهيم: ما خَلّف بعده مثله .

وقال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم: أهلك الرجل؟ قيل: نعم، قال: لو قلت أنعى العلم، ما خَلّف بعده مثله، العجب منه حين يُفَضّل ابن جُبَير على نفسه، وسأخبركم عن ذلك أنه نشأ في أهل بيت فقه يأخذ فقههم، ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا إلى فقهه، فَمَنْ كان مثله؟ .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنبأ أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أنبأ القاسم بن بِشْران، أنبأ.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَلي المقرئ في كتابه، أَنا أَبُو نُعَيم [١]، ثنا أَبُو عَلي بن الصَّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا المِنْجَاب بن الحارث، أَنا أَبُو مسهر، عن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، قال: سمعت الشعبي يقول: ما بقي أحد أعلم بكتابِ [الله] عزّ وجل من عِكْرِمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم،[أَنا أَبُو القاسم] أنبأ أَبُو أَحْمَد، نا الحُسَين بن عثمان التستري، والعباس بن الفَضِل بن شاذان، قالا: نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر رُسْتَة، نا حاتم بن عُبَيْد الله، نا سَلاّم بن مسكين، عن قَتَادة قال: أعلم الناس بالحلال والحرام الحَسن، وأعلم الناس بالمناسك عطاء، وأعلم الناس بالتفسير عِكْرِمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفَضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر،

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ٣٢٦.

نا يعقوب بن سفيان، قال[١]: قال أَحْمَد بن حنبل: ثنا عَبْد الصمد، ثنا سلام، قال: سمعت قَتَادة يقول: أعلم الناس بالحلال والحرام الحَسن، وأعلمهم بالمناسك عطاء بن أَبي رَبَاح، وأعلمهم بالتفسير عِكْرِمَة .

قال: ونا يعقوب [٢]، نا أَحْمَد بن الخليل، نا الخليل بن زكريا، نا سعيد بن أَبي عروبة، حدّثني قَتَادة، قال: كان أعلم التابعين أربعة: كان عطاء بن أَبي رباح أعلمهم بالمناسك، وكان عِكْرِمَة مولى ابن عباس أعلمهم بسيرة النبي ﷺ، وكان سعيد بن جبير أعلمهم بتفسير القرآن، وكان الحَسن بن أَبي الحَسن أعلمهم بالحلال والحرام .

ونا يعقوب قال: قال محمّد بن عَبْد الرحيم: سمعت علياً قال: قال قَتَادة: لا تسألوا هذا العبد إلاَّ عن القرآن .

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نُعَيم، نا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أبي، نا عَبْد الصمد، نا سَلاّم بن مسكين قال: سمعت قَتَادة يقول: أعلمهم بالتفسير عِكْرِمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوَاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أبي، نا ابن عُلَيّة، عن أيوب قال: سأل رجل عِكْرِمَة عن آية من القرآن، فقال: نزلت في سفح ذاك الجبل، وأشار إلى سلع .

قال: ونا أبي، نا سويد بن طلحة بن أخي سماك بن حرب، عن سماك بن حرب قال: سمعت عِكْرِمَة يقول: لقد فسّرتُ ما بين اللوحين [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أنبأ أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد ابن معروف، نا الحُسَين بن محمد، نا محمّد بن سعد [٤]، أنبأ مسلم بن إِبْرَاهيم، نا سَلاّم بن مسكين، قال: كان عِكْرِمَة أعلم الناس بالتفسير .

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه أَخْبَرَنَا سليمان ابن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد، أَنا عَارم بن الفَضل، نا حَمّاد بن زيد، عن أيوب، قال: وحدثني صاحب لنا قال: كنت جالساً إلى سعيد، وعِكْرِمَة وطاوس وأظنه قال: وعطاء في نفرٍ قال: فكان عِكْرِمَة صاحب الحديث يومئذ، قال: وكأن على رؤوسهم الطير، فإذا

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠١ .
(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦ .
(٣) حلية الأولياء ٣ / ٣٢٧ .
(٤) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٨ .

فرغ فمن قائلٍ بيده هكذا، وعقد ثلاثين، ومن قائل برأسه هكذا يميّل رأسه، قال: فما خالفه أحد منهم في شيء إلاَّ أنه ذكر الحوت فقال: كان يسايرهما في ضحضاح من الماء، فقال سعيد بن جُبَير: أشهد على ابن عباس أنّي سمعته يقول: كانا يحملانه في مكتل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو بكر محمّد بن هبة الله، أَنا محمّد بن الحُسَين، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب [١]، نا المُعَلّى بن أسد، نا حاتم بن وردان، نا أيوب قال: اجتمع حفاظ ابن عباس فيهم: سعيد بن جبير، وعطاء، وطاوس على عِكْرِمَة فأقعدوه، فجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس قال: فكلّما حدّثهم حديثاً قال سعيد بن جبير بيده هكذا، فعقد ثلاثين، حتى سُئل عن الحوت [٢]، فقال عكرمة: كان يسايرهما في ضَحْضَاح [٣] من الماء، فقال سعيد: أشهد على ابن عباس أنه قال: كانا يحملانه في مكتل.

فقال أيوب: أراه كان يقول القولين جميعاً.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو بكر اللَّفتواني أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه أَنا الحَسن بن محمّد أَنا أَحْمَد بن محمّد بن (كذا) نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدثني محمّد بن عباد بن موسى، نا هشيم حدثني أَبُو بكر الهذلي قال: قلت للزهري: إن عِكْرِمَة وسعيد بن جبير اختلفا في رجل من المستهزئين.

فقال سعيد: الحارث بن غيطلة. وقال عكرمة: الحارث بن قيس، فقال: صدقا جميعاً، كانت أمه تدعى غيطلة، وكان أبوه يدعى قيساً] [٤].

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم، ثنا [٥].

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفَضل خيرون، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن الصواف، نا.

محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أَبي، نا يَحْيَى بن الضُّرَيس، عن أَبي سِنَان، عن حبيب بن أَبي ثابت قال: اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبداً: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعِكْرِمَة، فأقبل مجاهد وسعيد بن جبير يلقيان على عِكْرِمَة التفسير فلم يسألاه عن آية إلاَّ فسّرها لهما، فلما نفد ما عندهما جعل يقول: أُنزلت آية كذا في كذا، وأُنزلت آية كذا في كذا، قال: ثم دخلوا الحمام ليلاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢ / ٧.
(٢) الذي نسيه موسى وفتاه حين بلغا مجمع البحرين.
(٣) ضحضاح الماء: الماء القليل يكون في الغدير.
(٤) تهذيب الكمال ١٣ / ١٦٩.
(٥) حلية الأولياء ٣ / ٣٢٦.

أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي [١]، نا بِشْر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سفيان، قال: سمعت أيوب يقول: لو قلت لك: إن الحَسن ترك كثيراً من التفسير حين دخل علينا عِكْرِمَة البصرة حتى خرج منها لصدّقت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، [أَنا أَبُو القاسم] أَنا أَبُو أَحْمَد، نا محمّد بن جعفر، نا محمّد بن غالب، حدّثني أَبُو يَعْلَى التَّوَّزي، نا سفيان بن عيينة، قال: لما قدم عِكْرِمَة البصرة أمسك الحَسن عن التفسير.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي المقرئ في كتابه أنبأ أَبُو نُعَيم [٢]، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، نا محمّد بن إسْحَاق، نا محمّد بن إِسْمَاعيل بن سَمُرة، نا زيد بن الحُبَاب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: خُذوا المناسك عن سعيد بن جُبَير ومُجاهد، وعِكْرِمَة.

قال: ونا محمّد بن إسْحَاق، نا محمّد بن رافع، نا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة: خذوا التفسير عن أربعة: عن سعيد بن جبير، [ومجاهد] وعِكْرِمَة، والضحاك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَحْمَد بن الحَسن، وأَحْمَد بن الحَسن، قالا: أَنا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوَاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا سعيد بن عمرو، أَنا سفيان بن عيينة، قال: قال عمرو: لو رأيت عِكْرِمَة يحدّث عن القوم قلتَ: مشرف عليهم وهم يقتتلون.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن هبة الله، أَنا محمّد بن الحُسَين، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا أَبُو بكر الجندي، نا سفيان، نا عمرو قال ليث: إذا سمعت عِكْرِمَة يحدّث عنهم كأنه مشرف عليهم ينظر إليهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسن بن عَلي، أنبأ أَبُو عمر بن حيّويه، نا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم [نا] محمّد بن سعد، نا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، عن أيوب قال: قال عِكْرِمَة، إنّي لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فينفتح لي خمسون باباً من العلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد ابن عَدِي، نا أَحْمَد بن عَلي المدائني، نا محمّد بن عمرو بن نافع، نا سعيد بن الحكم بن أَبي مريم، نا يَحْيَى بن أيوب قال: قال ابن جُرَيج: قدم عليكم عكرمة؟ قال: قلت: نعم، قال: فكتبتم عنه، قلت: لا، قال: فاتكم ثلثا العلم.

---

(١) الضعفاء الكبير ٣ / ٣٧٥.

(٢) حلية الأولياء ٣ / ٣٢٨ - ٣٢٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا أَبُو بِشْر، حدّثني أَبي عَبْد الرَّحْمٰن المقرئ، نا غسان بن مضر، قال: سمعت سعيد [ابن] يزيد.

قال: سمعت عِكْرِمَة يقول: مالكم لا تسألونني أفلستم.

نا أَبُو الفضل وأَبُو المحاسن بن زياد، وأَبُو بكر الأذرنجاني، وأَبُو الوقت قالوا: أَنا أَبُـو الحَسـن الداودي، أَنا أَبُو محمّد الحموي، أَنا عيسى بن عمر السَّمَرْقَندي، أَنا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا الحكم بن المسور، نا غسان ـ هو ابن مضر ـ عن سعيد بن يزيد قال: سمعت عِكْرِمَة يقول: ما لكم لا تسألونني أفلستم؟ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا منصور بن الحُسَين بن عَلي بن القاسم، وأَحْمَد بن محمود قالا: أَنا أَبُو بكر بن المقرئ، نا أَحْمَد بن الحُسَين الأنصاري أَبُو جعفر، نا محمّد ابن عَبْد الله بن سالم العسكري، حدثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن المتوكل القارئ، ثنا غسان بن مُضَر، عن سعيد بن يزيد أَبُو مسلمة قال: كنا عند عِكْرِمَة فقال: وما لكم لا تسألونني، أفلستم؟ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، ثنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أنبأ أَبُو عمرو عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدّثني أَبُو عَبْد الله، نا حَجّاج، قال: سمعت شعبة يحدث عن خالد الحَذّاء قال: قال: عِكْرِمَة لرجل وهو يسأله: مالك أحبلت؟ يعني بقيت .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتاني، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة قال ابن أَبي عمر قال سفيان: قال أيوب: قال لنا عكرمة: أَلاَ أخبركم بأحاديث قـصار سمعناها من أَبي هريرة؟

قال سفيان: قال أيوب: جالسنا عِكْرِمَة فقال: يُحسن حَسَنُكم مثل هذا؟.

وقال مرة: جاءنا عِكْرِمَة فكنا نسأله، فقال: يحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد، نا عمر بن سنان، نا عَبْد الجبار ابن العلاء، نا سفيان، عن أيوب قال: أتينا عِكْرِمَة، فقال: يحسن حسنكم مثل هذا؟].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني محمّد بن يَحْيَى، نا سفيان، عن أيوب السّختياني قال: قال لنا عِكْرِمَة أول ما جالسناه: أيُحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل عمر بن عَبْد الله، أَنا عَلي بن محمد، أَنا عثمان بن أَحْمَد،

نا حنبل بن إسْحَاق، حدّثني أَبُو عَبْد الله، حدّثني سفيان قال: قال أيوب: أول ما جالسناه ـ يعني عِكْرِمَة ـ قال: يحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

قال: ونا حنبل، نا الحُمَيدي، نا سفيان، عن أيوب قال: لما أتانا عِكْرِمَة فحدثنا، قال: يُحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المظفر بن بكران، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد، نا محمّد بن عمرو بن موسى، نا محمّد بن سعد الشاشي، نا أَحْمَد بن سليمان، نا ابن عُلَيّة قال: ذكر أيوب عِكْرِمَة فقال: كان قليل العقل، أتيناه يوماً فقال: والله لأحَدِّثَنكم، فلبثنا ساعة فجعل يحَدِّثنا ثم قال: أيحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

قال: وبينا أنا يوماً عنده وهو يحَدّثنا إذ رأى أعرابياً، فقال: هاه، لم أرك بأرض الجزيرة أو غيرها، فأقبل عليه، وتركنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد، نا محمّد ـ يعني ابن جعفر ـ نا أَبُو الأحوص، نا أَبُو مَسْلَمة، نا هارون، عن الزُبَير بن خِرِّيت، عن عِكْرِمَة [قال:] ﴿**فإنها مُحَرّمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض**﴾ [١]، قال: التحريم أبداً، وأربعين سنة يتيهون في الأرض، ثم قال: قولوا لحَسَنكم ـ يعني الحَسن البصري ـ يجيء بمثل هذا. قال: ﴿**ولا تضار والدة بولدها**﴾ قال: الظئر.

قال: وقيل له إن قتادة يقول: المائدة محكمة إلاّ الآية منها. قال: إنه ليحدس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا فيما قرأت عليه، عن أبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه ـ إجازة ـ أنبأ سليمان الجَلاّب [نا] الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [٢]، أنبأ شَبّابة بن سَوّار، عن المغيرة بن مسلم قال: لما قدم عِكْرِمَة خُرَاسان قال أَبُو مِجْلز: سلوه ما جُلاجل الحاجّ؟ قال: فسئل عن عِكْرِمَة عن ذلك فقال: وأنّىٰ هذا يهده الأرض؟ جُلاَجل الحاجّ: الإفاضة، قال: فقيل لأبي مِجْلز، فقال: صدق.

قال [٣]: وأنا شَبَابة بن سِوار، أخبرني أَبُو الطيب موسى بن يسار قال: رأيت عِكْرِمَة جائياً من سمرقند وهو على حمار تحته جُوَالقان [٤] فيهما حرير، أجازه بذلك عامل سمرقند ومعه غلام.

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٢٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩١.

(٤) جوالقان تثنية جوالق بالضم: عدل كبير، وقيل: وعاء.

قال: وسمعت عِكْرِمَة بسمرقند وقيل له: ما جاء بك إلى هذه البلاد؟ قال: الحاجة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، أنبأ أَبُو العباس أَحْمَد بن منصور المالكي وأَبُو عَبْد الله محمّد بن أَبي نعيم النسوي، قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا عمي أَبُو عَلي محمّد بن القاسم ابن معروف، نا محمّد بن هارون، نا محمّد بن سهل، نا عَبْد الرّزّاق بن همّام، قال: سمعت نعمان بن أَبي شَيبة يقول: إن عِكْرِمَة لما قدم اليمن أهدى إليه طاوس جملاً جباراً، فقيل له في ذلك، قال: ابتعت علمه بهذا الجمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسن، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصريفيني، أَنا عمر بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد الكتاني، نا أَبُو القاسم البغوي، نا قال أَبُو خَيْثَمة: نا إِسْمَاعيل بن عَبْد الكريم، حدثني عَبْد الصمد ـ يعني ابن مَعْقِل ـ قال: لما قدم عِكْرِمَة الجَنَد أهدى له طاوس نجيباً بستين ديناراً، فقيل لطاوس: ما يصنع هذا العبد بنجيب بستين ديناراً؟ فقال: أتروني لا أشتري علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين ديناراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد طاهر بن سهل، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنا إِسْمَاعيل ابن عَلي الخُطَبي، وأَبُو عَلي بن الصّوّاف وأَحْمَد بن حصين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الأكفاني، أَنا أَبُو الفضل بن البقال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا حنبل بن إِسْحَاق، نا عَبْد الله، نا إِبْرَاهيم بن خالد، عن أُمية بن شبل ـ زاد الفضل: عن مَعْمَر ـ عن عمرو بن مسلم قال: قدم عِكْرِمَة على طاوس، فحمله على نجيبٍ ثمنه ستين ديناراً، وقال: أَلاَ أَشْتَري علم هذا العبد بستين ديناراً؟.

قال: ونا حنبل، حدّثني أَبُو عَبْد الله، ثنا عَبْد الرزاق، قال: سمعت أَبي يذكر قال: قدم عِكْرِمَة الجَنَد فحمله طاوس على نجيبٍ له، فقيل له: أعطيته جملاً، وإنما كان يكفيه الشيء اليسير، فقال: إني ابتعت [علم] هذا العبد بهذا الجمل.

قال: ونا حنبل قال: ونا عَلي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل [بن] خيرون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان، بن أَبي شَيبة، نا عَلي بن المديني، قال: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول: أصحاب ابن عباس ستة، مجاهد، وطاوس، وعطاء، وسعيد بن جُبير، وعِكْرِمَة، وجابر ابن زيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن محمّد بن المُجلي، نا أَبُو الحُسَين بن المهتدي، أَنا أَبُو

الحُسَين عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد بن حمّة الخَلاّل، أنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: لم يكن في موالي ابن عباس أغزر من عِكْرِمَة، كان عِكْرِمَة من أهل العلم، روى عنه إِبْرَاهيم، والشعبي، وجابر بن زيد، وعطاء، ومجاهد.

فقيل لعَلي: ما روى عنه إبراهيم؟ فقال: حدثنا جرير، عَن الأعمش، عن إِبْرَاهيم قال: سألت عِكْرِمَة عن قوله عزوجل: ﴿**يوم نبطش البطشة الكبرى**﴾ [١].

قيل لعَلي: فما روى عنه عطاء؟ فذكر شيئاً في المناسك مواقع قبل أن يزور.

قلت لعَلي بن المديني: رواية سِمَاك عن عِكْرِمَة؟ فقال لي: مضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عِكْرِمَة وغيرهما يقول: عن ابن عباس إسرائيل وأَبُو الأحوص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الفضل بن البَقال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إِسْحَاق الشَّيْبَاني، حدّثني أَبُو عَبْد الله.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات [الانماطي]، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية، نا أَبي نا أَحْمَد بن حنبل، نا أمية بن خالد الأزدي، قال: سمعت شعبة قال: قال خالد الحَذّاء كلّ شيء قال محمد: «نبئت عن ابن عباس» إنما سمعه من عِكْرِمَة لقيه أيام المختار بالكوفة.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نعيم الحافظ، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أَبي أَبُو عَبْد الله.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الحُسَين، أَنا عثمان، ثنا حنبل، حدّثني أَبُو عَبْد الله أَحْمَد، نا إِبْرَاهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، قال: وكان من أعَبْد أهل اليمن.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدار، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا أَحْمَد، نا أَبُو مَعْمَر بن خالد، عن أمية بن شبل، عن مَعْمَر، عن أيوب قال: قدم علينا عِكْرِمَة ـ زاد الفضل: مولى ابن عباس ـ واجتمع الناس عليه حتى أُصعد فوق ظهر بيتٍ.

قال: أَبُو عَبْد الله [٢]، نا عَبْد الرزاق، قال: سمعت مَعْمَراً يذكر يقول: سمعت أيوب قال: كنت أريد أن أرحل إلى عِكْرِمَة إلى أفق من الآفاق، قال: فإنّي لفي سوق البصرة، إذا رجل على حمار، فقيل لي: عِكْرِمَة، قال: واجتمع الناس إليه، قال: فقمتُ إليه، فما قدرتُ على شيءٍ أسأله عنه، ذهبت المسائل مني، فقمتُ إلى جنب حماره فجعل الناس يسألونه وأَنا أحفظ ـ واللفظ لحنبل ـ.

---

(١) سورة الدخان، الآية: ١٦.

(٢) حلية الأولياء ٣ / ٣٢٨.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عن أَبي الحَسن بن مَخْلَد، أنبأ أَبُو الحَسن بن خَزَفة، أَنا محمّد ابن الحُسَين الزعفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، حدّثني يَحْيَى بن معين، حدّثني مَنْ سمع حمّاد بن زيد يقول: سمعت أيوب وسئل عن عِكْرمَة: كيف هو؟ قال أيوب: لو لم يكن عندي **ثقة** لم أكتب عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن اللالكائي، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد قال: قيل لأيوب: أكنتم أو كانوا يتهمون عكرمة؟ قال: أما أنا فلم أكن أتهمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد، نا محمّد بن جعفر بن يزيد، نا أَبُو الأحوص، نا خالد بن خِدَاش، قال: قال رجل لأيوب: أكان عِكْرمَة يُتّهم؟ قال: أما أنا فلم أتهمه، ولكن أردت أن أخرج إليه حتى قدم علينا.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيويه، أنبأ سليمان ابن إسْحَاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد، أَنا عَبْد الله بن إدريس عن الأعمش، عن حبيب قال: مرّ عِكْرمَة بعطاء وسعيد، قال: فحدّثهم، فلما قام قلت لهما: تُنكران مما حدّث شيئاً؟ قالا: لا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، [أَنا أَبُو القاسم] أَنا [أَبُو][1] أَحْمَد، ثنا عَلاّن، نا ابن أَبي مريم، نا عمرو بن خالد، نا ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة قال: قدم علينا عِكْرمَة، قال: فكان يحَدِّثنا بالحديث عن الرجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: ثم يحَدِّثنا به عن غيره، قال: فأتينا شيخاً عندنا فقال له إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله الأنصاري قد كان سمع من ابن عباس، فذكرنا ذلك له، فقال: إنّما أخبره لكم، قال: فأتاه فسأله عن أشياء ساءل عنها ابن عباس، فأخبره بها على مثل ما سمع، قال: فأتيناه، فسألناه فقال الرجل: **صدوق**، ولكنه سمع من العلم فأكثر، وكلما سنح له طريق سلكه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا أَبُو يعقوب الصَيْدَلاني، نا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا محمّد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، نا ابن لَهيعة قال: قال أَبُو الأسود: أنا أول من هيّج عِكْرمَة على السير إلى إفريقية قلت له: أنا أعرف قوماً لو أتيتهم، قال أَبُو الأسود: فلقيني جليس له فقال: هوذا عِكْرمَة يتجهز إلى إفريقية، قال: فلما قدم عليهم اتّهموه، قال: وكان قليل العقل خفيفاً، كان قد سمع الحديث من رجلين، وكان إذا سُئل حدّث به عن رجل، ثم

---

(١) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٧٠.

يسأل عنه بعد ذلك فيحدّث به عن الآخر، فكانوا يقولون: ما أكذبه، فشكوا ذلك إلى إسْمَاعيل بن عُبيد وكان له فضل وورع، فقال: لا بأس، أَنا أشفيكم منه، فبعث إليه فقال له: كيف سمعت ابن عباس يقول في كذا وكذا؟ فيقول: كذا وكذا، فقال إسماعيل: صدقتَ، سألتُ عنها ابن عباس، فقال هكذا، قال ابن لَهيعة وكان يحَدِّثنا برأي نجدة الحَروري، وأتاه فأقام عنده ستة أشهر، ثم أتى ابن عباس فسلّم عليه، فقال ابن عباس: قد جاء الخبيث.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه - إجازة - أنبأ سلمان بن إسْحَاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد[1]، أَنا عَبْد الله بن موسى، أَنا شيبان، عن أَبي إسْحَاق قال: سمعت سعيد بن جُبَير يقول: إنّكم لتحدثون عن عِكْرِمَة بأحاديث لو كنت عنده ما حدّث بها، قال: فجاء عِكْرِمَة فحدّثه بتلك الأحاديث كلها قال: والقوم سكوت، فما تكلّم سعيد قال: ثم قام عِكْرِمَة فقالوا: يا أبا عَبْد الله ما شأنك؟ قال: فعقد ثلاثين، وقال: أصاب الحديث.

قال: وأَنا ابن سعد[2]، أَنا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: قال عكرمة: أرأيت هؤلاء الذين يكذبونني من خلفي، أو لا يكذّبونني في وجهي، فإذا كذبوني في وجهي فقد والله كذّبوني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة، أَنا أَبُو أَحْمَد، نا محمّد ابن عثمان بن أَبي سويد، نا نصر بن قديد أَبُو صفوان الليثي، نا يزيد بن زريع عن حَجّاج الصَّوّاف عن أرطأة بن أَبي أرطأة قال: رأيت عِكْرِمَة يحدّث رهطاً فيهم سعيد بن جُبَير فقال: إنّ للعلم ثمناً، قيل: وما ثمنه يا أبا عَبْد الله؟ قال: ثمنه أن يضعه عند من يحسن حمله، ولا يضيعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأَبُو عَبْد الله محمّد بن الفضل الفقيهان، قالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو سعيد عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الوهاب، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا محمّد بن المِنْهَال، نا يزيد بن زريع، نا حَجّاج الصواف، نا أرطأة بن أَبي أرطأة أنه سمع عِكْرِمَة يحدّث القوم وفيهم سعيد بن جُبَير وغيره من أهل المدينة قال: إنّ للعلم ثمناً فأعطوه ثمنه، قالوا: وما ثمنه يا أبا عَبْد الله؟ قال: ثمنه أن تضعه عند من يحسن حفظه ولا يضيعه.

أرطأة بن أَبي أرطأة يكنى أبا حكيم، كناه حُمَيد بن الأسود عن حَجّاج الصَّوَّاف.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٨٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو الفضل البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشـران، أَنـا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا مسلم - يعني ابن إِبْرَاهيم - نا القاسم بن الفضل، نا زياد بن مِخْرَاق، قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى عثمان بن حَيّان: سل عِكْرِمَة مولى ابن عباس عن يوم القيامة: أمن الدنيا هو أو من الآخرة؟ فسأله فقال عِكْرِمَة: صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخـره مـن الآخرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن، وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: أَنا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أبي، نا زيد بـن الحُبَاب، نا القاسم بن الفضل، نا مسلم بن مِخْرَاق أنهم سألوا رجلاً عن يوم القيامة: أمن أيام الدنيا أو من أيام الآخرة؟ فقال اسألوا عِكْرِمَة، فقال: أوله من أيام الدنيا وآخره من أيام الآخرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، أنبأ أَبُو العباس بن قيس، أنبأ أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنبأ عمي أَبُو عَلي، نا عَلي بن بكر، نا الحُسَين بن أَبي معشر، نا الفضل بن يعقوب الجَزَري، نا سفيان، عن سليمان ابن أَبي مسلم قال: سمعت عِكْرِمَة يقول: أزهد الناس في عالِمٍ أهلُه.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنبأ أَبُو بكر البيهقي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال.

قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا الحميدي، نا سفيان قال: سمعت سليمان الأحول يقول: لقيت عِكْرِمَة ومعه ابن له فقلت له: أيحفظ هذا من حديثك شيئاً؟ فقال: إنه يقال: إنّ أزهد الناس في عالِمٍ أهلُه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد، نا محمّد بن جعفر الإمام قال: قيل لإسحاق بن أَبي إسرائيل: حدثكم سفيان عن سليمان بن أَبي مسلم قال: رأيتُ عِكْرِمَة ومعه ابن له، فقلت له: يحفظ هذا عنك؟ قال: أزهد الناس في العالِم أهلُه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، أنبأ أَبُو الحَسن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أنبأ أَبُو محمّد بن زبر، نا إِبْرَاهيم بن إسْحَاق الحربي، نا داود بن رُشيد، نا الأصمعي، عن أَبي جُمَيع، عن أَبي يزيد المَدَني قال: كان عِكْرِمَة إذا رأى السُّؤّال يوم الجمعة سبّهم، فقلت له: ما تريد منهم؟ فقال: كان ابن عباس يسبّهم إذا رآهم، فقلت له: كما قلت لي: فقال: إنّهم لا يشهدون للمسلمين عيداً ولا جمعة، إلاّ للمسألة والأذى فإذا كانت رغبة الناس إلى الله عزوجل كانت رغبتهم إلى الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المزرفي، نا أَبُو الحُسَين بن المهتدي، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن

عَلي الصيدلاني، نا محمّد بن مَخْلَد، نا محمّد بن سعد أَبُو جعفر العوفي، نا داود بن مُحَبّر نا بحر عن مهدي الهدادي عن عِكْرِمَة قال: قال ابن عباس هؤلاء السُّؤَّال شرار الناس، إذا كان يوم رغبة العباد إلى الله كانت رغبتهم إلى الناس .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، [أَنا أَبُو القاسم] أَنا أَبُو أَحْمَد [١]، ثنا محمّد بن جعفر بن يزيد، نا أَبُو الأحوص، حدّثني خالد بن خِدَاش، نا حمّاد، عن أيوب قال: سمعت رجلاً قال لعكرمة: فلان يسبنّي في النوم، قال: اضرب ظله ثمانين .

قال: وأَنا أَبُو أَحْمَد، نا محمد، ثنا أَبُو الأحوص، نا أَحْمَد بن يونس، نا أَبُو شهاب، عن حُمَيد - يعني الطويل - عن عِكْرِمَة أنه ذكر عنك أنه يكره للصائم الحجامة، قال: أفلا يكره له الخراءة .

قال: وأَنا أَبُو أَحْمَد، ثنا عَلي بن سعيد، بن بشير، حدّثني نصر بن عَلي، حدّثني أبي، ونوح بن قيس، عن عَبْد الله بن النعمان قال: سئل عِكْرِمَة: أيحتجم الصائم؟ قال: يخرأ الصائم .

وأَنا أَبُو أَحْمَد، نا عَلي بن سعيد الرازي، نا أَبُو موسى الزَّمن، نا محمّد بن مروان، عن عُمَارة بن أَبي حفصة قال: سئل عِكْرِمَة عن الصلاة في ثوب واحد، قال: ما يحمله على أن يقيم أَيره كأنه وتد في الصف .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا محمّد بن رُزَيق المديني، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، نا هشام بن عَبْد الله بن عِكْرِمَة المخزومي، قال: سمعت ابن أَبي ذئب يقول: وكان عِكْرِمَة مولى ابن عباس **ثقة** .

ذكر المَرْوَزي قال: قلت لأحمد: يحتج بحديث عكرمة؟ فقال: نعم يحتج به .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله الواسطي، ثنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي الخطيب، أنبأ أَبُو بكر أَحْمَد بن محمّد بن إِبْرَاهيم، قال: سمعت أَحْمَد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي قال: قلت ليَحْيَى بن معين: فعكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عُبَيْد الله بن عَبْد الله؟ فقال: كلاهما ولم يختر، قلت: فعكرمة أو سعيد بن جُبَير؟ فقال: **ثقة**، و**ثقة**، ولم يختر.

قال عثمان بن سعيد: عُبَيْد الله أجلّ من عِكْرِمَة، قال: وسألته عن عِكْرِمَة بن خالد فقال: **ثقة**، قلت: هو أصح حديثاً أو عِكْرِمَة مولى ابن عباس؟ فقال: كلاهما ثقتان.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد هبة الله بن طاوس، أنبأ أبو الغنائم بن أَبي عثمان، أنبأ أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن

---

(١) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٧١ .

الحَسن بن محمّد بن القاسم الغضائري، أنا أَحْمَد بن سلمان النجاد، نا جرير بن أَبي عثمان، قال: قال يَحْيَى بن معين: إذا رأيت إنساناً يقع في عِكْرِمَة وفي حمّاد بن سَلَمة فاتّهمه على الإسلام.

كذا قال: والصواب جعفر بن أَبي عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الطُّيُّوري، أنبأ الحُسَين بن جعفر، ومحمّد بن الحَسن، وأَحْمَد بن محمّد العتيقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبو عَبْد الله البَلْخي، أنبأ ثابت بن بُنْدَار، أنبأ الحُسَين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنبأ عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أَبي قال: عِكْرِمَة مولى ابن عباس، مكي، تابعي، **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين هبة الله بن الحَسن - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الملك - شفاهاً - قالا: أنا أَبُو القاسم بن منده، أناأَبُو عَلي - إجازة -.

ح **قال:** وأنبأ أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنبأ عَلي بن محمّد.

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: سألت أَبي عن عِكْرِمَة مولى ابن عباس: كيف هو؟ فقال: هو **ثقة**، قلت: يُحْتَجّ بحديثه؟ قال: نعم، إذا روى عنه الثقات، والذي أنكر عليه يَحْيَى بن سعيد، ومالك فلسبب رأيه، وسئل أَبي عن عِكْرِمَة وسعيد بن جُبَير أيهما أعلم بالتفسير؟ فقال: أصحاب ابن عباس عيال على عِكْرِمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي [1]، نا محمّد بن عيسى بن محمّد المَرْوَزي، - إجازة ومشافهة - حدّثني أبي، نا عباس بن مُصْعَب، نا أَبُو صالح أَحْمَد بن منصور، عن أَحْمَد بن زُهير، قال: عكرمة أثبت الناس فيما يروي، ولم يحدّث عن من دونه أو مثله، حديثه أكثره عن الصحابة.

قال عباس: روي عن عِكْرِمَة من تابعي أهل الكوفة: الشعبي، إبْرَاهيم النَّخَعي، سأله عن أحرف من التفسير، ولما قدم عِكْرِمَة البصرة أمسك الحَسن عن التفسير، وروى عنه أهل اليمن فروى عنه الحكم بن أبان، وعمرو بن عَبْد الله، وإسْمَاعيل بن شروس، وَوَهْب بن نافع، عمّ عَبْد الرزاق، وقدم مصر، فروى عنه يزيد بن أَبي حبيب، أَبُو رجاء، وعَبْد الرَّحْمٰن بن جساس في آخرين، وقدم مرو فسُمِع منه، روى عنه يزيد بن أَبي سعيد النحوي، وعيسى بن عُبَيْد الكِنْدي، وعُبَيْد الله بن عَبْد الله

(١) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٨ و ٢٦٩.

أَبُو المنيب العتكي في آخرين .

قال أَبُو أحمد: وعِكْرِمَة مولى ابن عباس لم أُخرج ها هنا من حديثه شيئاً لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث إلاّ أن يروي عنه **ضعيف**، فيكون قد أُتي من قبل **ضعيف لا** من قبله، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه **ثقة** في صحاحهم، وهو أشهر من أن أحتاج [أجرح] شيئاً من حديثه، وهو **لا بأس به** .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيويه، أَنا أَحْمَد ابن معروف، أَنا الحُسَين بن الفهم، أَنا محمّد بن سعد، أَنا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم الأسدي، عن أيوب قال: نُبِّئتُ عن سعيد بن جبير أنه قال: لو كفّ عنهم عِكْرِمَة من حديثه لشُدَّت إليه المطايا.

قال: ونا ابن سعد، نا عفان بن مسلم .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أنبأ عثمان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إِسْحَاق، حدّثني أَبي عَبْد الله، نا عفان، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عن إِبْرَاهيم بن مَيْسَرة، عن طاووس قال: لو أن مولى ابن عباس اتّقى الله وكفّ من حديثه لشُدَّت إليه المطايا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أنبأ أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد قال: كتب إليّ محمّد بن أيوب، نا أَبُو الربيع، نا حمّاد، نا أيوب، عن إِبْرَاهيم بن ميسرة، عن طاوس قال: لو أنّ عَبْد ابن عباس - يعني عِكْرِمَة - اتّقى وكفّ من حديثه لشُدَّت إليه المطايا.

قال: ونا أَبُو أَحْمَد، نا أَحْمَد بن عَلي المدائني، نا بَكّار بن قُتَيبة، نا أَبُو عمر، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه قال: لطاووس: إنّ عِكْرِمَة مولى ابن عباس يقول: لا يدافعنّ أحدكم الغائط والبول في الصلاة، أو قال كلاماً هذا معناه، قال طاوس: المسكين لو اقتصر على ما سمع كان قد سمع علماً .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أنبأ محمّد بن المظفر بن بكران، أنبأ أَبُو الحَسن العتيقي، أنبأ يوسف بن أَحْمَد ثنا أَبُو جعفر العقيلي، نا محمّد بن زكريا البَلْخي، نا عاصم بن النضر التيمي، نا المُعْتَمَر عن أبيه قال: قيل لطاوس إن عِكْرِمَة يقول: لا يدافعنّ أحدكم الغائط والبول في الصلاة أو كلاماً هذا معناه، قال: فقال طاوس: المسكين لو اقتصر على ما سمع كان قد سمع علماً .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم أَنا أَبُو أحمد[1]، نا محمّد بن عَبْد الرّحْمٰن

---

(١) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٩ .

الدغولي، نا أَبُو وَهْب أَحْمَد بن أَبي زهير المَرْوَزي، نا النَضْر بن شُمَيل، نا سالم أَبُو عتّاب من أهل البصرة قال: كنت أطوف أَنا وبكر بن عَبْد الله المُزَني فضحك بكر فقال له صاحب لي: ما يضحكك يا أبا عَبْد الله؟ قال: العجب من أهل البصرة إن عِكْرِمَة حدّثهم [يعني عن ابن عباس في تحليل الصرف، فإن كان عِكْرِمَة حدّثهم] أنه أحلّه فأنا أشهد أنه صدق، ولكني أقيم خمسين من أشياخ المهاجرين والأنصار يشهدون أنه انتفى منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نا محمّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحَسن، أَنا يوسف، أَنا أَبُو جعفر قال: أَنا محمّد بن عيسى، نا محمّد بن عَبْد الله بن بزيع، نا عباس [بن حمّاد بن زائدة، نا عثمان بن مُرّة قال: قلت للقاسم: إن عِكْرِمَة مولى ابن عباس] قال: ثنا ابن عباس أن رَسُول الله ﷺ نهى عن المُزَفّت والنّقير والدّبّاء والحَنْتَم والجرار، قال: يابن أخي، إن عِكْرِمَة كذّاب، يحدث غدوة حديثاً يخالفه عشية [١].

قال: ونا محمّد بن عيسى، نا إِبْرَاهيم بن سعيد، نا رَوْح، نا عثمان بن مرة، قال: قلت للقاسم بن محمد: كيف يرى في هذه الأوعية فإنّ عِكْرِمَة يحدث عن ابن عباس أن رَسُول الله ﷺ حرّم المُقَيّر والمُزَفّت والدّبّاء والحنتم والجرّ أو الحَنْتَم والنّقير، فقال: إنّ عِكْرِمَة **كذاب**، يحدث غدوة حديثاً [يخالفه عشية] وعشية أن أحدث عن رَسُول الله ﷺ أنّه حرّم ما لم يحرّم، إنّما حرم المُقَيّر والمُزَفّت والدباء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أنبأ أَبُو بكر أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل بن بَيْري - إجازة - أَنا محمّد بن الحُسَين بن محمّد الزَعْفَرَاني، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا أَبي نَا ابن إدريس، وجرير، قال ابن إدريس سمعت الأعمش عن إِبْرَاهيم قال: لقيت عِكْرِمَة فسألته عن البطشة الكبرى، فقال: يوم القيامة، فقلت: إن عَبْد الله كان يقول: يوم بدر، فأخبرني من سأله بعد ذاك فقال: يوم بدر [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَمْرْقَندي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن هبة الله، نا محمّد بن الحُسَين، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب [٣]، نا الوليد بن عُتبة، نا أَبُو مسهر، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال: قال خالد بن يزيد بن معاوية في عِكْرِمَة مولى ابن عباس: صاحب رجل عالم، وليس صاحب رجل جاهل، أما

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٦ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢ / ٨.

العالم فيأخذ ما يعرف، وأما الجاهل فيأخذ كلّما سمع، قال سعيد: وكان عِكْرِمَة يحدّث بالحديث ثم يقول في نفسه: إنْ كان كذلك.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحَسن بن أَحْمَد، وأخبرني عنه أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله بن داود، أنبأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو محمّد عَبْد الله بن جعفر، أنبأ محمّد بن عَلي بن الجارود، نا إِسْمَاعيل بن عَبْد الله سَمّويه، حدثنا عَبْد الأعلى بن مسهر، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال: كان عِكْرِمَة يحدّث ثم يقول في نفسه: إن كان كذلك.

قال: وذكر مسلم بن الحجاج النَيْسَابوري(١)، نا إِبْرَاهيم بن خالد السَّكُوني، نا أَبُو الوليد هشام بن عَبْد الملك، عن القاسم بن معن بن عَبْد الرَّحْمٰن، حدّثني أبي، عن عَبْد الرَّحْمٰن قال: حدّث عِكْرِمَة بحديثٍ فقال: سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا، فقلت: يا غلام هات الدواة والقرطاس، فقال: أعجبك؟ قلت: نعم، قال: تريد أن تكتبه؟ قلت: نعم، قال: إنّما قلته برأيي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو جعفر العُقَيلي، حدثني زكريا بن يَحْيَى الساجي، نا محمّد بن موسى الحرشي، نا عَبْد الله بن عيسى أَبُو خلف، نا يَحْيَى البَكّاء قال: سمعت ابن عمر يقول لنافع: اتق الله، ويحك(٢) يا نافع، ولا تكذب عليّ كما كذب عِكْرِمَة على ابن عباس، كما أحلّ الصرف وأسلم ابنه صيرفياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد ابن عُبَيْد بن الفضل ـ إجازة ـ نا محمّد بن الحُسَين بن محمد، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن أيوب بن يزيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب عليّ كما كذب عِكْرِمَة على ابن عباس.

رواه غيره عن ضَمْرة فقال: عن ابرد بن يزيد(٣)، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا رَوْح بن الفرج، نا أَحْمَد بن زيد العرار، نا ضَمْرَة، نا أبرد بن يزيد يذكره.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصّفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنا أَبُو بكر الإسفرايني، نا أَبُو زُرعة الرازي، نا محمّد بن الحَسن التميمي، نا عَبْد

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٦ - ١٧٧.

(٢) الخبر في تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٢ - ١٧٣.

(٣) في الأصل: ـر ـر.

الحميد بن سليمان، عن أَبي حازم، عن نافع قال: سمعني ابن عمر وأنا أحدّث حديثاً سمعته عنه عن رَسُول الله ﷺ فقال لي: كذبت، قال: فقلت له: يغفر الله لك يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، تريد أن تصنع بي كما صنع ابن عباس بعِكْرِمة، قال: فقال لي: كيف؟ قلت: قال: قلت: قال رَسُول الله ﷺ: **«تفارق الناس الدنيا خير ما كانت»**، قال ليس هكذا، إنّما قال رَسُول الله ﷺ: **«أحسن ما كانت»** قال: قلت: هذه التي أردت ولكن أخطأت [٨٨٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو بكر القاضي، أنا أَبُو الحَسن المُجَهِّز، أنا أَبُو يعقوب الصيدلاني، أنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدثني أبي، حدثنا إسْحَاق بن عيسى قال: سألت مالك بن أنس قلت: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذب عَليّ كما يكذب عِكْرِمَة على عَبْد الله بن عباس؟ قال: لا، ولكن بلغني أن سعيد بن المُسَيّب قال ذلك لبرد مولاه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ عمر بن عُبَيْد الله، أنا عَلي بن محمد، أنبأ عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا أَبُو نُعَيم الفضل، نا أيمن بن نابل، حدّثني رجلٌ عن سعيد بن المُسَيّب أنه قال لبرد غلام كان يكون معه: لا تكذب عليّ كما يكذب عبد ابن عباس.

قال: ونا عثمان بن أَحْمَد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبُو الحَسن عُبَيْد الله بن محمّد البيهقي، قالا: أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أنا أَبُو عمرو بن السماك، وحنبل، حدّثني أَبُو عَبْد الله أَحْمَد قال: سمعت إبْرَاهيم [بن] سعد يقول: أشهد أكبر علمي على أَبي أنه سمع سعيد بن المُسَيّب يقول لغلام له يقال له برد: إياك يا برد أن تكذب عليّ كما يكذب عِكْرِمَة على ابن عباس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل بن خيرون، أنا أَبُو العلاء الواسطي، أنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي، نا أَبُو أَحْمَد هو...[1] نا عَبْد الله بن موهب قال: سمعت سعيد بن المُسَيّب - فرآه غلام له يقال له برد - فقال: هذا برد، وأظن إذ قد وضعت رأسي قد حدّث عني.

وقال: قال سعيد: يكذب عليّ كما يكذب عِكْرِمَة على ابن عباس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله، نا يعقوب[2]، نا عَبْد العزيز بن عَبْد الله الأويسي، نا إبْرَاهيم بن سعد، عن أَبيه، عن سعيد بن

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ٥.

المُسَيّب أنه كان يقول لبرد مولاه: يا برد لا تكذب عليّ كما كذب عِكْرِمَة على ابن عباس .

قال: ونا يعقوب[(١)]، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب عن من مشى بين سعيد بن المُسَيّب وعِكْرِمَة في رجل نذر نذراً في معصية الله. فقال سعيد: يوفي به. وقال عكرمة: لا يوفي به، قال: فجاء الرجل إلى سعيد فأخبره بقول عِكْرِمَة فقال سعيد: لا ينتهي عَبْد ابن عباس حتى يُلقى في عنقه حبل ويطاف به. قال: فجاء رجل إلى عِكْرِمَة فأخبره بقول سعيد. قال: فقال عكرمة: أنت رجل سوء كما أبلغتني عنه فأبلغه عني، قل له: هذا النذر لله عزوجل أم للشيطان؟ والله لئن قال: لله ليكذبن، وإنه إن قال: إنه للشيطان ليكفرنّ.

رواها ابن أَبي خيثمة، عن سليمان بن حرب، وقال: لئن زعم أنه لغير الله فما فيه وفاء .

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، وأخبرني أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله عنه، أنبأ أَبُو نُعَيم الأصبهاني، نا عَبْد الله بن جعفر، نا محمّد بن عَبْد الله بن رُسْتة، نا عَبْد الواحد بن غياث، نا أَبُو هلال، نا الحكم بن أَبي إسْحَاق قال: كنت عند سعيد بن المُسَيّب فقال لمولى له أو لغلام له: اتّقِ الله ولا تكذب عليّ كما كذب مولى ابن عباس على ابن عباس .

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عن أَبي الحَسن بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحَسن بن خَزَفَة، أنبأ محمّد بن الحُسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا موسى بن إسماعيل، نا أَبُو هلال الراسبي، نا الحكم بن أَبي إسْحَاق قال كنت عند سعيد بن المُسَيّب وثَمَّ مولىً له فقال: انظر، لا تكذب عليّ كما كذب عِكْرِمَة على ابن عبّاس .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أنبأ أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو جعفر[(٢)]، نا روح بن الفرج، نا عمرو بن خالد، نا ابن لَهيعة، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخُرَاساني أنه قال لسعيد بن المُسَيّب: إن عِكْرِمَة مولى ابن عباس يقول: إنّ رَسُول الله ﷺ تزوج وهو مُحْرِم، فقال ابن المُسَيّب: كذب مخبثان .

قال: وأنبأ أَبُو جعفر، نا محمّد بن عيسى، نا إِبْرَاهيم بن سعيد، نا أَبُو نُعَيم، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخُرَاساني أن سعيد بن المسيب ذكر عِكْرِمَة فقال: كذب مخبثان .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أنبأ أَحْمَد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ١١ .
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٣٧٤ .

معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد [١] أَنا محمّد بن عمر والفضل بن دُكَين قالا: نا هشام بن سعد عن عطاء الخُرَاساني قال: قلت لابن المُسَيّب: عِكْرِمَة يزعم أن رَسُول الله ﷺ تَزَوّج ميمونة وهو مُحْرِم، فقال: كذب مخبثان، اذهب إليه فسبّه، سأحدّثك: قدم رَسُول الله ﷺ وهو مُحْرِم، فلما حلّ تزوجها.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصواف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أبي، نا غُنْدَر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سأل رجل سعيد بن المُسَيّب عن آية من القرآن فقال: لا تسألني عن القرآن وسَلْ عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء ـ يعني عكرمة [٢] ـ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمَرْقندي، أنبأ أبو القاسم بن مسعدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنبأ بهلول بن إسحاق الأنباري، نا سعيد بن منصور، نا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم، قال: بعت تمراً من التمّارين سبعة آصع بدرهم، فصار لي على رجل، فوجدت عند بعضهم تمراً يبيعه أربعة آصع بدرهم فسألت عكرمة فقال: لا بأس عليك تأخذ أقل مما بعت، فلقيت سعيد بن المسيب فأخبرته بقول عكرمة، فقال: كذب عبد ابن عباس، ما بعت مما يكال فلا تأخذ مما يكال إلّا التمر، فقلت! فإن فضل لي عنده الكثير؟ قال: فأعطه أنت الكثير وخذ منه الدرهم، قال: فرجعت فإذا عكرمة يطلبني فقال: إنّ الذي قلتُ لك هو حلال، هو حرام.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد السّيّدي وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس قالا: أَنا أَبُو سعد الأديب، أنبأ أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنا محمّد بن مروان ـ يعني ابن خُزَيم ـ نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يَحْيَى، نا قِطْر بن خَليفة قال: قلت لعطاء: إنّ عِكْرِمَة يقول: قال ابن عباس سبق الكتابُ المسحَ على الخفين، قال: كذب عِكْرِمَة، سمعت ابن عبّاس يقول: لا بأس بمسح الخفين، وإن دخلت الغائط، قال عطاء: والله إن كان بعضهم ليرى أن المسح على القدمين يجزىء.

روى أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، عن ابن خُزَيم.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي المقرئ، وأخبرني أَبُو القاسم المغربي عنه، ثنا أَبُو نُعَيم، نا عَبْد الله بن جعفر، نا

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ١٣٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤.

إِبْرَاهيم بن محمّد بن الحَسن، نا أَبُو كُرَيب، نا المُحَاربي، عن فِطْر بن خَليفة قال[١]: سألت عطاء بن أَبي رباح فقلت: إنّ عِكْرمَة يزعم أنّ ابن عباس كان يقول: سبقَ الكتابُ المسحَ علىٰ الخفين، فقال عطاء: كذب عِكْرمَة، كان ابن عبّاس يقول: امسح على الخفّين وإنْ دخلت من الخلاء .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَين، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو بكر ابن الحَسن، قالا: نا أَبُو العباس محمّد بن يعقوب، نا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نا ابن فُضَيل، عن فِطر بن خَليفة قال: قلت لعطاء: يا أبا محمّد إنّ عِكْرمَة كان يقول: كان ابن عبّاس يقول: سبقَ الكتابُ [المسح على] الخفين، قال: كذب عِكْرمَة كان ابن عباس يقول: امسح على الخفين وإنْ خرجت من الخَلاء .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن محمّد بن أَحْمَد بن بويه، وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو عَبْد الله بن البنّا، أنا أَبُو الحُسَين بن النقور.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله أيضاً، أنا أَبُو يَعْلَى محمّد بن الحُسَين بن الفراء، قالا: أَنا حسن بن عَلي ابن عيسى، أنا عَبْد الله بن محمّد البغوي، نا أَبُو محمّد مَعْمَر بن الهيثم، نا بِشر بن المُفَضّل، عن عَبْد الله بن عثمان بن خُثَيم، قال: سألتُ عِكْرمَة أنا وعَبْد الله بن سعيد عن قوله تعالى: ﴿**والنخلَ باسقاتٍ لها طلعٌ نضيدٌ**﴾ قال: بُسُوقها كبسوق النساء عند ولادتها .

قال: فرجعت إلى سعيد بن جبير قال: فذكرت ذلك له، فقال: كذب، بسوقها: طولها[٢] .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أبو بكر محمّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحَسن المُجهز، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو جعفر العقيلي نا محمّد بن إسماعيل، يعني الصائغ، نا الحَسن بن عَلي، نا عِمْرَان بن أبان، نا مسلم بن خالد، عن ابن خثيم أنه كان جالساً مع سعيد بن جُبَير فمرّ به عِكْرمَة ومعه ناس، فقال لنا سعيد بن جبير: قوموا إليه، فاسألوه واحفظوا ما تسألون عنه وما يجيبكم. فقمنا إلى عِكْرمَة فسألناه عن أشياء فاجابنا فيها، ثم أتينا سعيد بن جبير فأخبرناه، فقال: كذب[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد ابن عَدِي[٤] نا محمّد بن جعفر بن يزيد نا محمّد بن الهيثم، نا عَبْد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن عَبْد الكريم ـ يعني الجزري ـ عن عكرمة أنه كره كراء الأرض، فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال:

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٣ .
(٢) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٤ .
(٣) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤ .
(٤) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٧١ .

كذب عِكْرِمَة، سمعت ابن عباس يقول: إنّ أمثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض البيضاء سنة بسنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي، ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو الحَسن بن مَخْلد، إجازة، أنبأ أَبُو الحَسن بن خزفة، أنبأ محمّد بن الحُسَين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة نا أَبُو مَعْمَر إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، نَاجرير عن يزيد بن أَبي زياد قال: دخلت على عَلي بن عَبْد الله بن عباس وعِكْرِمَة مقيد على باب الحشّ قال: قلت: ما لهذا هكذا؟ قال: إنه يكذب على أَبي [(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أنا أبو القاسم، أنبأ أَبُو أَحْمَد [(٢)] أنبأ العباس بن محمّد وعَلي ابن أَحْمَد بن سليمان، قالا: أَنا أَحْمَد بن سعد بن أَبي مريم، أَنا مسلم بن إِبْرَاهيم، نا الصلت أَبُو شعيب قال: سألت محمّد بن سيرين عن عكرمة، قال: فقال: ما يسوؤني أن يكون من أهل الجنة ولكنه **كذاب** .

[قال:] وأَنا أَبُو أَحْمَد، نا أَحْمَد يعني ابن عَلي المدائني، نا عمرو بن محمّد الزقاق، نا عارم، نا الصلت بن دينار قال: قلت لمُحَمَّد بن سيرين: إن عِكْرِمَة يؤذينا ويسمعنا ما نكره .قال: فقال لي كلاماً فيه لين، أسأل الله أن يميته وأن يريحنا منه .

قال: وأَنا حمزة بن يوسف .

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القشيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو سعد الماليني .

قالا: أَنا أَبُو أَحْمَد [(٣)]، نا ابن أَبي عصمة، نا أَبُو طالب أَحْمَد بن حميد، قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: قال خالد الحذّاء: كلما قال محمد بن سيرين: نبئت عن ابن عباس فإنما رواه عن عكرمة. قلت: لم يكن يسمى عكرمة؟ قال: لا، محمد، ومالك لا يسمونه في الحديث، إلاّ أن مالكاً قد سماه في حديث واحد، قلت: ما كان شأنه؟ قال: كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج، رأي الصفرية، ولم يدع موضعاً إلاّ خرج إليه: خراسان والشام واليمن ومصر وإفريقية، ويقال: إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عِكْرِمَة لما قدم عليهم، وكان يأتي الأمراء ويطلب جوائزهم، وأتى الجَنَد إلى طاووس فأعطاه ناقة، وقال: آخذ علم هذا العُبَيد، واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها؟ فقال: أبان بن عثمان: ادعوا عَبْد ابن عباس، فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه، وكانوا يعرفونه بالعلم ومات بالمدينة هو وكُثَيِّر عزة في يوم واحد، فقالوا:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٣ .

(٢) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٦ .

(٣) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٦ .

مات أعلم الناس، وأشعر الناس .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو بكر القاضي، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا يوسف الصيدلاني، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي [(١)]، نا محمّد بن عيسى، نا عَلي بن سهل، نا عفان، حدثنا وُهَيب قال: شهدت يَحْيَى بن سعيد الأبصاري وأيوب فذكرا عِكْرِمَة فقال يَحْيَى بن سعيد: كان كذاباً، وقال أيوب: لم يكن بكذّاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان [(٢)]، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن رجاء قال: سمعت ابن عون يقول: ما تركوا أيوب حتى استخرجوا منه مالم يكن يريد ـ يعني الحديث ـ عن عِكْرِمَة .

قال: وثنا أَبُو يوسف، نا أَبُو عُمَير، نا ضَمْرَة قال: قيل لداود بن أَبي هند: تروي عن عكرمة؟ قال: هذا عمل أيوب، قال عِكْرِمَة فقلنا: عِكْرِمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المظفر، أنبأ أَحْمَد بن محمد، أَنا أَبُو يعقوب الصيدلاني، أَنا محمّد بن عمرو العُقَيلي، نا أَحْمَد بن وكير الحَضْرَمي، نا أَحْمَد بن سعيد الفهري، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، نا معن، ومُطَرّف، ومحمّد بن الضحاك قالوا: كان مالك لا يرى عِكْرِمَة **ثقة** ويأمر أن لا يؤخذ عنه [(٣)] .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بندار بن إِبْرَاهيم، أنبأ أَبُو بكر البَرْقاني، أنبأ أَبُو بكر الإسماعيلي، نا عِمْرَان بن موسى هو الجُرْجاني، نا إِبْرَاهيم بن المُنْذَر، حدّثني **مُطَرّف** قال: سمعت مالكاً يكره أن يذكر عِكْرِمَة، ولا يرى أن يروي عنه .

قال: ونا عِمْرَان بن موسى، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، حدثنا هشام بن عَبْد الله بن عِكْرِمَة المخزومي قال: سمعت ابن أَبي ذئب يقول: رأيت عِكْرِمَة وكان غير **ثقة** [(٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسن بن السّقّا، وأَبُو محمّد بن بالويه، قالا: ثنا محمّد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد، قال: قلت ليَحْيَى: كان مالك بن أنس يكره عكرمة؟ قال: نعم، قلت: فقد روى عن رجل عنه؟ قال: نعم، شيء يسير .

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، وأخبرني أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا

(١) الضعفاء الكبير ٣ / ٣٧٣ .
(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ٥ .
(٣) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦ .
(٤) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٤ .

عَبْد الله بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر بن أبان، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل قال: سمعت أَبي يقول: دية المسلم اثنا عشر ألفاً، عمرو بن دينار، عن عِكْرِمَة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أبي: حوّل مالك وجهه، فقلت لأبي: لمَ حول مالك وجهه؟ قال: من أجل عِكْرِمَة، قال أبي: وكان مالك يعجبه هذا القول قال: إنّي وما علمتُ مالكاً حدّث فسمّى عِكْرِمَة إلاَّ في حديثٍ: «الرجل يطأ امرأته قبل الزيارة» عن ثور عن عِكْرِمَة، فقال: أحسب عن ابن عباس.

قال: وسمعت أَبي يقول: حدّث بهذا سفيان بالمدينة، فقيل لمالك: إن سفيان حدّث بكذا وكذا عن عمرو فقال: عن من؟ قيل عن عِكْرِمَة، فقال: مالك برأسه فحوّله ولم يعجبه، يعني لأنه عن عِكْرِمَة.

قال: وثنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر بن أبان، نا محمّد بن محمّد الواسطي، نا محمّد بن عَلي المديني قال: سمعت أَبي يقول: لم يسمّ مالك عِكْرِمَة في شيءٍ من كتبه إلاَّ في حديث ثور عن عِكْرِمَة عن ابن عباس في الرجل يصيب أهله قال: يصوم ويُهدي، فكأنه ذهب إلى أنه يرى رأي الخوارج، وكان يقول في كتبه: رجل [١].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، أنبأ عَبْد الدائم بن الحَسن بن عُبَيْد الله بن عُبَيْد الله الهلالي، أَنا عَبْد الوهاب الكلابي ـ إجازة ـ نا محمّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي قال: سمعت الربيع قال: قال الشافعي: وهو ـ يعني مالك بن أنس ـ سيّىء الرأي في عِكْرِمَة، قال: لا أرى لأحدٍ أن يقبل حديثه.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي المقرئ، وأخبرني أَبُو القاسم المغربي عنه، أنبأ أَبُو نُعَيم، نا عَبْد الله بن جعفر، أَنا عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الكريم بن أخي أَبي زُرعة، نا حنبل بن إسْحَاق بن حنبل قال: قال عمي أَحْمَد بن حنبل: عِكْرِمَة ـ يعني ابن خالد المخزومي ـ أوثق من عِكْرِمَة مولى ابن عباس [٢].

قال: وأنبأ ابن أخي أَبي زُرْعة، نا حنبل بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عَبْد الله أَحْمَد بن حنبل قال: عِكْرِمَة مضطرب الحديث مختلف عنه، وما أدري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أنا أَبُو القاسم، [أَنا أَبُو القاسم] أَنا أَبُو أَحْمَد [٣]، ثنا عَلي الرازي ـ وهو ابن سعيد ـ نا عباس النرسي، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن قَتَادة قال: ما حفظتُ عن عِكْرِمَة إلاَّ بيت شعر.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٥.

(٣) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٧.

قرأت على أبي غالب وأبي عَبْد الله، عن أبي الحَسن بن مَخْلَد، أنا عَلي بن محمّد بن خَزَفَة، نا محمّد بن الحُسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: رأيت في كتاب عَلي بن المديني: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول: حدثوني والله عن أيوب أنه ذُكر له أنّ عِكْرِمَة لا يحسن الصلاةَ، قال أيوب: وكان يصلّي؟ (١).

أَنْبَأَنا أَبو علي، وأخبرني أَبو القاسم عنه، أنا أَبو نُعَيم، أَنا عَبْد الله بن جعفر، أنبأ أَبو عَلي أَحْمَد ابن محمّد بن إِبْرَاهيم الصّحّاف، ثنا أَحْمَد بن عَلي الأَبَار، نا الحُسَين بن حريث، نا الفضل بن موسى، عن رشدين قال: قال: رأيت عِكْرِمَة قد أقيم قائماً في لعب النَّرد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المظفر، أَنا أَحْمَد بن محمد، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا محمّد بن إسماعيل، نا الحَسن بن عَلي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول قدم عِكْرِمَة البصرة وأتاه أيوب وسليمان التيمي ويونس بن عُبَيْد فبينما هو يحدّثهم إذ سمع صوتَ غناءٍ، فقال عِكْرِمَة اسكتوا ثم قال: قاتله الله لقد أجاد، أو قال: ما أجود ما غنّى.

قال: فأما سليمان ويونس فلم يعاودا إليه، وعاد إليه أيوب، قال يزيد: وقد أحسن أيوب.

قال: وأنا العُقَيلي، نا روح بن الفرج أَبُو الزِّنْبَاع، نا عمرو بن خالد، نا خالد بن سليمان قال: سمعت خالد بن أَبي عِمْرَان قال: دخل علينا عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس بإفريقية، ونحن نفحص المصاحف فقال: لوددت أنّي اليوم بالموسم بيدي حربة أضرب بها شمالاً ويميناً، قال خالد: من يومئذ رفض به أهل أفريقية.

الصواب: خَلادٌ.

كتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَى بن عَبْد الوهاب بن منده، وحدّثني أَبُو بكر اللفتواني، أنبأ عمي أَبُو القاسم، عن أبيه أَبي عَبْد الله، أنا أَبُو سعيد بن يونس، حدّثني محمّد بن موسى بن النعمان، نا عَلي ابن عمرو بن خالد، حدّثني أبي، حدثنا خَلاّد بن سليمان الحضرمي عن خالد بن أَبي عِمْرَان قال: كنا بالمغرب نفحص الصاحب، وكان عندنا عِكْرِمَة مولى ابن عباس في وقت الموسم، فقال عكرمة: وددتُ أن بيدي حربةً فأعترض بها من شهد الموسم، قال خالد: فرفض الناس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب (٢).

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦ ـ ٢٧.　　(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ١١ ـ ١٢.

قال: وقال محمّد بن عَبْد الرحيم: سمعت علياً، وحكى عن يعقوب الحَضْرمي عن جده قال: وقف عِكْرمَة على باب المسجد، فقال: ما فيه إلّاكافر، قال: وكان عِكْرمَة يرى رأي الإِباضية (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا حمّاد بن مسعدة، عن عِمْرَان بن حُدَير قال: تناول عِكْرمَة عمامة له خلقاً فقال رجل: ما تريد إلى هذه العمامة؟ عندنا عمائم نرسل إليك بواحدة، فقال: أَنا لا آخذ من الناس شيئاً، إنّا نأخذ من الأمراء.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنبأ سليمان ابن إسْحَاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد (٢)، أنبأ عَبْد الوهاب بن عطاء العجلي، أنبأ عِمْرَان بن حُدَير قال: انطلقت أَنا ورجل إلى عِكْرمَة فرأينا عليه عِمَامة مشقّقة، فقال له صاحبي: ما هذه العِمَامة؟ إنّ عندنا عمائم، فقال عكرمة: إنّا لا نأخذ من الناس شيئاً إنّما نأخذ من الأمراء، قلت: ﴿**بل الإنسان على نفسه بصيرة**﴾ (٣)، فسكت، قلت: إنّ الحَسن قال: يابن آدم عملك أحق بك، قال: صدق الحَسن.

قرأت على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عن أَبي الحَسن بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحَسن خَزَفة، نا محمّد بن الحُسَين، نا ابن أَبي خيثمة، نا عَلي بن بحر بن بَرّي، نا أبو تُمَيلة، عن عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد قال: قلت لعكرمة: نزلت الحرمين وجئت إلى خراسان، فقال: أسعى على بناتي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا محمّد بن عَبْد الله أَبُو جعفر الأنباري الحَذّاء، قال: قال عَبْد الحميد بن بَهْرَام: رأيت عِكْرمَة أبيض اللحية، عليه عِمَامة بيضاء، طرفاها بين كتفيه تحت ذقنه، قال: وقدم على بلال بن مِرْدَاس فأجازه بثلاثة آلاف فقبلها منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد (٤)، نا محمّد بن يَحْيَى بن آدم، نا إبْرَاهيم بن أَبي داود، نا ابن أَبي مريم، نا ابن لَهيعة، عن أَبي الأسود قال: أَنا أول من أقدم عِكْرمَة مصر، قال: جعلت أطري اه مصر قال: وكان جليساً له قال: فقدم مصر ثم خرج إلى المغرب.

قال: وأَنا أَبُو أَحْمَد، نا ءلان الصَّيْقَل، نا ابن أَبي مريم، نا عمّي، نا ابن لَهيعة، عن أَبي الأسود قال:

---

(١) الإباضية: إحدى فرق الخوارج.

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩١.

(٣) سورة القيامة، الآية: ١٤.

(٤) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٨.

كنت أول من سبّب لعكرمة الخروج إلى المغرب، وذلك أنّي قدمت من مصر إلى المدينة، فلقيني عِكْرِمَة وسألني عن أهل المغرب، فأخبرته بغفلتهم قال: فخرج إليهم، فكان أول ما أحدث فيهم رأي الصُّفْرية (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين، أنا عَبْد الله، نا يعقوب قال: سمعت ابن بُكَير يقول: قدم عِكْرِمَة مصر وهو يريد المغرب، ونزل هذه الدار، وأومأ إلى دار جانب دار ابن بُكَير، وخرج إلى المغرب، فالخوارج الذين هم بالمغرب عنه أخذوا.

قال عَلي بن المديني: كان عِكْرِمَة يرى رأي نجدة الحَرُوري (٢).

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عن أَبي تمّام عَلي بن محمد، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد، أَنا محمّد بن الحُسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أخبرني مُصْعَب قال: كان عِكْرِمَة عند عَبْد الله بن عباس فورثه عليّ بن عَبْد الله فأعتقه، وكان عِكْرِمَة يرى رأي الخوارج، وادّعى على ابن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج.

قرأت على أَبي غالب وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عن أَبي الحَسن محمّد بن محمد، أَنا أَبُو الحُسَين ابن خَزَفة، أنبأ محمّد بن الحُسَين، أنا ابن أَبي خيثمة قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: إنّما لم يذكر مالك بن أنس عِكْرِمَة، لأن عِكْرِمَة كان ينتحل رأي الصُّفْرية.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نا محمّد بن المظفر، أنبأ أَبُو الحَسن العَتيقي، أنبأ يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا أَحْمَد بن داود، نا هارون بن سعيد، ثنا خالد بن نزار، نا عمر بن قيس، عَن عطاء بن أَبي رباح أن عِكْرِمَة كان إباضياً.

قال: وثنا العُقَيلي، ثنا الهيثم بن خلفِ، نا أَبُو شَيبة، نا الحَسن بن عطية قال: سمعت أبا مريم يقول: كان عِكْرِمَة بَيْهَسيا.

قال: وثنا العُقَيلي، نا عَبْد الله بن محمّد بن عيسى المَرْوَزي، نا إِبْرَاهيم بن يعقوب قال: سألت أَحْمَد بن حنبل عن عِكْرِمَة: كان يرى رأي الإِباضية؟ فقال: يقال: إنه كان صفرياً، قال: قلت لأحمد ابن حنبل: أكان عِكْرِمَة أتى البربر، قال: نعم، وأتى خُرَاسان، قال: كان يطوف على الأمراء يأخذ منهم، مات هو وكُثَيِّر عَزّة بالمدينة في يوم واحد، ولم يشهد جنازة عِكْرِمَة كبير أحدهم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه ـ إجازة ـ أنبأ

---

(١) الصفرية: إحدى فرق الخوارج.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠ ـ ٢١.

سليمان الجَلاَّب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [١]، أنا مُصْعَب بن عَبْد الله بن مُصْعَب بن ثابت الزُّبَيري قال: كان عِكْرِمَة يرى رأي الخوارج، فطلبه بعض ولاة المدينة فتغيب عند داود بن الحُصَين حتى مات عنده .

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنبأ أَبُو نُعَيم، نا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدّثني أبي، نا إِبْرَاهيم، عن أبيه .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أنبأ أَبُو عمرو بن السماك، أَنا حنبل بن إسْحَاق، حدّثني أَبُو عَبْد الله .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب[٢]، حدّثني سَلَمة، نا أَحْمَد ـ هو ابن خالد ـ .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المفضّل، نا أبي، نا أَحْمَد قال: ثنا إِبْرَاهيم بن خالد عن أمية بن شِبْل، حدّثني رجل من أهل المدينة قال: مات عِكْرِمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أنبأ أَبُو أَحْمَد [٣]، نا ابن أَبي داود، ثنا سليمان ابن معبد، نا الأصمعي، عن ابن أَبي الزناد قال: مات كُثَيِّر وعِكْرِمَة مولى ابن عباس في يومٍ واحد، فأخبرني غير الأصمعي قال: فشهد الناس جنازة كُثَيِّر وتركوا جنازة عِكْرِمَة .

أنبأ أَبُو عَلي المقرئ الحداد، وأخبرني أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا عَبْد الله بن جعفر قال: وحدث أَبُو عمرو أَحْمَد بن محمّد بن إِبْرَاهيم بن حكيم، نا عثمان بن خُرّزاذ قال: سمعت يَحْيَى بن بُكَير قال: حدثنا عَبْد العزيز بن محمّد الدراوردي قال: مات عِكْرِمَة بالمدينة وكُثَيِّر عَزّة في يوم واحد، فما شهدهما إلاّ سودان المدينة،

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أنبأ يوسف بن أَحْمَد، أَبُو جعفر العقيلي، نا محمّد بن إِسْمَاعيل الصايغ، حدّثني يعقوب بن سفيان، حدّثني ابن أَبي أويس، عن مالك بن أنس، عن أبيه قال[٤]: أُتي بجنازة عِكْرِمَة مولى ابن عباس وكُثَيرَّ عَزّة بعد العصر، فما علمت أن أحداً من أهل المسجد حلّ حبوته إليهما .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩٣ .
(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ٦ .
(٣) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٧ .
(٤) تهذيب الكمال ١٣ / ١٧٩ .

أَخْبَرَنَا وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[1]: قال عَلي بن المديني: مات عِكْرِمَة بالمدينة سنة أربع ومائة، قال: فما حمله أحد، اكتروا أربعة.

سمعت بعض المدنيين يقول: اتفقت جنازته وجنازة كثيّر عزة بباب المسجد في يوم واحد فما قام إليها أحد من أهل المسجد.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا محمّد بن عَبْد الله بن أَبي عتبة، وأَنا محمّد بن إِبْرَاهيم بن مروان، أنا [أَبو] عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا عَلي بن عَبْد الله التميمي قال: عِكْرِمَة مولى ابن عباس مات سنة خمس ومائة، وهو ابن ثمانين سنة.

وأَنْبَأَنا أَبُو الحَسن الفَرَضي وغيره عن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد [أَنا] أَبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العباس النهاوندي، أَنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، قال: وقال علي: مات عِكْرِمَة سنة أربع ومائة بالمدينة.

قال محمد: كنيته أَبُو عَبْد الله، مولى ابن عباس.

وقال أَبُو نُعَيم: مات سنة سبع ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنبأ أَبُو أيوب سليمان الجَلاّب، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [2]، أنبأ محمّد بن عمر، حدّثني خالد بن القاسم البَياضي، قال: مات عِكْرِمَة وكثيّر عَزّة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومائة، فرأيتهما جميعاً صُلّي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائر، فقال الناس: مات اليوم أفقه الناس، وأشعر الناس.

قال: وقال غير خالد بن القاسم: وعجب الناس لاجتماعهما في الموت واختلاف رأيهما: عِكْرِمَة يُظَنّ به أنه يرى رأي الخوارج، يكفّر بالنظرة، وكثيّر شيعي يؤمن بالرجعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَبُو بكر محمّد بن هبة الله، أنبأ أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد الله، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن البراء قال: قال عَلي بن المديني: مات عِكْرِمَة مولى ابن عباس سنة خمس ومائة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٦.
(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم عَبْد الواحد بن عَلي بن محمّد بن فهد، قالا: أَنا أَبُو الحَسن بن الحَمّامي، أَنا الحَسن بن محمّد بن الحَسن، نا محمّد بن عَبْد الله بن سليمان، نا ابن نُمَير قال: مات عِكْرِمَة سنة خمس ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الحَسن، أَنا أَبُو الحَسن السِّيرافي، أنبأ أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: وفي سنة خمس ومائة مات عِكْرِمَة مولى ابن عباس .

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن أَحْمَد بن نُصَير، أنبأ محمّد بن الحُسَين بن شهريار، نا أَبُو حفص الفَلاّس، قال: ومات عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس سنة خمس ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن أَحْمَد [أنا] أَبُو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني محمّد بن المغيرة، حدّثني أَبُو عُبَيْد قال: سنة خمس ومائة فيها توفي عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس، يقال: إنه مات وكُثَيِّر عَزّة في يوم واحد بالمدينة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أنبأ أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، ثنا الهيثم بن عَدِي، قال: مات عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس سنة ست ومائة [1] .

حدثنا أَبُو بكر يَحْيَى بن إبْرَاهيم السَّلَماسي، أنبأ نعمة الله بن محمّد المَرَنْدي، ثنا أَبُو مسعود أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الله، نا محمّد بن أَحْمَد بن سليمان، نا سفيان بن محمد، حدّثني أَبُو بكر الحَسن بن سفيان، نا محمّد بن عَلي، عن محمّد بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عِكْرِمَة سنة ست ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد [2]، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن بحر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد الدَوْرَقي، نا يَحْيَى بن معين قال: قال حَجّاج قال أَبُو معشر: مات عِكْرِمَة وكُثَيِّر عَزّة في يوم واحد في المجمع سنة سبع ومائة .

قال ابن عساكر: كذا قال، ولعله في المحرم .

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحَسن مكي بن أَبي طالب قالا: أَنا

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ١٨١ .

(٢) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٢٦٧ .

أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله الصفار، أَنا أَبُو إِسْمَاعيل محمّد بن إِسْمَاعيل السُّلمي، قال: سمعت أبا نعيم الفَضل بن دكين يقول:

وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن نا محمّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن محمد، أَنا الأحوص بن المفضل نا أَبي .

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الفضل بن البقال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا أَبُو نعيم قال: مات عِكْرمَة في سنة سبع ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصواف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال: قال أَبي وعمي أَبُو بكر: توفي عِكْرمَة سنة سبع ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي أنبأ نصر بن أَحْمَد الخطيب، أنبأ محمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله الجواليقي .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري وأَبُو طاهر بن سوار قالا: نا الحُسَين بن عَلي قالا: نا محمّد بن زيد بن عَلي، أنبأ محمّد بن محمّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم قال: مات عِكْرمَة سنة سبع ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا أَبُو العلاء محمّد بن عَلي بن يعقوب، أنبأ عَلي بن الحَسن الجراحي، قال: وأَنا ابن خيرون، أنبأ أَبُو عَلي الحَسن بن الحُسَين النعالي، نا جدي لأمي إِسْحَاق بن محمّد قالا: [أنا] أَبُو محمّد عَبْد الله بن إِسْحَاق، نا قعنب بن المحرر الباهلي، قال: ومات عِكْرمَة مولى ابن عباس بالمدينة في سنة سبع ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا قالا: أَنا أَبُو الحَسن بن مَخْلَد ـ إجازة ـ أَنا أَبُو الحَسن بن خَزَفة، أنبأ محمّد بن الحُسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: مات عِكْرمَة سنة خمس عشرة ومائة، قلت له: مات هو وكُثَير عَزّة في يوم؟ قال: يقال ذاك .

قال المدائني: مات عِكْرمَة سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن أربع وثمانين .

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن محمّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سليمان بن زبر قال: قال أَبي نُعَيم وفي سنة خمس عشرة مات عِكْرمَة، والضَّحّاك، والحَكَم بن عُتَيبة، لا أخال عِكْرمَة بقي إلى هذا الوقت، والله أعلم..

٤٨٤٠ ـ عِكْرِمَة الدِّمشقي

حرسي عمر بن عَبْد العزيز.

حدَّث عن عمر بن عَبْد العزيز، وسليمان بن حبيب.

ورأى أبا قِلاَبة.

روى عن يَحْيَى بن حمزة.

قاله أَبُو عَبْد الله من منده فيما حكاه المقدسي عنه، وقد تقدم سعيد بن عِكْرِمَة الحرشي.

روى عنه عَبْد الله بن العلاء بن زبر.

ولا أعلم هل بينهما قرابة أو هما واحد، والله أعلم.

٤٨٤١ ـ علباء بن مُرّ بن عائذة بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضَبّة بن أُدّ بن طابخة ابن إلياس بن مُضَر بن نَزَار الضَّبّي [١]

له صحبة . واستُشْهِد يوم مؤتة .

ذكره أَبُو محمّد عَلي بن أَحْمَد بن حزم الأندلسي في كتاب النسب الذي صنعه، ولا أرى نسبه متصلاً بضَبّة لعله من ذكر بينه وبينه من الآباء .

٤٨٤٢ ـ علباء بن منظور الليثي

شاعر، من أهل خراسان .

وفد على هشام بن عَبْد الملك .

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسن بن الحُسَين، عن عَبْد العزيز الكتاني، أَنا عَبْد الوهاب بن الميداني، أنبأ أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد بن جعفر، أنبأ محمّد بن جرير [٢]، حدّثني أَحْمَد بن ثابت، نا عَلي بن محمّد قال: قدم علباء بن منظور الليثي على هشام، فأنشده:

قالت عُلَيّة واعتزمت لرحلة ... زوراء بالأذنين ذات تَسَدّرِ
أين الرحيل وأهل بيتك كلهم ... كَلّ عليك كبيرهم كالأصغر
فأصاغر أمثال سلكان القطا ... لا في ثرى مال ولا في معشر
إني إلى ملك الشآم لراحل ... وإليه يرحل كل عَبْدٍ موقر
ولأتركنّك إن حييت غنيّة ... بندى الخليفة ذي الفعال الأزهر
إنّا أناس ميّت ديواننا ... ومتى يصبْه ندى الخليفة يُنشرِ

فقال له هشام: هذا الذي كنت تحاول، وقد أحسنت المسألة، فأمر له بخمسمائة درهم، وألحق له عيلاً في العطاء .

الصواب: أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، والله أعلم .

(١) ترجمته في الإصابة ٢ / ٤٩٩ وجمهرة ابن حزم ص ٢٠٤ .

(٢) تاريخ الطبري ٧ / ٢٠٦ حوادث سنة ١٢٥ .

[ذكر من اسمه] [عُلّفة]

٤٨٤٣ ـ عُلَّفة بن عقيل بن عُلَّفة بن الحارث ابن معاوية بن ضباب بن جابر المُرّي (١)

شاعر [بن شاعر].

وهو من وجوه بني مرة بن ذبيان .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو محمّد عَبْد الوهاب بن عَلي، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد العزيز الطاهري، قال: قُرىء على أَبي بكر أَحْمَد بن جعفر بن محمد، أنبأ أَبُو خليفة الفَضل بن الحُبَاب، نا محمّد بن سَلاّم الجمحي، حدّثني أَبُو عبيدة قال:كان عُلّفة بن عَقيل بن عُلّفة هَوِيَ امرأةً من قومه من بني مالك بن مُرّة وهويته فأراد أن يتزوجها فخطبها أَبُوه، فتزوجته، فأقامت عنده حيناً ثم إن قومها ادّعوا عليه طلاقها، فهرب بها إلى الشام، فقال في ذلك عُلّفة بن عقيل بن عُلّفة:

قفي يابنة المري نسألك ما الذي ... تريدين فيما بيننا إنه سهلُ

نخبّرك إذ لم تنجزي الوأي أننا ... ذوا خلة لم يبق بينهما وصلُ

فإن شئت كان الصرم ما هبّت الصَّبَا ... وإن شئت لم يفنَ التكرم والبذل

ونسألك ما تغني عن الجاهل المنى ... وهل يستفيدن الحبيبُ ولا جملُ

فعدا عليه أَبُوه بالسيف، وقال: يا عدو الله، ما هذه المرّيّة؟ واتهمه بامرأته، وقال: تشبب بأمك؟ فكلّمه أخوه فحمل عليهما، فرماه عَمَلّس بسهم في فخذه، فصرعه، فقال عقيل:

إن بنيَّ ضرجوني بالدم ... من يلق أخدان الرجال يكلم

شنشنة أعرفها من أخزم

وقال يرثي ابنه عُلّفة:

لتمض المنايا حيث شئن فإنها ... محللة بعد الفتى ابن عقيلِ

فتى كان مولاه يحلّ بنجوة ... فحلّ الموالي بعده بمسيل

---

(١) له ذكر في الأغاني ٢ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ضمن أخبار ابن ميادة و ١٢ / ٢٥٦ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦٨ ضمن أخبار والده عقيل. وطبقات الشعراء للجمحي ص ١٩٧ .

ذكر من اسمه عَلْقَمَة

٤٨٤٤ ـ عَلْقَمَة بن الأرتّ، ويقال الأرث العبسي أو القيني

شهد وقعة فِحْل، وقال فيها شعراً .

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم وغيرهما .

قالوا: حدثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن عَلي بن محمّد الدَوْلاَبي، نا أَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الغفار البعلبكي، أَنا أَبُو يعقوب إسْحَاق بن عمار بن حسن بن محمّد بن حسن، أَنا أَبُو بكر محمّد بن إِبْرَاهيم بن مهدي المَصّيصي، أَنا عَبْد الله بن محمّد بن ربيعة القدامي، حدّثني عمرو بن مالك العتبي عن أدهم بن محرز بن أسد الباهلي عن أبيه فذكر حديثاً قال فيه: فلما بلغ الروم أن أبا عبيدة قد أقبل نحوهم تحولوا إلى فِحْل، فنزلوها وهي من أرض الأردن، وجاء المسلمون بأجمعهم حتى نزلوا بها، وخرج عَلْقَمَة بن الأرث القَيني فجمع من أصحابه من بلقين، وجاءت لخم وجُذَام وغسان وأفناء قُضَاعة فدخلوا مع المسلمين، وأَخَذَ أهل البلد من النصارى يراسلون المسلمين فيقدمون رجْلاً ويؤخرون أخرى ويقولون: يا معشر المسلمين أنتم أحبّ إلينا من الروم، وإن كانوا على ديننا، أنتم أوفى لنا وأرأف بنا، وأكف عن ظلمنا من الروم، ولكنهم قد غلبونا على منازلنا، وذكر الحديث .

قال القدامي: وقال عَلْقَمَة بن الأرت القيني:

ونحن قتلنا كل ترب نناله ... من الروم معروف النجار مُنَطّقِ

ونحن طلقنا بالرماح نساءهم ... وأبنا إلى أزواجنا لم تُطَلّقِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله محمّد بن الفضل، أَنا أَبُو الحُسَين الفارسي، أَنا أَبُو سليمان الخطابي قال: قال عَلْقَمَة بن الأرت:

وكم من قتيل أثخنته سيوفنا ... كفاحاً وكفّ قد أُطيحت وأسوقِ

وذكر أَبُو مختف لوط بن يَحْيَى قال: قال عَلْقَمَة بن الأرت القيني:

[و] نحن قتلنا كل واف ساله (١) ... من الروم معروف النجار مُنَطّقِ

فطلق لحنا بالرماح نساءهم ... وابنا إلى أزواجنا لم تُطَلَّقِ

---

(١) في الإصابة ٣ / ١١٠: نحن قفلنا كل واف سبيله .

يُصَرّعهم في كلّ فجّ وغائطٍ كأنهمُ بالقاع معرى الحلّق
وكم من قتيل أرهفته سيوفنا كفاحاً وكفّ قد أطيحت وأسوق

٤٨٤٥ ـ عَلْقَمَة بن جرير ـ ويقال: جُرير ـ السُّلَمي

أخبرتنا فاطمة بنت أَبي حكيم عَبْد الله بن إبْرَاهيم ـ إجازة ـ قالت: أنبأ أَبُو منصور عَلي بن الحَسن بن الفضل، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الله، أنبأ عَلي بن عَبْد الله بن المغيرة، نا أَحْمَد بن سعيد الدمشقي، نا الزبير بن بكار قال: وحَدَّثَنَا محمّد بن الحَسن، حدّثني محمّد بن معن الغفاري، عن ابن أَبي أنيس الأسلمي، عن عَلْقَمَة بن جرير السلمي قال: جئت معاوية بن أَبي سفيان، فوجدت نباتة بن وثيمة البصري وابن عارض الجُشمي فانتظرنا إذنه أياماً، ثم خرج علينا يوماً راكباً فاعترضناه فقال: لم يخف عليّ مكانكم، فإذا أصبحتم فاغدوا عَليّ.

قال: فغدونا عليه فتحدّث وتحَدثنا ثم أقبل عليّ فقال: يا عَلْقَمَة هل كانت عندكم طريقة خبرٍ أو أعجوبة؟ قال: قلت: قد كان، أفأحدثك؟ قال: ذاك أردت، فقلت له: أقبلتُ قبل مخرجي إليك أسوق شارفاً لي أريد أن أنحرها عند الحي، فأدركني الليل بين أَبيات بني الشريد، فإذا عمرة بنت مرداس بن أَبي عامر عروساً وأمها الخنساء ابنة عمرو بن الشريد، فقلت لهم: انحروا هذا الجزور، فاستعينوا بها على بعض ما أنتم به، وجلستُ معهم، فلما هُيّئت أذن له، فدخلنا عليها، فإذا جارية وضيئة على الأدمة، وإذا أمها الخنساء جالسة متلففة بكساء أحمر قد هرمت، وإذا هي تلحظ الجارية لحظاً شديداً.

فقال القوم: بالله يا عمرو ألاَ تحرشت بها؟ فإنّها الآن تعرف بعض ما أنت فيه، فقامت الجارية تريد شيئاً فوطئتْ على قدمها وطأة أوجعتها فقالت: وهي مغيظة: حَسِّ إليك يا حمقاء، والله كأنما تطئين أَمةً ورهاء تغنّي، فقالت الخنساء: أَنا والله كنت أكرم منك عرساً، وأطيب ورساً، وذلك زماني إذ كنت فتاة أعجب الفتيان، أشرب اللبن غضاً قارصاً [١]، ومحضاً خالصاً، لا أنهش اللحم ولا أذيب الشحم، ولا أرعى البهم، كالمهرة الصنيع لا مضاعة، ولا عند مضيع، عقيلة الجواري الحسان الحور، وذلك في شبيبتي قبل شيبي وعَليّ درع من ثوب.

فعجب معاوية من الحديث، ثم أقبل على ابن عارض فقال: فأنت ما الذي تخبرنا؟

(١) القارص: لبن يحذي اللسان، أو حامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة (القاموس المحيط).

قال: خرجت مع أبي قبيل أن يموت، فألفينا في الطريق خشفاً[١] وصدته لابنته لأنه كان يحبها فخرجت مختضبة حتى وقفنا على دريد بن الصمة مهتراً قد فقد عقله، عريان يكوم بين رجليه البطحاء، فوقف أَبي عليه، ووقفت معه بتعجب مما صارت به الحال، فرفع رأسه فقال[٢]:

كأنـها رأس حـضن [٣] ... فـي يـوم غـيم ودُجَـن
بـل ليـتني عـهد زمـن ... أنـفض رأسـي وذَقَـن
كـأنـني فـحل حـضن ... كـالمهر فـي عـقد شـطن
أُرسـل فـي خـيل عـنن ... أرسـل كـالظبي الأرنْ[٤]
فـجاء سـبقاً لم يـفن ... أخوص خفاق الجنن [٥]
كالخشف هذا المحتضن ... أحسن من شيء حسن

ثم قام فسقط، فقال أبي: انهض دريد، فالتفت إلينا يبكي ويقول:

لا نـهض فـي مـثل زمـاني الأول ... مـحنب السـاق شـديد الأغـضل
ضـخم المشـاشين خـميص الأصـقل ... فـي جـنجن رحب وصـلب أعـدل
وهـامة كأنـها مـن جـندل ... وأركب العـارض ركب العـندل [٦]
أبـلغ كـالعوهج [٧] ضـخم المـركل ... مـنافس التـقريب غـير مـعجل
مـناهب الأحـضار مـثل الأجـدل ... أرسـل فـي خـيل كأن لم يـرسل
فـجئن مـن تـحت وجـاء من عَـلي ... يـا ويـلي يـا ولي يـا ولي

يبكي زمانه.

قال: وأنت يا بن وتيمة؟ قال: عندي أطرف من حديثهما:

أخبرني أَبي قال: كنت زميل عامر بن مالك بن جعفر حين أقبل من عند النعمان بن المنذر، وقد وعده أن ينكحه ابنته، فأقبلتُ معه حتى نزل في أهله وأنزلني عنده وزوجته إذ ذاك تُمَاضر بنت خالد بن صخر بن الشريد له منها بنات، فذكر لنا أن قد خطب إليه الملك.

---

(١) الخشف: ولد الظبي أول ما يولد، أو أول مشيه، أو التي نفرت من أولادها وتشردت، (القاموس).
(٢) الأغاني ١٠ / ٢٩.
(٣) حضن: اسم جبل.
(٤) الأرن: النشيط.
(٥) الجنن: الكفن.
(٦) العندل: الناقة العظيمة الرأس (تاج العروس).
(٧) العوهج: الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء، والناقة الفتية(القاموس).

فلما كان بعد ذلك بليالٍ خرج أهل الحاضرة يتمشّون، ومنهم أَبُو براء عامر بن مالك فتخلفت وعرفت أن جواري الحي سيبرزن، فبرزن، وخرج بنات عامر يتحَدَّثن.

قال: فإنّي لفي كِسْر البيت إذ قالت لهن أمهن: أيتكن خطبة الملك؟ فقالت أم سهم: أنا والله خطبته، أنا لينة الظهر، دقيقة الخصر، بيضاء النحر، قالت أم عامر: بل أَنا والله خطبة الملك، أَنا جامعة الشمل، بينة الفَضْل، زوجة الكهل، أكف روعه، وأكون شبعه، وأعطيه طوعه.

قالت دجاجة: لكنني والله ما أَنا له بخطبة لا مُحَبّة، ولا مُحِبّة، ولابن عمٍ ينصفني أحبّ إلي من ملك يعسفني.

روى أَبُو بكر بن دريد هذه الحكاية عن أَبي حاتم السِّجِسْتاني عن أَبي عبيدة، عن يونس، عن ابن أَبي الأنيس السُّلمي عن عَلْقَمَة بن جرير السلمي بمعناها وقال: وقال عن عَلْقَمَة بن جرير فقلت: أخبرني أَبي قال: خرجت أسوق شارفاً، ورواية ابن دريد أشبه، وزاد في شعر دريد.

واحتط العارض محبّ القسطل

بالجرشع الحب الأقب العندل

٤٨٤٦ ـ عَلقَمَة بن حكيم الفراسي(١)

ممن أدرك النبي ﷺ، وشهد اليرموك، ووجّهه أَبُو عبيدة من مرج الصُّفّر مسلحة بين دمشق وفلسطين فيما ذكر سيف بن عمر عن أَبي عثمان الغساني عن خالد، وعبادة، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض فلسطين المضاف إلى الرملة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقندي، أنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنبأ أَبُو بكر ابن سيف، أنبأ السري بن يَحْيَى، أَنا شعيب بن إبْرَاهيم، أنبأ سيف بن عمر التميمي، عن بشير عن سالم قال: استعمل عمر عَلْقَمة بن مُجَزّز على إيليا، وعَلْقَمَة بن حكيم على الرملة في الجنود التي كانت مع عمرو، وضمّ عمراً وشُرَحبيل إليه بالجابية، فلما انتهيا إلى الجابية وافقا عمر راكباً فقبّلا ركبته وضمّ عمر إليه كل واحد منهما محتضنهما.

---

(١) ترجمته في الإصابة ٣ / ١١٠ تاريخ الطبري ٦١٠.

٤٨٤٧ ـ عَلْقَمَة بن رِمْثَة البَلَوي [(١)]

من أصحاب رَسُول الله ﷺ ممن بايع تحت الشجرة .

سكن مصر، وقيل: إنه قدم دمشق مع عمرو بن العاص .

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

روى عنه زهير بن قيس البَلَوي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمد، حدثني ابن زَنْجُويه، نا أَبُو الأسود ـ يعني النضر بن عَبْد الجبار ـ ثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن سعيد بن قيس التُّجِيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي عن عَلْقَمَة بن رِمْثَة أنه قال[(٢)]: بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، وخرج النبي ﷺ في سرية وخرجنا معه، فنعس النبي ﷺ، فاستيقظ فقال: «**يرح الله عَمْراً**» قال: قال: فتذاكرنا كلّ إنسانٍ اسمه عمرو، ثم نعس فاستيقظ فقال مثلها، ثم نعس، فاستيقظ فقال مثلها، فقلنا: مَنْ عمرو يا رَسُول الله؟ قال: «**عمرو بن العاص**»، قالوا: وما باله؟ قال:«**ذكرته أنّي كنت إذا ناديت الناسَ إلى الصدقة جاء من الصدقة فأجزل، فأقول: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله، وصدق عمرو، إنّ لعمرو عند الله خيراً كثيراً**».

قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتّبع هذا الرجل الذي قال رَسُول الله ﷺ فيه ما قال، قال: فلم أفارقه. [٨٨٥٦]

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم، نا أَبُو بكر بن خَلاَّد، نا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ملحان، نا يَحْيَى بن بُكَير، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن سويد بن قيس التُّجِيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي، عن عَلْقَمَة بن رِمْثَة البَلَوي أنه قال: بعث رَسُول الله ﷺ عمرو بن العاص قالوا: ما باله؟ قال:«**ذكرته إني كنت إذا ناديت الناس إلى الصدقة جاء من الصدقة فأكثر، فأقول من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله، وصدق عمرو، إنّ لعمرو عند الله خيراً كثيراً**» .

قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتّبع هذا الرجل الذي قال فيه رَسُول الله ﷺ ما قال، قال: فلم أفارقه. [٨٨٥٧]

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣ / ٥٨١ والإصابة ٢ / ٥٠١ وطبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٣١ رقم ٢٧١٨ والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤٠ والجرح والتعديل ٦ / ٤٠٤ .

(٢) أسد الغابة ٣ / ٥٨١ .

رواه ابن وَهْب، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب، وقال في آخره، قال عَلْقَمَة: فلما كانت الفتنة قلت: أتَّبع هذا الذي قال رَسُول الله ﷺ فيه ما قال، فلم أفارقه.

ورواه سعيد بن الحكم بن أَبي مريم، عن الليث، عن يزيد بن أَبي حبيب قال: فقال زهير: وقد مضى في ترجمة زهير.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن محمد، وحدثني أَبُو بكر اللّفتواني عنهما قالا: أنا أَبُو بكر الباطرقاني قال: أنا أَبُو عَبْد الله بن منده، أنا أَبُو سعيد بن يونس، نا محمّد بن الحَسن بن... والعباس بن محمّد البصري، قالا: ثنا عمرو بن سواد، نا ابن وَهْب، عن الليث بن سعد فذكره.

قال أَبُو سعيد بن يونس: لم يحدّث به إلاّ يزيد بن أَبي حبيب، وليس يحدث عن عَلْقَمَة غير زهير بن قيس، ولا يحدّث عن زهير غير سويد عن قيس، ولا يحدث عن سويد غير يزيد بن أَبي حبيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَحْمَد بن الحَسن، وأَحْمَد بن الحَسن.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن منصور، أنا أَحْمَد بن الحَسن قالا: أَنا أَبُو الحُسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَين الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط.

قال: عَلْقَمَة بن رمثة البلوي بَليّ بن عمرو بن خَوْلانَ بن الحاف بن قُضَاعة بن مالك بن حِمْيَر.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، ثنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إِسْمَاعيل قال: عَلْقَمَة بن رمثة البلوي.

قال عَبْد الله بن صالح: ـ بلغني عنه ـ قال: حدّثني الليث، حدّثني يزيد بن أَبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن زهير بن قيس البَلَوي، عن عَلْقَمَة بن رِمْثة البلوي قال: بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين فذكر الحديث، ولم يذكر قول من قال: فلما وقعت الفتنة إلى آخره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أنبأ أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنبأ أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنبأ عَلي بن محمد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: عَلْقَمَة بن رمثة البَلَوي مصري له صحبة، روى عنه زهير بن قيس البَلَوي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن محمّد بن الحَسن، وحدّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما قالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن منده أَبُو سعيد بن يونس قال: عَلْقَمَة ابن رمثة البلوي كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، روى عنه زهير بن قيس البَلَوي، فقال: كلاهما صحابي.

٤٨٤٨ ـ عَلْقَمَة بن زامل [١] بن مروان بن زهير ابن ثعلبة بن حُدَيج بن أَبي جُشَم بن كعب ابن عوف بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة ابن زيد [اللات بن رُفَيدة] بن ثور بن كلب بن وَبَرة بن تَغْلب ابن حُلْوان بن عِمْرَان بن الْحاف بن قُضَاعة الكلبي

شهد اليرموك، وكان على المقاسم.

ذكره أَبُو محمّد بن عَلي بن أَحْمَد بن حزم الأندلسي في كتابه النسب، وذكر أنه دخل بلاد الروم وتنصر بعد ذلك، نعوذ بالله من البلاء.

٤٨٤٩ ـ عَلْقَمَة بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عَبْد شمس القُرَشي الأموي [٢]

أخو خالد، وعمرو، وأبان، والحكم، بني سعيد.

أدرك النبي ﷺ، وشهد مع أخويه فتوح الشام.

له ذكر في كتاب عَبْد الله بن محمّد بن ربيعة القدامي الذي صنّفه في الفتوح، ولا أعلم له رواية، ولم يذكره الزُّبَير في تسمية ولد سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو محمّد بن الأكفاني، وابن السَّمَرْقَندي، وأَبُو تُرَاب حَيْدَرة بن أَحْمَد الأنصاري في كتبهم قالوا: حدثنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن عَلي بن محمّد الدَوْلاَبي، أَنا عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الغفار، أَنا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن عمّار بن

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٤٥٨ «وائل» وفي المختصر: «زامل».

(٢) ترجمته في الإصابة ٢ / ٥٠٢.

حسن المَصّيصي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن إِبْرَاهيم بن مهدي، نا عَبْد الله بن محمّد بن ربيعة القدّامي، حدّثني يَحْيَى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر الأزدي، عن عمرو بن محصن، عن سعيد بن العاص قال: قال رجل من المسلمين لخالد بن سعيد وقد تهيّأ للخروج مع أَبي عبيدة بن الجَرّاح: لو كنتَ خرجت مع ابن عمّك يزيد بن أَبي سفيان، قال: ابن عمي في قرابته أحبّ إليّ، وهذا أحب إليّ من ابن عمي في دينه، هذاكان أخي في ديني على عهد رَسُول الله ﷺ، ووليي وناصري على ابن عمي قبل اليوم، فأنا به أشد استئناساً، وإليه أشد طمأنينة، فلما أراد أن يغدو سائراً إلى الشام لبس سلاحه، وأمر إخوته أن يلبسوا أسلحتهم: عمْراً، وأبان، والحكم، وعَلْقَمَة ومواليه وفتيانه ثم أقبل إلى أَبي بكر فذكر الحديث في وصيته أبا بكر، وصية أَبي بكر إياه.

٤٨٥٠ ـ عَلْقَمَة بن شهاب القُشَيري (١)

روى عن واثلة، ومُعَاذ بن جَبَل مرسلاً.

روى عنه ابنه محفوظ بن عَلْقَمَة، وسعيد بن عَبْد العزيز.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنبأ أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا عمرو بن الحُصَين، نا محمّد بن عَبْد الله بن علاثة، عن سعيد بن عَبْد العزيز، عن عَلْقَمَة ابن شهاب، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ لم يدرك الغزو معي فَلْيَغْزُ في البحر»** [٨٨٥٨] (٢).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن عَبْد العزيز إلاّ ابن علاثة، تفرد به عمرو بن الحُصَين.

لم يذكره في مسند الشاميين، وقد رواه ابن المبارك عن سعيد، فأرسله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا إِبْرَاهيم بن محمّد بن الفتح الجَلي المَصّيصي، نا أَبُو يوسف محمّد بن سفيان بن موسى، نا سعيد بن رحمة بن نعيم قال: سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عَبْد العزيز قال: أخبرني عَلْقَمَة بن شهاب القُشَيري قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ لم يدرك الغزو معي فَلْيَغْزُ في البحر، فإنّ قتالَ يومٍ في البحر خيرٌ من قتال يومين في البر، فإنّ**

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٧ / ٤٣ والجرح والتعديل ٦ / ٤٠٤.

(٢) مصنف عَبْد الرزاق: ٩٦٣١.

أَجْرَ الشهيد في البحرِ كأجرِ شهيدين في البر، وإنّ خيار الشهداء عند الله أصحاب الأكف»، قيل: يا رَسُول الله، ومَنْ أصحاب الأكف؟ قال: «**قومٌ تكفأ عليهم مراكبهم في البحر**» [٨٨٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله، أَنا أَبُو القاسم، أنا أحمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن محمد.

قالا: أَنا ابن أَبي حاتم قال: عَلْقَمَة بن شهاب القشيري، روى عن مُعَاذ بن جَبَل، ولا يعلم له سماعاً من مُعَاذ، روى عنه ابنه محفوظ بن عَلْقَمَة، وسعد بن عَبْد العزيز، سمعت أَبي يقول ذلك.

٤٨٥١ ـ عَلْقَمَة بن عَبَدَة بن النعمان بن نَاشرة بن قيس ابن عُبَيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة ابن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مضر (١)

شاعر من شعراء الجاهلية، معروف، ويعرف بعلقمة الفحل لأنه خَلَف على امرأة امرىء القيس [لما حكمت له على امرىء القيس] بأنه أشعر منه في صفة فرسه فطلّقها فَخَلَفَ عليها.

قدم على عمرو بن الحارث بن أَبي شَمر الغَسّاني، وكان عنده حين قدم عليه حسان بن ثابت وقد تقدم ذلك في ترجمة حسان بن ثابت.

وقيل: إنّما سمي الفحل لأنه كان في بني تميم شاعر يقال له: عَلْقَمَة بن عمارة خصاه بعض أقيال(٢) اليمن، فلقب الخصي، ولقّب هذا الفحل فرقاً بينهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا عَبْد الوهاب بن علي بن عَبْد الوهاب، أنبأ عَلي بن عَبْد العزيز، أَنا أَحْمَد بن جعفر بن عَبْد بن سَلْم بن راشد، أنبأ أَبُو خليفة الجُمْحي، ثنا محمّد بن سَلاّم بن عُبَيْد الله في كتاب طبقات الشعراء الجاهليين في الطبقة الرابعة وهم أربعة رهط فحول شعراء، موضعه مع الأوائل وإنما أَخَلّ بهم قلّة شعرهم بأيدي الرواة فذكر منهم: طَرَفة، وعُبَيْد بن الأبرص، وعَلْقَمة بن عَبَدة بن نَاشرة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أنبأ أَبُو صادق محمّد بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن محمّد

---

(١) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم ص ٢٢٢ والأغاني ٢١ / ١٩٩ والشعر والشعراء ١ / ٢١٨ وشعراء النصرانية ص ٤٩٨ وخزانة الأدب للبغدادي ١ / ٥٦٥ والمفضليات للضبي ص ٣٩٠ وطبقات الشعراء للجمحي ص ٥٨.

(٢) أقيال جمع قيل: الملك، أو من ملوك حمير أو هو دون الملك الأعلى (راجع القاموس المحيط).

ابن زَنْجُويه، أنبأ الحَسن بن عَبْد الله بن سعيد العسكري قال: وأما عَبَدة بفتحتين فإنه قليل وفيه يقع الإشكال فهي تسمى عَبَدة بفتحتين والد عَلْقَمَة بن عَبَدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أنبأ أَبُو بكر الخطيب قال: عَبَدة بفتح الحروف كلها، عَلْقَمة الفحل الشاعر، هو عَلْقَمَة بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة ابن تميم الشاعر المشهور أحد شعراء الجاهلية، وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له عَلْقَمَة الخَصيّ.

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا قال: قال الخطيب في استدراك ما أغفلاه: عَلْقَمَة الشاعر، فذكر ما تقدم.

قال ابن ماكولا: فوهم في قصوره أنه لم يذكر، وقد ذكره الدارقطني فقال: عَلْقَمة وشأس من أبناء عَبَدة بن ناشرة، والله تعالى الموفق.

وقال ابن ماكولا: أما عَبَدة بفتح العين والباء، والفحل بالفاء والحاء المهملة: عَلْقَمَة بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة بن مالكِ بن زيد مَنَاة بن تميم الشاعر، يقال له: عَلْقَمَة الفحل أحد شعراء الجاهلية المذكورين، وأخوه شأس بن عَبَدة.

قرأت بخط محمّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني، وأنبأنيه أَبُو محمّد السُّلَمي، عن أَبي جعفر ابن المَسْلَمة عنه، حدثني أَبُو بكر عَبْد الله بن محمّد بن أَبي سعيد البزار، حدثني أَبُو عَبْد الله محمّد بن القاسم بن خلاد اليمامي، نا الأصمعي، نا ابن أَبي الزناد قال: قال حسان: أَنا شاهد عَلْقَمَة ابن عبدة حين أنشد الجَفْني:

طحا بك قلب في الحسان طروب ... [بعيد الشباب عصر حان مشيب][1]

(١) الأغاني ٢١ / ٢٠١.

٤٨٥٢ ـ عَلْقَمَة بن عُلاَثة بن عَوْف بن الأَحْوص بن جَعْفَر ابن كلاَب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بَكْر ابن هَوَازن العامري الكِلاَبي [١]

من المؤلفة قلوبهم من أصحاب رَسُول الله ﷺ.

قدم دمشق يطلب ميراث أَبي عامر عند عمرو بن صيفي بن النعمان الأوسي المعروف بالراهب، وكان أَبُو عامر قد هرب من رَسُول الله ﷺ إلى دمشق، فتحاكم عَلْقَمَة وكِنَانة بن عَبْد ياليل فحكم به صاحب الروم بدمشق لكِنَانة لأنه من أهل المَدَر، ولم يحكم به لعَلْقَمة لأنه من أهل الوَبر.

كذلك ذكر البلاذري، وذكر هشام بن الكلبي عن جعفر بن كِلاَب الكِلاَبي أن عمر بن الخطاب ولّى عَلْقَمَة بن علاثة حَوْرَان وجعل ولايته من قبل معاوية بن أَبي سفيان، فمات بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن منده، أنبأ سهل ابن السري، نا أَحْمَد بن محمّد بن عمر القرشي، نا سعيد بن عتّاب، عن موسى بن داود، عن قيس ابن الربيع، عن الأعمش، عن أَبي صالح، حدثني عَلْقَمَة بن علاثة قال: أكلت مع رَسُول الله ﷺ رؤوساً.

وهذا حديث غريب جداً، والمحفوظ عن قيس بن الربيع عن زهير بن أَبي ثابت، عن تميم بن عياض، عن ابن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أنبأ أَحْمَد بن معروف، حدثنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [٢]، أنبأ عَلي بن محمّد القرشي، عن أَبي معشر، عن يزيد بن رومان ومحمّد بن كعب، وعن أَبي بكر الهُذَلي، عن الشعبي، وعَلي بن مجاهد، عن محمّد بن إسْحَاق، عن الزهري وعِكْرِمة بن خالد، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعن يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبة عن عَبْد الله بن أَبي بكر بن حَزْم، وعن مَسْلَمة بن عَلْقَمَة عن خالد الحَذّاء، عن أَبي قِلابة في رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا من وفود العرب على رَسُول الله ﷺ قالوا: قدم على رَسُول الله ﷺ علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ٢ / ٥٠٣ وأسد الغابة ٣ / ٥٨٣ والاستيعاب ٣ / ١٦٢ (هامش الإصابة).

(٢) طبقات ابن سعد ٢ / ٣٠٥ و ٣١١.

كلاب، وَهَوْذَة بن خالد بن ربيعة وابنه، وكان عمر جالساً إلى جنب رَسُول الله ﷺ، فقال له رَسُول الله ﷺ: «**أوسع لعَلْقَمة**»، فأوسع له، فجلس إلى جنبه، فقصّ عليه رَسُول الله ﷺ شرائع الإسلام، وقرأ عليه قرآناً فقال: يا محمّد إنَّ ربك لكريم وقد آمنت بك، وبايعت على عِكْرِمة بن خَصَفَة أخي قيس، وأسلم هوذة وابنه وابن أخيه وبايع هَوْذة على عِكْرِمة أيضاً. [٨٨٦٠] (١)

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، أَنا أَبُو الحَسن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أنبأ أَبُو بكر الخرائطي، نا عمر بن شَبّة، نا يوسف بن عطية، نا ثابت، عن أنس أن شيخاً أعرابياً يقال له: عَلْقَمَة بن علاثة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله إنّي شيخ كبير، إنّي لا أستطيع أن أتعلم القرآن كلّه، لكني أشهد أن الا إله إلاَّ الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فلما قفّى الشيخ قال النبي ﷺ: «**فقه الرجل أو فقه صاحبكم**» [٨٨٦١] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، وأَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا عَبْد الباقي بن محمّد بن غالب، أنبأ أَحْمَد بن محمّد ابن عِمْرَان بن موسى بن الجُنْدي، نا القاضي أَبُو جعفر أَحْمَد بن إسْحَاق بن البُهْلُول التّنُوخي، حدثني أبي، نا يوسف بن عطية الصفار، نا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك أنه جاء شيخ أعرابي إلى النبي ﷺ اسمه عَلْقَمَة بن علاثة فقال: يا رَسُول الله إنّي شيخ كبير، وإنّي ـ لا أستطيع أن أتعلم القرآن، ولكني أشهد أن لا إله إلاَّ الله، وأنك محمّد ـ وفي حديث المُخَلص: وأن ـ محمداً عبده ورسوله ـ حسبي اليقين، فلما قفّى الشيخ قال النبي ﷺ: «**فقه صاحبكم ـ أو فقه الرجل**» [٨٨٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحداد في كتابه.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَخْبَرَنَا يوسف بن الحَسن بن محمد، قالا: أَنا أَبُو نُعيم، نا عَبْد الله بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أَبُو داود، ثنا قيس، عن زهير بن أَبي ثابت الأعمى، عن تميم بن عياض، عن ابن عمر قال: كان عَلْقَمَة بن علاثة عند رَسُول الله ﷺ فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**رويداً يا بلال تَسَحّر عَلْقَمَة**» قال: وهو يتسحر برأس [٨٨٦٣]. (٣)

---

(١) الطبقات الكبرى: ٢ / ٥٢.

(٢) اتحاف السادة: ٨ / ٤٣٠.

(٣) الاصابة ٢ / ٥٠٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، نا أَبُو القاسم بن بشران، نا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا المِنْجَاب بن الحارث، أَنا عَبْد الله بن الأجلح، عن محمّد بن إسْحَاق، عن عاصم بن عمر بن قَتَادة، حدثني أشياخ قومي، قالوا: قدم على رَسُول الله ﷺ عَلْقَمَة بن علاثة وابنا هَوْذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر خالد وأخوه، فأسلموا وكتب لهم رَسُول الله ﷺ كتاباً.

قال المِنْجَاب: وثنا إبْرَاهيم بن يوسف، عن زياد، حدثني جعفر بن كلاب الجعفري، عن زكريا بن أَبي زائدة قال: كتب لهم: من محمّد رَسُول الله إلى بُدَيل وبُسر وسَروات بني عمرو.

فإني أَحْمَد إليكم الله الذي لا إله إلاَّ هو.

أما بعد، فإنّي لم آثم بإلّكم ولم أضع في جنبكم، وإنّ أكرم أهل تهامة عليّ وأقربه مني رحماً أنتم، ومن تبعكم من المطيّبين، وإنّي أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي، ولمن هاجر بأرضه بارحة غير ساكنٍ بمكة إلاَّ حاجاً أو معتمراً.

أما بعد فإنه قد أسلم عَلْقَمَة بن علاثة وابنا هَوْذة وهاجروا وبايعوا وأخذوا لمن تبعهم من عِكْرِمَة مثل ما أخذوا لأنفسهم، إنّ بعضنا من بعض في الحلال والحرام، وإنّي والله ما كذبتكم وليحيينّكم ربكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحارث بن أَبي أُسامة، أَنا محمّد بن سعد [1]، أَنا محمّد بن عمر الأسلمي، حدّثني مَعْمَر بن راشد ومحمّد بن عَبْد الله، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة بن عباس .

قال: وأَنا ابن سعد، أَنا محمّد بن عمر قال: ونا أَبُو بكر بن عَبْد الله بن أَبي سَبْرَة، عن المِسْوَر بن رفاعة قال محمّد بن عمر: ثنا عَبْد الحميد بن جعفر، عن أبيه .

قال: ونا محمّد بن عمر، نا عمر بن سليمان بن أَبي حَثْمة، عن أَبي بكر بن سليمان بن أَبي حَثْمة، عن جدّته الشّفاء .

قال: وأَنا محمّد بن عمر، ثنا أَبُو بكر بن عَبْد الله بن أَبي سَبْرَة، عن محمّد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي .

قال: ونا محمّد بن عمر، نا مُعَاذ بن محمّد الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن

---

(١) طبقات ابن سعد ١ / ٢٥٨ .

أمية الضَمْري عن أهله عن عمرو بن أمية الضَمْري دخل حديث بعضهم في حديث بعض .

قالوا: وكتب رَسُول الله ﷺ إلى بُدَيل وبُسر وسروات بني عمرو:

أما بعد فإني لم آثم ما لكم، ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تهامة عليّ وأقربهم رحماً مني أنتم ومن تبعكم من المطيبين. فإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ولو هاجر بأرضه إلاّ ساكن مكة إلاّ معتمراً أو حاجّاً، فإني لم أضع فيكم منذ سالمت وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين .

أما بعد، فإنه قد أسلم عَلْقَمَة بن عُلاَثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عِكْرِمَة وأن بعضنا من بعض في الحلال والحرام وأني والله ماكذبتكم وليحبنكم ربكم .

ولم يكتب فيها السلام، لأنه كتب بها إليهم قبل أن ينزل عليه السلام .

وأما عَلْقَمَة بن عُلاَثة فهو عَلْقَمَة بن عُلاَثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، وابنا هَوْذة العَدّاء وعمرو ابنا خالد بن هَوْذَة من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، ومن تبعهم من عِكْرِمَة فإنه عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان، ومن تبعكم من المطيبين فهو بنو هاشم، وبنو زُهرة، وبنو الحارث بن فهر، وتيم بن مرة، وأسد بن عَبْد العُزّى .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي، حدّثني رجل من بني عامر من أهل الشام قال: صحب النبي ﷺ من بني كلاب النَوّاس بن سمعان، وقُدَامة بن عَبْد الله، والضّحّاك بن سفيان، وعَلْقَمَة بن عُلاَثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشحامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو محمّد السلمي أَنا أَبُو بكر الخطيب .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن الطَّبري قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الفَضل، نا عَبْد الله، نا يعقوب، نا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا عَبْد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أَبي إسْحَاق عن عاصم بن ضمرة قال: ارتد عَلْقَمَة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ، فأبى أن يجنح للسلم، قال: فقال أَبُو بكر: لا نقبل منكم إلا سلم مخزية أو حرب مجلية . قال: فقال: ما سلم مخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة، وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، فاختاروا

سلماً مخزية (١).

ح حدثنا عمّي رحمه الله، أنا عَبْد القادر بن محمّد، أنا الحَسن بن عَلي ـ قراءة ـ

ح قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو عمر بن حيويه، أنبأ أَحْمَد ابن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد.

قال في الطبقة الرابعة من بني كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن ابن منصور بن عِكْرمَة بن خَصَفة بن قيس بن عَيلان بن مُضَر: عَلْقَمَة بن علاثة بن عوف بن الأحوص واسمه ربيعة، وكان أرمص ضعيف العينين فسمي الأحوص بن جعفر بن كلاب.

وهو الذي نافر عامر بن الطفيل في الجاهلية، ثم وفد على النبي ﷺ فأسلم، فكتب رَسُول الله ﷺ إلى خُزَاعة يبشرهم بإسلامه، فقال: أسلم عَلْقَمَة بن عُلاَثة وابنا هَوْذة وبايعا وأخذا عمن وراءهما من قومهما.

واستعمل عمر بن الخطاب عَلْقَمَة بن علاثة على حوارن، فمات بها، وله يقول الحطيئة، وخرج إليه، فمات عَلْقَمَة قبل أن يصل إليه الحطيئة، وأوصى للحطيئة بسهم كبعض ولده، فقال الحطيئة:

فما كان بيني لو لقيتك سالماً ... وبين الغنى إلا ليالٍ قلائلُ

لعمري لنعم المرء كان ابن جعفر ... بحوران أمسى أدركته الحبائل

وأم عَلْقَمَة بن علاثة ليلى ابنة أَبي سفيان بن هلال بن عمرو بن جُشَم بن عوف بن النَّخَع.

قال الصوري: في نسخة: من آل جعفر.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أَبُو عَبْد الله بن منده الحافظ قال: عَلْقَمَة بن عُلاَثة العامري روى عنه عَلي بن أَبي طالب، وابن عمر، وأَبُو سعيد، وأنس بن مالك.

كذا قال، ولم يرووا عنه، وإنّما ذكروه في أحاديثهم.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، قال: قال أنا أَبُو نُعَيم: عَلْقَمَة بن علاثة العامري كان من المُؤَلّفة، ثم حسن إسلامه، وكان من الفقهاء المؤمنين.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وحَدَّثنا أَبُو البركات بن أَبي طاهر عنه، ثنا أَبُو بكر الخطيب، أنبأ القاضي أَبُو القاسم عَبْد الواحد بن محمّد بن عثمان البَجَلي، أنا أَبُو عَلي الحَسن بن محمّد بن موسى بن إِسْحَاق الأنصاري، نا عَبْد الله بن محمّد بن أَبي الدنيا، نا سفيان بن محمّد المَصّيصي،

---

(١) الإصابة ٢ / ٥٠٣.

حدثني أَبُو نعيم إسْحَاق بن الفرات التُّجِيبي، نا أَبُو الهيثم العَبْدي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهْري، عن أَبي حُدْرُد ـ أو ابن أَبي حُدْرُد ـ الأسلمي، قال: تذاكرنا يوماً في مسيرنا الشكر والمعروف، فقال محمّد بن مَسْلَمة: كنا يوماً عند رَسُول الله ﷺ فقالب لحسان بن ثابت: «**يا حسان أنشدني قصيدةً من شعر الجاهلية، فإن الله قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها**»، فأنشده قصيدة للأعشى هجا بها عَلْقَمَة بن علاثة:

عــلقم مـا أنت إلى عـامر النـاقص الأوتـار والواتـر

في هجاء كثير هجا به عَلْقَمَة، فقال النـبي ﷺ: «**يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي**» قال: يا رَسُول الله تنهاني عن رجلٍ مشركٍ مقيم عند قيصر؟ فقال النبي ﷺ: «**يا حسان أشكرُ الناسِ للناس أشكرهم لله تعالى، وإنّ قيصر سألَ أبا سفيان بن حرب حتى يتناول مني، قال وقال، وسأل هذا، فأحسن القول**» فشكره رَسُول الله ﷺ على ذلك [٨٨٦٤].

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المطرد، نا أَبُو نُعَيم الحافظ [ثنا] شافع بن محمّد بن أَبي عَوَانة، نا جدي أَبُو عَوَانة، نا عثمان بن خُرّزَاذ، حدّثني أَبُو محمد.....[١] ـ قال أَبُو عوانة: وثنا إسْحَاق بن الفرات قاضي مصر ثقة عن أَبي الهيثم العبدي قالا: ـ عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن ابن أَبي حُدْرُد عن محمّد ابن مسلمة قال: كنت عند النبي ﷺ قاعداً وعنده حسان بن ثابت فقال: «**يا حسان أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه**»، فأنشده حسان قصيدة الأعشى في عَلْقَمَة بن علاثة:

عــلقم مـا أنت إلى عـامر النـاقص الأوتـار والواتـر

قال النبي ﷺ: «**يا حسّان لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم**»، فقال حسان: يا رسول الله تمنعني من رجلٍ مشركٍ هو عند قيصر أن أذكر هجاء له، فقال: «**يا حسان إنّي ذُكِرْتُ عند قيصر وعنده أَبُو سفيان بن حرب وعَلْقَمَة بن عُلاَثة، وأما أَبُو سفيان فلم يترك فيّ، وأما عَلْقَمَة فحسَّن القولَ وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس**» [٨٨٦٥] [٢].

أَنْبَأَنا أَبُو الفضل بن ناصر، وأَبُو منصور بن الجَوَاليقي، وأَبُو الحَسن سعد الخير بن محمّد قالوا: أنبأ أَحْمَد بن بندار بن إبْرَاهيم، أَنا محمّد بن عَبْد الواحد بن عَلي بن رِزْمة، أنبأ عمر بن محمّد بن سيف، نا محمّد بن العباس اليزيدي، نا أَحْمَد بن يَحْيَى، نا عمر بن شَبة، نا أصحابنا أن النبي ﷺ كان يعظ أصحابه أو يقرأ عليهم ثم يسكت ويستمع لما يقولون، فربما أنشد بعضهم الشعر، قال:

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) قضاء الحوائج: ٧٣.

فذكّره حسان بن ثابت يوماً عَلْقَمَة بن عُلاَثة فأنشد شعر الأعشى:

عــلقم مـا أنت إلى عـامر ... النـاقص الأوتـار والواتـر

فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا حسان أَعْرِضْ عن ذكر عَلْقَمَة، فإنّ أبا سفيان بن حرب ذَكَرَني عند هِرَقْل فشعَّث مني فرد عليه عَلْقَمَة**»، فقال حسان: يا رَسُول الله من نالتك يده وجب علينا شكره [٨٨٦٦].

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، أَنا الحَسن بن عَلي اللباد، أنبأ تمّام بن محمد، أنبأ أَبي أَبُو الحُسَين الرازي، أخبرني أَبُو الميمون أَحْمَد بن محمّد بن بشر، أخبرني أبي، ثنا أَبُو الحكم، حدّثني محمّد ابن إدريس الشافعي: حدّثني غير واحد أن عَلْقَمَة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفريين تنافرا في الشرف فقال عَلْقَمَة بن عُلاَثة: أنا والله يا عامر أحبّ إلى بنات عمك إذا أصابتهم سَنَةٌ منك، فقال له عامر: لا أُنافرك على هذه أنت رجل سخي وأنا بخيل، ولكني أحبّ إلى بنات عمك إذا غشيتهن الخيل منك، قال عَلْقَمَة: لا أُنافرك على هذه لأنك أشد مني بأساً، ولكني موفٍ وأنت غادر، وأَنا عفّ وأنت عاهر، وأَنا والد وأنت عاقر، فقال عامر:

بــغاث الطـير أكـثرها فـراخاً ... وأم الصـــقر مــقلات نَــزُورُ

وأولاد الثــعالب نــاميات ... وكيف تذبح الحجل الصقور

فقال عامر: أَنا والله أطعن للسرة، وأحوب للقفرة، ولكني أُنافرك إلى هرم بن قطبة بن سيار الفَزَاري قال: نعم.

فخرجا حتى دفعا إليه فقالا: أتيناك فيما تنافرنا فيه من الشرف، وقد أردنا أن تحكم بيننا. فقال: اجمعوا إليّ الناس، فجمعا له من كان بعقوتهم ثم أعلماه ذلك.

فدعى عَلْقَمَة بن عُلاَثة، فقال: يا عَلْقَمَة، أتنافر عامراً وأنت تعلم أن يوماً منه خير من سنة منك؟ قال: فلما ظن عَلْقَمَة أنه يفضله عليه، ناشده الله في الإبقاء، وأنه لا ينافره بعدها أبداً. قال: قال: الله، الله. ثم أُخرج، ثم دعا عامراً، فقال: أتنافر عَلْقَمَة يا عامر، والله لأصغر ولد له أشرف منك، فلما ظن أنه سيفضله عليه ناشده الله في الإبقاء، وأنه لا ينافره أبداً. قال: الله؟ قال: الله، قال: أخرج.

ثم أخذ بعارضتي بابه والناس ينظرون، فقال: إن هذين تنافرا إليّ في الشرف، وحكّماني، وأنهما عندي كذراعي بكر هِجان. فقال عامر: اجعلني اليمنى منهما ولك مائة ناقة، قال: والله لا أفعل، ثم طبق في وجوههم.

ثم خرج عَلْقَمَة بعد حين إلى قيصر ببصرى يحتذيه، فخرج آذن قيصر، فقال من ههنا من رهط امرىء القيس بن حجر فليدخل، ومن كان ههنا من رهط عامر بن الطفيل فليدخل. فقال عَلْقَمَة: ما أراني إلاّ كنت ظالماً لعامر، جئت لا أعرف على باب قيصر إلاّ به، مالي إليكم حاجة، ثم انصرف وهو يقول:

بحسبك من عار عليَّ مقالهم ... فقد لحظوني بالعيون النواظر
إليكم فلستم راجعين بحاجة ... سوى أن تكونوا من ندامى المعاقر
فياليتني لم أدع في الوفد وافداً ... وكنت [أسيراً] في صدا وبحائر
ولم يدعني الداعي على باب قيصر ... بتلك التي تبيض منها غدائري
فأسلمت لله الذي هو آخذ ... بناصيتي من بعد إذ أنا كافر

قال: فلما سمع عامر، وبلغه قول عَلْقَمَة في الشعر قال:

أعلقم قد أيقنت أنّي مشهر ... غداة دعا الداعي أغرّ محجلٌ
وقيلهم إنْ كنت من رهط عامر ... أو الشمّ من رهط امرىء القيس فادخل
فنوّه باسمي قيصر وقبيله ... وإني لدى النعمان ضخم مبجّل
أترجو سهيلاً في السماء تناله ... بكفك فاصبر إن صبرك أجمل

فأسلم عَلْقَمَة ثم سأل عمر بن الخطاب هرم بن قطبة بعدما أسلم: أيهما كان أفضل عندك؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين، ما أبالي أيومئذ حكمت بينهما أو اليوم. فقال عمر: من أسرّ عني سراً فليضعه عند مثلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد السلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو بكر بن الطَّبَري قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا عَبْد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أَبي إِسْحَاق عن عاصم بن ضمرة قال: ارتد عَلْقَمَة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ، فأبى أن يجنح للسلم **فقال** أَبُو بكر: لا نقبل منك إلاّ سلم مخزية أو حرب مجلية، قال: فقال: ما سلم مخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة، وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلانا، ولا ندي قتلاكم، فاختاروا سلماً مخزية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، ابنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن محمّد البغوي، حدثني محمّد بن محمّد القطان، نا أَحْمَد بن شبّويه، حدثني سليمان بن صالح، نا

ابن المبارك، عن ابن عون، عن الحسن أن عَلْقَمَة بن علاثة لقي عمر في الليل، فقال له ـ وهو يرى أنه خالد بن الوليد حين نزعه عمر ـ: لم نزعك؟ لا أبالك وقد كان رَسُول الله ﷺ يستعين بك، فلم نزعك؟ في كلام طويل.

قال: وأَنا أَبُو طاهر المخلص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، أَنا السري بن يَحْيَى، أنبأ شعيب بن إِبْرَاهيم، نا سيف بن عمر، عن داود بن أَبي هند، عن الحَسن بن أَبي الحَسن قال: لما قدم خالد، بعدما عزله عمر، المدينة، فقدم عَلْقَمَة بن عُلاثَة المدينة، وكان أول من لقيه عمر، وكان يشبه خالداً، فقال عَلْقَمَة: خالد؟ فقال عمر: خالد. قال: أنزعك عمر كما بلغني؟ قال: نعم، فقال: أما شبع عمر، لا أشبع الله بطنه، فقال عمر: ما شبع لا أشبع الله بطنه، فقال عَلْقَمَة: أما إني قد قدمت، وأَنا أريد أن أسأله، فأما الآن فلا أريد أن أسأله عن شيء، فانصرف عمر، وانصرف عَلْقَمَة، فلما أصبح عمر أرسل إلى عَلْقَمَة وأرسل إلى خالد، فقال عمر لعلقمة: يا عَلْقَمَة، ماذا قلت لخالد البارحة حين لقيته؟ وماذا قال لك؟ وقص عليه القصة، فقال خالد: يا أمير المؤمنين، والله ما لقيته قبل الآن، قال عَلْقَمَة: اللّهم غفراً، فجعل خالد يحلف ويقول عَلْقَمَة: اللّهم غفراً يا أبا سليمان، فقال عمر: كلاكما صدق. فأجاز عَلْقَمَة وقضى له حوائجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنبأ عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان [1]، نا سليمان بن حرب، حدثني حمّاد بن زيد عن ابن عون عن الحسن أن عمر لقي عَلْقَمَة بن عُلاثَة في جوف الليل، وكان عمر يشبه بخالد بن الوليد. قال: فقال له عَلْقَمَة: يا خالد، أعزلك هذا الرجل؟ أبى هؤلاء القوم إلاّ شحّاً، قد جئت وأَنا أريد أن أسأله حاجتين هٰهنا لنا هلكت، فأردت أن أسأله، وابن عم لي أردت أن أسأله أن يفرض له، فأما إذا فعل بك هذا فلن أسأله شيئاً، فقال له عمر: قليلاً قليلاً هيه فما عندك؟ قال: هم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله، قال: فلما أصبحوا دخل الناس على عمر ودخل عليه عَلْقَمَة وخالد بن الوليد، قال: فأقبل عمر على خالد، فقال: هيه ما يقول لك عَلْقَمَة منذ الليلة؟ قال: والله ما قال لي شيئاً. قال: تحلف أيضاً؟ قال: قيل للحَسَن: فما كان يقول عَلْقَمَة؟ قال: كان والله يفرق.

قال [2]: ونا سليمان بن حرب، ناد حمّاد بن سَلَمَة عن حميد، عن أَبي نضرة بمثله في هذا الحديث، قال: جعل عَلْقَمَة يقول لخالد: خلّ يا خالد، خلّ يا خالد. قال: فقال عمر: أما إنه قد قال

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢ / ٣٦ ـ ٣٧. (٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٧.

كلمة لئن تكون في كل مسلم أحب إلي من حمر النعم.

قال: هم قوم لهم علينا حق، فنؤدي حقهم، وأجرنا على الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَى ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر المخلص، أنبأ أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمّد بن مَسْلَمة، عن مالك بن أنس قال: كان عمر رجلاً جسيماً أصلع، وكان يشبه خالد بن الوليد، وأنه خرج سحراً، فلقيه شيخ فقال: مرحباً بك يا أبا الوليد ـ يعني خالداً ـ فردّ عليه عمر، فقال: عزلك ابن الخطاب؟ قال له عمر: نعم، قال: لا يشبع، لا أشبع الله بطنه، فماذا عندك؟ قال: ما عندي إلاّ سمع وطاعة، قال: فلما أصبح بعث إلى خالد بن الوليد فقال: أي شيء قال لك الرجل؟ قال: ما قال لي شيئاً، قال: فقال الرجل قد كان بعض ذلك، فاعفُ، عفا الله عنك، فضحك عمر وأخبرهم الخبر، وقال: لئن يكون مَنْ ورائي على مثل رأيك أحبّ إلي من كذا وكذا.

قال محمّد بن مَسْلَمة: قال الضحاك بن عثمان: الرجل عَلْقَمَة بن علاثة الجعفري، جعفر بن كلاب.

قال الزبير: وحدثني محمّد بن الضحاك، عن أبيه بمثل ذلك إلاّ أنه قال: حلف خالد بن الوليد لعمر بالله، فقال عَلْقَمَة بن علاثة: خلا أبا سليمان.

قرأت على أَبي محمّد السُّلمي، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ القاضي أَبُو نصر محمّد بن أَحْمَد ابن هارون، وأَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَين بن الحَسن بن عَلي بن يعقوب، قالا: أنا أَبُو القاسم عَلي بن يعقوب بن إِبْرَاهيم، أخبرني أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بُسْر القرشي، نا محمّد بن عائذ قال الوليد: حدثنا عَبْد القدوس بن حبيب عن الحَسن قال: قدم عَلْقَمَة بن علاثة على عمر من الشام، فسأله أن ينقل ديوان ابن أخيه إليه، وسأله راعياً لإبله، فلم يجبه إلى شيءٍ من ذلك، فلما كان الليل التقى هو وعمر، فظن عَلْقَمَة أنّ عمرَ خالد بن الوليد، وكان يشبه به، فقال: ما حمل أمير المؤمنين على عزلك بعد عنائك وبلائك؟ فقال عمر: زعم أنّي جواد أنفق المال في غير حقه، قال عَلْقَمَة: والله لقد جئت من الشام أسأله أن ينقل ديوان ابن أخي إليّ، وراعياً لإبلي فأيسني من كل خير هو عنده، قال عمر: قد كان ذلك منه في أمري، فماذا عندك؟ فقال عَلْقَمَة: ومذا يكون عندي، هم قوم ولّاهم الله أمراً، ولهم علينا حق، فأما حقّهم فيؤدى، وأما حقنا فنطلبه إلى الله، قال: فافترقا، فلما كان من الغد اجتمعا عند عمر، فقال عمر: هيه يا خالد لقيتَ عَلْقَمَة البارحة فقلت كيت وكيت فقال خالد: والله ما فعلتُ، قال: فجعل عَلْقَمَة يعجب من جحده، ثم قال: عمر: يا عَلْقَمَة، قلت: هم

قوم ولاهم الله أمراً ثم أقتصّ كلام عَلْقَمَة الذي كلّمه، وخالد ينكر ما سمع وعَلْقَمَة يقول: خَلّ أبا سليمان، قد كان ذلك، ثم قال عمر: نعم يا عَلْقَمَة أنا الذي لقيتك، وكلّمتك، ولئن يكون ما قلتَ وتكلّمتَ به في قلب كل أسود وأحمر من هذه الأمة أحبّ إليّ من حُمر النعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنبأ أَبُو الحُسَين الفارسي، أنبأ أَبُو سليمان الخَطّابي، قال: قال عَلْقَمَة بن عُلاَثة لعامر بن الطفيل لما نافره: أَنا ولود وأنت عاقر، وأَنا وفيّ وأنت غادر، وأَنا عفيف وأنت عاهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن كامل، أنبأ أَبُو جعفر بن المَسْلَمة في كتابه، أَنا أَبُو عُبَيْد الله محمّد بن عِمْرَان بن موسى - إجازة - حدثني إِبْرَاهيم بن شهاب، نا الفضل بن الحباب، عن محمّد بن سَلاّم قال: قال الحُطَيْئة يرثي عَلْقَمَة بن عُلاَثة:

لعمري لنعم الحي من آل جعفر ... يجور ان أمسي أدركته الحبائل
لقد أدركت حزماً وجوداً ونائلاً ... وحلماً أصيلاً خالفته المجاهل
وقدراً إذا ما انفض القوم أرفضت ... إلى نارها سعياً إليها الأرامل
لعمري لنعم المرءُ لاواهن القوى ... ولا هو للمولى على الدهر خاذل
وما كان بيني لو لقيتك سالماً ... وبين الغنى إلاّ ليال قلائل
فلو عشت لم أملل حياتي، وإن تمت ... فما في حياة بعد موتك طائل

٤٨٥٣ ـ عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد الله بن مالك بن عَلْقَمَة بن سَلاَمان ابن كهل ـ ويقال: كُهَيل ـ بن بكر بن عَوْف بن النَّخَع ـ ويقال بكر بن المنتشر بن النَّخَع أَبُو شِبْل النَّخَعي الفقيه (١)

من أهل الكوفة.

يقال: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

وروى عن أَبي بكر، وعمر، وعليّ، وعَبْد الله بن مسعود، وأَبي الدَّرْدَاء، وحُذَيفة، وأَبي موسى، وأَبي مسعود الأنصاري، وعائشة.

روى عنه إِبْرَاهيم [النخعي]، والشعبي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد، ويزيد بن أوس، وإِبْرَاهيم بن سويد [النّخعي]، وأَبُو قيس عَبْد الرَّحْمٰن بن ثَرْوَان، وأَبُو ظَبْيان حُصَين بن جُنْدَب، وأَبُو الضحى، وبِشْر بن عُروة النَّخَعي، وهُنَيّ بن نُوَيْرة الضَّبّي، والحَسَن العُرَني، والمُسَيّب بن رافع، والقاسم بن مُخَيْمِرة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَوْسَجة، وأَبُو الزناد.

قدم دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو المظفر بن القُشَيري، قالا: أَنا أَبُو القاسم البُسْري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الملك، أنبأ سعيد بن أَحْمَد قالوا: أَنا أَحْمَد بن محمّد الزاهر، أَنا محمّد بن إِسْحَاق الثقفي، نا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنبأ أَحْمَد بن منصور، أنبأ محمّد بن عَبْد الله الجَوْزَقي، أنبأ أَبُو العباس السَّرّاج فيما قُرىء عليه وأَنا حاضر أسمع أنّ إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الحَنْظَلي حدّثهم قال: أنبأ جرير عن منصور، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة عن عَبْد الله قال: صلى رَسُول الله ﷺ صلاة، قال

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ١٨٧ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٧٤ وكنيته فيه: أَبُو شبيل، والإصابة ٣ / ١١٠ رقم ٦٤٥٤ والتاريخ الكبير ٧ / ٤١ وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٩٦ وحلية الأولياء ٢ / ٩٨ وتذكرة الحفاظ ١ / ٤٥ وشذرات الذهب ١ / ٧٠ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٥٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ١٩٠.

إبراهيم: لا أدري زاد أم نقص، فلمّا سلّم قيل له: أحدث في الصلاة شيء؟ قال:«**وماذاك؟**» قالوا: صَلّيت كذا وكذا، فثنى رجله، فاستقبل القبلة، فسجد سجدتين ثم سلّم، فلما أقبل علينا ـ وقال زاهر: إلينا ـ بوجهه قال: «**إنه لو حَدَثَ في الصلاة شيءٌ لأنبأتكم، ولكن إنّما أنا بَشَرٌ أنسى كما تنسون، فإذا نسيتُ فذكّروني، وإذا شك أحدهم في الصلاة فليتحرَّ الصواب، فليتم عليه، ثم يسلّم، ثم يسجد سجدتين**»، وقال زاهر: ليسجد سجدتين.

رواه مسلم في الصحيح [1] عن إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحَنْظَلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ عمر بن عُبَيْد الله بن عمر بن عَلي بن البقال، وأَبُو محمد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عثمان.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاوس، أنبأ أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان.

قالوا: أَنا عَبْد الله بن عُبَيْد اله بن يَحْيَى بن زكريا البيع، ثنا أَبُو عَبْد الله المحاملي، ثنا عَلي بن أَحْمَد الجواربي، نا يزيد، نا شعبة، عن المغيرة، عن عَلْقَمَة أنه قدم الشام، فدخل مسجد دمشق، فصلّى فيه ركعتين ثم قال: اللّهم ارزقني جليساً صالحاً، فجلس إلى أَبي الدّرداء، فقال له أَبُو الدرداء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة، قال: كيف سمعت ابن أم عَبْد يقرأ﴿ **والليل إذا يغشى**﴾؟ [2] فقال عَلْقَمَة: والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، والذكر والأنثى.

فقال أَبُو الدرداء: لقد حفظتها عن رَسُول الله ﷺ فما زال بي هؤلاء حتى شككوني، ثم قال: ألم يكفكم صاحب الوساد، وصاحب السّرّ الذي لا يعلمه أحدٌ غيره، والذي أُجير من الشيطان على لسان رَسُول الله ﷺ ؟

صاحب الوساد: ابن مسعود، وصاحب السر: حُذَيفة، والذي أُجير من الشيطان: عمّار بن ياسر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأ أَبُو عَلي بن المُذَهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد [3]، حدّثني أبي، نايزيد بن هارون، نا شعبة، عن مغيرة، عن إبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة أنه قدم الشام، فدخل مسجد دمشق، فصلّى فيه ركعتين وقال: اللّهم ارزقني جليساً صالحاً، قال: فجاء فجلس إلى أَبي الدَّرْدَاء، فقال له أَبُو الدَّرْدَاء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة، قال: كيف سمعت ابن أم عَبْد يقرأ﴿ **والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى**﴾؟ قال عَلْقَمَة: والذكر والأنثى، فقال أَبُو الدرداء:

---

(١) صحيح مسلم (٥) كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، (١٩) باب، (ح رقم ٥٧٢) ١ / ٤٠٠.

(٢) سورة الليل، الآية الأولى.

(٣) مسند أَحْمَد بن حنبل ١٠ / ٤٢٨ ح ٢٧٦٠٨.

لقد سمعتها من رَسُول الله ﷺ، فما زال هؤلاء حتى شككوني، ثم قال: ألم يكن فيكم صاحب الوساد، وصاحب السّرّ الذي لا يعلمه أحدٌ غيره، والذي أُجير من الشيطان على لسان النبي ﷺ. صاحب الوساد ابن مسعود، وصاحب السّرّ: حُذَيفة، والذي أُجير من الشيطان: عمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القُشيري، وأَبُو القاسم الشّحّامي، قالا: أنا أَبُو سعد محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفقيه، أنا أَبُو سعد محمّد بن بشر (1) العباس التميمي الكَرَابيسي، أنا أَبُو لبيد أَحْمَد بن إدريس السامي السَّرَخْسي، نا سويد بن سعيد، نا عَلي بن مُسْهِر، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن عَلْقَمَة قال: أتيت الشام فلقيت أبا الدرداء، فقال لي: مِن أنت؟ فقلت: من الكوفة، فقال: من أيّهم أنت؟ قلت: من النَّخَعي، قال: تقرأون على قراءة ابن أم عبد؟ قلت: نعم، وكيف يقرؤون: ﴿**والليل إذا يغشى، والنهار إذا تَجَلّى**﴾، قال: فقرأت: ﴿**والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى**﴾ فقال: هكذا سمعتها من رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله الفُرَاوي، أنبأ أَبُو بكر المغربي، أنا أَبُو بكر الجَوْزَقي، أَنا مَكّي بن عَبْدان، نا عَبْد الله بن هاشم، نا أَبُو معاوية، نا الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: قدمنا الشام، فأتانا أَبُو الدرداء فقال: أفيكم أحد يقرأ على قراءة عَبْد الله؟ قال: فأشاروا إليّ، فقلت: نعم، أنا، فقال: فكيف سمعت عَبْد الله يقرأ هذه الآية ﴿**والليل إذا يغشى**﴾، قال: قلت: سمعته يقرأ ﴿**والليل إذا يغشى والذكر والأنثى**﴾، قال: وأَنا هكذا والله سمعت رَسُول الله ﷺ يقرأها، وهؤلاء يريدونني (2) أن أقرأ ﴿**وما خلق الذكر والأنثى**﴾، ولا أتابعهم.

أَخْبَرَتنا أُم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنبأ أَبُو بكر بن المقرئ، أنبأ أَبُو يَعْلَى، نا محمّد بن أَبي بكر، ثنا خالد بن وردان، نا أَبُو حمزة، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: أتيت دمشق فقال لي أَبُو الدرداء: كيف سمعت ابن مسعود يقرأ هذا الحرف: ﴿**والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، والذكر والأنثى**﴾؟ فقال: هكذا سمعتها من رَسُول الله ﷺ.

وسقط منه بعضه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحَسن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف. أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: طبقة ولدوا في زمان رَسُول الله ﷺ ولم

(1) في م: بشير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤١٥.

(2) في المختصر: وهؤلاء لا يريدونني.

يسمعوا منه، منهم: عَلْقَمَة بن قَيْس .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قبيس، ثنا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب [1]، أنبأ محمّد بن أَحْمَد بن رزق، نا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدثني أَبُو عَبْد الله قال: قال أَبُو نُعَيم: عَلْقَمَة عمّ الأسود، وقال: الأسود: إنّي لأذكر ليلة بُني بأم عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنبأ أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زُرْعة [2]، أخبرني عمر بن حفص بن غياث ـ أملاه عليّ من كتاب أبيه ـ أن عَلْقَمَة ابن قَيْس، وأُبَيّ بن قيس نسبتهما ابن عَبْد الله بن عَلْقَمَة بن سلامان بن كُهَيل بن بكر بن المنتشر بن النَّخَع بن عمرو، وأُبَي بن قَيْس أخوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: نا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال [3]: سمعت عمر ابن حفص بن غيّاث يقول: وجدت هذه النسبة في كتاب طلق بن غنام: عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد الله ابن عَلْقَمَة بن سلامان بن كُهَيل بن بكر بن المنتشر بن النَّخَع بن عمرو، ويكنى أبا شِبْل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أنبأ ـ أَبُو بكر الخطيب، أخبرني أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد الملك القطان، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الخَلاّل، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي عمر.

ح قال الخطيب: وأنبأ أَبُو سعيد الحَسن بن محمّد بن عَبْد الله الكاتب ـ بأصبهان ـ أنبأ عَبْد الله ابن محمّد بن جعفر.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أنبأ أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن الأنماطي، وأَبُو الفضل بن خيرون، قالا: أَنا محمّد بن الحَسن بن أَحْمَد، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، قالا: ثنا عمر بن أَحْمَد الأهوازي قال: نا خليفة بن خياط.

قالا: عَلْقَمَة بن قيس بن عَبْد الله بن مالك بن عَلْقَمَة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النَّخَع، يكنى أبا شِبْل ـ زاد يعقوب: من مَذحِج ـ شهد صفين مع عليّ، وكان عَلْقَمَة عمّ الأسود.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٢٩٧. (٢) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٦٥١.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣ / ٢١٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو يِعْلَى حمزة بن الحَسن بن المُفَرّج، أنبأ سهل بن بِشْر، وأَحْمَد بن محمّد بن سعيد، قالا: أَنا محمّد بن أَحْمَد بن عيسى، أنبأ منير بن أَحْمَد بن الحَسن، أَنا جعفر بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أنبأ أَحْمَد بن الهيثم البلوي، قال: قال أَبُو نُعَيم: عَلْقَمَة بن قَيْس أَبُو شِبْل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنا أَبُو الحَسن بن السَّقّا، ثنا محمّد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يَحْيَى يقول: عَلْقَمَة بن قَيْس أَبُو شِبْل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الفضل بن البَقّال، أَبُو الحَسن بن الحمامي، أنبأ إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَلْقَمَة بن قَيْس يكنى أبا شِبْل.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أنبأ أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحَسن قالا: ـ أنبأ أَحْمَد بن عَبْدان، أنبأ محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إِسْمَاعيل قال [1]: عَلْقَمَة بن قَيْس أَبُو شِبْل النَّخَعي الكوفي [روى] عن عمر، وعَبْد الله، روى عنه إِبْرَاهيم، والشعبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ إذناً وشفاهاً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنا علي.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال [2]: عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخَعي أَبُو شِبْل. روى عن عمر، وعَلي، سمع منه الشعبي، وإِبْرَاهيم، سمعت أَبي يقول ذلك، وسمعته يقول: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: قال يَحْيَى بن سعيد القطان: عَلْقَمَة عمّ الأسود بن يزيد، والأسود خالُ إبراهيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال: عَلْقَمَة بن قَيْس أَبُو شِبْل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسن بن محمد، أَنا أَحْمَد بن محمّد، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، ثنا محمّد بن سعد قال: عَلْقَمَة بن قَيْس ويكنى أبا شِبْل، توفي سنة اثنتين وستين بالكوفة، روى عن عمر، وعَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد **بن العباس**، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أنبأ مكي بن عبدان، أنبأ مسلم بن الحجاج قال: أَبُو شِبْل عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخَعي، سمع عمر، وروى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤١.

(٢) الجرح والتعديل ٦ / ٤٠٤.

عنه إِبْرَاهيم، والشعبي، وابن سيرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمد، أنبأ نصر بن إِبْرَاهيم، أنبأ سليمان بن أيوب، أنبأ طاهر بن محمّد بن سليمان، أنبأ عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن محمّد بن إِياس، قال: سمعت أبا عَبْد الله المُقَدّمي يقول: عَلْقَمَة بن قَيْس يكنى أبا شِبْل، والأسود أسنّ من عمّه عَلْقَمَة بسنتين.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أنبأ الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبُو شِبْل عَلْقَمَة بن قَيْس.

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عن أَبي طاهر بن أَبي الصَّقْر، أنبأ أَبُو القاسم بن الصَّوَّاف، أنبأ أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي قال: أَبُو شِبْل عَلْقَمَة بن قَيْس.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو شَبْل عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد الله بن عَلْقَمَة بن سَلاَمان بن كَهْل بن بكر بن عوف بن النَّخَع النَّخَعي الكوفي عمّ الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعي، وعمّ أم إِبْرَاهيم بن يزيد النَّخَعي، سمع عمر بن الخطاب، وعَلي بن أَبي طالب، وعَبْد الله بن مسعود، روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وإِبْرَاهيم بن يزيد النَّخَعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل محمّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أنبأ عَبْد الملك بن الحَسن، أنبأ أَبُو نصر البخاري قال: عَلْقَمَة بن قَيْس أَبُو شِبْل النَّخَعي وهو عمّ الأسود، وعمّ والدة إِبْرَاهيم، سمع ابن مسعود، وعائشة، وأبا الدرداء، روى عنه إِبْرَاهيم النَّخَعي في الإيمان وغير موضع.

قال البخاري: قال أَبُو نُعَيم: مات سنة إحدى وستين.

وقال الذُهْلي: وفيما كتب إليّ أَبُو نعيم نحوه، وقال الذُهْلي: قال يَحْيَى بن بُكَير: مات سنة اثنتين وستين، وقال عمرو بن على مثله، وقال ابن سعد مثله، وقال ابن أَبي شَيْبة مثل ابن بُكَير.

وقال ابن نُمَير: مات سنة ثنتين وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قبيس، وأَبُو منصور بن زُريق، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب [1]: عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد الله، أَبُو شِبْل النَّخَعي الكوفي، وهو عمّ الأسود، وعَبْد الرَّحْمٰن ابني يزيد، وخال إِبْرَاهيم النَّخَعي، روى عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعَلي بن أَبي طالب، وعَبْد الله بن

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧.

مسعود، وحُذَيفة بن اليمان، وأَبي الدرداء، وأَبي موسى الأشعري، وخَبّاب بن الأرتّ، وسلمان الفارسي، وأَبي مسعود الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين، روى عنه أَبُو وائل شقيق بن سَلَمة، وعامر الشعبي، وإِبْرَاهيم بن يزيد النَّخَعي، ومحمّد بن سيرين، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الأسود، والمُسَيّب بن رافع، وإِبْرَاهيم بن سويد النَّخَعي، والحَسن العُرَني، وأَبُو ظبيان الجَنْبي وأَبُو الضحى مسلم بن صُبَيح، روى عنه أَبُو إسْحَاق السَّبيعي، ولم يسمع منه شيئاً، وإنما روايته عنه مرسلة، وكان عَلْقَمَة مقدّماً في الفقه والحديث، وورد المدائن في صحبة عَلي، وشهد معه حرب الخوارج بالنَّهْرَوان.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي نصر الحافظ، قال: وأما جَسْر بفتح الجيم فهو جَسْر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سمي النَّخَع، لأنه ذهب عن قومه.

ومن هذه القبيلة: عَلْقَمَة والأسود، وإِبْرَاهيم وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زريق: أنبأ ـ أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن اللالْكائي.

قالا: أنبأ ابن الفضل القطان: أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا آدم، نا شعبة، عن المغيرة، عن إِبْرَاهيم قال: كنّى عَبْد الله عَلْقَمَة بن قَيْس أبا شِبْل، وكان عَلْقَمَة عقيماً لا يولد له.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أَحْمَد بن الحَسن بن محمد، أَنا الحَسن بن أَحْمَد بن محمد، أَنا أَبُو بكر بن المقرئ، نا أَبُو بكر الطائي ـ يعني محمّد بن عَبْد الله الحمصي ـ نا سعيد بن عثمان التنوخي، نا الخصيب بن ناصح، ثنا سليمان بن أَبي سليمان الباقلاني، عن أَبي هاشم، عن إبراهيم النَّخَعي أن ابن مسعود كنّى عَلْقَمَة أبا شِبْل قبل أن يولد له.

قال: وسئل عن ذلك فحدّد أن عَلْقَمَة حدّثه عن عَبْد الله بن مسعود أن رَسُول الله ﷺ كنّاه أبا عَبْد الرَّحْمٰن قبل أن يولد له.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو جعفر محمّد بن عَلي بن محمّد بن السِّمْنَاني، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أنبأ أَبُو القاسم بن حَبَابة، نا أَبُو القاسم البغوي، أنبأ عَلي بن الجعد، أنبأ شعبة، عن المغيرة، عن إِبْرَاهيم قال: كنّى عَبْد الله عَلْقَمَة أبا شِبْل قبل أن يولد له.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، نا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل ـ إجازة ـ نا محمّد بن الحُسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة.

قال: نا أَبي، نا جرير، عن مغيرة، عن إِبْرَاهيم أن الأسود وعَلْقَمَة كانا يسافران مع أبي بكر وعمر. ونا ابن أَبي خَيْثَمة، نا عثمان، نا حَمّاد بن سَلَمة، عن حمّاد، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: صَلّيت

خلف [عمر] سنتين.

[كتب إلي أَبُو المحاسن عَبْد الرزاق بن محمّد بن أَبي نصر... أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسن الحديثي، نا أَبُو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن عَبْد الحميد الحارثي، نا حُسَين بن عَلي عن زائدة بن قدامة الثقفي عن أَبي حمزة قال: قلت لرباح أَبي المثنى: أليس قد رأيت عَبْد الله؟ قال: بلى، وحججت مع عمر أمير المؤمنين [ثلاث حجات] وأَنا رجل، قال: وكان عبد الله وعلقمة يصفّان الناس صفين عند أبواب كندة فيقرىء عبد الله رجلاً، ويقرىء عَلْقَمَة رجلاً، فإذا فرغا [تذاكرا] أبواب المناسك وأبواب الحلال والحرام فإذا رأيت [عَلْقَمَة فلا يضرك] ألاّ ترى عَبْد الله، أشبه الناس به سمتاً [وهدياً] وإذا رأيت إِبْرَاهيم [النخعي، فلا يضرك] ألاّ ترى عَلقمَة أشبه الناس به سمتاً وهدياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتّاني، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة، نا محمّد بن عَبْد الله بن نُمَير.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنبأ ابن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب، حدّثني ابن نُمَير، نا أَبُو معاوية عن الأعمش، عن إِبْرَاهيم قال: كان عَلْقَمَة يشبّه بعَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن، نا ـ وأَبُو منصور، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب: أنبأ ابن رزق، أنبأ عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدّثني أَبُو عَبْد الله أَحْمَد، نا أَبُو معاوية، نا الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة، قال: كان عَبْد الله يشبه النبي ﷺ في هديه ودلّه، وسَمْته، وكان عَلْقَمَة يشبه بعَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا عَبْد الملك بن محمد، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، أَنا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا محمّد بن يزيد، نا يَحْيَى بن آدم، عن الأعمش، عن عُمَارة قال: قال لنا أَبُو مَعْمَر: قوموا بنا إلى أشبه الناس بعَبْد الله هدياً ودلاً وسَمْتاً، قال: فقمنا معه حتى جلسنا إلى عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا أَبُو أسامة، نا الأعمش، نا عُمَارة، عن أَبي مَعْمَر قال: كنا

جلوساً عند عمرو بن شُرَحْبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هدياً وسمتاً ودلاً ...[١] بعَبْد الله فلم يدرِ من هو حتى انطلقنا إلى عَلْقَمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن، [نا ـ] وأَبُو منصور، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب .

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، ونا أَبُو بكر .

قالا: أَنا ابن الفضل، أَنا عَبْد الله بن [جعفر] .

قال: ونا يعقوب، نا عمر بن حفص بن غيّاث، نا أبي، نا الأعمش، نا عُمَارة بن عُمَير، عن أَبي مَعْمَر قال: كنا عند عمرو بن شُرَحْبيل قال: انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هدياً ودلاً وأمراً بعَبْد الله بن مسعود، فقمنا معه ما يدري أين يريد حتى دخل بنا على عَلْقَمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي في كتابه، ثم حدثنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَين، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: وأَبُو الحُسَين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسماعيل، قال: فقال عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش، عن عُمَارة، عن أَبي مَعْمَر، عن عمرو بن شُرَحْبيل قال: أشبه الناس بعَبْد الله هدياً ودلاً عَلْقَمَة .

وسُئِل عُمَارة عن الأسود فقال: كنت إذا نظرت إليه كأنه راهب .

قرأت على أَبي الفضل ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أنبأ الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني أَبُو موسى بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، نا العباس بن عَبْد العظيم، نا محمّد بن عُبَيْد، نا الأعمش، عن عُمَارة بن عُمَير، عن أَبي مَعْمَر قال: دخلنا على عمرو بن شُرَحْبيل فقال: انطلقوا إلى أشبه الناس سمتاً وهدياً بعَبْد الله، فدخلنا على عَلْقَمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدّثني أَبُو عَبْد الله، نا عثمان بن عثمان بن نصر بن مولًى لقريش قال: سمعت البتي يقول: كان يقال: ما رأينا رجلاً أشبه هدياً بعَلْقَمَة من النَّخَعي، ولا رأينا رجلاً أشبه هدياً بابن مسعود من عَلْقَمَة، ولا كان رجلاً أشبه هدياً برَسُول الله ﷺ من ابن مسعود .

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القشيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو قالا: نا أَبُو العباس هو الأصم.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد، ثنا ـ وأَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأ ـ أَبُو بكر

---

(١) كذا .

الخطيب، أنبأ ابن رِزْق، أنبأ إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، وأَبُو عَلي بن الصّوّاف، وأَحْمَد بن جعفر بن حمدان، قالوا: ثنا عَبْد الله بن أَحْمَد، ثنا أبي، ثنا عثمان بن عثمان، قال: سمعت البتي يقول: كان يقال: ما رأينا رجلاً قطّ أشبه هدياً بعلقمة من النَّخَعي، ولا رأينا رجلاً أشبه هدياً بابن مسعود من عَلْقَمَة، ولاكان رجل أشبه هدياً بِرَسُول الله ﷺ من ابن مسعود.

زاد الأَصم: قال عَبْد الله قال أبي: عثمان بن عثمان رجل صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتاني، أنبأ أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة قال: قال ابن أَبي عمر أنه سمع ابن عيينة يذكر عن داود، قال: قلت للشعبي: أخبرني عن أصحاب عَبْد الله كأني أنظر إليهم، قال: كان عَلْقَمَة أبطن القوم به، وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره، وكان الربيع بن خُثَيم أشد القوم اجتهاداً، وكان عبيدة يوازي شُرَيحاً في العلم والقضاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنبأ رَشَأبن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أنبأ أَحْمَد بن مروان، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، نا هارون بن معروف، نا سفيان، عن داود، عن الشعبي قال: أخبرني عن أصحاب عَبْد الله قال: كأني أنظر إليهم فقال: عَلْقَمَة ومسروق والربيع، وكان الربيع أشد القوم اجتهاداً، وكان عبيدة السلماني يوازي شُرَيحاً في العلم والقضاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد، نا أَبُو محمد، أنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَة، حدثني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، عن سعيد بن منصور، عن ابن عيينة، عن أيوب الطائي، عن الشعبي قال: كان عَلْقَمَة أعلمهم، وكان عبيدة يوازي شُرَيحاً في الفتوى والقضاء، وكان مسروق أطلبهم للعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أَبُو العلاء محمّد بن عَلي الواسطي، نا محمّد بن أَحْمَد المفيد، نا محمّد بن مُعَاذ الهَرَوي، نا أَبُو داود السّنجي، نا الهيثم بن عَدِي، ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي قال: كان الفقهاء بعد أصحاب رَسُول الله ﷺ بالكوفة في أصحاب عَبْد الله بن مسعود هؤلاء: عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخَعي، وعبيدة بن قيس المرادي، ثم السّلماني، وشُرَيح بن الحارث الكندي، ومسروق الأجدع الهَمْدَاني ثم الوَادعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا عَبْد الملك بن محمد، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان، نا عون بن سلام، نا إبْرَاهيم بن الزبرقان، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: كان علماء هذه القرية خمسة فأحياناً يقدمون عبيدة، وأحياناً يقدمون الحارث، ولم يكونوا يختلفون، إنّ الثالث عَلْقَمَة، والرابع مسروق، والخامس شُرَيح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو

أَحْمَد، نا محمّد بن جعفر بن يزيد المطيري ـ بالمَطيرة ـ نا نجيح بن إبْرَاهيم، نا عَلي بن حكيم، نا حفص، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: أدركت الكوفة وهم يقدّمون بخمسة: من بدأ بالحارث الأعور ثنّى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث، ثم عَلْقَمَة الثالث لا شك فيه، ثم مسروق، ثم شُرَيح، فقال: وإن قوماً أَخَسَّهم شريح لقوم لهم شأن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وأَبُو عَبْد الله الحُسَين بن محمّد البلخي، قالا: نا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا الحُسَين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُّوري: ومحمّد بن الحَسن ـ قالا: أَنا الوليد بن بكر، أنبأ عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أنبأ صالح بن أَحْمَد، حدثني أَبي[1]، نا موسى بن أيوب، نا خالد، عن هشام، عن محمّد قال: كان أصحاب عَبْد الله الذين حملوا علمه خمسة لا يعدّ معهم غيرهم: عبيدة، والحارث، والأسود، وعَلْقَمَة، وشُرَيح، وكان يجعل شُرَيحاً آخرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتاني، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة، قال[2]: وحدثني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، نا إسْحَاق الأزرق، عن سفيان، عن منصور، عن إبْرَاهيم قال: كان أصحاب عَبْد الله الذين يُقرئون ويفتون: عَلْقَمَة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، والحارث بن قيس، وعمرو بن شُرَحْبيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين، وثابت قالا: أَنا الحُسَين بن جعفر ـ زاد أَبُو الحسين: ومحمّد بن الحَسن ـ قالا: أنبأ الوليد، أَنا عَلي، أنبأ صالح، حدثني أبي، نا قبيصة بن عُقْبة، نا سفيان، عن منصور، عن إبْرَاهيم قال: كان أصحاب عَبْد الله الذين يُقرئون ويفتون ستة: عَلْقَمَة، والأسود، وعبيدة، وأَبُو مَيْسَرة، والحارث بن قيس، ومسروق بن الأجدع.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أَحْمَد بن حنبل، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبْرَاهيم قال: كان أصحاب عَبْد الله بن مسعود الذين يُقرئون الناس ويعلّمونهم السّنّة: عَلْقَمَة، والأسود، وعبيدة، ومسروق، والحارث بن قيس، وعمرو بن شُرَحْبيل.

---

(١) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٨ ضمن ترجمة الأسود بن يزيد بن قيس.

(٢) تاريخ أَبي زُرْعة ١ / ٦٥١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد، قال: ثنا وأَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأ - أَبُو بكر الخطيب، أنبأ ابن الفضل، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا سهل بن أَحْمَد الواسطي قال: سمعت أبا حفص عمرو بن عَلي يقول: حدثنا وكيع وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي قالا: نا سفيان، عن منصور، عن إِبْرَاهيم قال: كان أصحاب عَبْد الله الذين يُقرئون القرآن ويصدر الناس عن رأيهم ستة: عَلْقَمَة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وعمرو بن شُرَحْبيل، والحارث بن قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن، أنبأ أَبُو القاسم عَبْد الملك بن محمد، أَنا أَبُو عَلي، نا محمّد بن عثمان، ثنا عُبَيْد بن يعيش، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إِبْرَاهيم قال: كان أصحاب عَبْد الله الذين يفتون ويُقرئون القرآن ستة: عَلْقَمَة بن قيس، ومسروق، وعبيدة السلماني، وعمرو بن شُرَحْبيل، والحارث بن قيس.

كذا قال: ستة، وأسقط أحدهم، وهو الأسود بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر، وأَبُو بكر وجيه ابنا طاهر قالا: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي بن محمّد بن الحُسَين بن موسى، أَنا يَحْيَى بن إِسْمَاعيل بن يَحْيَى بن زكريا بن حرب، أَنا عَبْد الله بن محمّد بن الحَسن بن الشَرْقي، نا عَبْد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، نا وكيع، نا سفيان، عن منصور، عن إِبْرَاهيم قال: كان أصحاب عَبْد الله الذين يفتون ويُقرئون القرآن: عَلْقَمَة، والأسود، ومسروق، وعمرو بن شُرَحْبيل، وعبيدة السلماني، والحارث بن قيس الجُعْفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب [1]، نا محمّد بن عَبْد الرحيم، نا عَلي - يعني ابن المديني - قال: أعلم الناس بعبد الله: عَلْقَمَة، والأسود، وعبيدة، والحارث بن قيس، وعمرو بن شُرَحْبيل، وآخر ذكره، فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى إلى سفيان بن سعيد، وكان يَحْيَى بن سعيد بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه.

قال: ونا يعقوب: قال: قال عَلي بن المديني: لم يكن من أصحاب النبي ﷺ أحدٌ له أصحاب حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه إلاَّ ثلاثة: زيد، وعَبْد الله بن مسعود، وابن عباس، وأعلم الناس بعَبْد الله: عَلْقَمَة، والأسود، وعبيدة، والحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن عَلي، قالا: أنبأ سهل بن بِشْر، أنبأ

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٥٨.

عَلي بن منير، أنبأ الحَسن بن رشيق قال: قال لنا: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل الكوفة: عَلْقَمَة بن قَيْس، والأسود بن يزيد، وعمرو بن شُرَحْبيل أَبُو مَيْسَرة، وعبيدة السلماني، وشُرَيح، ومسروق بن الأجدع.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسن، عن أَبي الحُسَين بن الآبنوسي، نا أَحْمَد بن عُبَيْد -قراءة-

ح وعن أَبي نعيم محمّد بن عَبْد الواحد، وأَبي المعالي محمّد بن عَبْد السلام.

وقرأت على أَبي الفضل بن ناصر الحافظ، عن محمّد بن عَبْد السلام.

قالا: أَنا أَبُو الحَسن بن خَزَفة، قالا: أَنا محمّد بن الحُسَين الزعفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا موسى ابن إِسْمَاعيل المِنْقَري، نا عَبْد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عُبَيْد بن نُضَيْلة قال: كان عَلْقَمَة والأسود أَلْزم لعَبْد الله منه -يعني من عبيدة-

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن المعلى العطار، عن إِبْرَاهيم قال: كنت [عند] عبيدة فسئل عن قول عَبْد الله في الجد، فقال: كان عَبْد الله يورثه إلى السدس، لا ينقصه شيئاً، فأخذ في ما قدم وما حدّث، فقلت: والله إنْ كان حديث عَلْقَمَة كلّه هكذا ما أدري ما حسب حديث عَلْقَمَة، وما عبيدة عندي بمتّهم، فمررتُ بعُبَيد بن نُضَيلة وهو على بابه فقال: يا أعور ما لي أراكَ مكتئباً؟ قال: قلت: لا والله، إلاَّ أني كنت عند عبيدة فسئل عن قول عَبْد الله في الجد فقال: كان عَبْد الله يورثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً، فأخرني ما قدم وما حدث، فقلت: والله إنْ كان حديث عَلْقَمَة هكذا كلّه ما أدري ما حسب حديث عَلْقَمَة وما عبيدة عندي بمتّهم، وكان عَلْقَمَة قال عن عَبْد الله: إنه كان يورثه إلى الثلث، قال: فقال لي: قد صدقا جميعاً، قلت: وكيف ذاك؟ قال: إنّ عبيدة كان يأتي الدار عن عَبْد الله، وكان عَبْد الله يقول: إلى السدس، وكان عَلْقَمَة أَلْزمهما له، فقال عَبْد الله بعد إلى الثلث، فأخبر عَلْقَمَة بقوله الآخر وأخبر عبيدة بقوله الأول.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش، أنبأ أَبُو محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن أَحْمَد بن نُصَير بن عَرَفة بن لؤلؤ، نا أَبُو القاسم عثمان بن إِسْمَاعيل بن بكر البكري، نا شعيب بن أيوب، نا يَحْيَى بن آدم، عن أَبي بكر بن عيّاش عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن الأنصاري، قال: قلت للأعمش على من قرأت؟ قال: وما يهمك من ذلك؟ قال: لولا أنه يهمني ما سألتك، قال: قرأت على يَحْيَى بن وثّاب، وقرأ يَحْيَى بن وثّاب على عَلْقَمَة، وقرأ عَلْقَمَة على عَبْد الله، وقرأ عَبْد الله على رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي ـ إملاء ـ ثنا أَبُو بكر أَحْمَد بن موسى ابن مجاهد، حدثني موسى بن موسى بن موسى، وأَبُو طالب عَبْد الله بن أَحْمَد بن سَوَادة قالا: نا هارون بن حاتم، نا الكسائي قال: قلت لحمزة: على من قرأت؟ قال: قرأت على ابن أَبي ليلى، وحُمْرَان بن أعين، قلت: فحُمْرَان على من قرأ؟ قال: على عُبَيْد بن نُضَيلة الخُزَاعي، وقرأ عُبَيْد على عَلْقَمَة، فقرأ عَلْقَمَة على عَبْد الله، وقرأ عَبْد الله على النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أنبأ أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حدثني أَبُو عَبْد الله، نا يَحْيَى بن آدم قال: سمعت حسن بن صالح يقول: قرأ يَحْيَى بن وثّاب على عَلْقَمَة، وقرأ عَلْقَمَة على عَبْد الله، فأي قراءة أثبت من هذه؟

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، أنبأ أَبُو الحَسن بن أَبي الحديد، أنبأ جدي أَبُو بكر، نا أَبُو بكر محمّد ابن بركة، نا أَحْمَد بن محمّد بن أَبي رجاء، نا وكيع، نا سلام، عن المغيرة، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: قال لي عَبْد الله: رَتّل، فداك أَبي وأمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو محمّد بن يوسف، أَنا أَبُو سعيد [بن] الأعرابي، نا الزَعْفَراني، نا عَلي بن عاصم، عن المغيرة، عن إِبْرَاهيم قال: قرأ عَلْقَمَة على عَبْد الله، وكان حسن الصوت فقال: رَتّل، فداك أَبي وأمي، فإنه زين القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدار، قالا: أنبأ الحُسَين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُّوري: وابن عمه محمّد بن الحَسن، قالا: ـ أنبأ الوليد ابن بكر، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد، أنبأ صالح بن أَحْمَد، حدثني أبي.

قال: نا محمّد بن يوسف، نا سفيان، عن الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: قال لي عَبْد الله: اقرأ، فقرأتُ، قال: رتّل فداك أَبي وأمي.

أَنْبَأَنَا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا في كتابيهما قالا: قُرىء على أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنبأ أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنبأ الفضل بن دُكَين، نا حَنَش بن الحارث، حدثنا أشياخنا قال: كان عَبْد الله إذا سمع عَلْقَمَة يقرأ قال: اقرأ عَلْقَم، فداك أَبي وأمي، وكان يأمره أن يُقرىء بعده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو محمّد بن أَبي نصر.

ح قال: وأَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أنبأ محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله العطار، قالا: أَنا أَبُو يعقوب إسْحَاق بن إِبْرَاهيم الأذرعي، نا يَحْيَى بن أيوب، نا أَبُو صالح الحَرّاني عَبْد الغفار بن داود، نا

أَبو عبيدة سعيد بن زربي، نا حمّاد بن أَبي سليمان، عن إِبْرَاهيم [١]، عن عَلْقَمَة بن قَيْس قال: كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن، قال: فكان ابن مسعود يرسل إليّ فأقرأ عليه القرآن، قال: فكنت إذا فرغتُ من قراءتي قال: زدنا من هذا، فداك أَبي وأمي، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ حسنَ الصَّوتِ زينةٌ للقرآن**» **[٨٨٦٧(٢)]**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا العباس بن محمّد الدوري، ومحمّد بن عَلي المقرئ، قالا: أنبأ مسلم بن إِبْرَاهيم، نا سعيد ابن زربي نا حمّاد، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن، وكان عَبْد الله بن مسعود يستقرئني ويقول: اقرأ فداك أمي، فإنّي سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنّ حسنَ الصوتِ يزينُ القرآن**» **[٨٨٦٨]**.

أخبرناه عالياً أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي قال: قُرِىء على أَبي الحَسن عَلي بن إِبْرَاهيم بن عيسى المقرئ، وأَنا حاضر، نا أَبُو بكر محمّد بن إِسْمَاعيل الوراق - إملاء -

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسن، وأَبُو منصور عَلي بن عَبْد الله بن سكينة قالوا: أنبأ أَبُو محمّد الصَّريفيني، أنبأ أَبُو القاسم بن حَبَابة، قالا: نا عَبْد الله بن محمد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو غالب بن البنّا، أنبأ محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن الآبنوسي، أنبأ أَبُو الحَسن الدارقطني، أنبأ عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد العزيز - قراءة - في فضائل القرآن، ثنا عَلي بن الجعد نا وفي حديث الدارقطني: أَنا - أَبُو معاوية العَبَّاداني، عن حمّاد - يعني ابن أَبي سليمان - عن إِبْرَاهيم - هو النَّخَعي - عن عَلْقَمَة قال: كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن، وكان ابن مسعود يرسل إليَّ، فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زِدْنا فداك أَبي وأمي، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إن حسنَ** - وقال ابن عَبْد الباقي: **حسن - الصَّوْتِ زينة القرآن**» **[٨٨٦٩]**.

قال الدارقطني: غريب من حديث حمّاد بن أَبي سليمان، عن إِبْرَاهيم، تفرّد بـه أَبُـو معاوية العَبّاداني، وهو سعيد بن زربي عنه بهذه الألفاظ، رواه حرث الحارث[٣] عن قيس عن حمّاد بلفظ آخر.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنبأ أَبُو طاهر بن محمود، أنبأ أَبُو بكر بن المقرئ، نا

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ١٨٩.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣١٧٧.

(٣) في الأصل فراغ.

أَبُو الطيب محمّد بن جعفر الزّرّاد، نا عُبَيْد الله بن سعد الزهري، نا عمّي، نا شريك عن أَبي إسْحَاق عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد قال: قال عَبْد الله ما أقرأ شيئاً، وما أعلم شيئاً إلاّ عَلْقَمَة يقرأه أو يعلمه.

قال زياد بن حُدَير: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن والله ما عَلْقَمَة بأقرئنا، قال: بلى، والله إنه لأقرأكم ولئن شئتَ لأخبرنّك بما قيل في قومك وقومه.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاووس، أنا أَبُو منصور بن شكرويه، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله الوراق، نا الحُسَين بن إسْمَاعيل إملاء، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمي، نا شريك - عن أَبي إسْحَاق - عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد قال: جاء خبّاب صاحب النبي عليه السلام إلى عَبْد الله بن مسعود وهو في المسجد فقال: ما أرى هؤلاء الذين [يقرأون يحسنون يقرأون؟] قال له: أفلا يقرأ عليك بعضهم؟ فأمر عَلْقَمَة فقرأ عليه بسورة مريم حتى بلغ السجدة، فسجدوا، وكان خبّاب[١] عجب من ذلك. ثم قال عَبْد الله: ما أقرأ شيئاً، إلاّ عَلْقَمَة يقرأه أو يعلمه. فقال زياد بن حُدَير: والله ما عَلْقَمَة بأقرئنا يا عَبْد الله. قال: بلى والله إنه لأقرأكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأ أَبُو عَلي الواعظ، أنا أَبُو بكر القطيعي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[٢]، حدثني أبي، نا يَعْلَى، نا الأعمش، عن إبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: كنا جلوساً عند عَبْد الله ومعنا زيد بن حُدَير فدخل علينا خَبّاب فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن أكلّ هؤلاء يقرأ كما تقرأ؟ فقال: إنْ شئتَ أمرتُ بعضهم فقرأ عليك، قال: أجل، فقال لي: اقرأ، فقال ابن حُدَير: تأمره يقرأ وليس بأقرئنا، فقال: أما والله ان شئتَ لأُخبرنّك ما قال رَسُول الله ﷺ لقومك وقومه. قال: فقرأتُ خمسين آيةً من مريم، فقال خَبّاب: أحسنتَ، فقال عَبْد الله: ما أقرأ شيئاً إلاّ هو يقرأه، ثم قال عَبْد الله لخَبّاب: أما آن لهذا الخاتم أن يُلقى، قال: أما لا تراه عليّ بعد اليوم، والخاتم ذهبٌ.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عن أَبي الحُسَين بن الآبنوسي، أنبأ أَبُو بكر بن بِيري - قراءة - وعن أَبي نُعيم محمّد بن عَبْد الواحد، وأَبي المعالي محمّد بن عَبْد السلام.

ح وقرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، عن محمّد بن عَبْد السلام.

قالا: أنا عَلي بن محمّد بن خَرَفَة، قالا: أنا محمّد بن الحُسَين، ثنا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَبُو مسلم عَبْد الرَّحْمٰن بن يونس، قال: قال سفيان: رأى همام بن الحارث عَلْقَمَة يقرأ قال: مثل هذا فليُقرأ.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي بن ميمون، أنا محمّد بن عَلي بن الحَسن، أنا محمّد بن العباس

---

(١) في الأصل فراغ.

(٢) مسند أَحْمَد بن حنبل ٢ / ١٠٨ ح ٤٠٢٥.

الحد، أنا أَحْمَد بن محمّد بن عمرو الأَحْمسي، أَنا الحُسَين بن حُميد قال: سمعت أبا هشام يقول: سمعت يَحْيَى بن يمان يقول: قام عَبْد الله فقعد عَلْقَمَة، ثم قام عَلْقَمَة فقعد إبْرَاهيم، ثم قام إبْرَاهيم فقعد منصور، ثم قام منصور، فقعد سفيان، ثم قام سفيان فقعد وكيع، ويقوم وكيع ويقعد داود - يعني ابنه -

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنبأ أَبُو نُعَيم، نا.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أنبأ أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الملك بن محمد، نبأ محمّد بن أَحْمَد بن الحَسن، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، ثنا إبْرَاهيم بن إسْحَاق الصيني، نا قيس، عن أَبي إسْحَاق، قال: قال مُرّة: كان عَلْقَمَة من الربانيين الذين يقرؤون القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري قال: أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أَبُو بكر الحميدي، نا سفيان، عن أَبي إسحاق.

ح **وأخبَرَنا** أبو القاسم، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا سفيان قال: كنت عند أبي إسحاق .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو محمّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو محمّد الكَتّاني، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنبأ أَبُو الميمون، نا زُرعة، نا أَبُو نُعَيم، نا مالك بن مِغْوَل، عن أَبي السَّفَر، عن مُرّة قالا: كان عَلْقَمَة من الرّبانيين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد قال: نا - وأَبُو منصور بن زريق، أنبأ - أَبُو بكر الخطيب، أنبأ عَلي ابن محمّد بن عَبْد الله المعدل، أنبأ محمّد بن جعفر الأدمي القارئ، نا أَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح نا خالد بن عمرو، نا مالك بن مِغْوَل عن أَبي السَّفر، قال: قال مُرّة بن شَراحيل: كان عَلْقَمَة من الربانيين.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، نا محمّد بن إسْحَاق، نا إسْمَاعيل بن أَبي الحارث، نا عَبْد العزيز بن أبان، عن مالك بن مِغْوَل، عن أَبي السفر، عن مرة قال: كان عَلْقَمَة من ربانيي هذه الامة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أنبأ أَبُو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، أَنا عمرو بن عَلي، أنبأ أزهر، نا ابن عون قال: سألت الشعبي عن عَلْقَمَة والأسود فقال: كان الأسود صوّاماً قوّاماً كثير الحج، وكان عَلْقَمَة مع البطيء، ويدرك السريع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن إبْرَاهيم العَلَوي، أنبأ أَبُو الحَسن بن نظيف، أنبأ أَبُو محمّد المصري، أنبأ أَبُو

بكر الدَّيْنَوري، نا أَحْمَد بن عَبّاد، نا قاسم بن محمّد بن عبّاد المُهَلَبي، نا عَبْد الله بن داود، عن منخل، عن ابن عون قال: سألت الشعبي عن عَلْقَمَة والأسود فقال: كان الأسود صوّاماً قوّاماً كثير الحج [وكان عَلْقَمَة مع البطيء ويدرك السريع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زريق].

أنبأ ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا ابن الفضل، أَنا عَلْقَمَة بن أَحْمَد الدقاق، نا سهل بن أَحْمَد الواسطي، نا أَبُو حفص عمرو بن عَلي، نا عَبْد الله بن داود، عن منخل عن ابن عون قال: سألت الشعبي: أيهما أفضل؟ قال: كان عَلْقَمَة مع البطيء ويدرك السريع، وكان الأسود صوّاماً حجّاجاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أَبي الفتح عَبْد الملك بن عمر بن خلف الرزاز، ثم أخبرني أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أنبأ أَبُو الفتح الرزاز، أنبأ أَبُو حفص بن شاهين، نا محمّد بن مَخْلَد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله أيضاً، أَنا المبارك بن أحمد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أنبأ ـ أَبُو بكر الخطيب قالا: أَنا أَحْمَد ابن محمّد بن أَحْمَد العتيقي، أَنا عثمان بن محمّد بن أَحْمَد بن يَحْيَى المخرمي، أَنا إِسْمَاعيل الصفار، قالا: ثنا عباس بن محمد، ثنا أَبُو بكر بن أَبي الأسود، نا حمّاد بن زيد، عن أَبي حمزة، عن رباح قال: ذُكِرَ عَلْقَمَة والأسود وذكر عُبَادة الأسود قال: قلت: أي الرجلين كان أفضل؟ قال: عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن أيضاً، ثنا ـ وأَبُو منصور، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أنبأ ابن رزق، نا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل حدثني أَبُو عَبْد الله، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن غالب أَبي الهُذَيْل قال: سألت إبراهيم: كان عَلْقَمَة أفضل أو الأسود؟ قال: لا، بل عَلْقَمَة، وقد شهد صِفّين.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عُبَيْد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن غالب أَبي الهُذَيْل قال: قلت لإبراهيم: أَعَلْقَمَة كان أفضل أو الأسود؟ فقال: عَلْقَمَة، وقد شهد صِفّين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أنبأ عَلي بن محمّد بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا عَبْد الله بن الزبير الحُمَيدي، نا سفيان، عن عمر بن سعيد قال: كان الربيع بن خُثَيم يأتي عَلْقَمَة فيقول: ما أزور أحداً غيرك، وما أزور أحداً ما أزورك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيْس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أنبأ ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا هبة الله بن الحَسن الطبري، نا محمّد بن الحَسن الهاشمي، نا عَبْد الملك بن أَحْمَد، نا حفص بن عمرو، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن أَبي قيس قال: رأيت إِبْرَاهيم يأخذ الركاب لعَلْقَمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا عَبْد الملك محمد، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شيبة، نا أبي، نا جَرير بن عَبْد الحميد، عن قابوس بن أَبي ظبيان قال: قلت لأبي: لأي شيء كنت تأتي عَلْقَمَة وتدع أصحاب النبي ﷺ؟ قال: أدركت ناساً من أصحاب النبي ﷺ يسألون عَلْقَمَة ويستفتونه.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو عَبْد الله بن البنا، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أَنا عمر بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد الكتاني، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا جَرير، عن قابوس قال: قلت لأبي: كيف تأتي عَلْقَمَة وتدع أصحاب محمد؟ قال: يا بُني إنّ أصحاب محمّد ﷺ كانوا يسألونه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أنبأ أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيْبة، نا عُبَيْد بن يعيش، نا يَحْيَى بن آدم، نا قطبة بن عَبْد العزيز، عن الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: كنت جالساً مع حُذَيْفة وأَبي مسعود في بهو المسجد فجاء رجل فسألهما عن فريضة، فنظر أحدهما إلي صاحبه وسكتا فقلت: إنْ شئتما أنبأتكما بما كان ابن مسعود يقول فيها، فقالا: نعم، فأخبرنا. فأخبرتهما فقالا: ظننا أنها كذلك، ولكن خفنا أن نكون نسينا.

وقال حُذَيْفة: إن فيكم رجالاً يحفظون قول عَبْد الله؟ فقلت: نعم، فكأنه غبطنا بذاك.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحَدّاد، أنبأ أَبُو نُعَيم [(١)]، نا أَبُو أَحْمَد محمّد بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن موسى بن العباس، نا إِسْمَاعيل بن سعيد، نا محمّد بن جعفر المدائني، عن المُهَلّب بن عثمان الأَزْدي، عن ضِرَار بن عمرو، عن إِسْحَاق بن عَبْد الله، عن أصحاب عَبْد الله قال: خرج عَبْد الله بن مسعود على أصحابه وهم يتذاكرون، ويتدارسون: عَلْقَمَة، والأسود، ومسروق وأصحابهم، فوقف عليهم، قال: بأبي وأمي العلماء، بروح الله ائتلفتم، وكتاب الله تلوتم، ومسجد الله عمّرتم، ورحمة الله انتظرتم، ثم أحبكم الله، وأحبّ من أحبكم.

---

(١) حلية الأولياء ٢ / ٩٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد بن الأكفاني، أَنا أَبُو محمّد الكتّاني، أَنا أَبُو محمّد بن [أَبي] نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة [1]، أخبرني محمّد بن عَبْد الله بن نُمَير، نا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: أُتي عَبْد الله بشراب قال: أعط عَلْقَمَة، اعط مسروقاً، قال: فكلّهم قال: إنّي صائم، قال: ﴿ **يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار** ﴾ [2].

قال: ونا أَبُو زُرْعة، نا عمر بن حفص، نا أبي، ثنا الأعمش، نا إِبْرَاهيم [قال:]كان عَلْقَمَة يقرأ القرآن في خمس، والأسود في ستّ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد في سبع.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن محمّد البغدادي، أَنا أَبُو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكَوْسَج، أنبأ عمّ أَبي أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن أَحْمَد بن جعفر الكوسج، أنبأ أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن السّنْدي بن عَلي بن بهرام، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن زياد بن عُبَيْد الله الزيادي، أَنا فُضَيْل بن عِيَاض عن سليمان، عن إِبْرَاهيم قال: كان عَلْقَمَة ختم القرآن في خمسٍ، وكان الأسود يختم القرآن في ستٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أنبأ أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد الله الصفار، نا محمّد بن النضر، نا بكر بن بكر، نا شعبة، عن منصور، عن إِبْرَاهيم قال: كان الأسود يقرأ القرآن في كل ستّ ليالٍ، وكان عَلْقَمَة يقرأه في كل خمسِ ليالٍ، وكان الأسود يختم القرآن في كل ليلتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا أَبُو الحُسَين عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَين بن محمّد ابن إِبْرَاهيم بن الحِنّائي، أَنا محمّد بن عَلي بن محمّد السلمي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد بن أَبي الموت، نا عَلي بن عَبْد العزيز، نا أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، نا جَرير، عن منصور، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة أنه قرأ القرآن في ليلة طاف بالبيت أسبوعاً، ثم أتى المقام فصلّى عنده، فقرأ بالمائتين، ثم طاف أسبوعاً، ثم أتى المقام فصلّى عنده فقرأ بالمثاني ثم طاف به أسبوعاً ثم أتى المقام فصلّى عنده فقرأ بقية القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أخبرني محمّد بن عَبْد الملك القرشي، أنبأ محمّد بن المظفر، أنبأ أَحْمَد بن الحَسن الصوفي، نا عثمان بن أَبي شَيْبة، نا ابن إدريس، عن إِسْمَاعيل بن [أَبي] خالد، عن الشعبي قال: إنْ كان أهل بيت خُلقوا للجنة فهم

---

(١) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٦٥٢. (٢) سورة النور، الآية: ٣٧.

أهل هذا البيت: عَلْقَمَة، والأسود.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، نا ابن نُمَير، نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث قال: قيل لعَلْقَمَة: ألاَ تخرج فتحدّث الناس؟ قال: أخرج فيتبعون عقبي، فيقولون: هذا عَلْقَمَة، قالوا: أفلا تدخل على السلطان فتنتفع؟ قال: إنّي لا أصيب من دنياهم شيئاً إلاّ أصابوا من ديني مثله.

[قال ابن عساكر:]كذا قال، وأسقط منها عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا، أنا أَبُو محمّد الحَسن بن عَلي، أنبأ أَبُو عمر بن حيّويه، نا يَحْيَى بن محمد، نا الحُسَين بن الحَسن، أنا ابن المبارك، أَخْبَرَنَا سفيان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد قال: قيل لعَلْقَمَة بن قَيْس: ألا تغشى الأمراء فيعرفون من نسبك؟ فقال: ما يسرّني أن لي مع ألفيّ ألفين وإنّي أكرم الجند عليه فقيل له: ألا تغشى هذا المسجد فتجلس وتفتي الناس؟ فقال: تريدون أن يطأ الناس عقبي، ويقولون: هذا عَلْقَمَة بن قَيْس.

أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْد الله بن البنا، وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أنبأ أَبُو جعفر عمر بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد قال: قيل لعَلْقَمة: ألا تقعد في المسجد فيجتمع إليك وتُسأل ونجلس معك فإنه يُسأل من هو دونك؟ قال: فقال: إنّي أكره أن يوطأ عقبي، يقال: هذا عَلْقَمَة.

أَنْبَأَنا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنا، قالا: أَنا أَبُو محمّد ـ قراءة عليه ـ عن أَبي عمر بن حيّويه، أنبأ أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد [1]، نا يَحْيَى بن حمّاد، نا أَبُو عَوَانة، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد قال: قلنا لعَلْقَمَة: لو صلّيت في المسجد [وتجلس] ونجلس معك، فنسأل، قال: أكره أن يقال: هذا عَلْقَمَة، قالوا: لو دخلت على الأمراء فعرفوا لك شرفك. قال: إنّي أخاف أن ينتقصوا مني أكثر مما أنتقص منهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا عَبْد الملك بن محمد، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيْبة، نا محمّد بن عَبْد الله بن نُمَير، نا حفص بن غياث، عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ٨٨.

الأعمش، عن المُسَيّب بن رافع قال: قيل لعَلْقَمَة: لو جلستَ فأقرأت الناس القرآن، وحدّثتهم، قال: أكره أن توطأ عقبي، وأن يقال: هذا علقمة. قال: فكان يكون في بيته يعلف غنمه، ويقُتّ لها، قال: وكان معه شيء يفرع بينهن إذا تناطحن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الحُسَين بن الطيوري، أنبأ أبو الحَسن العَتِيقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار قال: أَنا الحُسَين بن جعفر قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدثني أبي، نا قَبيصة، نا سفيان، عن الأعمش، عن أَبي وائل قال: كان ابن زياد يراني مع مسروق، فقال: إذا قدمت فألقني، فأتيت عَلْقَمَة، قال: إنّك لم تصبْ من دنياهم شيئاً [إلاّ] أصابوا من دينك ما هو أفضل من ذلك، ما أحبّ أن لي مع ألفيّ ألفين، وإنّي من أكرم الجند عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا قبيصة، نا سفيان، عن منصور، عن إِبْرَاهيم أن أبا بُرْدَة كتب عَلْقَمَة في الوفد إلى معاوية فكتب إليه عَلْقَمَة: امحني، امحني.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أنبأ عَبْد الملك بن محمد، أَنا أَبُو عَلي ابن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا فرات الأسدي، عن الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة أنه كتب في الوفد إلى بعض ملوك بني أمية، فسأل أن يمحوه، فمحوه.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنا، عن أَبي الحُسَين بن الآبنوسي، أنبأ أَبُو بكر بن بيري ـ قراءة ـ.

ح وعن أَبي نُعَيم محمّد بن عَبْد الواحد، وأَبي المعالي محمّد بن عَبْد السلام.

وقرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، عن محمّد بن عَبْد السلام، قالا: أَنا عَلي بن محمّد بن خَزَفة، قالا: أَنا محمّد بن الحُسَين، نا ابن أَبي خيثمة، نا يَحْيَى بن معين، نا حُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن الرواسي قال: سمعت الأعمش عن المُسَيّب بن رافع قال: كان عَلْقَمَة إذا طُلب أو قلّما طُلب إلاّ وُجد في بيته مُغلقاً عليه بابه يفرع غنمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أخبرني أَبُو جعفر محمّد بن عَلي بن دُحَيْم الشَّيْبَاني، ثنا إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق الزهري، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن منصور، عن إِبْرَاهيم قال: قال رجل لعَلْقَمَة: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو إنْ شاء الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو الفضل المُطَهّر بن عَبْد الواحد بن محمد، أنبأ أَبُو عمر عَبْد الله بن محمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهاب السّلمي، أَنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن عمر بن يزيد

الزهري، نا عمّي عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الزهري، أَنا أَبُو زهير، نا الأعمش، عن إِبْرَاهيم قال: جاء رجل إلى عَلْقَمَة فسبّه، فقال عَلْقَمَة: ﴿إِنّ الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا﴾ (١) الآية، فقال الرجل: فتشهد أنك مؤمن؟ قال: أرجو ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبُو المظفر القُشَيْري، قالا: أَنا أَبُو بكر محمّد بن عَلي بن محمد، أنبأ أَبُو بكر الجَوْزَقي، نا محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدَّغُولي، نا محمّد بن مُشْكان، نا محمّد بن عُبيد، عن الأعرج قال: قال: وأَنا الجَوْزَقي، ثنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن المُهَلّب، نا يَعْلَى بن عُبَيْد، ثنا الأعمش، عن إِبْرَاهيم قال: جاء رجل إلى عَلْقَمَة فشتمه، فقال عَلْقَمَة: ﴿إِنّ الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً﴾ فقال الرجل: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو (٢).

أَنْبَأَنا أَبُو طالب عَبْد القادر بن محمد، وأَبُو نصر محمّد بن الحَسن قالا: قرىء على أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنبأ محمّد بن عَبْد الله الأنصاري، نا سعيد بن أبي عروبة، نا أَبُو معشر عن النَّخَعي أن عَلْقَمَة باع بعيراً أو دابة من رجل، فكرهها فأراد أن يردها ومعها دراهم، فقال عَلْقَمَة: هذه دابتنا، فما حقنا في دراهمك؟ فقبل دابته وردّ الدراهم.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحَدّاد، أَنا أَبُو نُعَيم، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، حدثنا محمّد بن إِسْحَاق، أَنا ابن كرامة، نا أَبُو أسامة، نا الأعمش، عن إِبْرَاهيم قال: كان عَلْقَمَة يتروج إلى أهل بيتٍ دون أهل بيته يريد بذلك التواضع.

قال: ونا أَحْمَد بن محمّد بن الحُسَين، نا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الهيتي - بها - نا موسى بن الحَسن، نا إِسْمَاعيل بن عَبْد الله، نا شريك، عن أَبي جمرة، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة أنه قال لامرأته في مرضه: تزيني واقعدي عند رأسي لعل الله يرزقك بعض عُوّادي.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القُشَيْري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو، قالا: أَنا أَبُو المعالي محمّد بن يعقوب، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حدثني أبي، نا معتمر ابن سليمان، عن أبيه، عن المغيرة.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله بن البنا، وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أَنا عمر بن إِبْرَاهيم، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا جَرير، عن مغيرة عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٨.

(٢) حلية الأولياء ٢ / ١٠٠.

قال: أطيلوا تحروا ـ وفي حديث سليمان ذكر ـ والصواب: الحديث ـ لا يُدْرَس.

قال: ونا أَبُو خَيْثَمة، نا عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو يَحْيَى، نا الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: تذاكروا الحديث، فإنّ حياته ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن نصر بن عَلي بن أَحْمَد الطوسي الحاكمي، أنبأ أَبي أَبُو الفتح، أنبأ أَبُو بكر الحيري، نا أَبُو العباس الأصم، نا العباس بن محمّد الدوري، نا الحِمّاني، وهو عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، حدثنا الأعمش عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: تذاكروا الحديث، فإنّ ذكره حياته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن بن أَبي عثمان، أنبأ عُبَيْد الله ابن محمّد بن محمّد بن أَحْمَد بن أَبي مسلم، أَنا محمّد بن جعفر المَطيري، نا نصر بن داود الخَلَنجي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم أيضاً، وأَبُو عَبْد الله بن البنا، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أنبأ عمر بن إِبْرَاهيم، نا أَبُو القاسم البغوي، وأَبُو خَيْثَمة.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو محمّد [بن] الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنبأ أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن الطبري قال: أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب قالوا: حدثنا أَبُو نُعَيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز التميمي، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن عَلي الوراق المَصّيصي ـ بها ـ نا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن خُلَيد بن يزيد الكندي، حدثني أَبُو نُعَيم، عن الأعمش، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة قال: ما حفظت وأَنا شاب، فكأني أنظر إليه في قرطاس أو في ورقة ـ وقال الخَلَنجي: أو رقعة، وقال الكِندي: أو ورقة ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبُو بكر بن خلف، أنبأ أَبُو عَبْد الله الحافظ، نا أَبُو الطَّيِّب محمّد بن أَحْمَد المذكر، نا إِبْرَاهيم بن محمّد المَرْوَزي، نا عَلي بن خَشْرَم قال: قال لنا وكيع: أي الإسنادين أحبّ إليكم: الأعمش عن أَبي وائل عن عَبْد الله، أو سفيان عن منصور عن إِبْرَاهيم عن عَلْقَمَة عن عَبْد الله؟ فقلنا: الأعمش عن أَبي وائل، فقال: يا سبحان الله! الأعمش شيخ وأَبُو وائل شيخ وسفيان فقيه، ومنصور فقيه، وإِبْرَاهيم فقيه، وعَلْقَمَة فقيه، وحديث يتداوله الفقهاء خيرٌ من أن يتداوله الشيوخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي محمّد بن إِسْمَاعيل بن محمّد بن الحُسَين، أنبأ أَبُو بكر البيهقي قال: سمعنا

أبا محمّد عَبْد الله بن يوسف يقول: سمعت أبا بكر بن إسْحَاق يقول: سمعت عَبْد الله بن هاشم قال: قال لنا وكيع: أيّ الإسنادين أحبّ إليكم: الأعمش عن أَبي وائل عن عَبْد الله، أو سفيان عن منصور عن إبْرَاهيم عن عَلْقَمَة عن عَبْد الله؟ قال: فقلنا: الأعمش عن أَبي وائل عن عَبْد الله، فقال: الأعمش شيخ، وأَبُو وائل شيخ، وسفيان فقيه، ومنصور فيه، وإِبْرَاهيم فقيه، وعَلْقَمَة فقيه، وهذا حديث قد تداوله الفقهاء.

قال: وأَنا [أَبُو] عَبْد الله الحافظ، نا أَبُو بكر، نا يَحْيَى بن محمّد العَنْبَري، نا أَحْمَد بن سَلَمة، أَنا عَبْد الله بن هاشم فذكره بنحوه إلاّ أنه قال: وحديث يتداوله الفقهاء خير مما يتداوله الشيوخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، ثنا أَبُو بكر الخطيب، أنبأ أَبُو بكر الأُشْنَاني، قال: سمعت أبا الحَسن الطَّرَائفي يقول: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: فعَلْقَمة أحب إليك عن عَبْد الله أو عُبيد بن عَبْد الله يعني فلم يختر قال أَبُو سعيد: كلاهما يفتيان وعَلْقَمَة أعلم بعبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي -إذناً- وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل -شفاهاً- قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي -إجازة-.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنبأ عَلي بن محمد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال: ذكره أَبي عن إسْحَاق بن منصور عن يَحْيَى بن معين أنه قال: عَلْقَمَة بن قيس **ثقة**.

وقال: نا محمّد بن حمويه قال: سمعت أبا طالب يقول: قلت لأحمد: عَلْقَمَة بن قَيْس؟ فقال: **ثقة** من أهل الخير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا جدي أَبُو محمّد مقاتل بن مطكود، نا أَبُو عَلي الأهوازي، نا أَبُو الفتح محمّد بن أَحْمَد بن النحوي، نا محمّد بن إبْرَاهيم، ثنا أَبُو أمية الطَرسوسي، نا قُريش بن أنس [أَنا] بن عون قال: سمعت ابن سيرين يقول: كان أصحاب عَبْد الله بن مسعود خمسة، كلّهم فيه عيب: عبيدة السماني أعور، ومسروق بن الأجدع أحدب، وعَلْقَمَة بن قيس أعرج، وشُرَيح كَوْسَج [1]، والحارث أعور.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن محمّد بن الفضل، أنبأ أَبُو منصور بن شكرويه، أنبأ أَبُو بكر بن

---

(١) الكوسج: الناقص الأسنان (القاموس).

مردويه، أنبأ أَبُو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد، نا هُشَيم، عن حُصَين، عن إِبْرَاهيم، عن عَلْقَمَة أنه أوصى قال: إذا أنا حُضِرْتُ فأجلسوا عندي من يلقنني لا إله إلا الله، وأسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تنعوني إلى الناس، فإني أخاف أن يكون ذلك نعياً كنعي الجاهلية.

أنْبَأنا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله، نا محمّد بن إسْحَاق، نا قُتَيبة سعيد، نا جرير، عن منصور، عن عَلي بن مُدْرِك قال: قال عَلْقَمَة لأسود: إنْ أَنا حُضِرْتُ فلقنّي لا إله إلاَّ الله، فإذا أنا متّ فلا تنعني لأحد، فإنّي أخاف أن يكون نعياً كنعي الجاهلية، فإذا خرجتم بجنازتي من الدار فأغلقوا الباب حين يخرج آخر الرجال، على أوّل النساء، فإنّه لا إرب لي فيهن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قبيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أنبأ أَبُو العلاء القاضي، أنبأ محمّد بن أَحْمَد المُفيد، أنبأ محمّد بن مُعَاذ، أَنا أَبُو داود السّنْجي، نا الهيثم بن عَدِي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو السعود أَحْمَد بن [عَلي] ثنا محمّد بن عَلي بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَين محمّد بن محمد بن الفراء، أنبأ أَبي أَبُو يَعْلَى، قالا: أَنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد ابن عَلي، أنبأ محمّد بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي.

قال: وعَلْقَمَة بن قَيْس توفي في ولاية ـ وقال عَلي بن عمرو: في زمن ـ عُبَيْد الله بن زياد في خلافة يزيد بن معاوية.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسماعيل، قال: قال أَبُو نُعَيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبُو بكر ابن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله الصفار، نا أَبُو إِسْمَاعيل محمّد بن إِسْمَاعيل السُّلَمي قال: سمعت أبا نُعَيم يقول:

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل بن ناصر، أنبأ أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أنبأ محمّد بن عَلي بن يعقوب، أنبأ عَلي بن الحَسن بن عَلي الجَرّاحي.

ح **قال**: وأنبأ الحَسن بن الحُسَين بن العباس بن دُوما، أنبأ جدي لأمي إِسْحَاق بن محمّد بن محمّد النعالي، قالا: أَنا عَبْد الله بن إِسْحَاق المدائني، نا قعنب بن المحرر الباهلي، قال: قال أَبُو نُعَيم:

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البقا [ل]، أنبأ أَبُو الحُسَين بن بشران،

أنبأ عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، قال: قال أَبُو نُعَيم: وقرأت على أبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي محمّد التميمي، أَنا مكي بن محمد، أَنا أَبُو سليمان زبر قال: قال أَبُو نُعَيم: مات عَلْقَمَة سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن الفقيه المالكي، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أنبأ ابن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال أَبُو نُعَيم: ومات عَلْقَمَة سنة إحدى وستين.

قال الخطيب: وأَنا الحَسن بن الحُسَين بن العباس، أنبأ جدي إسْحَاق بن محمّد النِّعالي، نا عَبْد الله بن إسْحَاق المدائني، نا قعنب [بن] المحرر الباهلي، قال: ومات عَلْقَمَة بن قيس سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأ أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسن بن لؤلؤ، أنبأ أَبُو بكر محمّد بن الحُسَين بن شهريار، أَنا أَبُو حفص الفَلاّس، قال: مات عَلْقَمَة بن قيس النَّخَعي سنة ثنتين وستين، يكنى أبا شِبْل.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي محمّد التميمي، أَنا مكي بن محمد، أَنا أَبُو سليمان بن زبر قال: وقال عمرو بن عَلي وابن نُمَير: مات عَلْقَمَة بن قيس النَّخَعي ويكنى أبا شِبْل سنة اثنتين وستين، وذكر أن المصعبي أخبره عن ابن ماهان عن عمرو، والهروي أخبره عن محمّد بن عَبْد الله ابن سليمان، عن ابن نُمَير بذلك.

قال: ونا ابن زبر، نا الهَرَوي، نا محمّد بن صالح بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا سعيد بن أسد قال: توفي عَلْقَمَة بن قَيْس سنة ثنتين وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمّد بن الحَسن، أَنا أَبُو الحَسن السِّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها ـ يعني سنة اثنتين وستين ـ مات عَلْقَمَة بن قَيْس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بِشْر، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في أهل الكوفة: عَلْقَمَة ابن قَيْس النَّخَعي، مات سنة ثنتين وستين، فيما ذُكر، وروى عن عمر.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، وأَبي عَبْد الله بن البنّا، عن محمّد بن عَبْد السلام بن ساندي.

ح **وقرأنا** على أَبي عَبْد الله، عن أَبي نُعَيم محمّد بن عَبْد الواحد قالا: أنبأ عَلي بن محمّد خَزَفة.

ح **وقرأنا** على أَبي عَبْد الله، عن أَبي الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد ـ قراءة ـ قالا: أَنا

محمّد بن الحُسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خيثمة قال: قال المدائني: توفي عَلْقَمَة بن قَيْس سنة اثنتين وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو القاسم بن البسري، أنبأ أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، [أخبرني محمّد ابن المغيرة] حدثني أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم قال: سنة اثنتين وستين فيها توفي عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا عَلي بن محمّد ابن عَبْد الله المعدل، أَنا الحُسَين بن صفوان.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسن بن محمد، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر.

قالا: نا ابن أَبي الدنيا، ثنا محمّد بن سعد، قال: عَلْقَمَة بن قَيْس ويكنى أبا شِبْل، توفي سنة اثنتين وستين بالكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا محمّد بن عَلي المقرئ، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن محمّد البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغلابي قال: قال أبي: في سنة اثنتين وستين مات عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن، نا ـ وأَبُو منصور، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أنبأ أَبُو سعيد بن حسنويه الأصبهاني، أَنا عَبْد الله بن محمّد بن جعفر.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العز الكيلي، قالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسن ـ قالا: أَنا محمّد بن الحَسن، أَنا محمّد بن أحمد.

قالا: نا عمر بن أَحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عَلْقَمَة بن قَيْس مات سنة خمس وستين ـ ويقال: ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن، نا ـ وأَبُو منصور، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَين بن الطّيُّوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي بن سوار.

قالوا: أَنا أَبُو الفرج الطّنَاجيري.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ نصر بن أَحْمَد بن نصر الخطيب، أنبأ محمّد بن أَحْمَد

الجواليقي.

قالا: أَنا محمّد بن زيد بن عَلي بن مروان الكوفي، أَنا محمّد بن محمّد بن عتبة الشيباني، نا هارون بن حاتم، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن هانئ قال: مات عَلْقَمَة بن قَيْس سنة اثنتين وسبعين وله سبعون سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أنبأ عَبْد الملك بن محمد، أَنا محمّد بن أَحْمَد، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال: قال عمي: مات عَلْقَمَة في سنة ثنتين وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قبيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا ابن الفضل، أَنا جعفر الخُلْدي، حدثني.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم عَبْد الواحد بن محمد، قالا: أَنا أَبُو الحَسن بن الحَمّامي، أنبأ الحَسن بن محمّد السكوني، ثنا محمّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، نا ابن نُمَير ـ وفي حديث الخطيب: نا محمّد بن عَبْد الله بن نُمَير ـ قال: مات عَلْقَمَة بن قَيْس سنة اثنتين وسبعين.

وقال الخطيب: في سنة ثلاث.

الفهرس

٤٨٠١ ـ عطاء بن أَبي رباح واسم أَبي رباح أسلم أبو مُحَمَّد القرشي الفِهْري ٣
٤٨٠٢ ـ عطاء بن أَبي صَيْفي بن نضلة بن قائف بن الحويرث [بن الحارث] الثقفي ٣٧
٤٨٠٣ ـ عطاء بن قُرّة أبو قُرّة السَّلُولي ٣٨
٤٨٠٤ ـ عطاءُ بن أَبي مُسلم واسم أَبي مسلم: مَيْسَرة ـ ويقال: عَبْد الله ـ أبو أيوب ـ ويقال: أبو عُثْمَان ويقال أبو مُحَمَّد ويقال: أبو صالح ـ الخُرَاساني........................ ٤١
٤٨٠٥ ـ عطاء بن معدم ٥٨
٤٨٠٦ ـ عطاء بن يسار أبو مُحَمَّد ـ ويقال: أبو عَبْد الله ـ ويقال: أبو يسار المدني القاصّ .. ٥٨
٤٨٠٧ ـ عطاء الكلاعي ٧١
٤٨٠٨ ـ عَطَرّد أبو هارون ـ مولى بني عمرو بن عوف الأنصاريين ويقال: مولى قريش، ويقال: مولى مُزَيْنة ـ المدني القُبَائي المُغَنّي........................ ٧٣
٤٨٠٩ ـ عطية الله بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن زهير أبو مُحَمَّد الصُّوري الخَطيب ٧٦
٤٨١٠ ـ عطية الله بن عطاء الله بن مُحَمَّد بن أَبي غَيّاث أبو الحُسَيْن القاضي الصَّيْدَاوي .. ٧٧
٤٨١١ ـ عطية بن أحمد........................ ٧٨
٤٨١٢ ـ عطية بن الأَسْوَد الحبشي الكلبي........................ ٧٨
٤٨١٣ ـ عطية بن عزْوَة ـ ويقال ابن سعد ـ ويقال: ابن عمرو بن عروة بن القين بن عامر بن عَمِيرة بن مَلاّن بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور السَّعدي ... ٧٩
٤٨١٤ ـ عطية بن قَيس أبو يَحْيَى الكلابي المعروف بالمَذْبُوح........................ ٨٤
٤٨١٥ ـ عطية بن معبد المحاربي الدَّارَني........................ ٩٠
٤٨١٦ ـ عطية مولى سَلْم بن زياد........................ ٩١
٤٨١٧ ـ عُفَير بن زُرْعة بن عُفَير بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عُبَيد بن سيف بن ذي يزن واسمه عامر بن أسلم بن زيد بن سهل بن عمر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن عوف بن حمير بن قَطَن بن عوف بن زهير بن أيمن بن حِمْيَر بن سَبَأ الحِمْيَري ٩٤
٤٨١٨ ـ عِقَال بن شَبّة بن عِقَال بن صَعْصَعَة بن ناجية بن عِقَال بن مُحَمَّد بن سفيان بن مُجَاشع بن دَارم بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تَميم بن مُرّ بن طابخة بن إلياس ٩٥
٤٨١٩ ـ عقال بن هاشم القيني........................ ٩٧
٤٨٢٠ ـ عُقْبة بن بُجْرة بن جارية بن قتيرة ويقال: قترة الكِنْدي ثم التجيبي المصري ٩٨
٤٨٢١ ـ عقبة بن رؤبة بن العجاج ٩٩

٤٨٢٢ - عقبة بن عامر بن عَبْس بن عمرو بن عَدِي بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِي بن عثم ابن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة أبو عبس - ويقال: أبو حماد، ويقال: أبو عامر ويقال: أبو الأسد، ويقال: أبو سعاد ويقال أبو عمرو الجهني صاحب رَسُول الله ١٠١
٤٨٢٣ - عقبة بن عبد الأعلى الكَلاَعي ١١٤
٤٨٢٤ - عقبة بن علقمة بن حُدَيج أبو عبد الرَّحْمن - ويقال: أبو يوسف، ويقال: أبو سعيد - المَعَافري البيروتي ١١٥
٤٨٢٥ - عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيرة عُشيرة بن عطية بن جُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو مسعود الأنصاري المعروف بالبدري ١١٨
٤٨٢٦ - عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر بن النضر ابن مالك الفهري ١٣٢
٤٨٢٧ - عقبة بن نُعَيم الرُّعيني المصري ١٤١
٤٨٢٨ - عقبة بن يَريم دمشقي ١٤١
٤٨٢٩ - عُقَيْبة بن هُبَيْرة بن فَرْوَة الأَسْدي النَّصْري ١٤٣
ذكر من اسمه: عَقيل ١٤٥
٤٨٣٠ - عَقِيل بن أَحْمَد بن محمّد بن الأَزْرق أَبُو طالب الفَرّاء الوَرّاق ١٤٥
٤٨٣١ - عَقِيل بن أَبي طَالب بن عَبْد مَنَاف أَبُو يزيد - ويقال: أَبُو عيسى - الهاشمي ١٤٥
٤٨٣٢ - عقيل بن العباس بن الحسَن بن العباس بن الحسَن بن الحسَين أَبي الجن بن عَلي بن محمّد ابن عَلي بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب أَبُو البركات ١٦٢
٤٨٣٣ - عقيل بن عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَبْدان بن أَحْمَد بن زياد بن وردازاد بن غُند بن شبة بن أَحْمَد بن عَبْد الله أَبُو طالب الأزدي الصَّفّار ١٦٣
٤٨٣٤ - عقيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن رَيْث بن عَطَفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر أَبُو العَمَلَّس - ويقال: أَبُو الخرقاء، ويقال: أَبُو عُلّفة - ويقال: أَبُو الوليد - المُرّي ١٦٥
٤٨٣٥ - عَقيل بن محمّد بن عَلي بن أَحْمَد بن رافع أَبُو الفضل الفارسي البَعْلَبَكّي الفقيه الشافعي ١٦٩
٤٨٣٦ - عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل أَبُو خالد الأَيْلي ١٧١
٤٨٣٧ - عِكْرِمَة بن رِبْعي بن عُمَيْر التيمي البصري المعروف بالفياض ١٨١
٤٨٣٨ - عكْرِمَة بن أَبي جَهْل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مَخْزُوم بن يقظة بن

مُرّة بن كعب أَبُو عثمان المَخْزُومي ١٨٢
٤٨٣٩ ـ عكْرِمَة أَبُو عَبْد الله مولى ابن عباس الهاشمي ١٩٩
٤٨٤٠ ـ عِكْرِمَة الدِّمشقي ٢٤١
٤٨٤١ ـ علباء بن مُرّ بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر ابن نَزَار الضَّبّي ٢٤٢
٤٨٤٢ ـ علباء بن منظور الليثي ٢٤٢
٤٨٤٣ ـ عُلّفة بن عقيل بن عُلّفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر المُرّي...... ٢٤٣
٤٨٤٤ ـ عَلْقَمَة بن الأرتّ، ويقال الأرث العبسي أو القيني........................ ٢٤٤
٤٨٤٥ ـ عَلْقَمَة بن جرير، ـ ويقال: جُرير ـ السُّلَمي ٢٤٥
٤٨٤٦ ـ عَلْقَمَة بن حكيم الفراسي ٢٤٧
٤٨٤٧ ـ عَلْقَمَة بن رِمْثَة البَلَوي........................ ٢٤٨
٤٨٤٨ ـ عَلْقَمَة بن زامل بن مروان بن زهير بن ثعلبة بن حُدَيج بن أَبي جُشَم بن كعب بن عوف بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد [اللات بن رُفَيدة] بن ثور بن كلب بن وَبَرة بن تَغْلب بن حُلْوان بن عِمْرَان بن الْحاف بن قُضَاعة الكلبي ٢٥٠
٤٨٤٩ ـ عَلْقَمَة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عَبْد شمس القُرَشي الأموي........... ٢٥٠
٤٨٥٠ ـ عَلْقَمَة بن شهاب القُشَيري ٢٥١
٤٨٥١ ـ عَلْقَمَة بن عَبَدَة بن النعمان بن نَاشرة بن قيس بن عُبَيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة ابن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مضر........................ ٢٥٢
٤٨٥٢ ـ عَلْقَمَة بن عُلاَثة بن عَوْف بن الأَحْوص بن جَعْفَر بن كَلاَب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بَكْر بن هَوَازن العامري الكِلاَبي........................ ٢٥٤
٤٨٥٣ ـ عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد الله بن مالك بن عَلْقَمَة بن سَلاَمان بن كهل ـ ويقال: كُهَيل ـ بن بكر ابن عَوْف بن النَّخَع ـ ويقال بكر بن المنتشر بن النَّخَع أَبُو شِبْل النَّخَعي الفقيه ٢٦٥